

# أسماء أمير المؤمنين

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

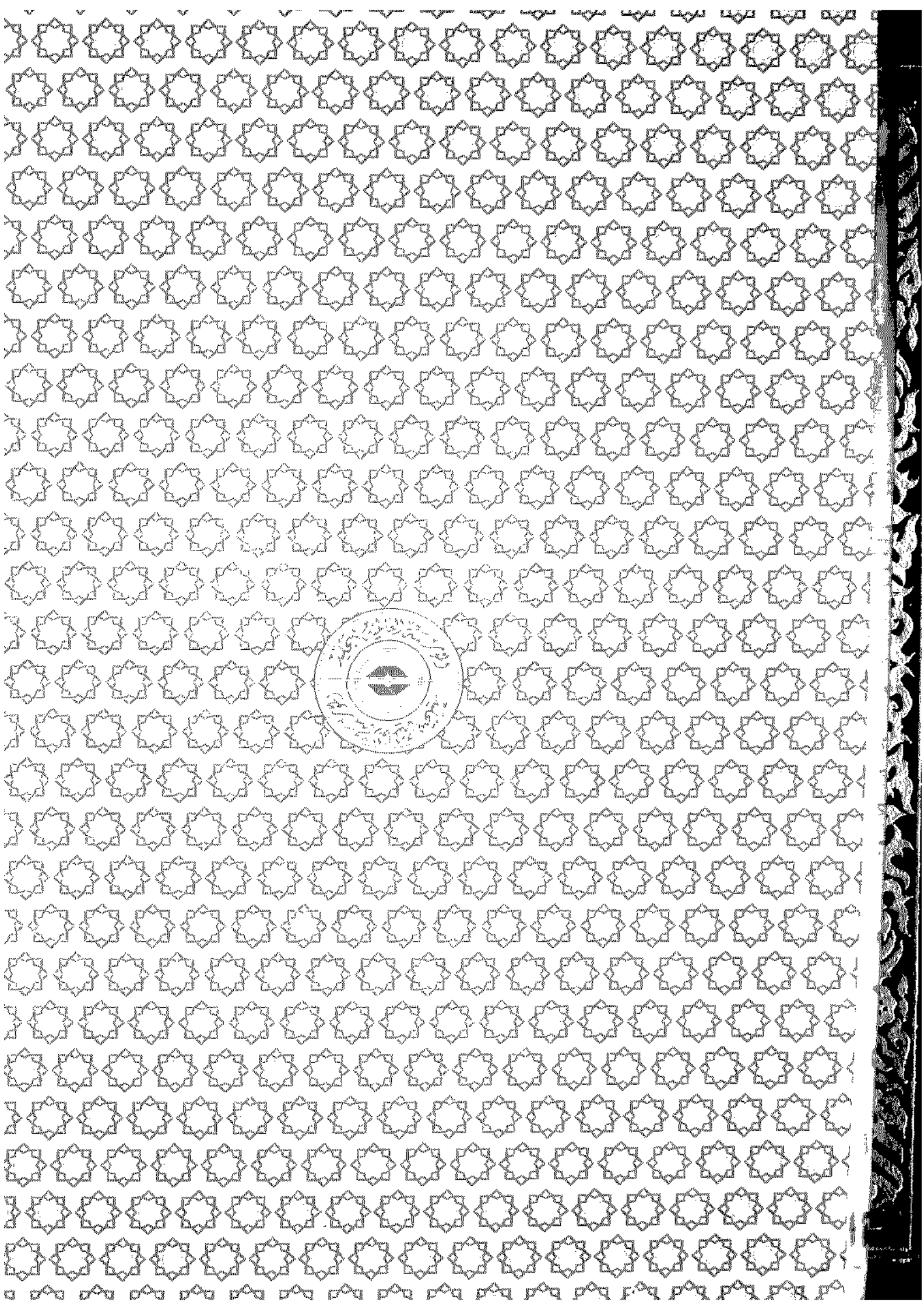
أبي عبد الرضا عبد الله بن محمد بن عباس الزاهد

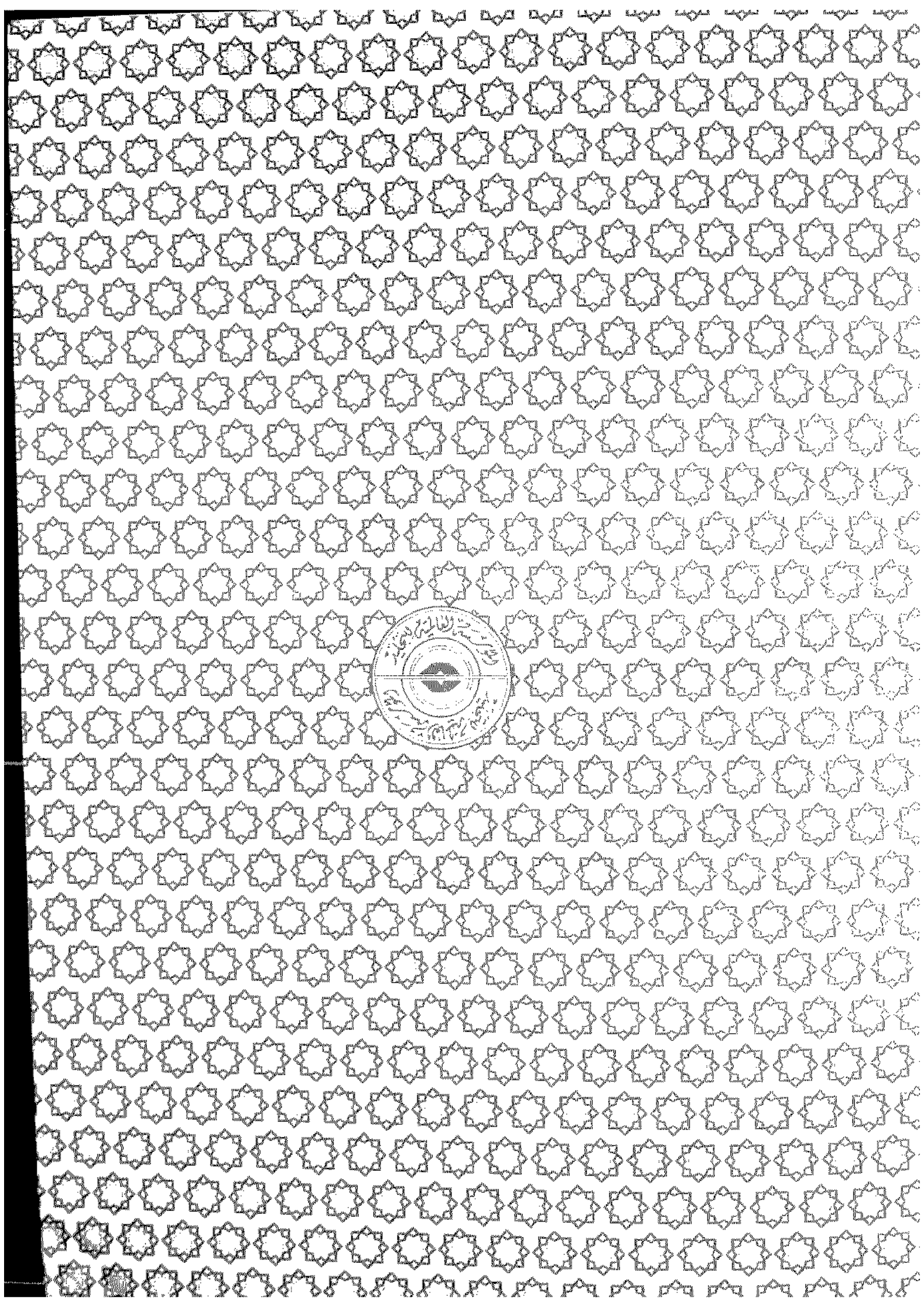


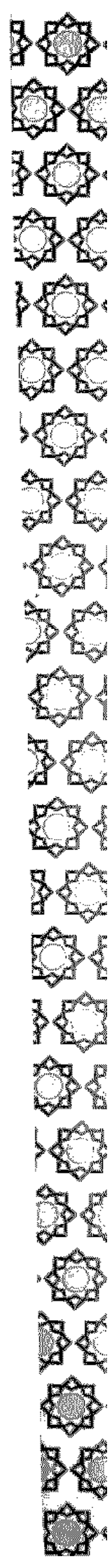
دار الرسول الكريم

دار الحجّة البيضاء











الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام  
سَيِّدِ الْمُرْتَدِّينَ





# اسماءُ أمير المؤمنين

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام



تأليف

أبي عبد الرضا عبد الله بن محمد بن عباس الزاهد

٣٧١٠  
٥ ز ا  
٥ أ ل ف

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م



للطباعة والنشر والتوزيع

---

بيروت - لبنان - حارة حريك - ص.ب : ١٤/٥٤٧٩  
ت : ٢/٢٨٧١٧٩ - تليفاكس : ١/٥٥٢٨٤٧



## تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتقدّس بالمجد والجمال المتفرد بالوحدانية والجلال المتعزز بالبقاء والكمال، الحاكم على الدنيا بالموت والزوال.

الذي انقطع دون وصف صفاته أسباب الوصول وامتنعت عن إدراك ذاته عيون العقول، الظاهر بالآيات والمنزه عن مشابهاة المحدثات الأول بالذات والآخر بالصفات لا تحويه المشاهد ولا تحكيه الشواهد، ولا تبلغه النواظر ولا تحجبه السواتر، تعالى عن التشبيه والتمثيل وجلّ عن الشبيه والمثيل.

ذو السلطان الفاخر والملكوت الزاهر والجلال الباهر والجبروت القاهر المنزه بصره عن الحدقة والأجفان وجلّ سمعه عن الأصمخة والآذان، وجلّ كلامه عن الآلات واللّسان.

فسبحانه قيوم أحد بأكمل الدلالات ورب وتر بالذات والصفات، المعبود بكل اللغات، لا تحدّه الإشارات ولا تحويه العبارات.

والصلاة والسلام على الرّوح المعطر والجسد المطهر البشير النذير والسراج المنير أول الأنبياء بالثور وآخرهم بالظهور، أشرفهم كتاباً وأعزهم جناباً، العزيز المبين الصادق الأمين، المنتخب من خالص الطين المبعوث رحمةً للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد بن عبد الله

صلى الله عليه وآله الطاهرين، ثم الصلاة والسلام على الثور الذي أنزل مع النبي وهدانا إليه، وصيه الذي خصه بالولاء واللواء والاخاء، ساعده المساعد وعضده المعاضد سيّد الوصيين وإمام المتقين مولانا وسيدنا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين الذي كمل بحبه الدين وقام بولايته أهل اليقين ورجعت به الموازين وعلى عترته الطاهرين وذريته الأكرمين وأوصيائه المنتجبين الهداة المهديين أمناء العلي العظيم وخلفاء النبي الكريم.

أما بعد فيقول العبد المستكين المخلوق من ماء مهين جامع هذا الكتاب، إن ما سنح به القلم القاصر والفكر الفاتر بما وضع بين يديك من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام قليل من كثير وذلك لقلّة بضاعتي وكثرة إضاعتي، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، وهو ما أودعته ديني وجعلته زادي ليوم معادي، فهو الدافع لسبحات أنوار اليقين مطيب النفوس ومفرح الحزين بما فيه من فضائل سيّد الوصيين وخليفة رب العالمين وسميته الثور المبين في أسماء أمير المؤمنين عليه السلام، راجياً به رجحان الموازين والله الهادي المعين.

المؤلف

عبد الله الزاهد



## أَسْمَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابن شهر آشوب قال: يسمونه أهل السَّمَاءِ: شمساطيل، وفي الأرض جمحائيل، وفي اللوح قنصوم، وعلى القلم منصوم؛ وعلى العرش المعين وعند رضوان أمين؛ وعند الحور العين أصب، وفي صحف إبراهيم حزبيل، وفي العبرانية بلقياطيس، وفي السريانية شروحيل؛ وفي التوراة إيليا، وفي الزبور اريا، وفي الإنجيل بريا؛ وفي الصحف حجر العين؛ وفي القرآن علياً؛ وعند النبي ناصراً، وعند العرب ملياً، وعند الهند كبكرا ويُقال لنكرا، وعند الروم بطريس، وعند الأرمن فريق، وقيل اطفاروس؛ وعند الصقلاب فيروق، وعند الفرس خير، وقيل فيروز، وعند الترك تنير أو عنبر وقيل راج، وعند الخزر برين، وعند النبط كريا، وعند الديلم بنى، وعند الزنج حنين، وعند الحبشة تبريك وقالوا كرقنا، وعند الفلاسفة يوشع، وعند الكهنة بوى؛ وعند الجن حبين، وعند الشياطين مدمر، وعند المشركين الموت الأحمر؛ وعند المؤمنين السحابة البيضاء، وعند والده حرب وقيل ظهير، وعند أمه حيدرة وقيل أسد، وعند ظئره ميمون وعند الله علي<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله ومالك الأشتر والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم قالوا بينا أمير المؤمنين عليه السلام متوجه

(١) مناقب آل أبي طالب.

إلى الشام إذ عرّج يوماً عن الطريق إلى البيداء فسأله الأصحاب عن ذلك فقال إنني أرى ما لا ترون إن في هذا القاع ديرانياً على دين المسيح قد علّق عليه الزنار وجعل يضرب بالناقوس فأريد أن أهديه وأقطع زناره وأكسر ناقوسه وإن أردتم مرافقتي فسيروا معي وإلا فاثبتوا ههنا.

فصحبه أصحابه حتّى إذا قربوا من الدير تطلّع الديراني ورأى أمير المؤمنين عليه السلام كالبدر يضيء من بين النجوم فأقبل عليه وقال: أيها الفتى من أين والى أين؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام جئت من المدينة وأريد الشام للغزاة، قالوا: فسطع نور الإيمان في قلب الديراني من بركة رؤية أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أفأنت من الملائكة أم من الآدميين؟ فقال علي عليه السلام: لست من الملائكة ولكني مقتدى الإنس والجان والملائكة. فقال الديراني: إنني أقرأ في الإنجيل اسم طاب طاب فأنت هو؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنما طاب طاب اسم محمّد المصطفى واسمي في الإنجيل شنطيا.

فقال الديراني: إنني لأقرأ في التوراة ميديد فأنت هو؟ قال عليه السلام: لا إنّما ميديد هو محمّد عليه السلام واسمي في التوراة إيليا. قال: فأنت المسيح وقد نزلت من السماء لتزيل التعب والعناء عن أهل الإيمان. قال عليه السلام: لست بالمسيح، ولكن المسيح من شيعتي وموالي. قال: فأنت موسى وقد جئت بالعصا واليد البيضاء لتري الناس الآيات والمعجزات؟ فقال: لست بموسى، ولكن موسى من شيعتي وممن يواليني.

فقال الديراني: فبحق المعبود إلا ما أخبرتني من أنت وما اسمك؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ لي عند كل قوم لاسماً، فاسمي عند العرب هل أتى، وعند أهل الطائف تحميد، وعند أهل مكة باب البلد، وعند أهل السماء أحد، وعند الترك إيليا، وعند الزنج مجيلان، وعند الإفرنج حامي عيسى، وعند أهل الخطا بوليا، وعند أهل العراق أمير النحل،



وعند أهل خراسان حيدر، وفي السماء الأولى عبد الحميد، وفي الثانية عبد الصمد، وفي الثالثة عبد المجيد، وفي الرابعة ذو العلي، وفي الخامسة المزكى، وفي السادسة ربُّ العلي، وفي السابعة العليُّ الأعلى، سماني الله عزَّ وجلَّ بأمر المؤمنين، ومحمد ﷺ بأبي تراب، وأبي بابي الحسن، وأمي بابي العشر.

قالوا: فلما سمع الديراني ذلك أخذ يضرب الناقوس، فقال له أمير المؤمنين ﷺ: تدري ما يقول هذا الناقوس؟ قال الديراني: وأنى لي بذلك، فقال أمير المؤمنين ﷺ: إن سليمان كان يعلم منطق الطير والنمل، وأنا وصي محمد المصطفى فليس بدع أن أفسر لك ما يقول ناقوسك.

ثم قال أمير المؤمنين ﷺ: إنه يقول: سبح قدوس رؤوف أنت حق أنت حق. ثم علمه تسيحاً من لسان الناقوس.

فلما رأى الديراني هذه الآية الباهرة من أمير المؤمنين ﷺ ألقى نفسه من أعلى الدير إليه، فأمر الله ملكاً فقبضه في الهواء ووضعته على الأرض، ولما وصل إلى الأرض شهق شهقة فاجتمع إليه الأربعمائة نصراني ممن كانوا معه في الدير وسألوه عما جرى عليه، فقال: إني قرأت في الإنجيل أن فتى صبيح الوجه يقدم هذا الدير من آمن به نجا، ومن عصاه هوى في النار. قالوا: فلما سمعت النصراني ذلك منه أسرعوا إلى أمير المؤمنين ﷺ وأسلموا على يديه والحمد لله على دين الإسلام<sup>(١)</sup>.

(١) كتاب أحسن الكبائر للقشري.



## أسمائه وألقابه عليه السلام

في مناقب ابن شهر آشوب ألقابه على حروف المعجم وهي كما ذكرها رحمته :

سيّد النجباء، ونور الأصفياء، وهادي الأولياء، وقبلة الرّحماء، وقدوة الأوصياء، وإمام الأتقياء، وأمير الأمراء، وأمين الأمناء، وثمان الضعفاء<sup>(١)</sup>، وغصّة الأعداء، ومرشد العلماء، ومفقه الفقهاء؛ وأعلم القراء، وأقضى ذوي القضاء، وأبلغ البلغاء، وأخطب الخطباء، وأنطق الفصحاء، ومجيز الشعراء، وأشهر أهل البطحاء، والشهيد أبو الشهداء، وزوج فاطمة الزّهراء، وصاحب الراية واللواء، ودافع الكرب واللاؤاء<sup>(٢)</sup>، ومعز الأولياء، ومذل الأعداء، السابق بالوفاء، ثاني أهل الكساء؛ مضمخ<sup>(٣)</sup> مرّدة الحروب بالدماء؛ الخارج عن بيت المال صفراء اليد عن الصفراء، والحمراء والبيضاء، أعلم من فوق رقعة الغبراء، وتحت أديم السّماء، المستأنس بالمناجاة في ظلمة اللّيلة اللّيلاء، حجّة سيّد الأنبياء، مقدم الوصيين والنقباء، خليفة ربّ الأرض والسّماء، ما غرته سمراء ولا بيضاء، وما استتبه<sup>(٤)</sup> صفراء ولا حمراء، وما أعجبت عين ولا

(١) ثمان الضعفاء: غيائهم وثلهم ثملاً أطعمهم وسقاهم.

(٢) اللاؤاء: الشدة والاحتباس.

(٣) مضمخ: لطح أجسادهم بالدماء.

(٤) استتب: ضعف وعجز.

حوراء ولا مزرعة خضراء، ولا مدرعة دكناء<sup>(١)</sup>؛ ولا بريدة رضاء<sup>(٢)</sup>،  
المظهر المجتبي، المنذر المرتضى، المأمون المقتدى، الخطة الكبرى،  
العروة الوثقى، الآية الكبرى، الحجة العظمى؛ المحنة للورى، المسبب  
الأعلى، المستقيم على الهدى؛ إمام أهل الدنيا، شقيق النبي المصطفى،  
ليث الثرى، غيث الندى، حتف العدى، مفتاح الهدى، قطب رحى  
الهدى، مصباح الدجى جوهر النهى، بحر اللهى<sup>(٣)</sup> سعار الوغى، قطاع  
الطفى<sup>(٤)</sup>، شمس الضحى، أبو القرى في أم القرى، المبشر بأعظم  
البشرى؛ المطلق للدنيا؛ مؤثر الآخرة على الأولى، رب الحجى، بعيد  
المدى؛ مشيد الفتوى، نظير هارون من موسى؛ مولى لمن له رسول الله  
مولى، كثير الجدوى، شديد القوى، سالك الطريقة المثلى، المعتصم  
بالعروة الوثقى، الفتى الذي أنزل فيه هل أتى، أكرم من ارتدى، وأشرف  
من احتدى، أعلم من ابتدى، أحبى من احتبى<sup>(٥)</sup>، أفضل من راح  
واغتدى، وأشجع من ركب ومشى، أهدى من صام وصلّى، مكافح من  
عصى، وشق في دين الله العصا، ومراقب حق الله أين أمر ونهى؛ الذي  
ما صبا في الصبى، وسيفه عن قرنه ما نبا، أقام الحجة الزهراء. وجلا  
ظلم الشرك وجلّى، شمس الضحى، بدر الدجى، نجم أهل العبا علم  
المهدى، ابن عم المصطفى، الملقب بالمرتضى، كشاف الكرب، مضاف  
السبب إلى النسب، معطوف السبب على النسب المخصوص بأشرف  
الأصل والحسب، الهاشمي الأم والأب، المقترع أبكار الخطب، الأمر

(١) المدرعة: جبة مشقوقة المقدم، الدكناء: مؤنث الأدكن: ما كان لونه مائلاً إلى السواد.

(٢) بريدة: في الأصل البغل، رضاء: وصف للإبل التي تتبدد في مرعاها.

(٣) اللهى: جمع للهوة: العطية أو أفضل العطايا أو أجزؤها.

(٤) الطلى: الأعناق أو أصولها.

(٥) أحبى صيغة تفضيل من حبا فلاناً: أعطاه بلا جزاء، واحتبى بالشوب: اشتمل، والمراد أن  
عطاءه أفضل من كل ما اشتمل بالثياب.

بالأدب؛ مسعر حرب، ومزهر خطب<sup>(١)</sup>، سيّد العرب، رجل الكثيبة والكثب<sup>(٢)</sup>، والحراب والمحراب، والطعان والضراب، والخير والحساب بلا حساب، مطعم السغاب بجفان كالجواب؛ راد المعضلات بالجواب الصواب، مضيف النسور والذئاب، بالبتار الماضي الذباب<sup>(٣)</sup>، هازم الأحزاب؛ وقاصم الأصلاب وقاسم الأسباب، حزاز الرقاب بابن القراب<sup>(٤)</sup> مفتوح الباب إلى المحراب عند سدّ أبواب سائر الأصحاب، جديد الرغبات في الطاعات والثواب، بالي الجلباب، رث الثياب، رواض الصعاب<sup>(٥)</sup> معسول الخطاب؛ عديم الحجاب والحجاب، ثابت اللب في مدحض الألباب<sup>(٦)</sup> عديم أشباه وأضراب ومرشد عجم وأعراب، ذو أعراب وذو أغراب<sup>(٧)</sup>، من جمع بين عتل ونضاب وأسل وتصاب، وأجمل الصبر على كل مصاب، وعلى كل أوجاع وأوصاب<sup>(٨)</sup>، الذي يزهر به، كل محراب يوماً مجرر رقاب ويوماً مضرب رقاب، ومقدم جفان غراب؛ مجدل الأتراب معفرين بالتراب، المكنى بأبي تراب، الإمام المحارب ليس بجبان ولا هارب، ختن الرسول والأخ والصاحب، ولي الملك الغالب، خواض المواكب<sup>(٩)</sup> بذال الرغائب، المكرم للقرائب والأقارب، والحلال المشكلات الغرائب، الذي لم يخرج بعد الأنبياء مثله

- 
- (١) الخطب: الشأن.  
(٢) الكثب بالثاء المثلثة: الجمع والاجتماع ويحتمل أن يكون الكثيبة بالمشناة معنى الجيش ورجل الكثيبة يُقال في التوصيف بالشجاعة.  
(٣) النسور: جمع النسر. وفي نسخة: السنور. والبتار: السيف القاطع، والذباب: الدفاع.  
(٤) القراب: الغمد.  
(٥) رواض مبالغة راض روضاً المهر: ذله. ومعسول الخطاب: حلو المنطق كالمخلوط بالعسل.  
(٦) المدحضة: المزلة.  
(٧) أغرب أغراباً: أي فصيح وقال بالغرائب.  
(٨) الأوصاب: جمع الوصب بالتحريك بمعنى المرض.  
(٩) الخواض من خاض الشيء: دخله. والمواكب جمع الوكب: الجماعة والرغائب جمع الرغبية: العطاء الكثير.



فيما بين الصلب والترائب، مخاصم الخلائق ولرضا الله طالب، كثير المناقب، رفيع المراتب، غالب كل غالب، علي بن أبي طالب، المعصوم من العيوب المحبوب إلى القلوب، والمنبأ بمأ نبأه الله ورسوله من الغيوب؛ من العلم المكنون المحجوب المشعوب لقبائل الكفر والشعوب، حبيب رسول الله، وريب نبي الله؛ صاحب القرابة والقربة، وكاسر أصنام الكعبة، ليث الغابة، وأفضل الصحابة؛ الذي من صفاته: البنيان، والبيت، والباب، والبحر، والبنية، والبشرى؛ والبشير والبر، والباس، والبلاغ، والبقية، والبلوى، منجز العداة، قاصم العداة، المفتاح والنجاة، المفرج للمشكلات، السابق بالخيرات، التالي للآيات؛ القبلة للسادات، ولي الخيرات، كاشف الكربات، مبين المشكلات دافع المعضلات، صاحب المعجزات، عين الحياة، سفينة النجاة، خواض الغمرات، حامل الألوية والرايات، ومولى الأعمال والولايات، منكس العزى واللات، كان للنبي حسنة من حسناته؛ مشتقة من كرم عنصره وذاته يتأذى بأذاته، ويتألم لشكاته وشداته، وتتقدى عينه بقذاته، دعا الله بموالة ذي موالاته، ومعاذة ذي معاداته، كان لرسول الله عضداً غير مفتوتة، ويدا غير مكفوفة؛ أثلثة<sup>(١)</sup> غير منحوتة؛ وأوراقها غير محتوتة. الذي من أسمائه: التائب؛ والتسنيم؛ والتذكرة والتابع؛ والتالي. ومن أسمائه: الثقل؛ والثواب؛ والثلة، والجائي، والجامع، والجار، والجوار، والحطة، والحجاب؛ والحيدر، والحاكم، والحامد، والحميد، والحبر، والحق، والحبل، والحسنة، والحافظ، والحليم، والحكيم، وحامل لواء الحمد؛ خير البشر، خير البرية، وخير الأمة، وخير الناس؛ والخليفة، والخاصف، والخازن، والخاشع، والخصم؛ السيد المرشد؛ والمنعم المؤيد، والعالم الزاهد، والمتقي العابد؛ والداعي الشاهد والمثل القائد، والمفلح

(١) الأثلة واحدة الأثل: شجر.

المشاهد، والمحمود في المواقف والمشاهد، عصرة المنجود، ومن الذين أحيوا أموات الآمال بحياة الجود، ومن الذي سيماهم في وجوههم من أثر السجود، خليفة الرسول في مهاده، وموضع سرّه في إصداره وإيراده، ومليّن عرائك أصداده<sup>(١)</sup>، وأبو أولاده؛ منجز وعده؛ والموفي بعهده، جعل الله ولد هذا أولاده، وكبد هذا أكباده، هو الذي كان لجنود الحق سيّداً، ولكؤوس العطاء يداً وعضداً ومدداً.

الذي كان من أسمائه: يداً ووداً، وهادياً؛ ومؤيداً، وأسداً، وساجداً، وسيّداً، وأباً، ووالداً، وولداً وبيضة البلد.

ومن أسمائه: الذكر؛ والذاكر، والزايد، والذرية، ذو القربى، وذو المحن، وذو الثورين؛ الإمام الطاهر، القمر الباهر، الماء الطاهر، الفرات الزاخر، الأسد الخادر<sup>(٢)</sup>، الربيع الباكر، الخير والذكر، الصديق الأكبر، الشفيع في المحشر، الموت الأحمر والعذاب الأكبر، أبو شبير وأبو شبر المسمى بحيدر، وما أدراك ما حيدر، هو الكوكب الأزهر؛ والقمر الأنور، والطود الأكبر، والضرغام المصدر، الطاهر المخير والصمصام المذكر؛ وصاحب براءة وغدير خم وراية خيبر، كمي أحد وحنين والخندق ويدر الأكبر، ساقى وزاد الكوثر يوم المحشر، ومن أعطى رسول الله بنسله الكوثر، الإيمان المنير، واللّيل الستير، والحجر المستنير، الإمام والوصي والختن وابن العم والأخ والوزير، الذي كان لضعفاء المسلمين مجبراً، ولأقوياء الكافرين مبيراً ولجيش الله مبارزاً وأميراً، ولكؤوس العطاء على الفقراء مديراً، حتّى نزل فيه وفي أهل بيته الذي طهرهم الله تطهيراً: ﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِيئًا وَنَبِيئًا وَأَسِيرًا﴾، الإمام المختار، المعروف بلا إنكار، الواعظ بالنصح والإنذار، قاتل المنافقين

(١) العرائك جمع العريكة: الطبيعة والخلق.

(٢) الخدر: أجمة الأسد ومنه أسد خادر.

والكفَّار، مقعص<sup>(١)</sup> الجيش الجرار، صاحب ذي الفقار، وقاتل عمرو ومرحب وذو الخمار، كهف الأخيار، وملجأ الأبرار، ومنجي الأخيار قمر الأقمار، ورغم الفجَّار؛ وقسيم الجَنَّة والنَّار؛ سيّد المهاجرين والأنصار، صنو جعفر الطيار، وابن عم النبي المختار، الكرار غير فرار؛ أمير البررة، وقاتل الكفرة، ودامغ الفجرة<sup>(٢)</sup> وفاقئ عيون السحرة وثمره بيعة الشجرة، الذي لم يخالف الله طرفه عين فيما أمره، المسمى نفسه يوم الغبرة بحيدرة، أخو رسول الله ووزيره ووصيه ومشيره، عين بالكرم خراة<sup>(٣)</sup>، ومعدن العلم وفواره، لم يطلب في الدنيا إمارة، ولا لها عمارة، شقيق الخير رفيق الطير، الذي قلع باب خيبر، وقرع عود منبر، ومن ألقابه: الأمر بالمعروف، والأمر بالعدل والأول والآخر، والطَّاهر؛ والظاهر، والظهير، والصابر، والبشير، والشاكر.

ومن صفاته: رباني الرعية، الداعي إلى الرِّضا، الرضوان، الرجل، الرجال، الراسخ الراكع، الرِّحمة، الرشيد؛ حلال<sup>(٤)</sup> الحجاز؛ أسد البراز، المنفق على الأعواز<sup>(٥)</sup>، الذي لا يتعاضمه جبل الأهواز، ولا ينخدع بعادي الركاز<sup>(٦)</sup>.

ومن أسمائه: الزعيم؛ والزاهد والزلفي، والزيتون، وزيد؛ شمس الشُّموس، وأنس الثُّفوس، وقامع الكفرة والمجوس، ومختار الملك القدوس، ومن قال فيه الرِّسول: لا تسبوا علياً فإنه في ذات الله ممسوس،

(١) مقعص من أقعصه: قتله مكانه.

(٢) دمنه: شجه حتى بلغت الشجة الدماغ.

(٣) الخرار مبالغة الخرير: صوت الماء.

(٤) الحلال: السيّد الشجاع.

(٥) الأعواز من العوز: الحاجة والضيق.

(٦) العادي: القديم. والركاز: المعادن من الذهب والفضة.

كليم الشمس، ومحیی النفس، الثاني من الخمس، البريء من كل دنس، الحبيب عند الوحشة إلى كل أنس يبغض إلى الناس، بقتل البغاة الناكثة الأرجاس، ونفي المبتدعة القاسطة الأذناس، وطرد المحكمة المارقة الأنكاس، أولو القوة والشوكة والباس، خير البشر وخير الأمة وخير الناس، سماه نفسه، وجعل البتول عرسه، وأبقى في أمته حتى القيامة غرسه.

الذي من أسمائه: السفينة، والسابح؛ والسابق، والساعة، والساجد، والسبيل، والسلم، والسنة، والسيّد؛ أصلع قريش، وليث الجيش، لم يعتنق أمر الله بخفة وطيش، راش<sup>(١)</sup> ضعف الإسلام أحسن ريش، ولم يثبطه<sup>(٢)</sup> عن صلاح الأمة رقة خد ولا نداوة خيش.

الذي من أسمائه: الصادق، والصديق، والصابر، والصفى.

ومن صفاته: الصهر والصاحب، والصالح، والصفوة، والصوم، والصف؛ الدايد عن الحوض، الواصل إلى الروض.

الذي من أسمائه: الدّين، والدليل، والبدال، والداعي، ودابة الأرض؛ لم يكتنز ذهباً ولا فضة، ولم يعشق غضة ولا بضة<sup>(٣)</sup>، بل كانت دموع عينيه من خوف ربه منفضة؛ الميزان بالقسط، والجواز على الصراط؛ الداكر إذا نسيت الحفاظ، المصقع<sup>(٤)</sup> إذا تقاصرت الوعاظ، والكاظم إذا طاش<sup>(٥)</sup> بالغيظ المغتاظ. ذو الأذن الواعية، واليد الباسطة

(١) طاش طيشاً: خفّ، وراشه: كساه.

(٢) ثبطه عن الأمر: عوقه.

(٣) الغضة: الناعمة وهي المرأة المترفة الحسنة العيش والغذاء، وبض بضاضة: كان رقيق الجلد ناعمه في سمن فهو بضّ وهي بضة.

(٤) المصقع كمنبر: البليغ.

(٥) طاش طيشاً: ذهب عقله.

والقلب الحفاظ؛ السيّد الأورع؛ والملجأ والمفزع، والمنهل والمكرع<sup>(١)</sup>،  
والسجاد الأنزع، والبطين الأصلع، عبل الذراع، طويل الباع<sup>(٢)</sup>، حفوظ  
النزاع؛ المبلغ المسارع. المصدق المشفع، السبيل الشارع، أطول بني  
هاشم باعاً، وأمضاهم زماعاً<sup>(٣)</sup>، وأرحبهم ذراعاً، وأغزهم سماعاً،  
وأكثرهم أشياءً؛ وأشهرهم قراعاً وأشدّهم ضراعاً، وأعزهم امتناعاً.

ومن أسمائه: علي، العالم، العلم، العدل، العباد، العابد، العذاب،  
العادل، العصر، العزيز العروة عين الله، عنوان صحيفة المؤمنين؛ السهم  
النافذ والسيف القاطع والحجر الدامغ، والمتبع المبلغ؛ السيّد الشريف  
الكريم الغطريف<sup>(٤)</sup>؛ السامي المنيف، المعصوم الحنيف، الديان العفيف،  
طروق الكهف<sup>(٥)</sup>، ذو الرجف، منافس الخوف<sup>(٦)</sup>، قتال الألف، مخرق  
الصفوف، الناهي عن المنكر والأمر بالمعروف.

ومن صفاته: الفائز، والفتى، والفارق والفطرة، والفصل، والفاصل،  
والفاضل، والفخر، والفاخر؛ الإمام الصدق، الحنيف الحق، المائل إلى  
الحق، القائل بالصدق؛ وفتى فتیان الآفاق، سيّد المهاجرين على  
الإطلاق، وسابق المسلمين بالإنفاق؛ لم تعقه خشية الإملاق عن مواصلة  
الإنفاق، ساد أنفاق النفاق، شاق جماجم ذي الشقاق، كبش أهل الشام  
والحجاز والعراق، وشجاً حلق الأبطال عند التلاق، الذي صدق

(١) المكرع: الموضع الذي تكرر الدواب فيه الماء.

(٢) الباع: قدر مد اليدين ويقال «طويل الباع» أي كريم مقتدر.

(٣) الزماع: المضاء في الأمر.

(٤) الغطريف: السخي، السري.

(٥) الطروق: أصله الدق وسمي بالآتي بالليل طارقاً لاحتياجه إلى دق الباب يُقال «أتانا فلان  
طروقا» إذا جاء بالليل. والكهف: الملجأ.

(٦) المنافشة من نفشت القطن: إذا هيجته. وفي بعض النسخ: المناوش وهو من المناوشة بمعنى  
المنازلة في القتال.



رسول الله فصدق، وبخاتمته في ركوعه تصدق، الذي اعتصب بالسماحة وبالحماسة تطوق، ودقق في علومه وحقق، ودبر بقتل الوليد في بدر وإهلاك عمر في الخندق؛ ومزق من أبناء الحروب ما مزق، وغرق في لُجّة سيفه من أسود المعارك من غرق، وحرق بشهاب صارمه من شياطين الهياج من مرق، حَتَّى استوسق الإسلام واتسق، الإمام حقّاً، الهمام صدقاً.

ومن أسمائه: القسيم، والقسم، والقانت، وقاضي الدين، والقاضي، والقصم، والقائم، والقبلة، والقوى، والقيم، والقليل، والقول، والقصر المشيد؛ والقدم، من جعل الله بيأسه ومراسه<sup>(١)</sup> قموص حصن خير دكاً، وقمصه شجاعة ونسكاً، المشيد بطيب ذكره حيث أجرى عنبراً ومسكاً، وخلق على صورته في حملة عرشه ملكاً.

الذي من أسمائه: الكافي، والكلمة، والكتاب، والكوكب، والكرار، والكوثر، والكهف، والكاشف، الإمام العادل؛ المرابط<sup>(٢)</sup> المقاتل. أمير النحل، وغيث المحل، وخاصف النعل، الزكي الأصل، زخر الذخر ليوم الفصل، الإمام الأول، والوصي الأفضل، والآخر والأول، فحل الشول يوم الفرع والهول، وصاحب الأنعام والطول، والقوّة والحول، والمحقق بالفعل ضمان القول، ضرغام يوم الجمل؛ المردود له الشمس عند الطفل<sup>(٣)</sup>، تراك السلب ضراب القل، حليف البيض والأسل، شجاع السهل والجبل، نفس رسول الله يوم المباهلة، وساعده المساعد يوم المساولة، وخطيبه المصقع<sup>(٤)</sup> يوم المساولة، زوج البتول، أخو الرسول، سيف الله المسلول،

(١) المراس: الشدة.

(٢) المرابط: المواظب.

(٣) طفلت الشمس: دنت للغروب.

(٤) المصقع كمنبر: البليغ وقد تقدم.

وجواد الخلق المأمول، الحجاج البهلول، العالم المسلول، محقّ الباطل، والملبس الحلي للدين العاطل، عليه في التأويل تعويل؛ وله في التنزيل تفصيل؛ وله في كل محل فضيلة التفضيل، رأيه أصيل، ووراه تحصيل، نور الله الجليل؛ ووجهه الجميل، الذي هو محارب الكفرة والفجرة بالتنزيل والتأويل، الذي مثله مذكور في التوراة والزبور والإنجيل، جعل الله من ذريته آله، فوصل بحبله حباله، جسمه ولتي؛ رسمه جلّي، اسمه عليّ، الإمام المعصوم، الشهيد المظلوم، النفيس المرحوم، المحسود المحروم؛ باب العلوم وجميع العلوم له معلوم، وسر النبي له مفهوم، وقلبه من خوف الله مغموم، ولأجل دين الله مهموم، باب المقام، حجة الخصام، إمام الأنام، مزين الأيّام، أبو الأعلام؛ بسيفه ظهر الإسلام وهو يومئذ غلام، ساد الأنام، وكسر الأصنام؛ وأطال القيام؛ وأكثر الصيام، وأقل المنام؛ وكسا الأيتام؛ ونقى الأعلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وعلم الكرم اللثام؛ واستعمل الأقدام، واهتجر الأحجام، وأعمل إلى قضاء الحقوق الأقدام، الهادي إلى دار السلام؛ الداعي إلى دين الإسلام، الصديق الأكبر في الأنام؛ والفاروق الأعظم بين الحلال والحرام، لم يشرب المدام؛ ولم يقرب الأثام، الدين القويم، والقرآن العظيم، المولى الرّحيم، النبا العظيم، الصراط المستقيم؛ الفاروق الأعظم، والإمام المحترم، ما عبد صنماً، ولا استحل محرماً، بحر علم؛ ووعاء حكمة وحلم؛ بطين من العلم، منبع العلم، ومستقر الحلم، وقد جنبت ثمار النصر من علمه، والتقطت جواهر الكلم من قلمه، ومدحه جبرئيل من قرنه إلى قدمه، وتحرم أهل الحرمين بحرمة؛ أفصح العالمين بعد نبي الله كلاماً، وألذهم في كلّ مقام خصاماً، وأكرمهم للضيف إكراماً، وأقدم القرابة والصحابة إسلاماً.

ومن أسمائه: المفلح، والمثل، والمقدم، والمؤمن، والمتوسم، والميمون، والمبارك، والمخاصم؛ أمير المؤمنين؛ وإمام المسلمين؛ وسيّد الوصيين؛ وفارس المسلمين، وإمام العالمين؛ ونور المطيعين؛ وراية

المهتدين، وقائد الغر المحجلين؛ وحنة الله على العالمين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، وزوج سيده نساء العالمين، ومبيد الشرك والمشركين، وغيظ المنافقين، وصالح المؤمنين، وأول السابقين؛ وأفضل المجاهدين، وخير الوصيين، وأحسن المجتهدين، وزين العابدين، ويعسوب المؤمنين؛ والدين، ونفس اليقين، والحصن الحصين؛ والخليفة الأمين، والعين المعين، والروح المكين، ووارث علم النبيين؛ وحبل الله المتين، ولسانه الناطق بالحق المبين، وأفضل الناس بعد رسول الله أجمعين، المخبت المتين، المتنافس المبين، المؤمن الأمين، المنصور المكين، غرة المهاجرين، وصفوة الهاشميين، الأنزع البطين أنزع من الشرك بطين من العلم واليقين، عنوان صحيفة المؤمنين، كان والله أباً لليتيم وعون الضعيف ومعمار الدين، وكنز المساكين، انهزم من ظله جند الشياطين، واعتضد بنصرته خاتم النبيين، وأنزل الله في شأنه: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ومن أسمائه! هارون، والزيتون، واليمين واليقين، ما سجد للوثن، وما حكم بالظن، وزاده الله بسطة في العلم والجسم فله ذر أبو الحسن، أجل الثقلين، السابق بالشهادتين، المتجمل بالسبطين، ومن ردت له الشمس مرتين، من جرد السيف كرتين، في حياة النبي وبعده في الحالين، في علمه وعمله ذو الشرفين وفي سيفه وجهاده ذو الفضلين، وفي صهره وصهرته ذو الحسين، وفي أبيه وأمه ذو النسبين، لأنه أول من ولد من هاشميين، وفي نفسه وزوجته ذو الريحانتين، وفي ولديه ذو الثورين، والد السبطين؛ وأبو الحسن والحسين، مهاجر الهجرتين مبايع البيعتين؛ المصلي في القبلتين<sup>(١)</sup>، الحامل على فرسين؛ الضارب بالسيفين، الطاعن بالرمحين؛ أسمع كل ذي كفين، وأفصح كل ذي

(١) وفي نسخة: المصلى إلى القبلتين.

شفتين، وأبصر ذي عينين، وأسمع ذي أذنين، وأبطش ذي يدين، وأقوى ذي عضدين وأرمى ذي ساعدين، وأطعن ذي زنديين، وأفرس ذي فخذين، وأقوم ذي رجلين؛ وأهدى كل من تأمل النجدين، وأعلم من في الحرمين؛ قاضي الدين، صاحب بدر وأحد وحنين، راسخ القدمين بين العسكرين، قائد أفراس العراقيين، فارس منبري الحرمين، الذي لم يعص الله طرفة عين، السابق بالإيمان، المشهود بالإيقان المعروف بالإحسان، المشهور في القرآن، ففي القرآن له التبيان وفي التوراة له البرهان، وفي الإنجيل له البيان، وفي الصحف له الذكران، الكلیم مع الجن والشعبان، والمقاتل مع الإنس والجان، زهى به الحرمان، وأذعن بالفضل له العمران، وسلم لنور وجهه القرآن، ومن صلبه استهل الثمران، وبابوته<sup>(١)</sup> يتشارك في الفضل الحسنان؛ الذي أوصى إليه النبي فأقرّ حياً عينه؛ وقضى منه ميتاً دينه؛ ولم يفرق النبي بين نفسه وبينه، صاحب المدينة، وموضع السكينة، المشبه بالسفينة. مميت البدعة ومحبي السنة، القائد إلى الجنة، والقائم بالفرض والسنة، والمهيب في الإنس والجنة؛ والمصرف في الجهاد الأعنة، ذو الباس والمئة والإحسان بلا مئة، كاتب جواز أهل الجنة؛ الحق عن بيانه، والسكينة على لسانه، فقاً عيون الفتن، وتحمل في ذات الله أنواع المحن، أقدمهم إجابة وإيماناً، وأقومهم قضية وإيقاناً. وأعظمهم حلماً وعلماً وبياناً.

ومن أسمائه: النفس، والناس، والنسب، والثور، والنجم، والناصر، والنصرة والنعمة، والنعمة<sup>(٢)</sup>؛ واسطة قلادة الفتوة، ونقطة دائرة المروة، وملتقى شرفي الأبوة والبنوة. وحائز ميراث النبوة. سيف النبوة، وألف

(١) بابوته: جمع بوتة وهي ثمرة إذا أينعت اسودت سواداً شديداً وحلت حلاوة شديدة والناس يأكلونها.

(٢) وفي نسخة: والنعيم بدل النعم.

الفتوة، سيف الله الذي لا ينبو، ونوره الذي لا يخبو، وذو الحلم الذي لا يصبو. ومن ألقابه: أولو العلم، أولو اللب، أولو الأمر أولو الأرحام.

ومن أسمائه: الوزير، والوسيلة، والولد، والوارث؛ أخو رسول الله وابن عمه، والخصيص به كابن أمه، والذاب عنه كسيفه وسهمه؛ وكشاف كربه وغمه، ومساهمه في طمه ورمه، مسيط<sup>(١)</sup> لحمه بلحمه ودمه بدمه، والمحيط بعلمه. أبو الأئمة، مقتدى الأمة؛ مزيل الغمة، خليفته في أمته وختنه على ابنته.

ومن أسمائه: الأمير، والأمين، والإيمان، والأمة؛ والأمانة، والأولى والأفضل، والإحسان، والآية، والإذن، والآذان، ومن نعوته: الإسلام، والأخ، والإنسان؛ والإيقان<sup>(٢)</sup>، هو علي العلي، الوصي، الولي، الهاشمي، المكي، المدني، الأبطحي، الطالببي، الرضي، المرضي، المنافي؛ العصامي، الأجودي، القوي، الحري، اللوذعي، الأربحي<sup>(٣)</sup>، المولوي<sup>(٤)</sup>، الصفي، الوفي، المهدي، السخي؛ الزكي التقي، النقي، الذي كان للمؤمنين ولياً حفيماً، وللنبي وصياً، ومن آمن به صبيماً؛ هارونه في البرية، وأمينه في الوصية وأعلم الناس في القضية، وأفضلهم عند الله مزية، ولي الله، ووصي رسول الله، سديد الرأي، كثير اللأي<sup>(٥)</sup> المتقي، والمصدق المهتدي، والمحسن المنادي، والمصباح المهدي، والخير الرضي؛ والأرض الزكي، المسمى بعلي، عروة الله الوثقى، وأمينه الأعلى، ووصي رسوله المصطفى؛ الملقب بالمرتضى.

(١) الطم والرم: المال الكثير. والمسيط من ساطه الشيء: خلطه.

(٢) الإيقان: اليقين.

(٣) الأربحي: الربح.

(٤) المولوي: الولي.

(٥) اللأي: المحنة.



ومن أسمائه: المهاجر والمؤتى؛ والمجاهد والمشتري، والولي المولى؛ والمتوسم والمصلي، والمؤثر والمزكى، والمستغفر والمتقي، والرعية والراعي؛ والمؤذن والداعي، والمنفق والمناجي والمؤيد والملتقي.



## أسماءه عليه السلام في القرآن الكريم

إنَّ القرآن الكريم مصدر التشريع الأول وهو يشتمل على معاني جميع ما في الوجود، وهذا الاشتمال إمَّا أن يكون بالتنزيل أو التأويل أو الظاهر أو ظاهر الظاهر، إلى سبع أو سبعون ظاهر على اختلاف الرواية، أو يكون اشتماله بالباطن وباطن الباطن إلى سبع أو سبعون كذلك، ومنها ما يكون بالمطابقة، ومنها بالتضمن، ومنها بالالتزام، ومنها بالتصريح، ومنها بالإشارة، ومنها بالرمز، ومنها بالمنطوق، ومنها بالمفهوم، ومنها بالعموم، ومنها بالخصوص، ومنها بالكلمات، ومنها بالحروف، ومنها بالعدد، ومنها بالحقيقة إلى غير ذلك من أنحاء الدلالات التي لا تكاد تحصى، والقرآن هو طبقُّ للكتاب التكويني، ولذا كان فيه تبيان كلِّ شيء، فانظر إلى عالم التكوين وإلى الذي بيّن أجزائه من النسب في النظم والترتيب تعرف في الجملة ما اشتمل عليه الكتاب التدويني من المعاني وكيفية اندراجها فيه ونسبة بيان بعضها بين بعض، ولذا كان القرآن أبعد غوراً من أن تناله العقول على الكمال، إلاَّ عقول الراسخون في العلم الذين أشهدهم الله خلق السَّموات والأرض محمَّد وآله الطَّاهرين عليهم صلوات الله وسلامه فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخير ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه<sup>(١)</sup>.

وحيثما اختارهم الله لتفسير كلامه وبيان أحكامه وإظهار مقامه، وجب أن يكونوا الكفة الموازية للقرآن، وإلاً أظهروا خلاف قوله ومشينته، فهم المحل الأوفى والمصدر الأجلى، للكتاب الكريم، فجعلهم في الكتاب مصدراً لأفعاله ومظهراً لصفاته، لعدم جواز لزوم صفات المخلوق على الله كاليد والعين واللسان فجعلهم الله محلاً لهذه الصفات، فالصفات والأفعال في الحقيقة هي أفعال الله وصفاته لم يزل متفرداً بها دون غيره ولكن أظهرها بهم ﷺ وكذا أيضاً الخير والجنة والأمثال الحسنی مما ذكرت في كل موضع من كتاب الله إلا وهم حقيقة لهذا الخير والفضل وهم أفضل الأمثال. فعن أبي جعفر ﷺ عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: سمّوهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي ﷺ هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح أجاج فاجتنبوا<sup>(١)</sup>.

وعن أبي عبد الله ﷺ في حديثه عن أبي بصير قال: يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا يذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت يذكر أهلها وتسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا<sup>(٢)</sup>.

وعن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر ﷺ: يا أبا محمد إذا سمعت الله ذكراً أحداً من هذه الأمة بخير فهم نحن وإذا سمعت الله ذكر قوماً بسوء ممن مضى فهم عدونا<sup>(٣)</sup>.

هذا وقد اخترنا من باقة أنوارهم أسماء أمير المؤمنين ﷺ لانفراد الكتاب بأسمائه فكل نور منهم يحتاج إلى مجموع وكتاب لاسيما المفضل منهم وسيدهم رسول الله ﷺ فإذا دعيتي الأيام من أشغالها وهمها فلا أكون لهم من القاصرين.

(١) تفسير العياشي.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير العياشي.

فاسمه سلام الله عليه قد يأتي باختصاص له وقد يكون مع الأئمة أو يكون مع الرسول الأكرم ﷺ وقد يأتي الاسم مشتق من ضمير أو فاعل أو فعل أو مفعول، بتنزيل أو تأويل أو ظاهر أو باطن، وما جمعناه قليل من كثير لأسمائه سلام الله عليه، عن ابن عباس قال: أخذ النبي ﷺ يد علي فقال: إن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت خاصة وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن<sup>(١)</sup>.

فلو أعطينا ربع القرآن أسماء لعلي بن أبي طالب ﷺ وللنبي ﷺ والأئمة ﷺ لكان له عشرات الآلاف من الأسماء، فعن أبي جعفر ﷺ قال: ما نزل في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها.

لكن هذا ما وقفنا عليه في مجموعنا هذا المأخوذ من أمهات الكتب لاسيما كتاب اللوامع الثورانية في أسماء علي وأهل بيته القرآنية للعلامة المحدث السيد هاشم الموسوي البحراني سائلاً الله أن يحشره مع ساداته الأطهار محمد وآله.

والعدد يزيد عن هذا المجموع ولكن هذا مع تبلبل البال وكثرة الانشغال أقدمت ببضاعتي المزجاة سائلاً قبولها منهم وأنا في ذل الاستحقار.

في المناقب يذكر عن ابن حماد:

اللّه سماه أسماء تردد في الـ  
في الحجر والنمل والأنفال قبلها  
وقيل سماه في التوراة ثمة في  
قرآن تقرأها في محكم السور  
والصافات وفي صاد وفي الزمر  
الإنجيل يعرفه التالون في الزبر

واختاره وارتضاه للنبي أخاً  
وللبتولة بعلاً خيرة الخَيْرِ  
وله :

وكم قد حوى القرآن من ذكر فضله  
ألم تكفك الأنعام في غير موضع  
وسورة إبراهيم والكهف فيهما  
فما سورة منه ومن فضله تخلو  
ويونس إن فتشت والحجر والنحل  
وطاها ففي تلك العجائب والنمل

ونستقدم قبل البدء بأسمائه رواية سبب إخفاء وعدم ظهور أسماء أمير  
المؤمنين والأئمة عليهم السلام في القرآن والله الموفق.



## سبب إخفاء أسماء أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام في القرآن

روى الشيخ أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام في جواب سائل سأله عن بعض آيات القرآن خفي معناها على السائل فقال عليه السلام له: وأما ما أراك من الخطاب بالانفراد مرة وبالجمع مرة وهو من صفة الباري جلّ ذكره فإن الله تبارك اسمه على ما وصف به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الأزلي القديم الذي ليس كمثله شيء لا يتغير ولا يحكم ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه عزّة ولا نقص منه ما لم يخلقه وإنما أراد بالخلق إظهار قدرته وإبداء سلطانه وتبيين براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء وأجرى فعل بعض الأشياء على أيدي من اصطفى من أمثاله فكان فعلهم فعله وأمرهم أمره كما قال: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ وجعل السماء والأرض وعاء لمن شاء من خلقه ليميّز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من أهلها وليجعل ذلك مثلاً لأوليائه وأمثاله وعرف الخلق فضل منزلة أوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرض منه لنفسه وألزمهم الحجّة بأن خاطبهم خطاباً يدلّ على انفراده وحده وبيان له أولياء تجري أفعالهم وأحكامهم مجرى فعله فهم العباد المكرمون الذي لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون هم الذي أيدهم



بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (١) إِلَّا مَن أَرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴿٢﴾ وهم النعيم الذي يسأل عنه إنَّ الله تبارك وتعالى أنعم بهم على من اتبعهم من أوليائهم. قال السائل: من هؤلاء الحجج؟ قال: هم رسول الله ﷺ ومن حلَّ محلَّه من أصفياء الله الذي قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه وهم ولاة الأمر الذين قال الله فيهم: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ وقال فيهم: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾. قال السائل: ما ذاك الأمر؟ قال ﷺ: الذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل أمر حكيم من خلق ورزق وأجل وعمر أو حياة أو موت وعلم غيب السموات والأرض والمعجزات التي لا ينبغي إلا لله وأصفياه والسفرة بينه وبين خلقه وهم وجه الذي قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ وهم بقية الله يعني المهدي ﷺ الذي يأتي عند انقضاء هذه النظرة فيملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ومن آياته الغيب والاكتمام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام ولو كان هذا الأمر الذي عرفتك نبأه للنبي ﷺ دون غيره لكان الخطاب يدل على فعل ماضٍ غير دائم ولا مستقبل ولقال نزلت الملائكة وفرق كل أمر حكيم ولم يقل نزل الملائكة ويفرق كل أمر حكيم وقد زاد جلَّ ذكره في التبيان وإثبات الحجَّة بقوله في أصفياه وأوليائه ﷺ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ تعريفاً للخليقة قريتهم ألا ترى أنك تقول: فلان إلى جنب فلان إذا أردت أن تصف قربه منه وإنما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير أنبيائه وحججه في أرضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من إسقاط أسماء حججه منه وتليسيهم ذلك على الأمة ليعينوهم على باطلهم فأثبت فيه الرموز وأعمى قلوبهم وأبصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما أحدثوه وجعل أهل الكتاب

القائمين به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها أي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل أعداءها أهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا إطفاء نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما هم عليه من ترك هذه الآيات التي بينت لك تأويلها لأسقطوها مع ما أسقطوا منه ولكن الله تبارك وتعالى اسمه ماض حكمه بإيجاب الحجّة على خلقه كما قال: ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾ أغشى أبصارهم وجعل على قلوبهم أكنة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تأويل الملتبس بإبطاله فالسعداء ينتبهون عليه والأشقياء يعمون عنه ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور ثم إن الله جلّ ذكره بسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلاثة أقسام فجعل قسماً يعرفه العالم والجاهل وقسم لا يعرفه إلا من صفا ذهنه ولطف حسّه وصحّ تمييزه ممّن شرح الله صدره للإسلام وقسم لا يعرفه إلا الله وأمنائه والراسخون في العلم وإنما فعل الله ذلك لثلاث تدعي أهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله ﷺ من علم الكتاب ما لم يجعله لهم. وليقودهم الاضطرار إلى الإئتمار لمن ولّاه أمرهم فاستكبروا عن طاعته تعزّزاً وافتراءً على الله واغتراراً بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله عزّ اسمه ورسوله ﷺ وأما ما علمه الجاهل والعالم فمن فضل رسول الله ﷺ (من كتاب الله) فهو قول الله سبحانه: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ولهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله: صَلُّوا عليه والباطن قوله: سَلِّمُوا تسليماً أي سلّموا لمن وصاه واستخلفه عليكم وفضله وما عهد به إليه تسليماً وهذا ممّا أخبرتك أنّه لا يعلم تأويله إلا من لطف حسّه وصفا ذهنه وصحّ تمييزه وكذلك قوله سلام على آل يس لأنّ الله سمى النبي ﷺ بهذا الاسم حيث قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٢﴾ لعلمه بأنهم يسقطون سلام على آل محمد كما أسقطوا غيره وما زال رسول الله ﷺ يتألفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى أخذ الله عز وجل في إبعادهم بقوله: ﴿وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ ويقوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَبْطَمَعَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّآ خَلَقْنَهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ وكذلك قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ﴾ ولم يستهم بأسمائهم وأسماء آباءهم وأمهاتهم وأما قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ فالمراد كل شيء هالك إلا دينه لأن من المحال أن يهلك (منه) كل شيء ويبقى الوجه هو أجل وأعظم وأكرم من ذلك وإنما يهلك من ليس منه إلا ترى أنه قال: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٤٦﴾ وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ﴾ ففصل بين خلقه ووجهه وأما قوله: إنما أعظكم بواحدة فإن الله جل ذكره أنزل عزائم الشرائع وآيات الفرائض في أوقات مختلفة كما خلق السموات والأرض في ستة أيام ولو شاء أن يخلقها في أقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل الاناءة والمداراة مثالاً لأمنائه وإيجاباً للحجة على خلقه فكان أول من قيدهم به الإقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة له بأن لا إله إلا الله فلما أقرؤا بذلك تلاه بالإقرار لنبيه ﷺ بالنبوة والشهادة له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكاة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفيء فقال المنافقون: هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترضه فيذكره لتسكن أنفسنا أنه لم يبق غيره فأنزل الله في ذلك ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ﴾ يعني الولاية فأنزل الله ﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ وليس بين الأمة خلاف أنه لم يؤت الزكاة يومئذ أحد وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لأسقط مع ما أسقط من ذكره وهذا وما أشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون فيبلغ إليك وإلى أمثالك وعند ذلك قال الله عز

وجاء: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).



(١) الاحتجاج: تفسير البرهان.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْحَمْدِ

الأول: الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، في قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

عن علي بن إبراهيم، قال: حدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ومعرفته والدليل على أنه أمير المؤمنين عليه السلام قوله: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، وهو أمير المؤمنين عليه السلام في أم الكتاب في قوله: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي اللوامع الثورانية عن محمد بن مسعود باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه<sup>(٣)</sup>.

وفيه عن ابن بابويه باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أمير المؤمنين عليه السلام.

وعنه باسناده عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فقال: هو الطريق إلى معرفة الله عز وجل، وهما

(١) الزخرف: ٤.

(٢) تفسير القمي.

(٣) اللوامع الثورانية.

صراطان، صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الإمام المفترض الطاعة مَنْ عرفه في الدنيا واقتدى بهداه، مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة، وَمَنْ لم يعرفه في الدنيا زَلَّت قدمه على الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم<sup>(١)</sup>.

الثاني: المنعم، في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ في قوله عز وجل: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: شيعة عليّ الذين أنعمت عليهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم ولم يضلوا<sup>(٢)</sup>.



(١) معاني الأخبار.

(٢) تفسير فرات الكوفي.

## أسمائه عليه السلام في سورة البقرة

الثالث: الكتاب الذي لا ريب فيه، في قوله تعالى: ﴿الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

عن أبو الحسن علي بن إبراهيم، بإسناده، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكتاب علي. لا شك فيه هدى للمتقين<sup>(١)</sup>.

الرابع: هادي المتقين، في قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

في العياشي، بالاسناد عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿الْمَدَّ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ قال: كتاب علي لا ريب فيه هدى للمتقين. قال: المتقون شيعتنا ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ومِمَّا علمناهم يبتون<sup>(٣)</sup>.

الخامس: المضادع - بفتح الدال -، في قوله تعالى: ﴿يُخٰدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخٰدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ سيدهم وأميرهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

في تفسير العسكري عليه السلام: في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ

(١) تفسير القمي.

(٢) البقرة: ٣.

(٣) تفسير العياشي.



ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ قَالَ ﷺ : قَالَ الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ﷺ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وَقَفَ الْعَالِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَوْقِفَهُ الْمَشْهُورَ الْمَعْرُوفَ . ثُمَّ قَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنْسِبُونِي ، فَقَالُوا : أَنْتَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ، فَأَنَا مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ : يَقُولُ هُوَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ وَأَوْلَى بِهِ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَأَوْلَى بِهِ اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ ، وَاخْذَلَ مِنْ خِذْلِهِ .

ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَايِعْ لَهُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَبَايَعَ ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا عُمَرُ فَبَايِعْ لَهُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ فَبَايَعَ ، ثُمَّ قَالَ : بَعْدَ ذَلِكَ لِتَمَامِ تِسْعَةِ ثَمَّ لِرُؤُوسِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَبَايَعُوا كُلَّهُمْ فَقَامَ مِنْ بَيْنِ جَمَاعَتِهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : بَخِ بَخِ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ ذَلِكَ . وَقَالَ : وَكَذَتْ عَلَيْهِمُ الْعُهُودُ وَالْمَوَاقِيقُ .

ثُمَّ إِنَّ قَوْمًا مِنْ مَتَمَرِدِيهِمْ وَجَبَابِرَتِهِمْ ، تَوَاطَؤُوا بَيْنَهُمْ إِنْ كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ كَائِنَةٌ لِنَدْفَعَنَّ هَذَا الْأَمْرَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَلَا يَتْرُكُونَهُ لَهُ فَعَرَفَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ وَكَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُونَ لَهُ : لَقَدْ أَقَمْتَ عَلَيْنَا أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، وَإِلَيْنَا كَفَيْتَنَا بِهِ مَوْوَنَةَ الظُّلْمَةِ لَنَا وَالْجَبَابِرَةَ - الْجَائِرِينَ - فِي سِيَاسَتِنَا ، وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ خِلَافَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاطَاةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُمْ عَلَى الْعِدَاوَةِ مَقِيمُونَ ، وَلِنَدْفَعَنَّ الْأَمْرَ عَنْ مَسْتَحِقِّهِ مُؤَثِّرُونَ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَنْهُمْ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> الَّذِي أَمْرُكَ بِنَصْبِ عَلِيٍّ ﷺ إِمَامًا

وسايساً لأمتك ومدبراً وما هم بمؤمنين بذلك ولكنهم مواطئون على هلاكك وهلاكه يوطئون أنفسهم على التمرد على علي عليه السلام إن كانت به كائنة ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ .

قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: فاتصل ذلك من مواطأتهم وقيلهم في علي وسوء تدبيرهم عليه برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاهم وعاتبهم فاجتهدوا في الإيمان .

وقال أولهم: يا رسول الله ما اعتدت بشيء كاعتدادي بهذه البيعة، ولقد رجوت أن يفتح الله بها لي في قصور الجنان ويجعلني فيها من أفضل النزال والسكان .

وقال ثانيهم: بأبي أنت يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنة والنجاة من النار إلا بهذه البيعة والله ما يسرني إن نقضتها ونكثت بها ما أعطيت من نفسي ما أعطيت وإن لي اطلاع ما بين الثرى إلى العرش لآلى رطب وجواهر فاخرة .

وقال ثالثهم: والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه البيعة من السرور والفسح من الآمال في رضوان الله ما بقيت أنه لو كان عليّ ذنوب أهل الأرض كلها لمخّصت عني بهذه البيعة، وحلف على ما قال من ذلك ولعن من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف ما حلف عليه، ثم تتابع بمثل هذا الاعتذار بعدهم من الجبابرة المتمردين، فقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ يعني يخادعون رسول الله بإيمانهم بخلاف ما في جوانبهم ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ كذلك أيضاً الذين سيدهم وفاضلهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾ ما يضررون بتلك الخديعة إلا أنفسهم، فإن الله غني عنهم وعن نصرتهم لولا إهماله لهم لما قدروا على شيء من فجورهم وطغيانهم وما يشعرون أن الأمر كذلك والله يطلع على نبيه على نفاقهم وكفرهم وكذبهم ويأمره بلعنهم في

لعنة الظالمين الناكثين وذلك اللعن لا يفارقهم في الدنيا بلعنهم خيار عباد الله، وفي الآخرة يبتلون بشدائد عذاب الله<sup>(١)</sup>.

السادس: المَبْسُورُ، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ﴾.

السابع: الْمُؤْمِنُ، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الثامن: عامل الصالحات، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

ذكر البحراني في اللوامع عن طريق المخالفين الجبر في كتابه يرفعه عن ابن عباس قال: فيما نزل في القرآن خاصة رسول الله ﷺ وعلي وأهل بيته من دون الناس من سورة البقرة ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب<sup>(٢)</sup>.

التاسع: الصِّقُّ، في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

العاشر: الضال به، في قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾.

الحادي عشر: الهادي به، في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾.

عن علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن الخنيس عن أبي عبد الله ﷺ في معنى الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ إن هذا مثل ضربه الله لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فالبعوضة أمير المؤمنين ﷺ وما فوقها رسول الله ﷺ،

(١) تفسير الإمام العسكري ﷺ.

(٢) اللوامع الثورانية.

والدليل على ذلك قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام كما أخذ رسول الله الميثاق عليهم له ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ فردَّ الله عليهم فقال: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ \* الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ في علي عليه السلام ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ يعني من صلة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الثاني عشر: المعروض على الملائكة، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. إنه عليه السلام من المعروض على الملائكة عليهم السلام.

قال ابن بابويه: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن أيمن بن محرز - محمد - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إنَّ الله تبارك وتعالى علَّم آدم أسماء (حججه) حجج الله كلها ثمَّ عرضهم وهم أرواح على الملائكة قال: ﴿أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ بأنكم أحقَّ بالخلافة في الأرض لتسييحكم وتقديسكم من آدم ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ قال الله تعالى: ﴿يَتَكَادَمُ أَنبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ وقفوا على عظم منزلتهم عند الله عزَّ ذكره فعلموا أنهم أحقُّ بأن يكونوا خلفاء الله في أرضه وحججه في بريته ثمَّ غيَّبهم عن أبصارهم واستبعدهم بعلايتهم ومحبتهم وقال لهم: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) كمال الدين.

الثالث عشر: الْكَلِمَةُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ

عَلَيْهِ﴾.

إِنَّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَابَ اللَّهُ بِهَا عَلَى آدَمَ.

عَنْ ابْنِ بَابُوَيْهٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ فَتَابَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

وَعَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِالْفِي عَامٍ فَجَعَلَ أَعْلَاهَا وَأَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيِّ، وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ بَعْدَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَعَرَضَهَا عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ: هَؤُلَاءِ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي، وَحُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَأَئِمَّةَ بَرِيَّتِي، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لَهُمْ وَلِمَنْ تَوَلَّاهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي وَلِمَنْ خَالَفَهُمْ وَعَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي فَمَنْ ادَّعَى مَنزِلَتَهُمْ مِنِّي وَمَحَلَّهُمْ مِنْ عَظْمَتِي عَذَابًا لَا أَعَذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْتُهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ نَارِي، وَمَنْ أَقْرَبَ بَوْلَايَتِهِمْ وَلَمْ يَدْعِ مَنزِلَتَهُمْ مِنِّي وَمَكَانَهُمْ مِنْ عَظْمَتِي حَطَّطْتُهُ مَعَهُمْ فِي رَوْضَاتِ جَنَّتِي، وَكَانَ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ وَأَبْحَثَهُمْ كِرَامَتِي وَأَحْلَلْتَهُمْ جَوَارِي وَشَفَعْتَهُمْ فِي الْمَدَنِيِّينَ مِنْ عِبَادِي وَإِمَائِي فَوَلَايَتُهُمْ أَمَانَةٌ عِنْدَ خَلْقِي فَأَيْكُمْ يَحْمِلُهَا بِأَثْقَالِهَا وَيُدْعِيهَا لِنَفْسِهِ دُونَ خَيْرَتِي، فَأَبَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْ ادِّعَاءِ مَنزِلَتِهَا وَتَمَنَّى مَحَلَّهَا مِنْ عَظْمَةِ رَبِّهَا، فَلَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِهَمَا: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ يَعْنِي شَجَرَةَ الْحَنْظَلَةِ ﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَنَظَرَ

إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم فوجدها أشرف منازل الجَنَّة، فقالوا: يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال جلّ جلاله: ارفعا رؤوسكما إلى ساق العرش فرفعا رأسهما فوجدا أسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم مكتوباً على ساق العرش بنور من نور الجَبَّار جلّ جلاله فقالوا: يا ربنا ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما أشرفهم لديك، فقال الله جلّ جلاله: لولاهم ما خلقتكما، هؤلاء خزنة علمي، وأمنائي على سري، إياكما أن تنظرا إليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلمهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهبي وعصياني فتكونا من الظالمين، قالوا: ربنا ومن الظالمون؟ قال: المدعون منزلتهم بغير حق، قالوا: ربنا فأرنا منزلة ظالمهم في ناركَ حتّى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك، فأمر الله تبارك وتعالى النار فأبرزت جميع ما فيها من أنواع النكال والعذاب، وقال الله عزّ وجلّ فكان من الظالمين لهم المنزلين لمنزلتهم في أسفل درك منها، كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَكُلُّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا سِوَاهَا لِيذُوقُوا الْعَذَابَ، يا آدم ويا حواء لا تنظرا إلى أنوارِي وحججِي بعين الحسد فأهبطكما من جوارِي وأحلّ بكما هواني، فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سواتهما وقال: ﴿مَا نَهَكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَذَلَّهُمَا بِعُرْوَةٍ ﴿٢٢﴾، وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا إليهم بعين الحسد فخذلا حتّى أكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما أكلا شعيراً، فأصل الحنطة كلها مما لم يأكلا، وأصل الشعير كله ممّا عاد مكان ما أكلاه، فلما أكلا من الشجرة طار الحلبي والحلل عن أجسادهما وبقيا عريانين ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبَّنَا طَلَبْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾، قال اهبطا من جوارِي

فلا يجاورني في جنتي من يعصيني ، فهبطا موكولين إلى أنفسهما في طلب المعاش فلما أراد الله عزَّ وجلَّ أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما: إِنَّكُمَا ظَلَمْتُمَا أَنْفُسَكُمَا بِتَمَنِّي مُنْزِلَةَ مِنْ فَضْلِ عَلَيْكُمَا فَجَزَاؤُكُمَا قَدْ عَوَّقْتُمَا بِهِ مِنَ الْهَبُوطِ مِنْ جِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَرْضِهِ . فسلا ربكما بحقَّ الأسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتَّى يتوب عليكما . فقالا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَكْرَمِينَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ إِلَّا تَبْتَ عَلَيْنَا وَرَحْمَتَنَا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

فلم يزل أنبياء الله يحفظون هذه الأمانة ويخبرون بها أوصيائهم والمخلصين من أممهم فيأبون حملها ويشفقون من ادعائها، فحملها الذي قد عرفت، فأصل كل ظلم منه إلى يوم القيامة، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾<sup>(١)</sup> .

الرابع عشر: هُدَى الله، في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

في العياشي باسناده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن ﴿فَأَمَّا يَا تَبِيتُكُمْ مِنِّي هُدَى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال: تفسير الهدى علي عليه السلام قال الله فيه ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

وفي البرسي عن ابن عباس في معنى هذه الآية الهدى علي بن أبي طالب عليه السلام، وقوله ﴿بَلْ أَلَمِنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾ يعني علياً عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

(١) معاني الأخبار .

(٢) تفسير العياشي .

(٣) مشارق أنوار اليقين .

الخامس عشر: الصوفي بعهد من وافته، في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ .

فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين - يعني الصائغ - عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ قال: أوفوا بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، فرض من الله أوف لكم بالجنة<sup>(١)</sup>.

السادس عشر: المشي عن اللزبه، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ .

في العياشي باسناده عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ يعني فلاناً وصاحبه ومن تبعهم ودان بدينهم، قال الله يعينهم، ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ يعني علياً عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

السابع عشر: الرابع هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في قوله تعالى: ﴿وَأَزْكِعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ .

في ابن شهر آشوب باسناده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَزْكِعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب وهو أول من صلى وركع<sup>(٣)</sup>.

الثامن عشر: الضائع، هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿وَلِئَلَّا نَكْبُرَهُ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ .

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) مناقب آل أبي طالب.



عن الباقر عليه السلام في قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

التاسع عشر: المظلوم، في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.

ابن شهر آشوب باسناده عن عدّة من أصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ قال: إنّ الله أعظم وأجل وأمنع من أن يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يعني الأئمة ميثا، ثم قال: في موضع آخر ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ثم ذكر مثله <sup>(٢)</sup>.

العشرون: العصا، في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

الحادي والعشرون: العين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عَشْرَةٌ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ﴾.

الثاني والعشرون: المسرب، في قوله تعالى: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُغْسِدِينَ﴾.

كتاب الحسين بن حمدان الفزاري باسناده عن جابر الجعفي قال: قال الباقر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ  
عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ  
مُفْسِدِينَ ﴿١٠٠﴾ قَالَ ﷺ: إِنَّ قَوْمَ مُوسَى لَمَّا شَكُوا الْجَدْبَ وَالْعَطْشَ اسْتَسْقَوْا  
بِمُوسَى فَاسْتَسْقَى لَهُمْ فَسَمِعَتْ مَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ  
إِلَى جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُعَرِّفُنَا مِنَ الْأُئِمَّةِ مَنْ  
بَعْدَكَ، فَمَا مَضَى نَبِيِّ إِلَّا وَلَهُ وَصِي وَأُئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ عَلِيًّا  
وَصِيكَ، فَمِنَ الْأُئِمَّةِ مَنْ بَعْدَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ قَدْ زَوَّجْتَ عَلِيًّا بِفَاطِمَةَ فِي  
سَمَائِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَرْشِي وَجَعَلْتَ جِبْرَائِيلَ خَطِيبًا لَهَا وَمِيكَائِيلَ وَكَيْلَهَا  
وَإِسْرَافِيلَ الْقَابِلَ عَنِ عَلِيٍّ وَارِثَ شَجَرَةِ طُوبَى فَنَثَرْتَ عَلَيْهِمُ اللَّوْلُؤَ الرَّطْبَ  
وَالدَّرَ وَالْيَاقُوتَ وَالزَّبْرَجَدَ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ وَالْأَخْضَرَ وَمَنَاشِيرَ مَغْطُوطَةَ  
بِالثُّورِ فِيهَا أَمَانَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ سَخَطِي وَعَذَابِي، فَنَثَرَ فَاطِمَةَ تِلْكَ الْمَنَاشِيرَ  
فِي أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ يَفْتَخِرُونَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلْتَ نَحْلَتَهَا مِنْ عَلِيٍّ  
وَنَحْلَتَهَا عَنِّي خَمْسَ الدُّنْيَا وَثَلْثِي الْجَنَّةِ وَجَعَلْتَ نَحْلَتَهَا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ  
أَنْهَارِ الْفِرَاتِ وَنَيْلِ مِصْرَ وَسِيحَانَ وَجِيحَانَ، فَزَوَّجَهَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ  
بِخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ تَكُونُ أَسْوَةً بِهَا لِأَمْتِكَ بِابْنَتِكَ فَإِذَا زَوَّجْتَ فَاطِمَةَ مِنْ  
عَلِيٍّ، فَعَلِيَ الْعَصَا وَفَاطِمَةَ الْحَجَرَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدُ عَشْرِ إِمَامًا مِنْ صُلْبِ  
عَلِيٍّ يَتِمُّ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا بِعَلِيٍّ حَيَاةَ لِأَمْتِكَ تَهْتَدِي كُلُّ أُمَّةٍ بِإِمَامِهَا فِي زَمَنِهِ  
وَيَعْلَمُ كُلُّ قَوْمٍ كَمَا عِلِمَ قَوْمَ مُوسَى مَشْرِبَهُمْ، فَهَذَا تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ (١).

### الثالث والعشرون: المؤمن.

الرابع والعشرون: الصالحات، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ﴾.

عن طريق المخالفين روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ مَنْ

كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴿ نزلت في أبي جهل، ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ نزلت في علي ؑ خاصة، وهو أول من آمن وأول مصل بعد النبي ﷺ (١).

الخامس والعشرون: الرائد، في قوله تعالى: ﴿ وَيَا لَوْلَاذَيْنِ إِحْسَانًا ﴿

والآخر رسول الله ﷺ .

أبو محمد العسكري ؑ في تفسيره للآية قال رسول الله ﷺ : أفضل والديكم وأحقهما بشكركم محمد وعلي، وقال علي بن أبي طالب ؑ : سمعت رسول الله ﷺ أنا وعلي أبوا هذه الأمة، ولحقنا عليهم أعظم من حق والديهم، فإننا نقلهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار ولنلحقهم - ولنحملهم - من العبودية بخيار الأحرار (٢).

وفي روضة الواعظين قال: قال الصادق ؑ في قوله تعالى: ﴿ وَيَا لَوْلَاذَيْنِ إِحْسَانًا ﴿ قال: الوالدين محمد وعلي ؑ (٣).

السادس والعشرون: الفريق، إنه من الفريق في قوله تعالى: ﴿ أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ أَتُكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿

عن محمد بن يعقوب باسناده عن أبي جعفر ؑ : جاءكم محمد ﷺ بما لا تهوى أنفسكم بولاية علي ؑ فاستكبرتم ففريقاً من آل محمد كذبتم وفريقاً تقتلون (٤).

وفي العياشي باسناده عن جابر عن أبي جعفر ؑ قال: أما قوله: ﴿ أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ﴿ قال أبو جعفر ؑ : قال ذلك

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير الإمام العسكري ؑ .

(٣) روضة الواعظين.

(٤) الكافي.

مثل موسى والرُّسل من بعده وعيسى صلوات الله عليهم ضرب لأمة محمَّد ﷺ مثلاً فقال الله لهم: فإن جاءكم محمد بما لا تهوى أنفسكم بموالاته علي استكبرتم ففريقاً من آل محمَّد كذبتهم وفريقاً تقتلون. فذلك تفسيرها بالباطن<sup>(١)</sup>.

السابع والعشرون: المكفرون به، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

البرسي في خطبة لأمير المؤمنين ﷺ قال فيها: أنا الذي أقامني الله في الأظلة وأمرهم ودعاهم إلى طاعته، فلما ظهرت أنكروا فقال سبحانه: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي العياشي عن جابر قال: سألت أبا جعفر ﷺ عن هذه الآية من قول الله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ قال: تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به، فقال الله فيه: يعني بني أمية الكافرون في باطن القرآن<sup>(٣)</sup>.

وفي روايات أن هذه الآية في رسول الله ﷺ ولا منافاة بين التفسيرين.

الثامن والعشرون: المبغى، في قوله تعالى: ﴿بِسْمَا أَشْتَرُوا بِوَيْهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا﴾.

التاسع والعشرون: فضل الله، في قوله تعالى: ﴿أَن يُنَزَّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.

(١) تفسير العياشي.

(٢) مشارق أنوار اليقين.

(٣) تفسير العياشي.

فَإِنَّ بَاسِنَادَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ﴿بِنَسْكَمَا أَشْتَرُوا بِوَتِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا﴾ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ: ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ يَعْنِي عَلِيًّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾ يَعْنِي بَنِي أُمِيَّةٍ ﴿وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ فِي حَقِّهِمْ <sup>(١)</sup>.

الثلاثون: صَاحِبِ الدَّارِ الْآخِرَةِ، إِنَّهُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَهُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَاصَّةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَاصَّةً مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾.

أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا وَبِخَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَطَعَ مَعَاذِيرَهُمْ، وَأَقَامَ عَلَيْهِمُ الْحُجُجَ الْوَاضِحَةَ بِأَنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَخَيْرَةُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَأَنَّ عَلِيًّا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَخَيْرٌ مِنْ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ هُمُ الْقَوَامُ بِدِينِ اللَّهِ وَالْأُمَّةَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْقَطَعَتْ مَعَاذِيرُهُمْ وَهُمْ لَا يُمْكِنُهُمْ إِيرَادُ حُجَّةٍ وَلَا شَبْهَةٍ فَجَاؤُوا إِلَى أَنْ تَكَاثَرُوا (كَابَرُوا فِي نَسْخَةِ) فَقَالُوا: مَا نَدْرِي مَا تَقُولُ وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّ الْجَنَّةَ خَالِصَةٌ لَنَا مِنْ دُونِكَ يَا مُحَمَّدُ وَدُونَ عَلِيٍّ وَدُونَ أَهْلِ دِينِكَ وَأُمَّتِكَ وَإِنَّا بِكُمْ مَبْتَلُونَ مَمْتَحِنُونَ وَنَحْنُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الْمَخْلُصُونَ وَعِبَادَةُ الْخَيْرُونَ وَمَسْتَجَابٌ دَعَاؤُنَا غَيْرُ مَرْدُودٍ عَلَيْنَا شَيْءٍ مِنْ سَوَالِنَا رَبَّنَا. فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِهَؤُلَاءِ الْيَهُودِ: إِنَّ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ، الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا، خَالِصَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأُمَّةُ وَسَائِرُ الْأَصْحَابِ وَمُؤْمِنِي الْأُمَّةِ وَأَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ مَمْتَحِنُونَ، وَأَنَّ دَعَاءَهُمْ مُسْتَجَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ لِلْكَاذِبِينَ مِنْكُمْ وَمِنْ مَخَالِفِكُمْ

فَإِنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَذُرَيْتَهُمَا يَقُولُونَ أَنَّهُمْ هُمُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دُونِ النَّاسِ الَّذِينَ يَخَالِفُونَهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَهُمْ الْمَجَابِ دَعَاؤُهُمْ فَإِنَّ كُنْتُمْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ كَمَا تَزْعُمُونَ (تَدْعُونَ فِي نَسْخَةٍ) فَتَمْنُوا الْمَوْتَ لِلْكَاذِبِينَ مِنْكُمْ وَمِنْ مَخَالِفِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْمَحْقُوقُونَ الْمَجَابِ دَعَاءَكُمْ عَلَى مَخَالِفِيكُمْ، وَقُولُوا اللَّهُمَّ أُمَّتَ الْكَاذِبِ مِنَّا وَمَنْ مَخَالِفِينَا لِيَسْتَرِيبَ مِنْهُ الصَّادِقُونَ وَلِتَزْدَادَ حُجَّتَكَ وَضُوحاً بَعْدَ أَنْ صَحَّتْ وَوَجِبَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ﷺ بَعْدَ عَرْضِ هَذَا عَلَيْهِمْ: لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا غَضَبَ بَرِيْقِهِ فَمَاتَ مَكَانَهُ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: عَلَمَاءُنَا بِأَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَمُصَدِّقَيْهِمَا هُمُ الصَّادِقُونَ. فَلَمْ يَجْسُرُوا أَنْ يَدْعُوا بِذَلِكَ لَعَلَّهُمْ بِأَنَّهُمْ وَإِنْ دَعَا فَهُمْ مَيِّتُونَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ يَعْنِي الْيَهُودُ لَنْ يَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَنَبِيِّهِ وَصَفِيِّهِ، وَبِعَلِيِّ أَخِي نَبِيِّهِ وَصَفِيِّهِ، وَبِالطَّاهِرِينَ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْمُنْتَجِبِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ الْيَهُودُ أَنَّهُمْ لَا يَجْسُرُونَ أَنْ يَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ لِلْكَاذِبِ لَعَلَّهُمْ أَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ، وَلِذَلِكَ أَمَرَكَ أَنْ تَبْهَرَهُمْ بِحُجَّتِكَ، وَتَأْمُرَهُمْ أَنْ يَدْعُوا عَلَى الْكَاذِبِ لِيَمْتَنَعُوا مِنَ الدُّعَاءِ وَتَبَيَّنَ لِلضَّعْفَاءِ أَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ<sup>(١)</sup>.

الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: مَعَادَاتُهُ مَعَادَاتُ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؑ: يَنْجُو فِي ثَلَاثَةِ وَيَهْلِكُ فِي ثَلَاثَةِ، يَهْلِكُ اللَّاعِنُ وَالْمُسْتَمْعُ وَالْمَقْرَمُ وَالْمَلِكُ الْمَتْرَفُ الَّذِي يَبْرَأُ عِنْدَهُ مِنْ دِينِي وَيَغْضَبُ عِنْدَهُ مِنْ حَسْبِي وَيَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِلَعْنِي، إِنَّمَا حَسْبِي حَسَبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدِينِي دِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَنْجُو فِي ثَلَاثَةِ.

(١) تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ ؑ.

المحب الموالى والمعادي من عاداني والمحب من أحبني، فإذا أحبني عبد أحب محبي وشايح فيّ، فيمتحن الرجل منكم قلبه فإن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا، أنه من أشرب قلبه حب غيرنا قاتلنا أو ألب علينا فليعلم أن الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين<sup>(١)</sup>.

**الثاني والثلاثون: المفضل بن أبي الحسن الديلمي** هو رسول الله ﷺ وعترتهما ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾.

عن الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن رواه بإسناده عن أبي الحسن الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ قال: المختصون بالرحمة نبي الله ووصيه وعترتهما، إن الله تعالى خلق مائة رحمة فتسع وتسعون رحمة عنده مذخورة لمحمد وعلي وعترتهما، ورحمة واحدة مبسوطة على سائر الموجودين<sup>(٢)</sup>.

**الثالث والثلاثون: وجه الله، أنه من أوجه الله، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.**

في تأويل الآيات عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله بإسناده إلى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: أنتم الصلاة في كتاب الله عز وجل وأنتم الزكاة وأنتم الحج فقال: يا داود نحن الصلاة في كتاب الله ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحج، ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله، ونحن وجه الله قال الله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ ونحن الآيات، ونحن البيئات وعدونا في كتاب الله الفحشاء والمنكر والبغي والخمر والميسر والأنصاب والأزلام والأصنام

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) اللوامع الثورانية.

والأوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير. يا داود إن الله خلقنا فأكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا أمناه وحفظته وخزانه على ما في السموات وما في الأرض وجعل لنا أصدقاء وأعداء فسمانا في كتابه وكنى من أسمائهم وضرب لهم الأمثال في كتابه في أبغض الأسماء إليه وإلى عباده المتقين<sup>(١)</sup>.

الرابع والثلاثون: تالي الكتاب، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾.

الخامس والثلاثون: المؤمن بالكتاب، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾.

عن محمد بن يعقوب باسناده عن أبي ولاد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

وفي معنى تلاوته في اللوامع عن الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ قال: يرتلون آياته ويتفقهون فيه ويعملون بأحكامه ويرجون وعيده، ويعتبرون بقصصه، ويأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيها، ما هو والله حفظ آياته ودرس حروفه، وتلاوة سورته ودرس أعشاره وأخماسه، حفظوا حروفه وأضاعوا حدوده، وإنما هو تدبر آياته والعمل بأحكامه، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾.

السادس والثلاثون: الكلمة، إنه من الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتهمهن، في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾.

(١) تاويل الآيات.

(٢) أصول الكافي.



السابع والثلاثون: الذرية، أنه من ذرية إبراهيم التي جعل الله فيها الإمامة، في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾.

محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زيد الزيات قال: حدثنا محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو أنه قال: يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي، فتاب الله عليه أنه هو التواب الرحيم، فقلت له يا بن رسول الله فما يعني بقوله فأتَمَّهُنَّ؟ قال: يعني أتمهن إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال: وأشراط كلمات الإمام مأخوذة مما يحتاج إليه الأمة من جهة مصالح الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup>.

وقال البحراني في اللوامع: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ من حرف تبغيض، ليعلم أن من الذرية من يستحق الإمامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك يستحيل أن يدعو إبراهيم بالإمامة للكافر أو للمسلم الذي ليس بمعصوم، فصح أن باب التبغيض وقع على خواص المؤمنين، والخواص إنما صاروا خواصاً بالبعد عن الكفر، ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص أخص. ثم المعصوم هو الخاص الأخص ولو كان للتخصيص صورة أربى عليه، لجعل ذلك من أوصاف الإمام، وقد

سمى الله عزَّ وجلَّ عيسى من ذرية إبراهيم وكان ابن بنته من بعد، ولما صحَّ أنَّ ابن البنت ذرية ودعا إبراهيم للذرية بالإمامة وجب على محمد ﷺ الاقتداء به في وضع الإمامة في المعصومين ﷺ من ذريته حذو النعل بالنعل بعدما أوحى الله عزَّ وجلَّ إليه وحكم عليه بقوله ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ الآية. ولو خالف ذلك لكان داخلًا في قوله ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ جلَّ نبي الله ﷺ عن ذلك. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ وهذا النبي والذين آمنوا وأمير المؤمنين ﷺ أبو ذرية النبي ﷺ ووضع الإمامة فيه وضعها في ذرية المعصومين بعده قوله عزَّ وجلَّ ﴿لَا يَتَّأَلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ يعني بذلك أنَّ الإمامة لا تصلح لمن قد عبد وثناً أو صنماً أو أشرك بالله طرفة عين وإن أسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه وأعظم الظلم الشرك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ وكذلك لا يصلح للإمامة من قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وإن تاب منه بعد ذلك. وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد، فإذا لا يكون الإمام إلا معصوماً، ولا يعلم عصمته إلا بنص الله عزَّ وجلَّ عليه على لسان نبيه ﷺ، لأنَّ العصمة ليست في ظاهر الخلقة فتري كالسواد والبياض وما أشبه ذلك وهي مغيبة لا ترى إلا بتعريف علام الغيوب عزَّ وجلَّ<sup>(١)</sup>.

الثامن والثلاثون: صاحب البلد الآمن، في قوله تعالى: ﴿هَذَا بَلَدٌ

ءَامِنًا﴾.

التاسع والثلاثون: المرزوق من الثمرات، في قوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ

مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾.

(١) اللوامع النورانية.

الأربعون: المؤمن بالله واليوم الآخر، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّرَائِعِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ .

في العياشي باسناده عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل عن الحسين عليه السلام قول إبراهيم: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّرَائِعِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ﴾ إيانا عنى بذلك وأولياءه وشيعة وصيه ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ﴾ قال: عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته، وكذلك والله حال هذه الأمة<sup>(١)</sup>.

الحادي والأربعون: الأمة المسلمة، إنّه من الأمة المسلمة، في قوله تعالى: ﴿أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ﴾ .

الثاني والأربعون: المبعوث، إنّه من المبعوث فيهم رسولا منهم، في قوله تعالى: ﴿وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ .

الثالث والأربعون: التالي عليهم، إنّه من التالي عليهم آيات الله تعالى، في قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ .

الرابع والأربعون: معلّم الكتاب، إنّه من معلمين الكتاب، في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ .

الخامس والأربعون: معلّم الحكمة، إنّه من معلمين الحكمة، في قوله تعالى: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ .

السادس والأربعون: المزكّي، إنّه من المزكّين في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ

التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٨﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْنَهُمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧٩﴾ .

العياشي باسناده عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن أمة محمد عليه السلام من هم؟ قال: أمة محمد عليه السلام بنو هاشم خاصة، قلت فما الحجّة في أمة محمد أنهم أهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم؟ قال: قول الله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾ . فلما أجاب الله إبراهيم واسماعيل وجعل من ذريتهما أمة مسلمة وبعث فيها رسولا منها يعني من تلك الأمة يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ردف إبراهيم دعوته الأولى بدعوته الثانية (الأخرى)، فسأل لهم تطهيراً من الشرك، ومن عبادة الأصنام ليصح أمره فيهم ولا يتبعوا غيرهم فقال: ﴿وَاجْتَنِبِي وَبَيْتِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لِغَيْرِكَ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ فهذه دلالة على أنه لا تكون الأئمة والأمة المسلمة التي بعث فيها محمد عليه السلام إلا من ذرية إبراهيم لقوله ﴿وَاجْتَنِبِي وَبَيْتِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾<sup>(١)</sup> .

السابع والأربعون: الصالح نبي الأخرى، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ

لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ .

ابن بابويه قال باسناده عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث له قال: قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ ثم اصطفاه الله عز وجل إياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة أنه لمن الصالحين في قوله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي

(١) تفسير العياشي.

الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١﴾ هم: النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين، الآخذون عن أمر الله ونهيه، والملمتمسون الصلاح من عنده والمجتنبون للرأي والقياس في دينه، في قوله عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

الثامن والأربعون: القائل: آمنت بالله، أنه من الذين قالوا: آمنا بالله وما أنزل إلينا، في قوله تعالى: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِن رَّبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

محمد بن يعقوب باسناده عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ قال: عنى بذلك علياً وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام، يرجع القول من الله في الناس فقال: ﴿فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَتْكُمْ بِهِ﴾ يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام ﴿فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ (٢).

التاسع والأربعون: صبغة الله، في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾.

العياشي عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ قال: الصبغة أمير المؤمنين عليه السلام بالولاية في الميثاق (٣).

الخمسون: الصراط المستقيم، إنه من الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(١) معاني الأخبار.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير العياشي.

ابن بابويه قال: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن عبد الله الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن عبد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الحادي والخمسون: الأمة الوسط، إنه من الأمة الوسط، في قوله تعالى: ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾.

الثاني والخمسون: الشهيد على الناس، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

عن علي بن إبراهيم عن أبيه باسناده عن بريد العجلي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. قال: نحن الأمة الوسط، ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في أرضه <sup>(٢)</sup>.

العياشي عنه باسناده عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن نمط الحجاز فقلت وما نمط الحجاز؟ قال أوسط الأنماط: إن الله يقول: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ ثم قال: إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر.

قال: وقال أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: بما عندنا من الحلال والحرام <sup>(٣)</sup>.

الثالث والخمسون: المبشر، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ﴾.

(١) معاني الأخبار.

(٢) تفسير القمي.

(٣) تفسير العياشي.

الرابع والخمسون: الصابرة، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾.

الخامس والخمسون: القائل إنا لله وإنا إليه راجعون، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

السادس والخمسون: عليه صلوات الرب، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

السابع والخمسون: عليه رحمة الرب، في قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً﴾.

الثامن والخمسون: المهتمى، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾.

ابن شهر آشوب في المناقب قال: لما نعى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام بحال جعفر في أرض مؤتة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾<sup>(١)</sup>.

التاسع والخمسون: البيئات، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.

الستون: المهتمى، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُهْتَدَى﴾.

الحادي والستون: اللاعن، إنه من اللاعنون، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُهْتَدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾.

(١) مناقب آل أبي طالب.

العياشي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾ قال: نحن يعني بها والله المستعان، إن الرجل منا إذا صارت إليه لم يكن له أو لم يسعه إلا أن يبين للناس من يكون بعده وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ قال: نحن هم (١).

الثاني والستون: أشدُّ حباً لله، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا

لِلَّهِ﴾.

العياشي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ قال عليه السلام: هم آل محمد عليهم السلام (٢).

الثالث والستون: اليسر، في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ

بِكُمْ الْعُسْرَ﴾.

العياشي باسناده عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾، قال: اليسر علي عليه السلام، وفلان وفلان العسر، وفي المناقب عن الباقر عليه السلام قال: اليسر أمير المؤمنين عليه السلام والعسر فلان وفلان (٣).

الرابع والستون: البيت، إنه من البيوت، في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن

تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾.

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) تفسير العياشي.



الخامس والستون: الباب، إنَّه من الأبواب، في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

العياشي باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ فقال عليه السلام: آل محمّد عليه السلام أبواب الله وسبيله والدعاة إلى الجَنَّة والقادة إليها والأدلاء عليها يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

وفي الاحتجاج عن الأصبغ بن نباتة قال: كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام فجاءه ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين ما قول الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الرُّيَا نَ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ فقال عليه السلام: نحن البيوت التي أمر الله بها أن تؤتى من أبوابها، نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه فمن بايعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها<sup>(٢)</sup>.

السادس والستون: النَّاس، إنَّه والأئمة عليهم السلام من رسول الله عليه السلام الذي هو النَّاس، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

فрат قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان: عن جعفر عن أبي عن جده عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قام رجل إلى عليّ فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن النَّاس، وأشباه النَّاس والنسناس؟ قال: فقال عليّ: أجبه يا حسن، قال: فقال له الحسن: سألت عن النَّاس فرسول الله عليه السلام النَّاس لأنَّ الله تعالى

(١) تفسير العياشي.

(٢) الاحتجاج.

يقول: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ ونحن منه إلى آخر الحديث<sup>(١)</sup>.

وفي روضة الكافي بسنده عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني إن كنت عالماً من الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حسين أجب الرجل فقال الحسين عليه السلام: أما قولك أخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفاض بالناس إلى آخر الحديث<sup>(٢)</sup>.

السابع والستون: البائع نفسه ابتغاء مرضات الله، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(١٧)</sup>.

ذكر الشيخ في أماليه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ قال: نزلت في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والأحاديث في أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام كثيرة موجودة في كتب التفسير.

الثامن والستون: السلم، في قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾.

العياشي باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: السلم هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم أمر الله بالدخول فيه.

وعنه باسناده عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) الكافي: الجزء الثامن.

جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أَلَا أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ وَجَمِيعَ مَا فَضَّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي عَتْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، فَأَيْنَ يَتَاهُ بِكُمْ وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ، يَا مَعْشَرَ مَنْ فَسَخَ مِنْ أَصْلَابِ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ فَهَذَا مِثْلُ مَا فِيكُمْ، فَكَمَا نَجَا فِي هَاتِيكَ مِنْهُمْ مِنْ نَجَا، وَكَذَلِكَ يَنْجُو فِي هَذِهِ مِنْكُمْ مِنْ نَجَا وَرَهْنُ ذِمَّتِي، وَوَيْلٌ لِمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ، أَنَّهُمْ فِيكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ وَمِثْلَهُمْ بَابُ حِطَّةٍ وَهُمْ بَابُ السَّلَامِ ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَكَافَّةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾. إِلَى آخِرِ الرَّوَايَةِ (١).

التاسع والستون: اللَّاتِي فِي ظِلِّكَ مِنَ الْغَمَامِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾.

أقول إنَّ الله تعالى وأجلُّ من أن يأتي في ظلل من الغمام مع الملائكة، أو يجعل له صفات المخلوقين كاليد والوجه والنخ، ولكنَّه جعل محمداً وآله محلاً لهذه الصفات وتعبيراً له عنهم لما أعطاهم الله من فضله وما لهم في سابق القدم.

فرات باسناده عن عبد الواحد بن علي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا أؤدي من النبيين إلى الوصيين ومن الوصيين إلى النبيين، وما بعث الله نبياً إلا وأنا أقضي دينه وأنجز عِدَّتَهُ، ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر، ولقد وفدت إلى ربي اثني عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب، ثمَّ قال: يا قنبر من على الباب؟ قال: ميثم التمار فدخل فقال له: ما تقول ان أحدثك، فإن أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً، ثمَّ قال: أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل، أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي إلى النار، أنا قال الله فيه: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٢).

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير فرات الكوفي.

السبعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

ابن بابويه باسناده عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصراط المستقيم فقال: هو الطريق إلى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الإمام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم<sup>(١)</sup>.

الحادي والسبعون: الصلاة الوسطى، في قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾.

العياشي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: الصلوات رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين، والوسطى أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ طائعين للأئمة عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

الثاني والسبعون: البقية، إنه مما يخلف من الأنبياء، في قوله تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ﴾.

فرات باسناده في حديث طويل إلى أن قال: أمير المؤمنين عليه السلام ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة، ثم قرأ أمير المؤمنين: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ﴾ وأنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة<sup>(٣)</sup>.

(١) معاني الأخبار.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) فرات الكوفي.

الثالث والسبعون: النهر، في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ .

عن ابن عباس قال: إن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله اسماً لا يعرفه الناس قلت وما هو؟ قال: سمّاه نهراً فقال: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ كما ابتلى بني إسرائيل إذ خرجوا إلى قتال جالوت فابتلاهم بنهر، فابتلاكهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام العارف فيها ناج والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك<sup>(١)</sup>.

الرابع والسبعون: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ﴾ .

علي بن إبراهيم جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل فقال: يا علي علي ما نقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله قال: على آية في كتاب الله أباحت لي قتالهم، فقال: وما هي؟ قال: قوله: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ فقال رجل: كفر والله القوم<sup>(٢)</sup>.

الخامس والسبعون: السانع، إنّه من الشافعين، في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ .

في العياشي باسناده عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾، قال: نحن أولئك الشافعون<sup>(٣)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) تفسير العياشي.

السادس والسبعون: العروة الوثقى، في قوله تعالى: ﴿فَقَدِ اسْتَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ .

ابن بابويه باسناده عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب ﷺ الكفر به الكفر بالله والشرك به الشرك بالله، والشك فيه الشرك بالله وإلحاد فيه إلحاد في الله، والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله ﷺ ووصيه وإمام أمته وهو جبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها<sup>(١)</sup>.

وفي اللوامع ذكر عن طريق المخالفين ما رواه موفق بن أحمد باسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ أنت العروة الوثقى.

السابع والسبعون: النور، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ .

العياشي باسناده عن مسعدة بن صدقة قال: قص أبو عبد الله ﷺ قصة الفريقين جميعاً في الميثاق حتى بلغ الاستثناء من الله في الفريقين فقال: إن الخير والشر خلقان من خلق الله له فيهما المشية في تحويل ما شاء فيما قدر فيها حال عن حال والمشية فيما خلق لها من خلقه في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر وذلك أن الله قال في كتابه: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ فالنور هم آل محمد ﷺ والظلمات عدوهم<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

(٢) تفسير العياشي.

الثامن والسبعون: المبتغى مرضات الله، في قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

العياشي بإسناده عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ قال: أنزلت في علي عليه السلام.

عنه بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال: علي أمير المؤمنين عليه السلام أفضلهم وهو مِمَّنْ يَنْفِقُ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

التاسع والسبعون: المتصدت بالليل، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ﴾.

الثمانون: المتصدت بالشهر، في قوله تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ﴾.

الحادي والثمانون: المتصدت بالسر، في قوله تعالى: ﴿سِرًّا﴾.

الثاني والثمانون: المتصدت بالعلانية، في قوله تعالى: ﴿وَعَلَانِيَةً﴾.

الثالث والثمانون: الماحور، في قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

الرابع والثمانون: غير المضرف عليه، في قوله تعالى: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الخامس والثمانون: غير المهنون في الآخرة، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

(١) تفسير العياشي.

الاختصاص للمفيد باسناده قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي ما عملت في ليلتك قال ﷺ: ولم يا رسول الله؟ قال: نزلت فيه أربعة معاني فقال: بأبي أنت وأمي معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانية، قال: فإن الله أنزل فيك: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وذكر اللوامع في ابن شهر آشوب في المناقب والسدي، ومجاهد والكلبي وأبي صالح والواحدي والطوسي والشعبي والطبرسي والماوردي والقشيري والشمالي والنقاش والفتال، وعبد الله بن الحسين، وعلي بن حرب الطائي في تفاسيرهم إنّه كان عند علي بن أبي طالب ﷺ أربعة دراهم من الفضة فتصدّق بواحد ليلاً وبواحد نهاراً وبواحد سرّاً وبواحد علانية فنزل ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، فسمى كل درهم مالا وبشّره بالقبول.

السادس والثمانون: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

فرات باسناده عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ قلت ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: صدقت يا محمد، عليك السلام من خلفت لأمتك من بعدك؛ قلت خيرها لأهلها قال: علي بن أبي طالب قال: نعم يا رب.

قال: يا محمد إنني أطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها واشتقت لك اسماً من أسمائي، لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي، فأنا



المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً واشتقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري، وعرضت ولايتكم على السموات وأهلها وعلى الأرضين ومن فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي من الأظفرين - المؤمنين المقربين - ومن جحدها كان عندي من الكفار الضالين.

يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى بولايتكم<sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

السابع والثمانون: آيات مهكمات، إنه من الآيات المحكمات، في قوله تعالى: ﴿ءَايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ﴾.

الثامن والثمانون: أم الكتاب، في قوله تعالى: ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

التاسع والثمانون: الراسخ في العلم، إنه من الراسخون في العلم، في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، قال أمير المؤمنين: والأئمة عليهم السلام، ﴿وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ قال: فلان وفلان وفلان، ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام.

عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

وعنه عن علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ فرسول الله أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما أنزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله والأوصياء من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه بعلم، فأجابهم الله بقوله: ﴿يَقُولُونَ ءَأَمَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه.

وعنه باسناده عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفو المال، ونحن الراسخون في العلم<sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من آية إلا ولها ظهر وبطن... قال: ظهر وبطن هو تأويله، منه ما قد مضى ومنه ما لم يجيء بجري كما تجري الشمس والقمر كلما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ ونحن نعلمه<sup>(٢)</sup>.

(١) أصول الكافي.

(٢) بصائر الدرجات.

عنه عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنَّ القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾<sup>(١)</sup>.

فرسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما أنزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله: ﴿يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾، فالقرآن عام وخاص، ومحكم ومتشابه، وناسخ ومنسوخ، والراسخون في العلم يعلمونه.

التسعون: المتقي، في قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

في اللوامع ذكر عن طريق المخالفين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ﴾ نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث<sup>(٢)</sup>.

الحادي والتسعون: صاحب الجنات، في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الثاني والتسعون: المضل في الجنات، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

الثالث والتسعون: المرضي من الله، في قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِنْ

اللَّهِ﴾.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) اللوامع الثورانية.

الرابع والتسعون: القائل ربنا اننا آمننا فاغفر لنا ذنوبنا وقرنا عذاب النار، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١٦).

الخامس والتسعون: الصابر، إنَّه من الصابرين، في قوله تعالى: ﴿الصَّابِرِينَ﴾.

السادس والتسعون: الصادق، إنَّه من الصادقين، في قوله تعالى: ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾.

السابع والتسعون: القانت، إنَّه من القانتين، في قوله تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ﴾.

الثامن والتسعون: المنفق، إنَّه من المنفقين، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾.

التاسع والتسعون: المستغفر، إنَّه من المستغفرين، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾.

فرات باسناده عن ابن عباس عنه: ﴿قُلْ أُوْنِيْتَكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، إلى آخر الآيتين، قال: نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث<sup>(١)</sup>.

المائة: أولي العلم، في قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾.

المائة وواحد: القائم بالقسط، في قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾.

الغياشي باسناده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

(١) تفسير فرات الكوفي.

الْعَكِيمُ ﴿١﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: شهد الله أنه لا إله إلا هو فإن الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه، وهو كما قال. فأما قوله والملائكة: فإنه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه. وأما قوله: وأولو العلم قائماً بالقسط، فإن أولو العلم الأنبياء والأوصياء وهم قيام بالقسط، والقسط العدل في الظاهر، والعدل في الباطن أمير المؤمنين عليه السلام.

عنه باسناده عن مرزبان القمي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ قال: هو الإمام <sup>(١)</sup>.

سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي عن هارون بن خارجة عن عبد الملك بن عطاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن أولو الذكر ونحن أولو العلم، وعندنا الحرام والحلال.

المائة واثنان: ماتي الملك، في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ تُوْقِي الْمَلِكِ مَن تَشَاءُ﴾.

محمد بن يعقوب باسناده عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ تُوْقِي الْمَلِكِ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّن تَشَاءُ﴾ أليس قد أتى الله عز وجل بني أمية الملك، قال عليه السلام: ليس حيث تذهب إن الله عز وجل آتانا الملك وأخذته بنو أمية، بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر فليس هو للذي أخذه <sup>(٢)</sup>.

العياشي باسناده عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

(١) تفسير العياشي.

(٢) الكافي.

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ فقد أتى الله بنبي أمية الملك فقال ﷺ: ليس حيث يذهب الناس إليه، إن الله آتانا الملك وأخذه بنو أمية، بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه الآخر فهو ليس للذي أخذه<sup>(١)</sup>.

**المائة وثلاثة: المصطفى،** إنّه من الذين اصطفى، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾.

في اللوامع ذكر عن العياشي بإسناده عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ﷺ قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قال: نحن منهم ونحن بقية تلك العترة.

**المائة وأربعة: النريّة،** في قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾.

ابن بابويه قال: حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت، قال: حضر الرضا ﷺ مجلس المأمون وقد اجتمع إليه في مجلسه جماعة من أهل العراق وخراسان وذكر الحديث إلى أن قال فيه: قال المأمون: هل فضل الله العترة على سائر الأمة؟ فقال أبو الحسن ﷺ: إن الله عز وجل أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال المأمون: وأين ذلك من كتاب الله؟ فقال له الرضا ﷺ: في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ<sup>(٢)</sup>.

**المائة وخمسة: نفس رسول الله،** في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ

(١) تفسير العياشي.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق.

مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَمَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ  
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿١١﴾ .

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سيدهم الاهتم والعاقب والسيّد وحضرت صلواتهم فأقبلوا يضربون بالناقوس وصلوا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله هذا في مسجدك، فقال: دعوهم. فلما فرغوا دنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له: إلى ما تدعوننا؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث. فقالوا: من أبوه؟ فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: قل لهم: ما تقولون في آدم أكان عبداً مخلوقاً يأكل ويشرب ويحدث وينكح فسألهم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: نعم فقال: فمن أبوه فبهتوا فأنزل الله ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ إلى قوله: ﴿فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فباهلوني فإن كنت صادقاً أنزلت اللعنة عليكم وإن كنت كاذباً نزلت عليّ فقالوا: أنصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا إلى منازلهم فقال رؤسائهم: السيّد والعاقب والاهتم إن باهلنا بقومه باهلناه فإنه ليس بنبي وإن باهلنا بأهل بيته خاصة فلا نباهله فإنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق فلما أصبحوا جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقال النصارى: من هؤلاء فقيل لهم هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن أبي طالب وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين ففرقوا فقالوا لرسول الله: نعطيك الرضا فاعفنا من المباهلة فصالحهم رسول الله على الجزية وانصرفوا<sup>(١)</sup>.



الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسن بن أحمد يعني ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال: حدثني محمد بن الزبيرقان الدمغاني الشيخ قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: قد اجتمعت الأمة برها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي ﷺ إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ فكان تأويل أبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب <sup>(١)</sup>.

الشيخ في أماليه قال: أخبرنا أبو المفضل قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني يعني ابن عقدة بالكوفة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي قال: حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن عمه الحسن عليه السلام قال وحاجوه: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فأخرج رسول الله ﷺ من الأنفس معه أبي ومن البنين أنا وأخي ومن النساء فاطمة أمي من الناس جميعاً فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو مِنَّا <sup>(٢)</sup>.

المائة وستة: الأولى بإبراهيم، في أنه من الذين هم أولى بإبراهيم، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

(١) الاختصاص.

(٢) أمالي الصدوق.

محمد بن يعقوب عن الحسين باسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: هم الأئمة عليهم السلام (١).

المائة وسبعة: المنصور بالأنبياء، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾.

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً من لدن آدم وهلم جرا الا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يعني رسول الله، ولتنصرون أمير المؤمنين ثم قال لهم: في الذر أقرتم وأخذتم على ذلك إصري - أي عهدي - قالوا: أقرنا، قال الله للملائكة: ﴿فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾. وهذه مع الآية التي في سورة الأحزاب في قوله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ الآية، والآية التي في سورة الأعراف قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ وقد كتبت هذه الآيات الثلاث في ثلاث سور (٢).

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وتلا هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ الآية، لتؤمنن برسول الله عليه السلام، ولتنصرن علياً أمير المؤمنين عليه السلام قال: نعم والله من لدن آدم وهلم جرا فلم يبعث الله نبياً ولا رسولا إلا رد جميعهم إلى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن أبي طالب عليه السلام (٣).

(١) الكافي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) اللوامع الثورانية.

العياشي بإسناده عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى آخر الآية. قال: لتؤمنن برسول الله ولتنصرن أمير المؤمنين عليه السلام قال: نعم من آدم فهلّم جراً ولا يبعث الله نبياً ولا رسولاً إلا رداً إلى الدنيا حتى يقاتل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

وروى صاحب كتاب الواحدة قال: روى أبو محمد الحسين (الحسن - خ) ابن عبد الله أطرش الكوفي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد البجلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أحدٌ واحدٌ وتفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك النور محمداً عليه السلام، وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فأسكنها الله تعالى في ذلك النور وأسكنه في أبداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب من خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل، ولا نهار، ولا عين تطرف نعبد، ونقدسه، ونسبحه، قبل أن يخلق خلقه. وأخذ ميثاق الأنبياء بالإيمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ يعني محمداً عليه السلام ولتنصرن وصيه فقد آمنوا بمحمد وينصرون وصيه وسينصرونه جميعاً وإن الله أخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض، فقد نصرت محمداً وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت الله بما أخذ عليّ من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد عليه السلام ولم ينصرنني أحد من أنبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله إليه وسوف ينصرونني <sup>(٢)</sup>.

(١) العياشي.

(٢) تفسير البرهان.

المائة وثمانية: المسلم طرعاً، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّهِ طَوْعاً، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾.

الشيخ بأمالیه باسناده عن عبد الله بن الحرث يحدث عن أبيه عن عبد الله بن العباس في هذه الآية ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ قال: أسلمت الملائكة في السماء والمؤمنون في الأرض طوعاً أولهم وسابقهم من هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام ولكل أمة سابق، وأسلم المنافقون كرهاً وكان علي بن أبي طالب عليه السلام أول الأمة إسلاماً وأولهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين قتالاً وقاتل من بعده المنافقين ومن أسلم كرهاً<sup>(١)</sup>.

المائة وتسعة: البر، إِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَسْأَلَ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

العياشي باسناده عن مفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوماً ومعي شيء فوضعت بين يديه فقال: ما هذا فقلت هذه صلة مواليك وعبيدك قال: فقال لي: يا مفضل إنني لأقبل ذلك وما أقبله من حاجة بي إليه وما أقبله إلا ليزكوا به ثم قال: سمعت أبي يقول من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قل أو كثر لم ينظر الله إليه يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه ثم قال: يا مفضل إنها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه إذ يقول ﴿لَنْ نَسْأَلَ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فنحن البر والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى ولا يجب دعاؤنا عن الله اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسألوا عنه وإياكم أن تسألوا أحداً من الفقهاء عمًا لا يعينكم وبما ستر الله عنكم<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

(٢) تفسير العياشي.

المائة وعشرة: متبع ملة إبراهيم، إنه من المتبعين ملة إبراهيم، في قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٥٠).

العياشي باسناده عن حبابة الوالبية قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: ما أعلم أحداً على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا<sup>(١)</sup>.

المائة وأحد عشر: المعتصم بالله، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾.

المائة واثناعشر: المهدي إلى الصراط المستقيم، في قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

ابن بابويه باسناده عن الحسين الأشقر قال لي هشام بن الحكم: ما معنى قولكم: إن الإمام لا يكون إلا معصوماً؟ فقال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢).

المائة وثلاثة عشر: المتقي لله من تقائه، إنه من الذين في قوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

ابن شهر آشوب في تفسير الوكيع قال: حدثنا سفين بن مرة الهمداني عن عبد خير قال: سألت علي بن أبي طالب عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ قال: والله ما عمل بها غير بيت رسول الله نحن ذكرناه فلا ننساه، ونحن شكرناه فلن نكفره، ونحن أطعناه فلم نعصه، فلما نزلت هذه الآية قالت الصحابة: لا نطبق ذلك، وأنزل الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَقْتُمْ﴾، قال وكيع: ما أطقتم ثم قال:

(١) تفسير العياشي.

(٢) معاني الأخبار.

﴿وَأَسْمَعُوا﴾ ما تؤمرون به ﴿وَأَطِيعُوا﴾ يعني أطيعوا الله ورسوله وأهل بيته فيما يأمرونكم به<sup>(١)</sup>.

المائة وأربعة عشر: حبل الله، في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾.

محمد بن إبراهيم النعماني المعروف بابن زينب قال: أخبرنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال: حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم إسحاق الخيبري قال: حدثنا محمد بن زيد بن عبد الرحمن التميمي عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن محمد بن الحسين عن جده قال: قال علي بن الحسين عليه السلام كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً ومعه أصحابه في المسجد فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة يسأل عما يعنيه فطلع رجل طويل شبيه برجال مصر فتقدم فسلم على رسول الله ﷺ فجلس فقال: يا رسول الله إنني سمعت الله عز وجل يقول فيما أنزل ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، فما هذا الحبل الذي أمرنا الله بالاعتصام به ولا نتفرق عنه فأطرق رسول الله ﷺ ملياً ثم رفع رأسه فأشار بيده إلى علي عليه السلام وقال: هذا حبل الله الذي من تمسك به عصم به في دنياه ولم يضل في آخرته فوثب الرجل إلى علي عليه السلام فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل رسوله ثم قام فولى فخرج فقام رجلٌ من الناس فقال: يا رسول الله ألحقه فأسأله أن يستغفر الله لي فقال رسول الله: إذا تجده موفقاً، قال: فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر له، فقال له: أفهمت ما قال لي رسول الله ﷺ وما قلت له؟ قال: نعم، قال: فإن كنت متمسكاً بذلك الحبل فغفر الله لك وإلا فلا غفر الله لك<sup>(٢)</sup>.

(١) مناقب آل أبي طالب.

(٢) اللوامع الثورانية.

السيد الرضي في الخصائص قال: حدثني هارون بن موسى قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي قال: حدثنا أبو موسى عيسى الضرير البجلي عن أبي الحسن عليه السلام في خطبة خطبها رسول الله ﷺ في مرضه وفي الخبر فقال رسول الله ﷺ: ادعوا عمي يعني العباس رضي الله عنه فدعي له فحمله وعلي عليه السلام حتى أخرجاه فصلى بالناس وأنه لقاعد، ثم حمل فوضع على المنبر بعد ذلك فاجتمع لذلك جميع أهل المدينة من المهاجرين والأنصار حتى برزت العواتق من خدورها فبين بك وصائح ومسترجع والنبي ﷺ يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان فيما ذكر من خطبته وقال: يا معاشر المهاجرين والأنصار ومن حضر في يومي وساعتي هذه من الإنس والجن ليبلغ شاهدكم غائبكم أولا وأني قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى من شيء حجة الله عليكم وحجتي وحجة وليي وخلفت فيكم العلم الأكبر علم الدين ونور الهدى وضياءه وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وهو حبل الله ﷻ وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴿١١٣﴾، أيها الناس هذا علي من أحبه وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد أوفى بما عاهد عليه الله، ومن عاداه وأبغضه اليوم وبعد اليوم جاء يوم القيامة أصم أعمى لا حجة له عند الله <sup>(١)</sup>.

وعنه في كتاب المناقب عن أبي المبارك بن مسرور قال: حدثني علي بن محمد بن علي الاندركي بقراءتي عليه قال: أبو القاسم عيسى بن علي الموصلي عن القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بن عمر النهاوندي قاضي البصرة رحمه الله قال: حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان بن مطير عن الحسن بن عبد الملك عن أسباط عن الأعمش عن سعد بن جبیر

عن عبد الله بن عباس قال: كُنَّا عند رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله ﷺ سمعتك تقول ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، فما حبل الله الذي نعتصم به فضرب النبي يده في يد علي عليه السلام وقال: تمسكوا بهذا، فهذا هو الحبل المتين<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن ابن يزيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام حبل الله المتين<sup>(٢)</sup>.

عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: آل محمد ﷺ هم حبل الله الذي أمر بالاعتصام به فقال: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾<sup>(٣)</sup>.

ابن شهر آشوب عن محمد بن علي العنبري باسناده عن النبي ﷺ أنه سأل أعرابي عن هذه الآية ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام وقال: يا أعرابي هذا حبل الله فاعتصم به فدار الأعرابي من خلف علي واحتضنه وقال: اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، ثُمَّ قَالَ ابْنُ شَهْرٍ أَشُوبَ: وَرَوَى نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام.

في البرهان ومن تفسير الثعلبي يرفعه باسناده إلى جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ قال: نحن حبل الله الذي قال الله: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) مناقب آل أبي طالب.

(٢) العياشي.

(٣) مناقب آل أبي طالب.

(٤) تفسير البرهان.



المائة وخمسة عشر: الداعي إلى الخير، في قوله تعالى: ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ .

المائة وستة عشر: الأمر بالمعروف، في قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ .

المائة وسبعة عشر: الناهي عن المنكر، في قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ .

المائة وثمانية عشر: المفلح، في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٤) .

علي بن إبراهيم قال: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ فهذه الآية لآل محمد عليهم السلام . ومن تابعهم يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون<sup>(١)</sup> .

المائة وتسعة عشر: المبيض الوجه، إنه من الذين في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾ .

المائة وعشرون: الضال في رحمة الله، في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْتَيَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٧) .

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن صفوان بن يحيى الجمال عن أبي الجارود عن إبراهيم بن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن أبي ذر رحمه الله قال: لما نزلت هذه الآية ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ ، قال رسول الله ﷺ: ترد عليّ أمي يوم القيامة على خمس آيات:

فراية مع عجل هذه الأمة فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟

فيقولون: أَمَّا الأكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا، وأَمَّا الأصغر فعاديناها وأبغضناه وظلمناه، فأقول: ردّوا إلى النَّارِ ظمَاءَ مَظْمُئِينَ مَسْوَدَةَ وَجُوهِكُمْ.

ثم ترد عليّ راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: أَمَّا الأكبر فحرفناه ومزّقناه وخالفناه وأَمَّا الأصغر فعاديناها وقتلناه، فأقول: ردّوا إلى النَّارِ ظمَاءَ مَظْمُئِينَ مَسْوَدَةَ وَجُوهِكُمْ.

ثم ترد عليّ راية مع سامري هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: أَمَّا الأكبر فعصيناها وتركناها، وأَمَّا الأصغر فخذلناه وضيعناه، فأقول: ردّوا إلى النَّارِ ظمَاءَ مَظْمُئِينَ مَسْوَدَةَ وَجُوهِكُمْ.

ثم ترد عليّ راية مع ذي الشدية مع أول الخوارج وآخرهم فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: أَمَّا الأكبر فمزّقناه وبرئنا منه، وأَمَّا الأصغر فقاتلناه وقتلناه، فأقول: ردّوا إلى النَّارِ ظمَاءَ مَظْمُئِينَ مَسْوَدَةَ وَجُوهِكُمْ.

ثم ترد عليّ راية مع إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول ربّ العالمين، فأقول لهم: ماذا فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: أَمَّا الأكبر فاتبعناه وأطعناه، وأَمَّا الأصغر فأحببناه وواليناها ووازرناه ونصرناه حتّى أهرقت فيهم دماؤنا، فأقول لهم: ردّوا إلى الْجَنَّةِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ، مَبِيضَةَ وَجُوهِكُمْ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١).

المائة وواحد وعشرون: خير أمة، في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾.

المائة واثنان وعشرون: الأَسْرُ بِالْمَعْرُوفِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ .

المائة وثلاثة عشرون: النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ .

المائة وأربعة وعشرون: الأَمْرُ بِاللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ .

العياشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما نزلت هذه الآية على محمد عليه السلام فيه وفي الأوصياء خاصة الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم فهم الأمة التي بعث الله فيها ومنها وإليها وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس<sup>(١)</sup>.

المائة وخمسة وعشرون: الصَّبْلُ مِنَ النَّاسِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾ .

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: حبل من الله كتاب الله ﴿وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

محمد بن إبراهيم النعماني المعروف بابن زينب في كتاب الغيبة قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن معمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلثون وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام قال: أخبرني عن مينا - خ مولى عبد الرحمن بن

(١) تفسير العياشي.

(٢) اللوامع الثورانية.

عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: وفد على رسول الله ﷺ أهل اليمن فقال النبي ﷺ: جاءكم أهل اليمن يبسون بسيئاً فلمّا دخلوا على رسول الله ﷺ قال: قوم رقيقة قلوبهم راسخ إيمانهم ومنهم المنصور يخرج في سبعين ألفاً ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسك فقالوا: يا رسول الله ومن وصيك فقال: هو الذي أمركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فقالوا: يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل؟ فقال: هو قول الله ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مَنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مَنَ النَّاسِ﴾، فالحبل من الله كتابه. والحبل من الناس وصيي، فقالوا: يا رسول الله ومن وصيك؟ فقال: هو الذي أنزل الله فيه ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ فقالوا: يا رسول الله وما جنب الله هذا؟ فقال: هو الذي يقول الله فيه ﴿وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٧) هو وصيي والسبيل إليّ من بعدي، فقالوا: يا رسول الله بالذي بعثك بالحق نبياً أرناهُ فقد اشتقنا إليه، فقال: هو الذي جعله الله آية للمتوسمين فإن نظرتم إليه نظر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد عرفتم أنّه وصيي كما عرفتم أني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن أهوت إليه قلوبكم فإنّه هو لأن الله جلّ وعلا يقول في كتابه: ﴿فَأَجْعَلْ آفِتْدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ إليه وإلى ذريته ﷺ. ثمّ قال: فقام أبو عامر الأشعري في الأشعريين وأبو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس في بني قيس وعزية الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه وأخذوا بيد الأصلع البطين وقالوا: إلى هذا أهوت أفئدتنا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: أنتم نخبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل أن تعرفوه فيم عرفتم أنّه هو؟ فرفعوا أصواتهم يبكون ويقولون: يا رسول الله نظرنا إلى القوم فلم تحن لهم قلوبنا، ولما رأيناه رجفت قلوبنا (اظماً نفوسنا في نسخة) ثمّ اطمأنت نفوسنا وانجاشت أكبادنا وهملت أعيننا

وتبلغت صدورنا حَتَّى كَأَنَّهُ لَنَا أَبٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بَنُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
 ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أَنْتُمْ مِنْهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ  
 لَكُمْ بِهَا الْحُسْنَى وَأَنْتُمْ عَنِ النَّارِ مَبْعُدُونَ، قَالَ : فَبَقِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ  
 الْمَسْتَمُونَ حَتَّى شَهِدُوا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ الْجَمَلَ وَصَفَيْنَ فَقَتَلُوا  
 بِصَفَيْنَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَرِهِمْ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ  
 يَسْتَشْهَدُونَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (١).

المائة وستة وعشرون: السَّالِكُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ .

ابن شهر آشوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى :  
 ﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ  
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ يعني بالشاكرين علي بن أبي طالب ﷺ  
 والمرتدين على أعقابهم الذين ارتدوا عنه (٢).

المائة وسبعة وعشرون: الرَّبِّيُّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَكَايُنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ  
 رَبِّيُونَ﴾ .

المائة وثمانية وعشرون: لا يوهن، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .

المائة وتسعة وعشرون: لا يضعف، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾ .

المائة وثلاثون: لا يستكين، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ .

المائة وواحد وثلاثون: الصابر، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ .

المائة واثنان وثلاثون: صبيب اللص، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ .

(١) غيبة النعماني.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

المائة وثلاثة وثلاثون: الداعي بالمفطرة، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾.

المائة وأربعة وثلاثون: الداعي بزوال الإسراف، في قوله تعالى: ﴿وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾.

المائة وخمسة وثلاثون: الداعي بتثبيت الأقدام، في قوله تعالى: ﴿وَتَثَبَّتْ أقدامنا﴾.

المائة وستة وثلاثون: الداعي بالنصر على الكافرين، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

المائة وسبعة وثلاثون: المائي تراب الدنيا، في قوله تعالى: ﴿فَعَالَمُهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾.

المائة وثمانية وثلاثون: المائي تراب الآخرة، في قوله تعالى: ﴿وَحُسْنِ تَوَابِ الآخِرَةِ﴾.

المائة وتسعة وثلاثون: المصن، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الشيخ في كتاب الاختصاص في حديث سبعون منقبة لأمير المؤمنين عليه السلام دون الصحابة عن ابن دأب وذكر عليه السلام مناقبه إلى أن قال: ثم ترك الوهن والاستكانة أنه انصرف من أحد وبه ثمانون جراحة تدخل الفتائل من موضع وتخرج من موضع فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عائداً وهو مثل الصبغة على نطع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله بكى وقال له: إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله أن يفعل به ويفعل، فقال مجيباً له: وبكى بأبي أنت وأمي الحمد لله الذي لم يرني ولت عنك ولا فررت، بأبي أنت وأمي كيف حرمت الشهادة، قال: إنها من ورائك إن شاء الله قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أبا سفيان قد أرسل موعده بيننا وبينكم حمراء الأسد، فقال: بأبي أنت وأمي والله لو حملت على أيدي الرجل ما

تَخَلَّفَتْ عَنْكَ، قَالَ: فَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿وَكَايِنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(١)</sup> ونزلت الآية فيه قبلها ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup> ثم ترك الشكاية في ألم الجراحات وشكت المرأتان إلى رسول الله ﷺ ما تلقى وقالتا: يا رسول الله قد خشينا عليه ممّا تدخل الفتائل في موضع الجراحات من موضع إلى موضع وكتمانه ما يجد من الألم قال فعذ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من عندنا فكانت ألف جراحة من قرنه إلى قدمه صلوات الله عليه<sup>(١)</sup>.

**المائة وأربعون: سبيل الله،** في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

ابن بابويه عن أبيه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية في قول الله عز وجل: ﴿وَلَيْنِ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾ قال: فقال: أتدري ما سبيل الله؟ قلت: لا والله حتى أسمع منك، قال: سبيل الله علي عليه السلام وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله<sup>(٢)</sup>.

**المائة وواحد وأربعون: رضوان الله،** في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾.

**المائة واثنان وأربعون: الدرهمات عند الله،** في قوله تعالى: ﴿هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

(١) الاختصاص.

(٢) معاني الأخبار.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَيَتَّسِقُ الْمَصِيرُ﴾ (١٢٢) هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴿ فقال: الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة عليهم السلام وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع لهم الدرجات العلى <sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن عمار بن مروان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَيَتَّسِقُ الْمَصِيرُ﴾، فقال: هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع لهم الدرجات العلى. وأما قوله يا عمار ﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿الْمَصِيرُ﴾ فهم والله الذين جحدوا حق علي بن أبي طالب وحق الأئمة مِنَّا أهل البيت عليهم السلام فباؤوا لذلك بسخط من الله <sup>(٢)</sup>.

المائة وثلاثة وأربعون: الْمُؤْمِنُونَ، إِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾.  
علي بن إبراهيم ذكر أن هذه الآية لآل محمد عليهم السلام <sup>(٣)</sup>.

المائة وأربعة وأربعون: الْمُسْتَهْبِطُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَالرَّسُولِ﴾.

المائة وخمسة وأربعون: الْمَصِيبُ فِي الدَّهْرِ الْقَرِيعِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾.

(١) الكافي.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) تفسير القمي.



المائة وستة وأربعون: المصنوع، في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ﴾ .  
 المائة وسبعة وأربعون: المتقى، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا﴾ .  
 المائة وثمانية وأربعون: صاحب الأجر العظيم، في قوله تعالى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ .

ابن شهر آشوب قال: ذكر الفلكي المفسر عن الكليني عن أبي صالح عن ابن عباس وعن أبي رافع أنها نزلت في علي عليه السلام وذلك أنه عليه السلام نادى يوم الثاني من أحد في المسلمين فأجابوه وتقدم علي عليه السلام براية المهاجرين في سبعون رجلاً حتى انتهى إلى حمراء الأسد ليرهب العدو وهي سوق على ثلاثة أميال من المدينة ثم رجع إلى المدينة وخرج أبو سفيان حتى انتهى إلى الروحاء فلقي معبد الخزاعي فقال: ما وراءك فأنشده:

كادت تهد من الأصوات راحلتي إذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل  
 تردى بأسد كرام لا تنابله عند اللقاء ولا خرق معازيل  
 فقال أبو سفيان لركب من عبد قيس: أبلغوا محمداً أنني قتلت  
 صنديدكم وأردت الرجعة لاستأصلكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حسبنا الله ونعم  
 الوكيل ورجع إلى المدينة يوم الجمعة.

وذكر ابن شهر آشوب أيضاً قال: روي عن أبي رافع بطرق كثيرة أنه لما انصرف المشركون يوم أحد بلغوا الروحاء قالوا: لا الكواعب أردفتم ولا محمداً قتلتم ارجعوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم علياً عليه السلام في نفر من الخزرج فجعل لا يرتحل المشركون من منزل إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ (١).

وفي خبر أبي رافع أن النبي ﷺ تفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزلت فيه الآية .

المائة وتسعة وأربعون: المصروع عليه من الناس، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ .

المائة وخمسون: الزائد إيماناً، في قوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ .

المائة وواحد وخمسون: القائل حسبنا الله ونعم الوكيل، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ .

المائة واثنان وخمسون: المنقلب بنعمة الله، في قوله تعالى: ﴿فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ .

المائة وثلاثة وخمسون: المنقلب بفضل الله، في قوله تعالى: ﴿فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ .

المائة وأربعة وخمسون: ان غير الممسوس بسوء، في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾ .

المائة وخمسة وخمسون: المتبوع رضوان الله، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ .

العياشي باسناده عن جابر عن محمد بن علي عليه السلام قال: لما وجه النبي ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا: بعث هذا الصبي ولو بعث غيره إلى أهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها والله الكفر أولى بنا مما نحن فيه فساروا وقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة وغلظوا عليهما الأمر فقال علي عليه السلام: حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه ﷺ بقولهم لعلي عليه السلام ويقول علي لهم فأنزل الله بأسمائهم في كتابه وذلك قول الله ﴿أَنزَلَ - إِلَى قَوْلِهِ - الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

الْوَكِيلِ ﴿١٧١﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ أَلَمٌ تَرَى إِلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِقُوا عَلِيًّا وَعِمَارًا فَقَالَا إِنَّ أَبَا سَفِيَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ وَأَهْلَ مَكَّةَ ﴿قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾<sup>(١)</sup>.

ومن طريق الجمهور إن النبي ﷺ وجه علياً عليه السلام في نفر في طلب أبي سفيان فلقيه أعرابي من خزاعة فقال للناس: ﴿قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ يعني أبا سفيان وأصحابه فقالوا: يعني علياً وأصحابه ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، فنزلت هذه الآية إلى قوله: ﴿ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

المائة وستة وخمسون: الماسر بالصبر، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا﴾.

محمد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال: حدثنا أسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن أبي حمزة عن الحكم بن أيمن عن ضريس الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام لوددت أن تركت فكلمت الناس ثلاثاً ثم قضى الله فيما أحب ولكن عزيمة من الله أن نصبر ثم تلا هذه الآية ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾<sup>(٣)</sup>.

المائة وسبعة وخمسون: المزهني من النار، في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ رُحِحَ عَنِ النَّارِ﴾.

(١) تفسير العياشي.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) غيبة النعماني.

المائة وثمانية وخمسون: داخل الصَّهْبَةَ، في قوله تعالى: ﴿وَأَدْخِلْ آلَ الْجَنَّةِ﴾.

المائة وتسعة وخمسون: الفائز، في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ فَازَ﴾.

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة يدعى محمد فيكسى حلة وردية ثم يقام على يمين العرش ثم يدعى بإبراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام على يسار العرش ثم يدعى بعلي أمير المؤمنين عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام على يمين النبي صلى الله عليه وآله ثم يدعى باسماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام على يسار إبراهيم ثم يدعى بالحسن عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام على يمين أمير المؤمنين عليه السلام ثم يدعى بالحسين عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام على يمين الحسن عليه السلام ثم يدعى بالأئمة عليهم السلام فيكسون حلاً وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بالشيعة فيقومون أمامهم ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها ومن ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادى من بطنان العرش من قبل رب العزة والأفق الأعلى نعم الأب أبوك يا محمد صلى الله عليه وآله وهو إبراهيم ونعم الأخ أخوك وهو علي بن أبي طالب عليه السلام ونعم السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين ونعم الجنين جنينك وهو محسن ونعم الأئمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان إلى آخرهم ونعم الشيعة شيعتك ألا أن محمداً ووصيه وسبطيه والأئمة من ذريته هم الفائزون ثم يؤمر بهم إلى الجنة وذلك قوله: ﴿فَمَنْ رُحِّحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ آلَ الْجَنَّةِ فَقَدْ فَازَ﴾<sup>(١)</sup>.

المائة وستون: المبطل، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي

أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾.

المائة وواحد وستون: سامع الأذى من الكفار، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾.

فرات عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ قال: نزلت في رسول الله ﷺ خاصة وفي أهل بيته خاصة<sup>(١)</sup>.

المائة واثنان وستون: الناصر الله تياماً، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا﴾.

المائة وثلاثة وستون: الناصر الله قعراً، في قوله تعالى: ﴿وَقُعُودًا﴾.

المائة وأربعة وستون: الناصر الله على جنبيه، في قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾.

المائة وخمسة وستون: المتفكر في خلق السموات والأرض، في قوله تعالى: ﴿وَبَتَفَكُّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

المائة وستة وستون: القائل ربنا ما خلقت هذا باطلاً، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا﴾.

المائة وسبعة وستون: الراعي سبحانه فقنا عذاب النار، في قوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

المائة وثمانية وستون: الراعي بالضرب للظالمين، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ﴾.

(١) تفسير فرات الكوفي.

المائة وتسعة وستون: السامع مناديت للإيمان، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ﴾ .

المائة وسبعون: المستهيب لنداء الإيمان، في قوله تعالى: ﴿فَتَأْتَانَا رَبَّنَا﴾ .

المائة وواحد وسبعون: الداعي بالمفطرة، في قوله تعالى: ﴿فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ .

المائة واثنان وسبعون: الداعي بتكفير السيئات، في قوله تعالى: ﴿وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾ .

المائة وثلاثة وسبعون: الداعي مع الأبرار، في قوله تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ .

المائة وأربعة وسبعون: الطالب وعد الله، في قوله تعالى: ﴿وَعَدَّتْنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ .

المائة وخمسة وسبعون: الداعي ببلد نضربنا يوم القيامة، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾ .

محمد بن الحسن الشيباني في تفسير نهج البيان عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام إن هذه الآيات التي أواخر آل عمران نزلت في علي عليه السلام وفي جماعة من أصحابه وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله لما أمره الله بالمهاجرة إلى المدينة بعد موت عمه أبي طالب رحمة الله عليه وكان قد تحالفت عليه قريش بأن يكبسوا عليه ليلاً وهو نائم فيضربوه ضربة رجل واحد فلم يعلم من قاتله فلا يؤخذ بثأره فأمر الله أن يبني مكانه ابن عمه علياً ويخرج ليلاً إلى المدينة ففعل ما أمره الله به وبني مكانه على فراشه علياً عليه السلام وأوصاه أن يحمل أزواجه إلى المدينة فجاء المشركون من قريش لما تعاقدوا عليه وتحالفوا فوجدوا علياً عليه السلام مكانه فرجعوا القهقري وأبطل الله ما تعاقدوا

عليه وتحالفوا ثم إن علياً عليه السلام حمل أهله وأزواجه إلى المدينة فعلم أبو سفيان بخروجه وسيره إلى المدينة فتبعه ليردهم وكان معهم عبد له أسود فيه شدة وجرأة في الحرب فأمره سيده أن يلحقه فيمنعه عن المسير حتى يلقاه بأصحابه فلحقه العبد فقال له: لا تسر بمن معك إلى أن يأتي مولاي فقال عليه السلام له: ويلك إرجع إلى مولاك وإلا قتلتك. فلم يرجع فأشال (فرفع في نسخة) علي عليه السلام سيفه وضربه فأبان عنقه من جسده وسار بالنساء والأهل وجاء أبو سفيان فوجد عبده مقتولاً فتبع علياً عليه السلام وأدركه فقال له: يا علي تأخذ بنات عمنا من عندنا من غير إذنا وتقتل عبدنا، فقال: أخذتهم بإذن من له الإذن فامض لشأنك فلم يرجع، وحاربه على ردهم بأصحابه يومه أجمع فلم يقدرُوا على (الرد - خ) رده وعجزوا عنه هو وأصحابه فرجعوا خائبين، وسار علي عليه السلام بأصحابه وقد كلوا عن الحرب والقتال فأمرهم علي عليه السلام بالنزول ليستريحوا ويسيروا بمن معه، فنزلوا فصلوا على ما يتمكنون وطرحوا أنفسهم عجزاً يذكرون الله تعالى في هذه الحالات كلها إلى الصباح ويحمدونه ويشكرونه ويعبدونه، ثم سار بهم إلى المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل جبرئيل عليه السلام قبل وصولهم فحكى النبي صلى الله عليه وسلم حكايتهم وتلا عليهم الآيات من آخر آل عمران إلى قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَخِيفُ الْيَعَادَ﴾ فلما وصل عليه السلام بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم (إلى المدينة - في نسخة) قال له: إن الله سبحانه قد أنزل فيك وفي أصحابك قرآناً، وتلا عليه الآيات من آخر آل عمران إلى آخرها والحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا﴾ قال: هذا أمير المؤمنين عليه السلام نودي من السماء أن آمن بالرسول فآمن به<sup>(٢)</sup>.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير العياشي.

المائة وستة وسبعون: مستجاب الدعوة، في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.

المائة وسبعة وسبعون: الذكر الذي لا يضع الله له عمل، في قوله تعالى: ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾.

المائة وثمانية وسبعون: الصاهر، في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾.

المائة وتسعة وسبعون: المخرج من داره، في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾.

المائة وثمانون: المتأذي في سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَأُودُوا فِي سَبِيلِي﴾.

المائة وواحد وثمانون: المقاتل في سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا﴾.

المائة واثنان وثمانون: المقترق في سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا﴾.

المائة وثلاثة وثمانون: المكفر عنهم سيئاتهم، أي كفر الله سيئات المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

المائة وأربعة وثمانون: المخرج من تهرتها الأنهار، في قوله تعالى: ﴿وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَبَّتِ بَحْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص باسناده إلى علي بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب وذكر الحديث يتضمن أن لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لا يشركه فيها أحد من أصحاب رسول الله ﷺ منها أول خصلة بالمواساة، قالوا: قال رسول الله ﷺ: إن قريشاً قد أجمعوا على قتلي فتم على فراشي، فقال: بأبي أنت وأمي



السمع والطاعة لله ولرسوله، فنام على فراشه ومضى رسول الله ﷺ لوجهه وأصبح علي وقريش تحرسه، فأخذوه فقالوا: أنت الذي غدرتنا منذ الليلة فقطعوا له قضبان الشجر فضرب حتى كادوا يأتون على نفسه، ثم أفلتت من بين أيديهم وأرسل إليه رسول الله ﷺ وهو في الغار أن أكثر ثلاثة أباعر، واحداً لي وواحداً لأبي بكر وواحداً للدليل، واحمل أنت بناتي إلى أن تلحق بي ففعل، قال: فما الحفيظة والكرم، قال: مشى على رجله وحمل بنات رسول الله ﷺ على الظهر وكمن النهار وسار بهن الليل ماشياً على رجله وقدم على رسول الله ﷺ وقد تعلقت قدماه دماً وغدة (ومدة خ) فقال له رسول الله ﷺ: هل تدري ما نزل فيك فأعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا باقية، قال: يا علي نزل فيك ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ﴾ فالذكر أنت، والإناث بنات رسول الله ﷺ، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ﴾، إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

المائة وخمسة وثمانون: حسن الثواب، في قوله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾.

العياشي باسناده عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قوله: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ... وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: أنت الثواب وأصحابك - في نسخة وأنصارك - الأبرار<sup>(٢)</sup>.

المائة وستة وثمانون: المتقي، إنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾.

(١) الاختصاص.

(٢) تفسير العياشي.

المائة وسبعة وثمانون: صاحب هبات تجري من تحتها الأنهار، إنه من الذين لهم في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

المائة وثمانية وثمانون: الضال في الهبات، إنه من الخالدين، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا نُنزِّلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

المائة وتسعة وثمانون: البار، إنه من الأبرار، في قوله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾.

عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال لأبي بصير: يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا يذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا، وما من آية نزلت يذكر أهلها فيها بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا<sup>(١)</sup>.

المائة وتسعون: المؤمن، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

المائة وواحد وتسعون: الصابر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أَصْبِرُوا﴾.

المائة واثنان وتسعون: المصابر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَصَابِرُوا﴾.

المائة وثلاثة وتسعون: المتقي، إنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

المائة وأربعة وتسعون: الفالغ، إنه من الفالحين، في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾.

(١) تفسير فرات الكوفي.

الفرات عن ابن عباس قال في قوله : ﴿ أَصْبِرُوا ﴾ في أنفسكم ﴿ وَصَابِرُوا ﴾  
 عدوكم ﴿ وَرَابِطُوا ﴾ في سبيل الله ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ قال : نزلت  
 في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب رضي  
 الله عنه <sup>(١)</sup> .



(١) تفسير فرات الكوفي .

## أسمائه عليه السلام في سورة النساء.

المائة وخمسة وتسعون: الأرحام، إنه من الأرحام، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾.

ابن شهر آشوب عن المرزباني باسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ نزلت في رسول الله وأهل بيته وذوي أرحامه، وذلك أن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه عليه السلام <sup>(١)</sup>.

المائة وستة وتسعون: نفس الإنسان، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.

في اللوامع ذكر ما رواه ابن المغازلي يرفعه إلى ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم، إن الله يقول في كتابه: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ قال: كان أبناء هذه الأمة الحسن والحسين عليهما السلام وكان نساؤهم فاطمة عليها السلام وأنفسهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

(١) مناقب آل أبي طالب.

(٢) اللوامع الثورانية.

المائة وسبعة وتسعون: المنهبي عن تمني فضائله عليه السلام ، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ .

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ . وفي قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ أنهما نزلتا في علي عليه السلام <sup>(١)</sup> .

المائة وثمانية وتسعون: المعقود به الأيمان، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاثُوهُمْ غَصِيبُ مِمْسَةٍ﴾ .

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: إنما عنى بذلك الأئمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل أيمانكم <sup>(٢)</sup> .

العياشي باسناده عن الحسن بن محبوب قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام وسألته عن قول الله ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: إنما عنى بذلك الأئمة بهم عقد الله أيمانكم <sup>(٣)</sup> .

المائة وتسعة وتسعون: الرالد، إنه أحد الوالدين، في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ .

العياشي باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

(١) المصدر السابق.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير العياشي.

رسول الله ﷺ أحد الوالدين وعلي ﷺ الآخر، فقلت وأين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: اقرأ ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

وعنه بإسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ قال: إن رسول الله ﷺ أحد الوالدين وعلي ﷺ الآخر، وذكر أنها الآية التي في النساء<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن أبان بن تغلب عن الصادق ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ قال: الوالدان رسول الله وعلي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

المائتان: الشهيد على الأمة، في قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتُولَاءٍ شَهِيدًا﴾<sup>(٣)</sup>.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال: قال أبو عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتُولَاءٍ شَهِيدًا﴾<sup>(٤)</sup>. قال: نزلت في أمة محمد ﷺ خاصة في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم ومحمد ﷺ في كل قرن شاهد علينا<sup>(٥)</sup>.

سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال: حدثنا أبو الفضل المدني عن أبي مريم الأنصاري عن المنهال بن عمر عن رزين (زيد في نسخة) بن حبيش عن أمير المؤمنين ﷺ قال: قال الأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفاً عليه، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ﷺ عند أخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ

(١) تفسير العياشي.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

(٣) الكافي.

المائة وسبعة وتسعون: المنهبي عن تمني نضائله عليه السلام ، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ .

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ . وفي قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ أنهما نزلتا في علي عليه السلام <sup>(١)</sup> .

المائة وثمانية وتسعون: المعقرد به الأيمان، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ .

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: إنما عنى بذلك الأئمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل أيمانكم <sup>(٢)</sup> .

العياشي بإسناده عن الحسن بن محبوب قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام وسألته عن قول الله ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: إنما عنى بذلك الأئمة بهم عقد الله أيمانكم <sup>(٣)</sup> .

المائة وتسعة وتسعون: الوالد، إنه أحد الوالدين، في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ .

العياشي بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

(١) المصدر السابق.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير العياشي.

رسول الله ﷺ أحد الوالدين وعلي ﷺ الآخر، فقلت وأين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: اقرأ ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

وعنه بإسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ قال: إن رسول الله ﷺ أحد الوالدين وعلي ﷺ الآخر، وذكر أنها الآية التي في النساء<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن أبان بن تغلب عن الصادق ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ قال: الوالدان رسول الله وعلي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

المائتان: الشهيد على الأمة، في قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾<sup>(٣)</sup>.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال: قال أبو عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾<sup>(٤)</sup>. قال: نزلت في أمة محمد ﷺ خاصة في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم ومحمد ﷺ في كل قرن شاهد علينا<sup>(٥)</sup>.

سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال: حدثنا أبو الفضل المدني عن أبي مريم الأنصاري عن المنهال بن عمر عن رزين (زيد في نسخة) بن حبيش عن أمير المؤمنين ﷺ قال: قال الأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفاً عليه، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ﷺ عند أخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ

(١) تفسير العياشي.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

(٣) الكافي.



يَعْرِفُونَ كَلَّا بِسْمَتِهِمْ ﴿١﴾ وهم الشهداء على أوليائهم والنبى ﷺ الشهيد عليهم أخذ لهم موثيق العباد بالطاعة وأخذ للنبى ﷺ الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ﴿١﴾.

العياشي باسناده عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ وفي نسخة البرهان والعياشي العبارة هكذا: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «يوم تأتي من كل أمة بشهيد» ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قال: يأتي النبي ﷺ يوم القيامة من كل أمة بشهيد يوصي نبيها وأوتي بك يا علي شهيداً على أمتي يوم القيامة (٢).

المائتان وواحد: غير المفضل بإسرائيل في الرواية، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، من معاني تأويل هذه الآية الولاية ولا منافات بين ظاهر الآية وهذا المعنى، لأن كمال التوحيد بالله جل جلاله مثال النبوة والإمامة أي الولاية.

العياشي باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمّا قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ يعني أنه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي عليه السلام وأمّا قوله: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ يعني لمن والى علياً عليه السلام (٣).

المائتان واثنان: المزمع، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ ﴿٥١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ آمَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلَكِ ﴿٥٣﴾.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) تفسير العياشي.

المائتان وثلاثة: غير المائي نقيراً، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾.

المائتان وأربعة: المصسود، في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

المائتان وخمسة: الملك العظيم، في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري عن معلى بن محمد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائد عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ فكان جوابه ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾<sup>(٥١)</sup> يقولون لأئمة الضلالة والدعاة إلى النار هؤلاء أهدى من آل محمد سبيلاً ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾<sup>(٥٢)</sup> أم لهم نصيب من الملك - يعني الإمامة والخلافة - فإذا لا يؤتون الناس نقيراً، نحن الناس الذين عنى الله، والنقير النقطة التي وسط النواة ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ يقولون جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون به في آل إبراهيم عليه السلام وينكرونه في آل محمد عليه السلام فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً، ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نَصَّيْتُمْ جُلُودَهُمْ بَدَلْتَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

وعنه عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال: نحن المحسودون.

وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي الصباح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، فقال: يا أبا الصباح نحن والله الناس المحسودون.

وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قال: جعل منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرونه في آل محمد عليه السلام، قال: قلت وآتيناهم ملكاً عظيماً، قال: الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة، مَنْ أطاعهم أطاع الله وَمَنْ عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

العياشي باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ﴾ فهو النبوة والحكمة، فهم الحكماء من الأنبياء من الصفة، وأمّا الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفة<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن أبي الفتوح الرازي بما ذكر أبو عبد الله المرزباني باسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ نزلت في رسول الله وفي علي عليه السلام قال: وحدثني أبو علي الطبرسي في مجمع البيان المراد بالناس النبي وآله عليهم السلام، وقال أبو جعفر عليه السلام: المراد بالفضل فيه النبوة وفي علي الإمامة<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير العياشي.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي يرفعه إلى محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ قال: نحن الناس والله، والروايات في هذه الآية كثيرة، ذكر منها طرف وافٍ في كتاب البرهان في تفسير القرآن.

المائتان وستة: المأمون بـ، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ مِّنْ ءَامِنٍ بِهِ﴾.

علي بن إبراهيم، يعني أمير المؤمنين - وهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار رضي الله عنهم قال: قال: فيهم نزلت ﴿وَكَفَىٰ بِهِمْ سَعِيرًا﴾.

المائتان وسبعة: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾.

ثم قال علي بن إبراهيم: ثم ذكر الله عز وجل ما قد عده (وعده نسخة أخرى) لهؤلاء الذين قد تقدم ذكرهم وغضبهم. قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾.

علي بن إبراهيم الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام (١).

المائتان وثمانية: المؤمن، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

المائتان وتسعة: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

المائتان وعشرة: الراضل منات تهري من نعتها الانهار، في قوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

المائتان وأحد عشر: الخالد في الجنة، إنه من الخالدين، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

المائتان واثنا عشر: **الرَّاضِلَ ظِلًّا ظَلِيلًا**، إِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾.

العباشي بإسناده عن عكرمة أَنَّهُ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَّا وَرَأْسُهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(١)</sup>.

الأربعون عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا يَذْكَرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَهِيَ فِينَا، وَفِي شِيعَتِنَا <sup>(٢)</sup>.

المائتان وثلاثة عشر: **الْمَامِرُ بِرِدِّ الْأَمَانَةِ**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِرِدِّ الْأَمَانَةِ إِلَى أَهْلِهَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾.

المائتان وأربعة عشر: **الْمَالِكُ بِالْعَدْلِ**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ فَقَالَ: إِنَّا نَا عَنِ أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبَ وَالْعِلْمَ وَالسَّلَاحَ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ.

عنه عن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر، قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُؤَدِّيَ الْإِمَامُ الْإِمَامَةَ (الْأَمَانَةَ نَسْخَةً أُخْرَى) إِلَى مَنْ بَعْدَهُ وَلَا يَخْصُ بِهَا غَيْرَهُ وَلَا يَزْوِيهَا عَنْهُ.

(١) العباشي.

(٢) اللوامع نقلاً عن كتاب الأربعون.

وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هم الأئمة يؤدّي الإمام إلى الإمام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه.

وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن ابن أبي يعفور عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: أمر الله الإمام أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كل شيء عنده<sup>(١)</sup>. والروايات بهذا المعنى كثيرة مذكورة في كتاب البرهان في تفسير القرآن.

المائتان وخمسة عشر: **ولي الأمر، إنّه من أولي الأمر، في قوله تعالى:**  
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

ابن بابويه قال: حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسين بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحرث قال: حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد عليه السلام ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر ستدرکه يا جابر فإذا لقيته فاقرئه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن

محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم سمى وكنى حجة الله في أرضه وبقية في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته، فقال ﷺ: أي والذي بعثني بالنبوة أنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلأها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه إلا عن أهله<sup>(١)</sup>.

عنه قال: حدثنا أبي ﷺ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَأَطِيعُوا اللَّهَ وَءَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوَلِي ءَأَمْرِ مِنكُمْ﴾ قال: الأئمة من ولد علي وفاطمة ﷺ إلى أن تقوم الساعة.

المفيد في الاختصاص عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهرى عن الحسن بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: الأوصياء طاعتهم مفترضة؟ فقال: هم الذين قال الله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوَلِي ءَأَمْرِ مِنكُمْ﴾ وهم الذين قال الله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾. والأحاديث في الآية كثيرة من أرادها وقف عليها من كتاب البرهان<sup>(٢)</sup>.

(١) كمال الدين.

(٢) الاختصاص.

المائتان وستة عشر: المَهَلَّمُ، في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة وبريد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقد خاطب الله أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال: قلت في أي موضع؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ (٦٤) فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمداً لا يردوا هذا الأمر في بني هاشم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل أو العفو ويسلموا تسليماً<sup>(١)</sup>.

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن حازم عن ابن أذينة عن عبد الله النحاس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ (٦٤) قال: يعني والله فلاناً وفلاناً ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يعني والله النبي عليه السلام وعلياً عليه السلام مما صنعوا يعني: لو جاؤوك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: هو والله علي بعينه، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً على لسانك يا رسول الله، يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليماً لعلي عليه السلام.



سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن عبد الله بن النجاشي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١٥) قال عليه السلام: عنى بهذا علياً عليه السلام وتصديق ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ﴾ يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم <sup>(١)</sup>.

المائتان وسبعة عشر: المرعوظ به، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا﴾ الواعظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والموعوظ به أمير المؤمنين علي عليه السلام.

عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي طالب عن يونس (يوسف نسخة أخرى) بن بكار عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام: ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيراً لهم <sup>(٢)</sup>.

المائتان وثمانية عشر: المنعم عليه، إنه من الدين، في قوله تعالى: ﴿أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

المائتان وتسعة عشر: المصدِّق، في قوله تعالى: ﴿وَالصِّدِّيقِينَ﴾.

المائتان وعشرون: الشهيد، في قوله تعالى: ﴿وَالشُّهَدَاءَ﴾.

المائتان وواحد وعشرون: الصالح، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩).

(١) تفسير القمي.

(٢) الكافي.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال: أَعِينُونَا بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ مِنْ لَقِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكُمْ بِالْوَرَعِ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَرَحًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ فَمِنَّا النَّبِيُّ وَمِنَّا الصِّدِّيقُ وَمِنَّا الشُّهَدَاءُ وَمِنَّا الصَّالِحُونَ<sup>(١)</sup>.

ابن بابويه قال: أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلِيمَانَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هِرَاسَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ قَالَ: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ أَنَا، ﴿وَالصِّدِّيقِينَ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﴿وَالشُّهَدَاءَ﴾ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ حَمْزَةُ، ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ الْأَئِمَّةُ الْإِثْنِي عَشَرَ بَعْدِي.

عنه في كتاب مصباح الأنوار عن أنس بن مالك قال: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَفْسِّرَ لَنَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، فَقَالَ صلى الله عليه وآله: أُمَّا النَّبِيُّونَ فَأَنَا، وَأُمَّا الصِّدِّيقُونَ فَأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَأُمَّا الشُّهَدَاءَ فَعَمِي حَمْزَةُ عليه السلام، وَأُمَّا الصَّالِحُونَ فَابْنَتِي فَاطِمَةُ وَأَوْلَادُهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، قَالَ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ حَاضِرًا فَوُثِبَ

وجلس بين يدي رسول الله ﷺ وقال: ألسنا أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة، قال: وكيف ذلك يا عم، قال العباس: لأنك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا، فتبسم النبي ﷺ وقال: أمّا قولك يا عم ألسنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم إنّ الله خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الله آدم، حيث لا سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر. قال العباس: وكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله قال: يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نوراً ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحاً فمزج الثور بالروح فخلقني وأخي علياً وفاطمة والحسن والحسين فكُنّا نسبّحه حين لا تسبيح ونقدّسه حين لا تقديس فلما أراد الله أن ينشئ الصنعة فتق نورني فخلق منه العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله، ونوري أفضل من العرش، ثم فتق نور أخي علي بن أبي طالب ﷺ فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور علي ونور علي من نور الله وعلي أفضل من الملائكة. ثم فتق نور ابنتي فاطمة ﷺ فخلق منه السّموات والأرض فالسّموات والأرض من نور ابنتي وفاطمة من نور الله عزّ وجلّ وابنتي فاطمة أفضل من السّموات والأرض. ثم فتق نور ولدي الحسن ﷺ وخلق منه الشّمس والقمر فالشّمس والقمر من نور الحسن ونور ولدي الحسن من نور الله والحسن أفضل من الشّمس والقمر. ثم فتق نور ولدي الحسين ﷺ فخلق منه الجنّة والحدور العين فالجنّة والحدور العين من نور ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله وولدي الحسين أفضل من الجنّة والحدور العين، ثم أمر الله الظلمات أن تمرّ بسحاب الظلم فأظلمت السّموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت: إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤساً فبحقّ هذه الأشباح إلاّ ما كشفت عنّا هذه الظلمة، فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة ﷺ قناديل فعلقها في بطنان العرش فأزهرت

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ أَشْرَقَتْ بِنُورِهَا فَلَأَجَلَ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الزَّهْرَاءُ، فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: إِلَهْنَا وَسَيِّدُنَا لِمَنْ هَذَا الثُّورُ الزَّاهِرُ الَّذِي قَدْ أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا هَذَا نُورَ اخْتِرَعْتَهُ مِنْ نُورِ جَلَالِي لِأُمَّتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ حَبِيبِي وَزَوْجَةِ وِلِيِّي وَأَخِ نَبِيِّي وَأَبِ حُجَّجِي عَلَى عِبَادِي أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ تَسْبِيحِكُمْ وَتَقْدِيسِكُمْ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ وَشِيعَتِهَا وَمُحِبِّبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْغَبَّاسُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَبَ قَائِمًا وَقَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: وَاللَّهِ أَنْتَ يَا عَلِيُّ الْحَجَّةَ الْبَالِغَةَ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ<sup>(١)</sup>.

المائتان واثنان وعشرون: **المستضعف**، في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾.

المائتان وثلاثة وعشرون: **الراعي بالضم** من القرية الظالم أهلها، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾.

المائتان وأربعة وعشرون: **الراعي**، في قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.

العياشي بإسناده عن حمران عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، - إلى قوله - نَصِيرًا﴾ قال: نحن أولئك.

0 وعنه بإسناده عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن المستضعفين قال: هم أهل الولاية، قلت: أي ولاية تعني؟ قال: ليست الولاية ولكنها في المناكحة والمواريث والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

ولا الكفار ومنهم المرجون لأمر الله، فأما قوله والمستضعفين الذين يقولون ربنا أخرجنا إلى نصيراً فأولئك نحن<sup>(١)</sup>.

المائتان وخمسة وعشرون: المفروض له الطاعة، هو ورسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

فراة قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً: عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد ﷺ عن قوله الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ كانت طاعة علي ﷺ مفترضة؟ قال: كانت طاعة رسول الله ﷺ خاصة مفترضة لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ وكانت طاعة علي بن أبي طالب ﷺ طاعة رسول الله ﷺ.

المائتان وستة وعشرون: أولي الأمر، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾.

المائتان وسبعة وعشرون: المستنبط، في قوله تعالى: ﴿لَعَلِمَةُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾.

العياشي باسناده عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ﷺ في قوله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ قال: هم الأئمة ﷺ<sup>(٢)</sup>.

الشيخ المفيد في الاختصاص عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ﷺ: إنما مثل علي بن أبي طالب ﷺ ومثلنا من بعده في مثل هذه الأمة كمثل موسى النبي والعالم ﷺ حيث لقيه واستنطقه وسأله الصحبة فكان من أمرهما ما اقتضه الله في كتابه لنبيه ﷺ وذلك أن الله قال لموسى ﷺ: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَانِي فَاخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ

(١) تفسير العياشي.

(٢) المصدر السابق.

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿ ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء وفقهاء وأنهم قد أوتوا جميع الفقه والعلم في الدين بما (مما - في نسخة) يحتاج هذه الأمة إليه، وصح ذلك لهم عن رسول الله ﷺ وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله ﷺ علموه ولا صار إليهم عن رسول الله ﷺ ولا عرفوه وذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام قد يرذ عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله ﷺ ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من غير معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله ﷺ : كل بدعة ضلالة فلو أنهم إذ سُئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله ﷺ ردوه إلى الله ﴿ وَإِلَى الرَّسُولِ ﴾ وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد ﷺ والذي يمنعهم من طلب العلم منّا العداوة لنا والحسد، ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم، بل أقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ علمنا وما ورثنا عن رسول الله ﷺ ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصحبة فيتعلم منه العلم ويرشده فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم : إنك لن تستطيع معي صبراً، فقال له موسى ﷺ : ولم لا أصبر؟ فقال له العالم : وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً، فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا اسحاق حال قضاة هؤلاء

وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون عليه، كما لم يصبر موسى عليه السلام على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان ذلك عند موسى مكروهاً وكان عند الله رضا وهو الحق، وكذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ به وهو عند الله الحق<sup>(١)</sup>.

المائتان وثمانية وعشرون: رحمة الله، والفضل رسول الله ﷺ وروى العكس في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾.

العياشي باسناده عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال: الفضل رسول الله ﷺ ورحمته أمير المؤمنين عليه السلام.

عنه باسناده عن محمد بن الفضيل عن العبد الصالح عليه السلام قال: الرحمة رسول الله ﷺ والفضل علي بن أبي طالب عليه السلام.

وعنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وحميران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قالوا: فضل الله رسوله، ورحمته ولاية الأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

المائتان وتسعة وعشرون: الضمرات المبين لمن تبع غيره، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾.

فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن سفيان قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب

(١) الاختصاص.

(٢) تفسير العياشي.

عليك بالقصد، وعليك أن تتبع الهدى، قلت يا بن رسول الله وما اتباع الهدى؟ قال: كتاب الله ولزوم هذا الرجل، قال: يا سفيان أنت لا تدري مَنْ هو؟ قلت، لا والله يا بن رسول الله ما أدري مَنْ هو، قال فقال لي: والله لكِنَّكَ آثَرْتُ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَمَنْ آثَرِ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ حَشَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قال: قلت: يا بن رسول الله أخبرني مَنْ هذا الرجل؟ لعلَّ اللهُ يَنْفَعَنِي بِهِ، قال: يا سفيان هو والله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مَنْ اتَّبَعَهُ فَقَدْ أُعْطِيَ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرَانًا مَبِينًا هو والله جدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، يا سفيان إن أردت العروة الوثقى فعليك بعلي فإنه والله ينجيك من العذاب، يا سفيان لا تتبع هواك فتضلَّ عن سواء السبيل<sup>(١)</sup>.

المائتان وثلاثون: المؤمن، **إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا**، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

المائتان وواحد وثلاثون: العامل بالصالحات، **إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ**، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

المائتان واثنان وثلاثون: الداخل جنات تجري من تحتها الأنهار، **إِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِينَ**، في قوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

المائتان وثلاثة وثلاثون: الضال في الضلالة، **إِنَّهُ مِنَ الْخَالِدِينَ**، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلًا﴾.

عن ابن عباس عنه قال: ما نزلت ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا كان علي بن أبي طالب رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فما ذكر علي إلا بخير<sup>(٢)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

(٢) المصدر السابق.



المائتان وأربعة وثلاثون: آية الله، إنه من آيات الله، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيَسْتَهْزَأُ بِهَا﴾.

في اللوامع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في الآية عنى بها الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا تقاعده كائناً ما كان<sup>(١)</sup>.

ورواه العياشي باسناده عن شعيب العقرقوفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه إلا أن في آخره كائناً ما كان (عن قول الله عز وجل: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ إلى قوله: ﴿إِن كُفِرُوا إِذَا مَثَلُهُمْ﴾ فقال عليه السلام إنما عنى الله بهذا إذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا تقاعده كائناً ما كان<sup>(٢)</sup>.

المائتان وخمسة وثلاثون: المنهبي أن يؤمن برسول الله ربه، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره قال: قال: هم الذين أقروا برسول الله عليه السلام وأنكروا أمير المؤمنين عليه السلام ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً أي ينالوا خيراً<sup>(٣)</sup>.

المائتان وستة وثلاثون: المؤمن به قبل المرت، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾.

المائتان وسبعة وثلاثون: شهيد يوم القيامة، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.

(١) اللوامع الثرانية.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) تفسير القمي.

العياشي بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا﴾ قال: ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلا رأى رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام حقاً من الأولين والآخرين.

عنه بإسناده عن المفضل بن عمر (المفضل بن محمد نسخة أخرى) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ فقال: هذه نزلت فينا خاصة أنه ليس رجل من ولد فاطمة عليها السلام يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته كما أقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا: تالله لقد آثرك الله علينا<sup>(١)</sup>.

المائتان وثمانية وثلاثون: المؤمن، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

المائتان وتسعة وثلاثون: العامل بالصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

المائتان وأربعون: المرفي أمره، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فِيؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾.

المائتان وواحد وأربعون: الزائد من فضل الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

عن ابن عباس قال: ما في القرآن آية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها ومقدمها، ولقد عاتب الله أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وما ذكر علياً إلا بخير.

(١) تفسير العياشي والبرهان.

قال قلت: وأين عاتبهم؟ قال قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾<sup>(١)</sup>، لم يبق معه أحد غير علي وجبرئيل عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

المائتان واثنان وأربعون: النُّور المبيِّن، في قوله تعالى: ﴿بِتَأْيِهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾<sup>(٣)</sup>.

المائتان وثلاثة وأربعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا﴾.

العياشي بإسناده عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ قال: البرهان محمد عليه السلام والنور علي عليه السلام قال قلت له: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ قال: الصراط المستقيم علي عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

علي بن إبراهيم النُّور إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ، فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ﴾<sup>(٤)</sup>.



(١) سورة آل عمران: ٥٥.

(٢) تفسير فرات الكوفي.

(٣) تفسير العياشي.

(٤) تفسير القمي.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ

المائتان وأربعة وأربعون: كَمَالِ الدِّينِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

المائتان وخمسة وأربعون: تَمَامِ النِّعْمَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

عن أبي جعفر عليه السلام: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

وعن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأنزل على نبيه ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ قلت: وأي يوم هو؟ قال فقال لي: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والإمامة للوصي من بعده، ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً وأنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً للناس وأنزل فيه ما أنزل وأكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين <sup>(٢)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

(٢) الكافي والخصال وأورده المجلسي في البحار.

وعن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول حين أنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال، فكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

المائتان وستة وأربعون: الإِيمَانُ، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾.

محمد بن الحسن الصفار عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ قال: تفسيرها في بطن القرآن ومن يكفر بولاية علي عليه السلام وعلي هو الإيمان <sup>(٢)</sup>.

العياشي بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ يعني بولاية علي عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

ابن شهر آشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام وعن زيد بن علي وابن الفارسي في روضة الواعظين عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ يعني بولاية علي عليه السلام ﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ <sup>(٤)</sup>.

المائتان وسبعة وأربعون: الْمَيْمَنَاتُ، في قوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مَيْمَنَهُمْ﴾.

المائتان وثمانية وأربعون: الْكَلِمُ، في قوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَوَاضِعِهِ﴾.

(١) الكافي.

(٢) بصائر الدرجات.

(٣) تفسير العياشي.

(٤) مناقب آل أبي طالب.

علي بن إبراهيم في قوله: ﴿فِيمَا تَقْضِيهِمْ مَيْتَقَاتِهِمْ﴾ يعني نقض عهد أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ قال من نحى أمير المؤمنين عليه السلام عن موضعه والدليل على أن الكلمة أمير المؤمنين عليه السلام قوله: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ يعني الإمامة<sup>(١)</sup>.

المائتان وتسعة وأربعون: الثور، في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾.

علي بن إبراهيم يعني بالثور النبي وأمير المؤمنين والأئمة عليهم صلاة الله وسلامه<sup>(٢)</sup>.

المائتان وخمسون: الهادي به، في قوله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(١١)</sup>.

المائتان وواحد وخمسون: الملك، إنه من الملوك، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾.

سعد بن عبد الله قال: حدثني جماعة من أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي عثمان وإبراهيم ابن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْنَاكُمْ مُلُوكًا﴾ قال: الأنبياء رسول الله عليه السلام وإبراهيم وإسماعيل ذريته والملوك الأئمة عليهم السلام قال: قلت: وأي الملك أعطيتم؟ قال: ملك الجنة وملك النار<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) اللوامع الثورانية.

المائتان واثنان وخمسون: الوَسِيلَةَ، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ .

علي بن إبراهيم قال: تقربوا إليه بالإمام .

ابن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ أنا وسيلته .

محمد بن الحسن الصفار عن الفضل العلوي قال: حدثني الفضل بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن ظهر عن أبيه عن شريك بن عبد الأعلى الشعلي عن أبي تمام عن سلمان الفارسي عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ وقد صدقه الله وقد أعطاه الوسيلة في الوصية ولا يخلو الله من وسيلة إليه وإلى الله تعالى فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾<sup>(١)</sup> .

المائتان وثلاثة وخمسون: الرِّثَانِي، إِنَّهُ مِنَ الرِّبَانِيُونَ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبَانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ .

المائتان وأربعة وخمسون: المَسْتَحْفَظُ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ .

المائتان وخمسة وخمسون: الشَّرِيدِ، إِنَّهُ مِنَ الشَّهْدَاءِ، في قوله تعالى: ﴿وَكَاوُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ﴾ .

العياشي باسناده عن مالك الجهني قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿إِنَّا

أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴿١٠٠﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾  
قال: فينا نزلت.

عنه باسناده عن أبي عمر والزيبري عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّ مِنْ مِمَّا  
استحقت به الإمامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي  
توجب النار ثم العلم المنور وفي نسخة المكنون بجميع ما يحتاج إليه  
الامة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصة وعامة والمحكم والمتشابه  
ودقائق علمه وغرائب تأويله وناسخه ومنسوخه قلت وما الحجّة بأن الإمام  
لا يكون إلا عالماً بهذه الأشياء الذي ذكرت قال: قوله فيمن أذن الله لهم  
في الحكومة وجعلهم أهلها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا  
النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ فهذه الأئمة دون  
الأنبياء الذين يرثون الناس (يربون الناس في نسخة) بعلمهم وأما الأحرار  
فهم العلماء دون الربانيين ثم أخبر فقال: ﴿بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾ ولم يقل بما حملوا منه <sup>(١)</sup>.

المائتان وستة وخمسون: حبيب الله.

المائتان وسبعة وخمسون: المصعب لله، في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ  
يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾.

المائتان وثمانية وخمسون: المتذلل للمؤمنين، في قوله تعالى: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ﴾.

المائتان وتسعة وخمسون: العزيز على الكفار، في قوله تعالى: ﴿أَعَزَّةٌ عَلَى  
الْكَافِرِينَ﴾.

المائتان وستون: المصاهر، في قوله تعالى: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.



المائتان وواحد وستون: لا يضاف لرمز لائتم، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ .

المائتان واثنان وستون: المأتي فضل الله، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ .

أبو علي الطبرسي قيل هم أمير المؤمنين علي عليه السلام وأصحابه حين قاتل من قاتله من الناكثين والقاسطين والمارقين قال: وروى ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس، ثم قال: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام .

قال: وروى عن علي عليه السلام أنه قال: يوم البصرة والله ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم<sup>(١)</sup> .

وفي نهج البيان للشيباني المروي عن الباقر والصادق عليه السلام أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال: قال هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نزلت في علي عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

مما قال الثعلبي في تفسير الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾ الآية نزلت في علي عليه السلام<sup>(٤)</sup> .

المائتان وثلاثة وستون: الرلي، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ .

(١) مجمع البيان .

(٢) اللوامع الثورانية عن نهج البيان .

(٣) تفسير القمي .

(٤) تفسير البرهان .

المائتان وأربعة وستون: مقيم الصلاة، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

المائتان وخمسة وستون: آتي الزكاة وهو راعٍ، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ قال: إنما يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم وأموالكم من أنفسكم الله ورسوله، الذين آمنوا يعني علياً وأولاده الأئمة عليهم السلام إلى يوم القيامة، ثم وصفهم الله عز وجل فقال: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ وكان أمير المؤمنين في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راعٍ وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله قد كساه إياها وكان النجاشي أهداها له فجاء سائل فقال: السلام عليك يا ولي الله وأولى المؤمنين من أنفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة إليه وأومى بيده أن يحملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة<sup>(١)</sup>.

وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ ﴿٥٥﴾ وفرض من ولاية أولي الأمر فلم يدروا ما هي فأمر الله عز وجل محمداً ﷺ أن يفسر لهم الولاية كما فسر الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما أتاه ذلك من الله عز وجل ضاق بذلك صدر رسول الله ﷺ وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ﷺ يوم غدير خم فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن أذينة: قالوا جميعاً غير أبي الجارود قال أبو جعفر ﷺ: وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال أبو جعفر ﷺ: يقول الله عز وجل: لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة قد أكملت لكم الفرائض.

ابن بابويه قال: حدثنا علي بن حاتم رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال: حدثنا كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا وَدَّعْنَاكُمْ إِلَهَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ قال: إن رهطاً من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام وأسيد بن ثعلبة وابن يامين وابن سوريا فأتوا النبي فقالوا: يا نبي الله إن موسى ﷺ أوصى إلى يوشع بن تون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَدَّعْنَاكُمْ إِلَهَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ قال رسول الله ﷺ: قوموا فقاموا وأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاكه؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي، قال: على أي حال أعطاك؟ قال: كان راعياً فكبر النبي ﷺ وكبر أهل المسجد، فقال النبي ﷺ: علي وليكم بعدي، قالوا: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن أبي

طالب عليه السلام ولياً فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥١) فروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: لقد تصدقت بأربعون خاتماً وأنا راعع لينزل في ما أنزل في علي بن أبي طالب فما نزل<sup>(١)</sup>.

المائتان وستة وستون: المترجمي، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

المائتان وسبعة وستون: حزب الله، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ﴾.

المائتان وثمانية وستون: الغالب، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام إنها نزلت في علي عليه السلام قال وفي أسباب النزول عن الواحدي ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ﴾ يعني: يحب الله ورسوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني علياً ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ﴾ يعني شيعة الله ورسوله ووليه ﴿هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ يعني هم الغالبون على جميع العباد فبدأ في هذه الآية بنفسه ثم بنبيه ثم بوليه وكذلك في الآية الثانية<sup>(٢)</sup>.

المائتان وتسعة وستون: الرياني، إنه من الربانيون الذين ينهون عن قول الإثم وأكل السحت، في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَابُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَالْكَهْمُ السُّحْتِ لَيَسَّ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١٢).

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن أبي بصير عن عمر بن رياح عن أبي جعفر عليه السلام بلغني أنك تقول من طلق

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

(٢) المناقب.

لغير السنة إنك لا ترى طلاقه شيئاً فقال أبو جعفر عليه السلام ما أقوله بل الله عز وجل يقول والله لو كنا نفتيكم بالجور لكاننا أشد منكم إن الله يقول ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْآيَةَ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتَ﴾<sup>(١)</sup>.

العباشي باسناده عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أن عمر بن رباح زعم أنك تقول لا طلاق إلا بيينة قال فقال ما أنا قلته بل الله تبارك وتعالى يقول إنا والله لو كنا نفتيكم بالجور لكاننا أشد منكم إن الله يقول ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾<sup>(٢)</sup>.

المائتان وسبعون: يد الله الباطية، إنه من معاني اليد، في قوله تعالى:

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾.

إن الله عز وجل تعالى أن يتصف بصفات المخلوقين كاليد واللسان والعين ولكن جعل أولياءه محلاً لهذه الصفات لأنهم حججه وبابه الذي يؤتى منه.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عبادته ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عبادته بالرفقة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدلُّ عليه، إلى آخر الرواية.

وعن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا عين الله ولسانه الصادق وأنا جنب الله الذي يقول أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وأنا يد الله المبسوطة على عبادته بالرحمة والمغفرة<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي.

(٢) تفسير العبّاشي.

(٣) صحيفة الأبرار.

المائتان وواحد وسبعون: المبلِّغ به، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.

عن جعفر بن محمد عليه السلام فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه، والروايات في أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام كثيرة مذكورة في كتب التفاسير، وغيرها من طرق الخاصة والعامة.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ

المائتان واثنان وسبعون: المننر، في قوله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ .

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائد عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾، قال: بلغ أن يكون إماماً من آل محمد عليهم السلام وهو ينذر بالقرآن، كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله.

وروى هذا الحديث أيضاً محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مثله<sup>(١)</sup>.

العياشي عن زرارة وحمران عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ يعني الأئمة من بعده، وهم ينذرون به الناس.

وعنه بإسناده عن أبي خالد الكابلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ حقيقة أي شيء عنى بقوله ومن

(١) الكافي.

بلغ؟ قال فقال: من بلغ أن يكون إماماً من ذرية الأوصياء فهو ينذر بالقرآن، كما أنذر به رسول الله ﷺ .

وعنه بإسناده عن عبد الله بن بكير عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال علي عليه السلام مِمَّنْ بَلَغَ (١) .

المائتان وثلاثة وسبعون: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُغُرَ عَلَيْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤٩) .

علي بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُغُرَ عَلَيْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤٩) فقال أبو جعفر عليه السلام: نزلت في الذين كذبوا بأوصيائهم صم وكم، كما قال الله في الظلمات، مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ فَإِنَّهُ لَا يَصْدُقُ بِالْأَوْصِيَاءِ وَلَا يُؤْمِنُ بِهِمْ أَبَدًا وَهُمْ الَّذِينَ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ آمَنَ بِالْأَوْصِيَاءِ فَهُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ: وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا، فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ كَذَّبُوا بِالْأَوْصِيَاءِ كُلِّهِمْ (٢) .

الامس المائتان وأربعة وسبعون: المنذر به، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ (٥١) فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوِيمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٥٢) .

عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا سُوا مَا

(١) تفسير العياشي .

(٢) تفسير القمي .



مَا ذُكِّرُوا بِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا قَوْلُهُ : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وِلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَمَرُوا بِهَا .

المائتان وخمسة وسبعون : المؤمن ، إِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا ﴾ .

المائتان وستة وسبعون : المسلم عليه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا كَمَا سَلِّمْتُمْ عَلَى نَفْسِكُمْ ﴾ .

عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَمْزَةُ وَزَيْدٌ <sup>(١)</sup> .

المائتان وسبعة وسبعون : الكتاب المبين ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ .

عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ قال فقال الورقة السقط ، والحبة الولد ، والظلمات الأرحام ، والرطب ما يجيء من الناس ، واليابس ما يقبض ، وكل ذلك في إمام مبين .

عن المفضل قال دخلت على الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ ذات يوم فقال لي يا مفضل هل عرفت محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كنه معرفتهم ، فقلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعرف أنهم في طرف من الخلائق بجانب الروضة الخضراء فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمناً في السنام الأعلى ، قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل

تَعْلَمُ أَنَّهُمْ عَلِمُوا مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَرَأَهُ وَبَرَأَهُ وَأَنَّهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَخِزْيَانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْجِبَالِ وَالرَّمَالِ وَالْبَحَارِ، وَعَرَفُوا كَمَ فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ وَفَلَكَ وَوِزْنِ الْجِبَالِ وَكَيْلِ مَاءِ الْبَحَارِ وَأَنْهَارِهَا وَعَيْونِهَا وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا أَعْلَمُوهَا وَلَا حَبَّةَ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبًا وَلَا يَابِسَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، وَهُوَ فِي عِلْمِهِمْ، وَقَدْ عَلِمُوا ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

المائتان وثمانية وسبعون: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

المائتان وتسعة وسبعون: غير الملبوس الإبرصان، في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾.

المائتان وثمانون: المأمور، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾.

المائتان وواحد وثمانون: المهتدون، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٨٧) قال أبو جعفر عليه السلام يا أبان أنتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو أول من صلى مع النبي ﷺ وهو أول من صدقه فهذه الآية نزلت فيه.

عن ابن مريم قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله جل ذكره: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٨٧) قال: يا أبا مريم هذه والله نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة، ما ألبس إيمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة، هذه والله نزلت فيه خاصة<sup>(٢)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

(٢) فرات الكوفي.

المائتان واثنان وثمانون: المراكس، في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ .

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ فإنه وكل بالفضل - بالأفاضل - من أهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا﴾ من أمتك، فقد وكلنا أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبداً ولا أضيع الإيمان الذي أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك، علماء أمتك وولاة أمري بعدك، وأهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولا رياء.

فهذا بيان ما ينتهي إليه أمر هذه الأمة إن الله عز وجل طهر أهل بيت نبيه عليه السلام وسألهم أجر المودة وأجرى لهم الولاية وجعلهم أوصياءه وأحباءه، ثابتة بعده في أمته فاعتبروا أيها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودة واستنباط علمه وحججه فأياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجّة يوم القيامة وطريق ربكم عز وجل، لا تصل ولاية إلى الله عز وجل إلا بهم فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل أن يذله بغير ما أمره كان حقاً على الله عز وجل أن يذله وأن يعذبه<sup>(١)</sup>.

المائتان وثلاثة وثمانون: الصهرمي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ .

المائتان وأربعة وثمانون: المَقْتَدِرِي، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿فِيهِدْنَاهُمْ أَقْتَدَةً﴾.

العياشي باسناده عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلام أَنَّ رجلاً أتى  
عبد الله بن الحسن وهو إمام بالسبالة فسأله عن الحج فقال له هناك  
جعفر بن محمد عليه السلام قد نصب نفسه لهذا فأسأله فأقبل الرجل إلى  
جعفر عليه السلام فسأله فقال له قد رأيتك واقفاً على عبد الله بن الحسن فما قال  
لك، قال سألته فأمرني أن آتيك وقال هناك جعفر بن محمد نصب نفسه  
لهذا، فقال جعفر عليه السلام، نعم أنا من الذين قال الله في كتابه ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ  
هَدَى اللَّهُ فَيُهْدِيهِمْ أَقْتَدَةً﴾<sup>(١)</sup>.

المائتان وخمسة وثمانون: النَجْمِ، إِنَّهُ مِنَ النُّجُومِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي  
جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾.

علي بن إبراهيم، قال: النجوم آل محمد عليهم الصلاة والسلام<sup>(٢)</sup>.

المائتان وستة وثمانون: اللَّكْمَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾.

المائتان وسبعة وثمانون: الصَّدَقِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صِدْقًا﴾.

المائتان وثمانية وثمانون: العَدَلِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ  
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(١٥)</sup>، ثم قال هذا حرف  
في الأئمة خاصة ثم قال يا يونس إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد  
غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن أمه حتى إذا صار إلى الأرض خط

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير القمي.

بين كتفيه ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١).

المائتان وتسعة وثمانون: سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره قال ثم قال عز وجل لنبيه ﷺ ﴿وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يعني يجيزوك عن الإمام فإنهم مختلفون فيه ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ أي يقولون بلا علم بالتخمين والتحجب (٢).

المائتان وتسعون: نورٌ يمسي به الناس، في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس، عن بريد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ فقال: ميت لا يعرف شيئاً ﴿نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ إماماً يأتّم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الإمام عليه السلام (٣).

العياشي باسناده عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال الميت الذي لا يعرف هذا الشأن قال أتدري ما يعني ميتاً، قال قلت جعلت فداك لا، قال: الميت الذي لا يعرف شيئاً، فأحييناه بهذا الأمر ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) الكافي.

يَمْشِي بِدُورٍ فِي النَّاسِ ﴿ قَالَ إِمَامًا يَأْتِمُّ بِهِ قَالَ: ﴿ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ قَالَ كَمَثَلِ هَذَا الْخَلْقِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الْإِمَامَ ﷺ (١).

المائتان وواحد وتسعون: المهمة البالغة، في قوله تعالى: ﴿ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾.

في البرهان والعياشي بإسناده عن الحسين قال سمعت أبا طالب القمي يروي عن أبي عبد الله ﷺ قال نحن الحجّة البالغة على ما دون السماء وفوق الأرض.

المائتان واثنان وتسعون: الصراط المامرر باتباعه، في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾.

المائتان وثلاثة وتسعون: السبيل المنهبي عن التفرب عنه، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾.

علي بن إبراهيم في قوله ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ﴾ قال الصراط المستقيم الإمام فاتبعوه ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ﴾ يعني غير الإمام ﷺ ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ يعني لا تفرقوا ولا تختلفوا في الإمام تضلوا عن سبيله.

ثم قال علي بن إبراهيم أخبرنا الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ في قوله: ﴿ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ قال نحن السبيل فمن أبي في هذه السبيل فقد كفر (٢).

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير القمي.

محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ هو والله علي عليه السلام هو والله الصراط والميزان<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قال أتدري ما يعني بصراطي مستقيماً قلت لا، قال: ولاية علي والأوصياء قال وتدري ما يعني ﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال قلت لا، قال: يعني علي بن أبي طالب عليه السلام قال وتدري ما يعني ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قلت لا، قال: ولاية فلان وفلان والله، قال وتدري ما يعني ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قلت لا، قال: يعني سبيل علي عليه السلام.

عنه باسناده عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دلّ عليه<sup>(٢)</sup>.

ابن الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قال سألت الله أن يجعلها لعلي ففعل.

شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في السترة قال تأويله ما ذكره علي بن إبراهيم في تفسيره قال حدثني أبي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال طريق الإمامة فاتبعوه ولا تتبعوا السبل أي طرقاً غيرها ﴿ذَلِكَمُ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) تفسير العياشي.

ثم قال شرف الدين وذكر علي بن يوسف بن جبير في كتاب نهج الإيمان قال الصراط المستقيم هو علي بن أبي طالب عليه السلام في هذه الآية لما رواه إبراهيم الثقفي في كتابه باسناده إلى أبي بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قال سألت الله أن يجعلها لعلي ففعل<sup>(١)</sup>.

المائتان وأربعة وتسعون: الآية، إنه من بعض الآيات، في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾.

ابن بابويه قال حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ قال الآيات الأئمة والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدم من آباءه عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ يعني في الميثاق ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال الإقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين عليه السلام خاصة قال ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ لأنها سلبت<sup>(٣)</sup>.

المائتان وخمسة وتسعون: الدين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾.

(١) تاويل الآيات.

(٢) كمال الدين.

(٣) الكافي.



علي بن إبراهيم في تفسيره قال فقال في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾  
يعني فارقوا أمير المؤمنين عليه السلام وصاروا أحزاباً<sup>(١)</sup>.

المائتان وستة وتسعون: المنيف، في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيحًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(١٦٦)</sup>.

البياشي باسناده عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال ما  
من أحد من هذه الأمة يدين بدين إبراهيم غيرنا وشيعتنا.

عنه باسناده عن عمر بن أبي الهيثم قال سمعت الحسين بن  
علي عليه السلام يقول: ما من أحد على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر  
الناس منها براء<sup>(٢)</sup>.



(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير العياشي.

## أسمائه عليه السلام في سورة الأعراف

المائتان وسبعة وتسعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿لَأَقْدُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١١) ثُمَّ لَأَنبِتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴿١٢﴾ .

العياشي باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام الصراط الذي قال إبليس ﴿لَأَقْدُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١١) ثُمَّ لَأَنبِتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴿١٢﴾ هو علي عليه السلام (١) .

المائتان وثمانية وتسعون: المقام عنده، في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ .

المائتان وتسعة وتسعون: المسجدين، في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ .

العياشي باسناده عن الحسين بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال يعني الأئمة عليهم الصلاة والسلام (٢) .

الثلاثمائة: المسجدين، في قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ .

الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن أحمد بن داود عن

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير العياشي.

محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الزبير بن عتبة عن فضالة بن موسى بن النهدي (الهندي في نسخة) عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال الغسل عند لقاء كل إمام عليه السلام.

العياشي باسناده عن الحسين بن مهرا ن عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال يعني الأئمة عليهم السلام (١).

الثلاثمائة وواحد: المصريح له الزينة والطيبات، في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي رفعه قال: مرّ سفيان الثوري في المسجد الحرام فرأى أبا عبد الله عليه السلام وعليه أثواب كثيرة القيمة حسان، فقال: والله لأتيتنه ولأوبختنه، فدنا منه فقال يا بن رسول الله والله ما لبس رسول الله عليه السلام مثل هذا اللباس ولا علي عليه السلام ولا أحد من آبائك، فقال له أبا عبد الله عليه السلام كان رسول الله عليه السلام في زمان قتر مقتر، وكان يأخذه لقتره وأقتاره إن الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها، وأحق أهلها بها أبرارها، ثم تلا: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ فنحن أحق من أخذ(ها في نسخة أخرى) منها ما أعطاه الله عز وجل. يا ثوري ما ترى عليّ من ثوبٍ إنما لبسته للناس، ثم اجتذب بيد سفيان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوباً تحت ذلك على جلده غليظاً ثم قال: هذا لبسته لنفسه، وما رأيت له للناس، ثم جذب ثوباً على سفيان أعلاه غليظاً خشناً، وداخل ذلك الثوب لتين فقال لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسرها (٢).

(١) تفسير العياشي.

(٢) الكافي.

الثلاثمائة واثنان: المُرْتَد، في قوله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عمر الخلال قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قال المؤذن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام يؤذن أذاناً يسمع الخلائق كلها والدليل على ذلك قول الله عز وجل: (في سورة البراءة) ﴿وَأَذَّنُ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ﴾ فقال أمير المؤمنين عليه السلام كنت أنا الأذان في الناس <sup>(٢)</sup>.

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال: حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه أن معاوية يسبه ويعيبه ويقتل أصحابه فقام خطيباً وذكر الخطبة إلى أن قال عليه السلام فيها وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ أنا ذلك المؤذن وقال ﴿وَأَذَّنُ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ أَوْ مِائَةٍ﴾ وأنا ذلك الأذان <sup>(٣)</sup>.

العياشي باسناده عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

(١) الكافي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) معاني الأخبار.

في قوله: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام (١).

الطبرسي أبو علي قال: روى الحاكم بن القاسم الحسكاني باسناده عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام أنه قال أنا ذلك المؤذن.

قال وباسناده عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال لعلي عليه السلام في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ يقول علي لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي (٢).

ابن الفارسي في الروضة قال الباقر عليه السلام ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟﴾ قالوا: نعم، ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قال المؤذن علي عليه السلام (٣).

الثلاثمائة وثلاثة: رجل الأعراف، في قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ فقال: نحن على الأعراف ونحن نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف (يوقفنا في نسخة) يعرفنا الله يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه إن الله

(١) تفسير العياشي.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) روضة الواعظين.

تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه (في نسخة حتى يعرفوا حده ويأتوه بابه) ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله (وبابه في نسخة) والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها لا نقاد لها ولا انقطاع<sup>(١)</sup>.

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي سلمة بن سالم بن مكرم الجمال عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ قال: نحن أولئك الرجال، الأئمة مئتا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم فيعرف فيها من صالح أو طالح<sup>(٢)</sup>.

عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام.

وعنه قال حدثني أبو الجوز بن المنبه بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ فقال يا سعد آل محمد عليهم السلام هم الأعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه وهم الأعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم.

(١) الكافي.

(٢) بصائر الدرجات.

وعنه عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن بريدة بن معاوية بن العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَيِّنَةً﴾. قال أنزلت في هذه الآية، والرجال هم الأئمة من آل محمد عليه السلام قلت فما الأعراف قال: صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الأئمة ميتاً من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى.

وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَيِّنَةً﴾ فقال له علي عليه السلام: نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وذلك قول الله عز وجل: ولو شاء لعرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتونه من بابه، جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه.

وعنه عن علي بن أحمد بن علي بن سعيد الأشعري عن حمدان بن يحيى عن بشر بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال قال: سور بين الجنة والنار عليه محمد عليه السلام وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة الكبرى عليها السلام فينادون أين محبونا وأين شيعتنا فيقبلون إليهم ويعرفونهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وذلك قول الله عز وجل: ﴿يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَيِّنَةً﴾ أي بأسمائهم فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم الصراط ويدخلون الجنة.

وعنه عن المعلى بن محمد البصري قال حدثنا أبو الفضيل المدني عن أبي مريم الأنصاري عن المنهال بن عمرو عن رزين بن حبيش عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول إذا دخل الرجل حفرة أتاه ملكان

اسمهما منكر ونكير فأول ما يسألانه عن ربّه ثم عن نبيّه ثم عن وليّه فإن أجاب نجا وإن تحير عذباه (عذب في نسخة) فقال رجل فما حال من عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه قال: مذذب (في نسخة بين ذلك) لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي ﷺ مَنْ الْوَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فقال: وليكم في هذا الزّمان علي عليه السلام ومن بعده وصيه، ولكل زمان عالم يحتاج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾ فما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء فأجابهم الله عز وجل: ﴿قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَكَى﴾، وإنما كان تربصهم أن قالوا نحن في سعة من معرفة الأوصياء حتى نعرف إماماً فعرفهم الله بذلك والأوصياء هم أصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه لأنهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند أخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ هم الشهداء على أوليائهم والنبي ﷺ الشهيد عليهم أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة وأخذ النبي ﷺ المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ ﴿٤٢﴾ .

وعنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أسباط عن أحمد بن هيك (جبك في نسخة) عن بعض أصحابه عمّن حدّثه عن الأصبغ بن نباتة عن السلطان الفارسي (ره) قال قال اشهدوا قال أقسم بالله لسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لعلي عليه السلام: يا علي إنك والأوصياء من بعدي أو قال من بعدك أعرف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم



وأعراف لا يدخلون الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

الثلاثمائة وأربعة: البلد الطيب، في قوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾.

ذكر البحراني في اللوامع في الآية المذكورة وهو مثل الأئمة صلوات الله عليهم يخرج علمهم بإذن ربهم ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ أي كدرًا فاسدًا.

الثلاثمائة وخمسة: المكتوب في التوراة والإنجيل، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾.

الثلاثمائة وستة: الثور الذي أنزل مع النبي، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا الثَّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

محمد بن يعقوب باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾، إلى قوله: ﴿وَاتَّبَعُوا الثَّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ قال عليه السلام الثور في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال وتلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ١٨٨ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، يا أبا عبيدة الناس مختلفون في إصابة

القول وكلهم هالك قال قلت قوله: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾ قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ يقول (الله خ) لطاعة الإمام، الرَّحْمَةَ التي يقول: ﴿وَرَجِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ يقول علم الإمام، ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا، ثم قال: ﴿فَسَأَلْتُنِيهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ يعني ولاية غير الإمام وطاعته، ثم قال: ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾، يعني النبي ﷺ والوصي والقائم، ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ والمنكر من أنكر فضل الإمام وجحدته ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ أخذ العلم من أهله، ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ والخبائث قول من خالف، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام، ﴿وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، والأغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الإمام فلما عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصْرَهُم، والإصر الذنوب وهي الإصرار، ثم نسبهم فقال ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ﴾ يعني بالإمام ﴿وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ يعني الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها، والجبوت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم، ثم قال ﴿وَإِنِّي بَوَّأُ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوكُمْ لِمَنْ قَبْلَ﴾ ثم جزاهم، فقال: ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، والإمام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره ويقتل أعدائهم، وبالنجاة في الآخرة، والورود على محمد ﷺ والصادقين على الحوض.

العياشي باسناده عن أبي بصير في قول الله عز وجل ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام النور هو علي عليه السلام (١).

علي بن إبراهيم في تفسيره في معنى الآية قال: قال ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا

﴿يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ﴾، يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ فأخذ الله ميثاق رسوله عليه السلام على الأنبياء أن يخبروا أممهم وينصروه فقد نصروه بالقول وأمروا أممهم بذلك، وسيرجع رسول الله عليه السلام ويرجعون وينصرونه في الدنيا<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وسبعة: الماسك بالكتاب، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾.

الثلاثمائة وثمانية: مقيم الصلاة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.

الثلاثمائة وتسعة: المصلح، إنه من المصلحين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ نزلت في آل محمد عليهم السلام وأشياعهم<sup>(٢)</sup>.

الثلاثمائة وعشرة: المأخوذ بالسهادة لولديته، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ إلى آخر الآية قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم

(١) تفسير القمي.

(٢) المصدر السابق.

نفسه وأراهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾، قال: فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عبدي ورسولي وأنّ علياً أمير المؤمنين خليفتي وأميني<sup>(١)</sup>.

أقول المقصود بالذات التي أراهم إيّاها هي نفسه الفعلية وليست ذاته المقدّسة، مثلما نسب إلى نفسه صفات المخلوقين كاليد والوجه والنظر إليه فكل هذه الصفات منسوبة إليه ولكنها مخلوقة تعبّر عن الذات المقدّسة والله أعلم.

الثلاثمائة وأحد عشر: الأسماء الحسنى، إنّه من الأسماء الحسنى، في قوله تعالى: ﴿رَبِّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن أحمد بن محمد بن يحيى عن إسحاق بن سعد بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿رَبِّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ قال نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد إلاّ بمعرفتنا<sup>(٢)</sup>.

العياشي عن محمد بن أبي زيد الرازي عمّن ذكره عن الرضا ﷺ قال: إذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله تعالى: ﴿رَبِّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ قال: قال أبو عبد الله ﷺ: نحن والله الأسماء الذي لا يقبل الله من أحدٍ إلاّ بمعرفتنا<sup>(٣)</sup>.

المفيد في الاختصاص قال الرضا ﷺ إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عزّ وجلّ وهو قوله: ﴿رَبِّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير العياشي.

(٤) الاختصاص.

عنه عن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابن أبي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال قلت يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ذاك نفسي، قلت فما تقول في الحسن والحسين عليه السلام؟ قال هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، أشهد الله أنني حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل.

الثلاثمائة واثنا عشر: الهادي بالصوت، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾.

الثلاثمائة وثلاثة عشر: العادل بالصوت، في قوله تعالى: ﴿وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال عليه السلام هم الأئمة عليهم السلام (١).

العياشي باسناده عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال عليه السلام هم الأئمة عليهم السلام (٢).

قال محمد بن عجلان عنه عليه السلام نحن هم.

(١) الكافي.

(٢) تفسير العياشي.

ابن شهر آشوب عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ يعني من أمة محمد ﷺ يعني علي بن أبي طالب ﷺ يهدون إلى الحق، يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق وبه يعدلون في الخلافة بعدك، ومعنى الأمة العلم في الخير لقوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ يعني علماً في الخير.

الطبرسي أبو علي عن أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ أنهما قالاهم نحن.

علي بن عيسى في كشف الغمة من طريق المخالفين عن علي ﷺ قال قال النبي ﷺ: إِنَّ فِيكَ مِثْلًا مِنْ عَيْسَى أَحْبَبَهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ، فقال المنافقون: أما رضي له مثلاً إلا عيسى، فنزلت قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

وعن زاذان عن علي ﷺ تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ وهم أنا وشيعتي<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وأربعة عشر: غير المستكبر، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾.

الثلاثمائة وخمسة عشر: المسبوع لله، في قوله تعالى: ﴿وَيَسْبِغُونَكَ﴾.

الثلاثمائة وستة عشر: الساجد لله، في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَسْجُدُوا﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْبِغُونَكَ وَلَمْ يَسْجُدُوا﴾ يعني الأنبياء والرسل والأئمة ﷺ لا يستكبرون عن عبادته ويسبغونه وله يسجدون<sup>(٢)</sup>.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير القمي.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ

الثلاثمائة وسبعة عشر: **صَاحِبِ الْأَنْفَالِ**، إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَنْفَالِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

عن زيد بن الحسن الأنماطي قال: سمعت أبا نبيح بن تغلب يسأل جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ فيمن نزلت؟ قال: فينا والله نزلت خاصة ما أشركنا فيها أحد، قلت فإن أبا الجارود روى عن زيد بن علي أنه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه فإذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبني الدور والقصور، قل فهو كما قال زيد، وقال: إنما سألت عن الأنفال فهي لنا خاصة<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وثمانية عشر: **رَهْلِ الْقَلْبِ**، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

الثلاثمائة وتسعة عشر: **زَائِدِ الْإِيمَانِ**، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُبَيِّنَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾.

الثلاثمائة وعشرون: **الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ**، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾.

(١) فرات الكوفي.

الثلاثمائة وواحد عشرون: مقِيمُ الصَّلَاةِ، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

الثلاثمائة واثنان وعشرون: المنفَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللهُ، في قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

الثلاثمائة وثلاثة وعشرون: الْمُؤْمِنُ حَقًّا، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.

الثلاثمائة وأربعة وعشرون: صَاحِبُ الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللهِ، في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

الثلاثمائة وخمسة وعشرون: صَاحِبُ المَغْفِرَةِ، في قوله تعالى: ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾.

الثلاثمائة وستة وعشرون: صَاحِبُ الرِّزْقِ اللَّسِيمِ، في قوله تعالى: ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره، في الآيات السالفة كلها، قال إنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وسبعة وعشرون: الكَلِمَاتِ، في قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾.

العياشي بإسناده عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في قول الله ﴿وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكٰفِرِينَ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام تفسيرها في الباطن ﴿وَيُرِيدُ اللهُ﴾ فإنه شيء يريد ولم يفعل بعد، وأما قوله ﴿يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ فإنه يعني بحق حق آل محمد عليهم السلام وأما قوله ﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾ قال: كلماته في الباطن علي عليه السلام هو

(١) تفسير القمي.



كلمة الله في الباطن، وأما قوله ﴿وَيَقْطَعُ دَائِرَ الْكَافِرِينَ﴾ فهم بنو أمية هم الكافرون يقطع الله دابرهم، وأما قوله ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ﴾ فإنه يعني ليحقق حق آل محمد ﷺ حين يقوم القائم ﷺ، فأما قوله: ﴿وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ﴾ يعني القائم ﷺ، فإذا قام يبطل باطل بني أمية. وذلك ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وثمانية وعشرون: الماء، في قوله تعالى: ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ﴾.

الثلاثمائة وتسعة وعشرون: المطهر، في قوله تعالى: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾.

الثلاثمائة وثلاثون: الزاهب برجز الشيطان، في قوله تعالى: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾.

الثلاثمائة وواحد وثلاثون: الرابط على قلوب المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾.

الثلاثمائة واثنان وثلاثون: مثبت الأقدام، في قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

العياشي باسناده عن جابر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ قال سألته عن هذه الآية في الباطن والله أعلمكم ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾، قال: فالسَّمَاءُ في الباطن رسول الله ﷺ، والماء علي ﷺ جعل الله علياً من رسول الله ﷺ فذلك قوله ﴿مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ فذلك علي ﷺ يطهر الله به قلب من والاه. وأما قوله: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ من والي علياً يذهب (الله) عنه الرجز ويقوي قلبه ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى

(١) تفسير العياشي.

فُلُوبِكُمْ وَيُثِّبَتْ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿ فَإِنَّهُ يَعْنِي عَلِيًّا مِنْ وَالِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْبِطُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بَعْلِي فَيُثِّبُ عَلِيَّ وَوَلَايَتَهُ <sup>(١)</sup> .

الثلاثمائة وثلاثة وثلاثون: الضمير اليه، في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ .

الثلاثمائة وأربعة وثلاثون: المصيري، في قوله تعالى: ﴿لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ .

كتاب الروضة باسناده عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ قال نزلت في ولاية علي عليه السلام <sup>(٢)</sup> .

الثلاثمائة وخمسة وثلاثون: ذي القربى، إنَّه من ذوي القربى، في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ .

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام <sup>(٣)</sup> .

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال: هم قرابة رسول الله والخمس لله وللرسول ولنا .

الثلاثمائة وستة وثلاثون: نصر الله، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِصِرْوَةٍ﴾ .

(١) تفسير العياشي والبرهان .

(٢) اللوامع الثورانية .

(٣) الكافي .

الثلاثمائة وسبعة وثلاثون: الْمُؤْمِنُ، في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم بن محمد بن جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال مكتوبٌ على العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمدٌ عبدي ورسولي أيدته بعلي عليه السلام فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ فكان النصر علياً عليه السلام ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعاً<sup>(١)</sup>.  
ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء باسناده عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ابن شهر آشوب قال روى عيسى بن محمد البغدادي عن الحسين بن إبراهيم عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ أيدته بعلي نصرته بعلي وذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

الثلاثمائة وثمانية وثلاثون: تَابِعَ الرَّسُولَ، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ أَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

شرف الدين النجفي في كتاب ما نزل في العترة الطاهرة قال: ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء بطريقه عن أبي هريرة قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المعني بقوله: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

(٢) شواهد التنزيل.

(٣) تأويل الآيات.

الثلاثمائة وتسعة وثلاثون: الأولى برسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

العياشي باسناده عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب قال دخل علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ في مرضه وقد أغمي عليه ورأسه في حجر جبرئيل، وجبرئيل في صورة دحية الكلبي، فلما دخل علي بن أبي طالب قال له جبرئيل دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به مني لأن الله يقول في كتابه ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ فجلس علي بن أبي طالب فأخذ رأس رسول الله ﷺ فوضعه في حجره فلم يزل رأس رسول الله في حجره حتى غابت الشمس وأن رسول الله ﷺ أفاق فرفع رأسه فنظر إلى علي فقال يا علي أين جبرئيل فقال يا رسول الله ما رأيت إلا دحية الكلبي دفع إلي رأسك قال يا علي دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به مني لأن الله يقول في كتابه: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ فجلست وأخذت رأسك فلم يزل في حجري حتى غابت الشمس فقال له رسول الله ﷺ أفصليت العصر فقال: لا، قال فما منعك أن تصلي فقال قد أغمي عليك وكان رأسك في حجري فكرهت أن أشق عليك يا رسول الله وكرهت أن أقوم وأصلي وأضع رأسك فقال رسول الله ﷺ اللهم إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك حتى فاتته صلاة العصر اللهم فرد عليه الشمس حتى يصلي العصر في وقتها قال فطلعت الشمس فصارت في وقت العصر بيضاء نقية ونظر إليها أهل المدينة وأنّ علياً بن أبي طالب قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس وصلوا المغرب<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب من تفسير جابر بن يزيد عن الإمام علي بن أبي طالب أثبت الله بهذه الآية ولاية علي بن أبي طالب لأنّ علياً بن أبي طالب أولى

(١) تفسير العياشي.

برسول الله ﷺ من غيره لأنه كان أخوه كما قال في الدنيا والآخرة وقد أحرز ميراثه وسلاحه ومتاعه وبغلته الشهباء وجميع ما ترك وورث كتابه من بعده قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ وهو القرآن كله نزل على رسول الله ﷺ وكان أعلم الناس من بعد النبي ولم يعلمه أحد فكان يُسأل ولا يسأل أحداً عن شيء من دين الله<sup>(١)</sup>.



(١) مناقب آل أبي طالب.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ

الثلاثمائة وأربعون: الأذانب، في قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ وقال الأذان أمير المؤمنين عليه السلام. قال وفي حديث آخر قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا الأذان في الناس<sup>(١)</sup>.

الشيخ في أماليه قال أخبرنا الحفار قال حدثنا أبو بكر الجعابي الحافظ قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي قال حدثنا اسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو مريم عن ثوير بن أبي فاختة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام أنت الذي أنزل الله فيه ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾<sup>(٢)</sup>.

ابن بابويه عن أبيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن أبي

(١) تفسير القمي.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق.

الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: الأذان علي عليه السلام.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسن (أحمد في نسخة) بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ فقال اسم نحله الله علياً عليه السلام (إن الله سمى علياً من السماء - في نسخة) من السماء لأنه هو الذي أدى عن رسول الله براءة وقد كان بعث بها مع أبي بكر أولاً فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد عليه السلام إن الله يقول إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث رسول الله عليه السلام عند ذلك علياً عليه السلام فلحق أبا بكر وأخذ الصحيفة من يده ومضى بها إلى مكة فسماه الله أذاناً من الله إنه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام (١).

الثلاثمائة وواحد وأربعون: المنهى اتخاذ من دونه وليه، في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً﴾ يعني بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام لم يتخذوا الولايج من دونهم (٢).

(١) معاني الأخبار.

(٢) الكافي.

عنه عن علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبي قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الوليعة وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعًا﴾ وقلت في نفسي لا في الكتاب من يرى المؤمنين ههنا فرجع الجواب وليعة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك من هم في هذا الموضع فهم الأئمة عليهم السلام الذين يؤمنون بالله فيجيز أمانتهم.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعًا﴾ يعني بالمؤمنين آل محمد عليهم السلام والوليعة البطانة<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الصباح إياكم والولايج فإن كل وليعة دوننا فهي طاغوت<sup>(٢)</sup>.

الثلاثمائة واثان وأربعون: الأمان بالله والبرم الآخر، في قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

الثلاثمائة وثلاثة وأربعون: المهاجرون في سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

الثلاثمائة وأربعة وأربعون: المهاجرون، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا﴾.

الثلاثمائة وخمسة وأربعون: المهاجرون بأسرهم ونفسهم، في قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾.

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير العياشي.



الثلاثمائة وستة وأربعون: الأعظم درجة عند الله، في قوله تعالى: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ .

الثلاثمائة وسبعة وأربعون: الفائز، في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ .

الثلاثمائة وثمانية وأربعون: المبشر بالرحمة، في قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ﴾ .

الثلاثمائة وتسعة وأربعون: المبشر بالرضوان، في قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ .

الثلاثمائة وخمسون: المبشر بجنة فيها نعيم مقبم، في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ .

الثلاثمائة وواحد وخمسون: الفالذ في الجنة، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ .

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت في علي وحمزة والعباس وشيبة قال العباس أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي وقال شيبة أنا أفضل لأن حجابة البيت بيدي، وقال حمزة أنا أفضل، لأن عمارة المسجد الحرام بيدي، وقال علي عليه السلام أنا أفضل لأنني آمنت قبلكم ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حكماً فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال

(١) تفسير القمي.

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

ثم وصف علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.

ثم وصف ما كان لعلي أمير المؤمنين عليه السلام عنده فقال: ﴿يُبَشِّرُهُمْ  
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَعَلَتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمًا مُّقِيمًا﴾.

الثلاثمائة واثنان وخمسون: الشهر، إنه شهر من الاثني عشر شهر في تأويل  
قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ  
أَنْفُسَكُمْ﴾.

محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال أخبرنا علي بن  
الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسن  
الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن  
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبي حمزة  
الشمالي قال كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم فلما  
تفرق من كان عنده قال له يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند  
الله قيام قائمنا عليه السلام فمن شك فيما أقول لقي الله وهو به كافر وهو له  
جاحد ثم قال بأبي أنت وأمي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من  
بعدي بأبي من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ثم قال يا  
أبا حمزة من أدركه فلم يسلم له ما يسلم لمحمد وعلي فقد حرم الله عليه  
الجنة ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين وأوضح من هذا بحمد الله وأنور  
وأبين وأزهر لمن هداه الله وأحسن إليه قول الله عز وجل في محكم كتابه:  
﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴿١﴾ ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده الحرم منها وهي رجب وذو قعدة وذو الحجة والمحرم ولا تكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها، وإنما هم الأئمة القوامون بدين الله ﷺ والحرم منها أمير المؤمنين علي عليه السلام الذي اشتق له اسماً من اسم العلي كما اشتق لرسول الله ﷺ اسماً من اسمه المحمود وثلاثة من ولده وهم: علي وابنه علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد فصار هذا الاسم المشتق من اسم الله جل وعز حرم به صلوات الله محمد وآله المكرمين المحترمين<sup>(١)</sup>.

عنه قال أخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا أحمد بن موسى الأسدي عن داود بن كثير قال دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال ما الذي أبطأ بك عناً يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها قلت جعلت فداك خلفت عمك زيدا تركته راكباً على فرس متقلداً مصحفاً ينادي بأعلى صوته سلوني سلوني قبل أن تفقدوني فبين جوانحي علم جم، قد عرفت الناسخ. من المنسوخ والمثاني والقرآن والمبين (العظيم - في نسخة) واني العلم بين الله وبينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة الرطب فتناول منها رطبة فأكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الأرض فعلمت وأنبتت وأغدقت فضرب بيده إلى بسرة من غدق فشققها واستخرج منها رقاً أبيض ففضه ودفعه إلي وقال اقرأه

فقرآته فإذا فيه سطران، الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله، والثاني ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كَتَبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفِئِمُّ﴾ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الحسن بن علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجّة.

ثم قال: يا داود أتدري متى كتب هذا في هذا؟ قلت الله أعلم ورسوله وأنتم فقال: قبل أن يخلق آدم بألفي عام.  
وروى الشيخ المفيد في الغيبة هذين الخبرين.

وعنه قال أخبرنا سلامة بن محمد قال أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال أخبرنا أحمد بن محمد السيارى عن أحمد بن هلال وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الحبائى (الحناني - في نسخة) عن أحمد بن هلال عن أمية بن ميمون الشعيرى عن زياد القندي قال سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام أجمعين يقول: إن الله عز وجل خلق بيتاً من نور وجعل قوامه أربعة أركان أربعة أسماء كتب عليها سبحانه الله والحمد لله، ثم خلق من الأربعة أربعة ومن الأربعة أربعة ثم قال عز وجل ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾.

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كَتَبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفِئِمُّ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: فتنفس سيدي الصعداء.

ثم قال يا جابر: أمّا السنّة فهي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وشهورها اثني

عشر شهراً فهو أمير المؤمنين عليه السلام وإلي وإلي ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وإلي ابنه الحسن وإلي ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر إماماً حجج الله على خلقه وأمنائه على وحيه وعلمه، والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم أربعة منهم يخرجون باسم واحد: علي أمير المؤمنين وأبي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد، فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم، أي قولوا: بهم جميعاً تهتدوا<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وثلاثة وخمسون: المؤمن، إنّه من المؤمنون، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾.

الثلاثمائة وأربعة وخمسون: ولي المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾.

الثلاثمائة وخمسة وخمسون: الأمر بالمعروف، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

الثلاثمائة وستة وخمسون: الناهي عن المنكر، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

الثلاثمائة وسبعة وخمسون: مقيم الصلاة، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

الثلاثمائة وثمانية وخمسون: آتي الزكاة، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾.

الثلاثمائة وتسعة وخمسون: الطائع لله ورسوله، إنّه من الطائعين، في قوله تعالى: ﴿وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

الثلاثمائة وستون: المرصوم من الله، إنه من المرحومين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

الثلاثمائة وواحد وستون: المرعود بهناتٍ نصريةٍ من نهرها الانهار، إنه من الموعودين، في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الثلاثمائة واثان وستون: الضال في الهنات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿خَلْدِينَ فِيهَا﴾.

الثلاثمائة وثلاثة وستون: صاحب المسالك الطيبة في هنة عدن، إنه من أصحاب جنة عدن، في قوله تعالى: ﴿وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾.

الثلاثمائة وأربعة وستون: النائل رضوان الله الأكبر، في قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

الثلاثمائة وخمسة وستون: الفائز بالفوز العظيم، إنه من الفائزين، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

في حديث أبي عبد الله عليه السلام لأبي بصير قال فيه: يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا يذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت يذكر أهلها فيها بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس قال أخذ النبي ﷺ يد علي عليه السلام فقال: إن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن<sup>(٢)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

(٢) المصدر السابق.

الثلاثمائة وستة وستون: المتطوع في الصدقات، في قوله تعالى:  
﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.

العياشي باسناده عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ قال ذهب علي أمير المؤمنين عليه السلام فأجر نفسه على أن يستقي كل دلو بتمرة يختارها فجمع تمراً فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وعبد الرحمن بن عوف على الباب فلمزه أي وقع فيه فأنزلت هذه الآية إلى قوله ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وسبعة وستون: المؤمن، إنه من الذين آمنوا، في قوله تعالى:  
﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾.

الثلاثمائة وثمانية وستون: المعاهد، إنه من المجاهدين، في قوله تعالى:  
﴿جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾.

الثلاثمائة وتسعة وستون: الحاصل على الضيقات، إنه من الذين، في قوله تعالى:  
﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾.

الثلاثمائة وسبعون: المعده له جنات تجري من تحتها الأنهار، إنه من الذين، في قوله تعالى:  
﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الثلاثمائة وواحد وسبعون: المضل في الهنات، إنه من الخالدين، في قوله تعالى:  
﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

الثلاثمائة واثنان وسبعون: الفائز بالفوز العظيم، إنه من الفائزين، في قوله تعالى:  
﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

(١) تفسير العياشي.

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: القرآن أربعة أرباع، ربع فينا وربع في عدونا وربع فرائض وأحكام، وربع حلال وحرام، ولنا كرائم القرآن<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وثلاثة وسبعون: السابق الأول، في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ  
الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾.

الثلاثمائة وأربعة وسبعون: المرضي عنه، في قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ  
عَنَّهُمْ﴾.

الثلاثمائة وخمسة وسبعون: الراضي، في قوله تعالى: ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾.

الثلاثمائة وستة وسبعون: المعتد له هبات نهرية تصبها الأنهار، في قوله  
تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الثلاثمائة وسبعة وسبعون: المضلد في الهبات، إنّه من الذين، في قوله  
تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

الثلاثمائة وثمانية وسبعون: الفائز بالفوز العظيم، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ  
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو  
العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال  
حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن  
حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن  
أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال: لما أجمع الحسن بن علي عليه السلام  
على صلح معاوية خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معاوية خطيباً فصعد  
المنبر وأمر الحسن عليه السلام أن يقوم أسفل منه بدرجة ثم تكلم ثم ذكر خطبة



معاوية ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام - ثم ذكر خطبة الحسن عليه السلام - وذكر فضائل أبيه عليه السلام فيها - إلى أن قال - ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمانينة إليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾﴾ فكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً﴾ فأبي كان أولهم إسلاماً وإيماناً وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحوقاً وأولهم علي وجده ووسعه نفقة قال سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فالتاس من جميع الأمم يستغفرون له لسبقه إياهم إلى الإيمان بنبيه صلى الله عليه وسلم وذلك أنه لم يسبقه إلى الإيمان أحد، وقد قال الله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ فهو سابق جميع السابقين، فكما أن الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين فكذلك فضل أسبق السابقين على السابقين، والخطبة طويلة ذكرت بتمامها في تفسير هذه الآية من كتاب البرهان<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب قال: أما الروايات في أن علياً عليه السلام أول الناس إسلاماً فقد صنفت فيه كتب.

منها ما رواه السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾﴾ قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

وعن مالك بن أنس عن أبي صالح عن ابن عباس قال: ﴿وَالسَّيِّئُونَ﴾ الأولون، نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام سبق الناس كلهم بالإيمان وصلى إلى القبلتين، وبأيع البيعتين - بيعة بدر وبيعة الرضوان - وهاجر الهجرتين مع جعفر من مكة إلى الحبشة ومن الحبشة إلى المدينة.

ثم قال: وروي عن جماعة من المفسرين أنها نزلت في علي عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وتسعة وسبعون: المطلع على الأعمال، في قوله تعالى:

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام <sup>(٢)</sup>.

عنه عن علي عن أبيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن أبان الزيات وكان مكيئاً عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل بيتي قال عليه السلام أولست أفعل والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال أما تقرأ كتاب الله عز وجل <sup>(١)</sup> ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام.

وعنه عن أحمد بن مهرا عن محمد بن علي عن أبي عبد الله الصامت عن يحيى بن المساور عن أبي جعفر عليه السلام أنه ذكر هذه الآية

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) الكافي.

﴿فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام.

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الأعمال تعرض علي في كل خميس فإذا كان الهلال أجملت فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام ثم تنسخ في الذكر الحكيم<sup>(١)</sup>.

عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن غير واحد قال تعرض أعمال العباد يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام.

العياشي باسناده عن بريد العجلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فقال عليه السلام ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهل جرا إلى من فرض الله طاعته على العباد، وقال أبو عبد الله عليه السلام والمؤمنون هم الأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

وعنه باسناده عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر عن يمين العرش له أربع وعشرون مرقاة ويجيء علي بن أبي طالب عليه السلام ويده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه ويعرض الخلائق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن أنكره دخل النار وتفسير ذلك في كتاب الله، ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال هو والله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) تفسير العياشي.

وعن محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى لي غير واحد من أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام عليه السلام فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا وَضَعَتْهُ كَتَبَ الْمَلِكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّعِيدُ الْعَلِيمُ﴾ فإذا قام بالأمر وضع له في كل بلدة منارة من نور ينظر منه إلى أعمال العباد<sup>(١)</sup>.

الثلاثمائة وثمانون: البائع لله نفسه وماله، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾.

الثلاثمائة وواحد وثمانون: له الصّفة، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ﴾.

الثلاثمائة واثنان وثمانون: تاتل الكفار، في قوله تعالى: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾.

الثلاثمائة وثلاثة وثمانون: المقترول في سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾.

الثلاثمائة وأربعة وثمانون: الرائي بعهد الله، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾.

الثلاثمائة وخمسة وثمانون: المستبسر، في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَبْشِرُوا بِيَعِيكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾.

الثلاثمائة وستة وثمانون: الفائز، في قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

الثلاثمائة وسبعة وثمانون: النائب، في قوله تعالى: ﴿الشَّاهِدُونَ﴾.

الثلاثمائة وثمانية وثمانون: العابد، في قوله تعالى: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾ .  
 الثلاثمائة وتسعة وثمانون: الصامد، في قوله تعالى: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾ .  
 الثلاثمائة وتسعون: السائح، في قوله تعالى: ﴿الشَّكَّيْحُونَ﴾ .  
 الثلاثمائة وواحد وتسعون: الرالغ، في قوله تعالى: ﴿الزَّكَّيْعُونَ﴾ .  
 الثلاثمائة واثنان وتسعون: الساهد، في قوله تعالى: ﴿الشَّكَّيْحُونَ﴾ .  
 الثلاثمائة وثلاثة وتسعون: الأمر بالمعروف، في قوله تعالى: ﴿الْأَمْرُونَ  
 بِالْمَعْرُوفِ﴾ .

الثلاثمائة وأربعة وتسعون: الناهي عن المنكر، في قوله تعالى:  
 ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ .

الثلاثمائة وخمسة وتسعون: الصانظ لحدود الله، في قوله تعالى:  
 ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ .

الثلاثمائة وستة وتسعون: المبشّر، في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

في تفسير علي بن إبراهيم في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ قال نزلت في الأئمة  
 صلوات الله عليهم<sup>(١)</sup> .

العباشي باسناده عن صباح بن سيابة في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ  
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ قال ثم  
 وصفهم فقال: ﴿الشَّيْبُونَ الْمَكِيدُونَ﴾ إلى آخر الآية قال هم  
 الأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup> .

(١) تفسير القمي .

(٢) تفسير العبّاشي .

الثلاثمائة وسبعة وتسعون: الصادق، في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
الوشاء عن أحمد بن عائد عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال  
سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ﴾ قال إيانا عنى (١).

ورواه الصفار في بصائر الدرجات بالسند والمتن.

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن  
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال الصادقون هم الأئمة عليهم السلام  
الصدّيقون بطاعتهم.

محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد  
عن الحسن بن أحمد بن محمد قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز  
وجل ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال الصادقون الأئمة عليهم السلام  
الصدّيقون بطاعتهم (٢).

الشيخ في أماليه عن أبي عمرو (عن ابن أبي عمير - في نسخة  
أخرى) قال: أخبرنا أحمد قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا  
حسن بن حماد عن أبيه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى:  
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال مع علي بن أبي  
طالب عليه السلام (٣).

(١) الكافي.

(٢) بصائر الدرجات.

(٣) أمالي الشيخ الصدوق.

سليم بن قيس الهلالي في حديث المناشدة قال أمير المؤمنين علي عليه السلام أنشدتكم الله أتعلمون أن الله أنزل ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فقال سلمان يا رسول الله أعامه هي أم خاصة قال المأمورون فالعامه من المؤمنين أمروا بذلك وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب من تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ قال أمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال: ﴿وَكَونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ يعني محمداً وأهل بيته عليهم السلام.

الطبرسي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَكَونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال مع آل محمد عليهم السلام قال وقرأ ابن عباس من الصادقين، قال وروى ذلك عن الصادق عليه السلام.

الشيباني في نهج البيان عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أن الصادقين ههنا هم الأئمة الطاهرون من آل محمد عليهم السلام.

وفيه أيضاً وروي أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الصادقين ههنا قال هم علي وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرون إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

الثلاثمائة وثمانية وتسعون: نفس الرسول، في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾.

الثلاثمائة وتسعة وتسعون: عزيز على الرسول، في قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾.

(١) كتاب سليم بن قيس.

(٢) اللوامع الثورانية.

الأربعمائة: الصريح عليه الرسول، في قوله تعالى: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾.

الأربعمائة وواحد: المرحوم من الرسول، في قوله تعالى: ﴿رَحِيمٌ﴾.  
الأربعمائة واثنان: المرؤوف من الرسول، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

العياشي باسناده عن ثعلبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ قال فينا ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ قال: فينا ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ قال: فينا ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ قال شركنا المؤمنون في هذه الرابعة وثلاثة لنا<sup>(١)</sup>.

عنه باسناده عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ قال: من أنفسنا، قال: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ قال: ما عنتنا، قال: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ قال: علينا، ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ قال: بشيعتنا رؤوف رحيم، فلنا ثلاثة أرباعها ولشيعتنا ربعها.



(١) تفسير العياشي.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ يُونُسَ

الأربعمائة وثلاثة: القمر، في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (١) قال أقسم بقبر محمد عليه السلام إذا قبض ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ...﴾ بتفضيل أهل بيته ﴿... وَمَا غَوَىٰ﴾ (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) يقول ما يتكلم في أهل بيته من هواه وهو قول الله عز وجل ﴿إِن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ وقال الله عز وجل لمحمد عليه السلام ﴿قُل لَّوْ أَن عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ قال: لو أني أمرت أن أعلمكم الذي أخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا أهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوَقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ يقول أضاءت الأرض بنور محمد عليه السلام وعلي عليه السلام كما تضيء الشمس، فضرب الله مثل محمد عليه السلام الشمس ومثل الوصي عليه السلام القمر، وهو قول الله عز وجل ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ وقوله: ﴿وَأَيُّهُ لَّهُمْ أَلْيَلٌ نَّسَلُخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾، وقوله عز وجل ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ يعني قبض محمد عليه السلام وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل أهل بيته، وهو قوله عز

وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٨٨) ﴿١﴾.

الأربعمائة وأربعة: الآية المفترق عنها، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره قال قال الآيات أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام ما لله آية أكبر مني، وسيأتي إن شاء الله تفسير الآيات بالأئمة بالحديث المسند في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية وقول أمير المؤمنين عليه السلام ما لله آية أكبر مني بالحديث المسند في تفسير قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ ﴿٢﴾.

الأربعمائة وخمسة: المطلوب بتبديله من الكفار والمنافقين، في قوله تعالى: ﴿أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني الحسن بن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي السفاتج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ يعني في علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ﴿٣﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن يونس عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

(١) الكافي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) تفسير القمي.

قول الله تعالى: ﴿أَنْتَ بِقُرْعَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ﴾ قال قال أبو بدل  
علياً عليه السلام (١).

العياشي باسناده عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى:  
﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْعَانَ  
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَنْتَ إِلَّا مَا  
يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ قال: لو بدل مكان علي عليه السلام أبو بكر أو عمر اتبعناه.

عنه باسناده عن أبي السفاتج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله  
تعالى: ﴿أَنْتَ بِقُرْعَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

الأربعمائة وستة: دار السلام، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ  
السَّلَامِ﴾.

الأربعمائة وسبعة: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

عن زيد بن علي في هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢٥) قال إلى ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب عليه السلام (٣).

الأربعمائة وثمانية: الصبح، في قوله تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى  
تُصْرَفُونَ﴾.

عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، وكان فيما قال: فنحن أهل

(١) الكافي.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) فوات الكوفي.

بيت عصمنا الله من أن نكون فتانين أو كذابين أو سامرين أو زيافين، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس مِنَّا ولا نحن منه، إنا أهل بيت طهرنا الله من نجس، نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سئلنا، أعطانا الله عشر خصال لم تكن لأحد قبلنا ولا تكون لأحد بعدنا: الحلم والعلم واللب والنبوة - الفتوة - والشجاعة والسخاوة والصبر والصدق والعفاف والطهارة، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أقر الله به ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتَ تُصِرُّونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وتسعة: الرهادي إلى الصن، في قوله تعالى: ﴿أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ﴾.

العياشي باسناده عن عمرو بن القاسم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم قرأ ﴿أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ﴾ إلى قوله: ﴿تَحْكُمُونَ﴾ فقلنا: مَنْ هو أصلحك الله؟ فقال: بلغنا أن ذلك علي عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿أَفَنَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَا لَكُرِّ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ فأما من يهدي إلى الحق فهم محمد وآل محمد من بعده، وأما ﴿أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي﴾ فهو من خالف من قريش وغيرهم أهل بيته من بعده<sup>(٣)</sup>.

الأربعمائة وعشرة: الرسول، في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾.

(١) فرات الكوفي.

(٢) تفسير العياشي.

(٣) تفسير القمي.

الأربعمائة وأحد عشر: القاضي بالقسط، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ رُسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾.

العياشي باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رُسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٧) قال: تفسيرها في الباطن أن لكل قرن من هذه الأمة رسولاً من آل محمد يخرج إلى القرن الذي هو إليهم رسول وهم الأولياء وهم الرسل، وأما قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَ رُسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ قال: معناه أن الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله (١).

الأربعمائة واثنا عشر: المأمون به في الرجعة، في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره، أي صدقتم به في الرجعة، فيقال لهم الآن تؤمنون، يعني بأمر المؤمنين عليهم السلام وقد كنتم به من قبل تكذبون (٢).

الأربعمائة وثلاثة عشر: المظلم، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

في اللوامع أن مراد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آل محمد حقهم ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾.

الأربعمائة وأربعة عشر: الصق، في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَيْ إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزِينَ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى:

(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير القمي.

﴿وَيَسْتَبِثُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ . قال ما تقول في علي : ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (١) .

العياشي باسناده عن يحيى بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَيَسْتَبِثُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ قل يستنبئونك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب عليه السلام إمام هو ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٢) .

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله ﴿وَيَسْتَبِثُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ قالوا: يستنبئونك يا محمد عن وصيك قل إِي وَرَبِّي انه لوصيي (٣) .

الأربعمائة وخمسة عشر: رَحْمَةُ اللَّهِ، في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ .

أبو علي الطبرسي قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام فضل الله: رسول الله، ورحمته: علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما .

ابن الفارسي قال قال ابن عباس ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ فالفضل من الله النبي ورحمته علي عليه السلام (٤) .

الأربعمائة وستة عشر: البَشَرَى، إنه من البشرى، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١٣) لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ .

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يغتبط أحدكم حين تبلغ نفسه ههنا،

(١) الكافي .

(٢) تفسير العياشي .

(٣) اللوامع الثورانية .

(٤) روضة الواعظين .

فينزل عليه ملك الموت فيقول أمّا ما كنت ترجو فقد أعطيته وأمّا ما كنت تخافه فقد آمنت منه ويفتح له باب إلى منزله من الجنّة ويُقال له انظر إلى مسكنك من الجنّة وانظر هذا رسول الله ﷺ وعليّ والحسن والحسين ﷺ رفقاؤك وهو قول الله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١٣) لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿١﴾.

الأربعمائة وسبعة وعشر: قارىء الكتاب، في قوله تعالى: ﴿إِن كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر ﷺ آية في كتاب الله تعالى تشكك، قال وما هي قلت قوله: ﴿إِن كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من هؤلاء الذين أمر رسول الله ﷺ بسؤالهم، فقال: إنّ رسول الله لما أسري به إلى السماء فصار في السماء الرابعة جمع الله له النبيين والصديقين والملائكة، فأذن جبرئيل ﷺ وأقام الصلاة ثمّ تقدّم رسول الله ﷺ فصلى بهم فلمّا انصرف، قال بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأن عليّاً أمير المؤمنين، فهو معنى قوله: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٢).

الأربعمائة وثمانية عشر: الآيات، في قوله تعالى: ﴿قُلِ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أمية بن عليّ عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا تُعْنِي﴾

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) المصدر السابق.

الْأَيْكَ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾، قَالَ الْآيَاتُ هُمُ الْأُئِمَّةُ وَالنُّذُرُ هُمُ  
الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (١).

ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره بعين السند والتمتن.





## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ هُودٍ

الأربعمائة وتسعة عشر: الفاضل، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ﴾ .

الأربعمائة وعشرون: مَاتِي الْفَضْلِ، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ .

علي بن إبراهيم وابن شهر آشوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾، فهو علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

في البرهان من طريق المخالفين ابن مردويه باسناده عن ابن عباس قال قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ أن المعني به علي بن أبي طالب عليه السلام.

الأربعمائة وواحد وعشرون: الشَّاهِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ، في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ .

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن أبي بصير والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إنما نزلت ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه إماماً ورحمة

ومن قبله كتاب موسى أولئك يؤمنون به فقدموا وأخروا في التأليف<sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو كسرت لي الوسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم وأهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهو، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا وقد علمت فيمن أنزلت، ولا مرّ على رأسه المواسي إلا وقد أنزلت آية فيه من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو النار، فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الآية التي أنزلت فيك؟ قال: أما سمعت الله يقول: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ فرسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه، وأنا الشاهد له أتלוه منه<sup>(٢)</sup>.

الشيخ في أماليه باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: يوم الجمعة يخطب على المنبر، فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وقد أنزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل أعرفها كما أعرفه، فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما آيتك التي أنزلت فيك؟ فقال عليه السلام: إذا سألت فافهم ولا عليك ألا تسأل عنها غيري، أقرأت سورة هود؟ فقال نعم يا أمير المؤمنين قال: أنسمعت قول الله عز وجل يقول: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ قال: نعم، قال: فالذي على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وسلم ويتلوه شاهد منه، وهو الشاهد وهو منه وأنا علي بن أبي طالب وأنا الشاهد، وأنا منه صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) بصائر الدرجات.

(٣) أمالي الشيخ الصدوق.

الأربعمائة واثنان وعشرون: الشاهد، إنَّه من الأَشْهاد، في قوله تعالى:

﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾.

العياشي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ﴾ هم الأئمة عليهم السلام هؤلاء الذين كذبوا على ربهم<sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم في معنى الآية يعني بالأشهاد الأئمة عليهم السلام ألا لعنة الله على الظالمين لآل محمد حقهم<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وثلاثة وعشرون: الناهي عن الفساد، إنَّه من الذين ينهون عن

الفساد، في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾.

عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن

قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ قال نزلت فينا وفيمن كان قبلنا ليحيي الله في الأرض<sup>(٣)</sup>.



(١) تفسير العياشي.

(٢) تفسير القمي.

(٣) فرات الكوفي.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

الأربعمائة وأربعة وعشرون: التابع لرسول الله، في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والأوصياء من بعدهما عليهما السلام (١).

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه قال قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام يا سيدي إنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ عَلَيْنَا حَدَاثَةَ سَنِكَ، فَقَالَ وَمَا يَنْكُرُونَ مِنْ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ فوالله ما تبعه إلا علي وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين.

وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن أبي عمرو الزبيرى عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ قال يعني علي عليه السلام أول من اتبعه على الإيمان والتصديق له وبما جاء به من عند الله عز وجل من

الأمّة الّتي بعث فيها ومنها وإليها قبل الخلق، ممّن لم يشرك بالله قطّ، ولم يلبس إيمانه بظلم وهو الشرك.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن علي بن أسباط قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام يا سيّدي إنّ النّاس ينكرون عليك حداثة سنك، قال وما ينكرون من ذلك، فوالله لقد قال الله لنبيّه عليه السلام: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ فما اتبعه غير علي وكان ابن تسع سنين وأنا ابن تسع سنين.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ

الأربعمائة وخمسة وعشرون: مهارد النبي، في قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَبَّرَاتٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ﴾.

ابن شهر آشوب عن الخركوشي في شرف المصطفى والشعبي في الكشف والبيان والفضل بن شاذان في الأمالي واللفظ له بإسنادهم عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: النَّاسُ مِنْ شَجَرَةٍ شَتَى وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٌ﴾ نسقى بماء واحد بالنبي وبك<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وستة وعشرون: الهادي، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال كل إمام هادي للقرن الذي هو فيهم<sup>(٢)</sup>.

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن

(١) شواهد التنزيل.

(٢) الكافي.

أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ أنا المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله ﷺ ثم الهداة من بعده علي ثم الأوصياء واحداً بعد واحد.

وعنه عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: رسول الله ﷺ المنذر، وعلي صلوات الله عليه وآله الهادي، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟ فقلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من نور هاد حتى رفعت إليك فقال: رحمك الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه هي تجري فيمن بقي كما جرى فيما مضى.

وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ المنذر، وعلي الهادي أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله ﷺ بوضوء طهر فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فالزمها بيده ثم قال: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ ثم ضم يده إلى صدره وقال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ثم قال يا علي أنت أصل الدين ومنار الإيمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين أشهد لك بذلك<sup>(١)</sup>.

(١) بصائر الدرجات.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي أمير المؤمنين وبعده الأئمة عليهم السلام وهو قوله: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ في كل زمان إمام هدى مبين فهو ردّ علي من أنكر أنّ في كل عصر وزمان إمام وأنه لا تخلو الأرض من حجة كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تخلو الأرض من حجة قائم، حجة الله إمّا ظاهرٌ مشهور وإمّا خائفٌ مغمور لثلاث تبطل حجج الله وبيئاته<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وسبعة وعشرون: العالم، في قوله تعالى: ﴿أَفَنَنْبَعُ أَتَمَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾.

ابن شهر آشوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام ﴿أَفَنَنْبَعُ أَتَمَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾ قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

عن محمد بن مروان عن السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَفَنَنْبَعُ أَتَمَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ قال علي عليه السلام: ﴿كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ قال: الأول<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وثمانية وعشرون: الماسر بصلته عليه السلام، إنّه من الذين أمر الله بصلتهم، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ﴾ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: إنّ الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.



من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمّد وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ﴾ ورحم كل ذي رحم<sup>(١)</sup>.

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست ابن أبي منصور عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ﴾، قال: نزلت في رحم آل محمّد عليه وآله السلام، وقد تكون في قرابتك، ثمّ قال: فلا تكونن ممّن يقول للشيء إنّه في شيء واحد.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنّ رحم آل محمّد عليه السلام معلقة بالعرش تقول: اللّهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم، ونزلت هذه الآية في آل محمّد وما عاهدهم عليه من الميثاق في الذر من ولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام من بعده، وهو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ﴾ الآية، ثمّ ذكر أعداءهم فقال: ﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ يعني في أمير المؤمنين عليه السلام وهو الذي أخذ الله عليهم في الذر وأخذ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وتسعة وعشرون: **الراخل هنة عدت**، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾.

الأربعمائة وثلاثون: **المسلم عليه الملائكة**، في قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (١٣) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ.

الأربعمائة وواحد وثلاثون: **صاحب عقبى الدار**، في قوله تعالى: ﴿فَتَنَمَّ عَقْبَى الدَّارِ﴾.

(١) الكافي.

(٢) تفسير القمي.

في تفسير علي بن إبراهيم قال نزلت في الأئمة عليهم السلام وشيعتهم الذين صبروا<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة واثنان وثلاثون: ذكر الله، في قوله تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾.

علي بن إبراهيم قال: قال الذين آمنوا الشيعة، وذكر الله أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

العياشي باسناده عن خالد بن نجیح عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، قال بمحمد عليه السلام تطمئن القلوب وهو ذكر الله وحجابه<sup>(٣)</sup>.

عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، ثم قال لي أتدري يا بن أم سليم من هم؟ قلت من هم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: نحن أهل البيت وشيعتنا<sup>(٤)</sup>.

الأربعمائة وثلاثة وثلاثون: صاحب طوبى، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾.

الأربعمائة وأربعة وثلاثون: المآب المسرى، في قوله تعالى: ﴿وَحُسْنُ مَقَابٍ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن علي بن

(١) تفسير القمي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تفسير العياشي.

(٤) اللوامع الثورانية.

رثاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طوبى شجرة في الجنة في دار أمير المؤمنين عليه السلام، وليس أحد من شيعتنا إلا وفي داره غصن من أغصانها وورقة من أوراقها تستظل تحتها أمة من الأمم، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة عليها السلام وأنكرت ذلك عائشة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة إني لمّا أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فأدناني جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فأكلته فحوّل الله ذلك ماءً في ظهري فلمّا هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام فما قبلتها قط إلا وجدت رائحة شجرة طوبى منها<sup>(١)</sup>.

عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث الإسراء بالنبي صلى الله عليه وآله فيما رأى له يوم (ليلة - خ) الإسراء وذكر الجنة قال فإذا شجرة لو أرسل طائر في أصلها ما جازها (ما دارها - خ) السبعمئة سنة وليس في الجنة منزل إلا وفيه غصن منها فقلت ما هذه يا جبرائيل فقال هذه شجرة طوبى قال الله عز وجل: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه جعفر بن مسعود عن جعفر بن أحمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا عليه السلام فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها وذلك قول الله عز وجل: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) معاني الأخبار.

الأربعمائة وخمسة وثلاثون: الفهرمان بكتاب الله، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾، فرحوا بكتاب الله إذا تلي عليهم وإذا تلاه تفيض أعينهم دمعاً من الفزع والخوف وهو علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وستة وثلاثون: طرف الأرض، في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَا نَاقِي الْأَرْضِ نَقُصًّا مِنْ أُطْرَافِهَا﴾.

ابن شهر آشوب عن تفسير وكيع وسفيان والسدي وأبي صالح أن عبد الله بن عمر قرأ قوله تعالى: ﴿أَنَا نَاقِي الْأَرْضِ نَقُصًّا مِنْ أُطْرَافِهَا﴾ يوم قتل أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا أمير المؤمنين لقد كنت الطرف الأكبر في العلم، اليوم نقص علم الإسلام ومضى ركن الإيمان.

وعن الزعفراني عن المزني عن الشافعي عن مالك عن السدي عن أبي صالح قال لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام قال ابن عباس هذا اليوم نقص العلم من أرض المدينة ثم قال إن نقصان الأرض نقصان علمائها وخيار أهلها إن الله لا يقبض هذا العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فيسألوا ويفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا <sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وسبعة وثلاثون: العالم بعلم الكتاب، في قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير البرهان.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عَمَّنْ ذَكَرَهُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ ، قَالَ : إِيَّانَا عَنِّي ، وَعَلِي أَوْلَانَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(١)</sup> .

علي بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ عَنِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَعْلَمُ ، أَمْ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ عِلْمُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُهُ الْبَعُوضَةُ بِجَنَاحِهَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعٌ مَا فَضَلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عَتْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(٣)</sup> .

وفي البرهان عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي ، عن بعض أصحابنا قال كنت مع أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ يَحْدُثُ إِذْ مَرَّ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذَا ابْنُ الَّذِي يَقُولُ النَّاسُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ فَقَالَ : لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْزَلَتْ فِيهِ خَمْسُ آيَاتٍ إِخْدَاها ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ .

(١) الكافي .

(٢) تفسير القمي .

(٣) بصائر الدرجات .

وعنه عن عبد الله بن محمد عَمَّن رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ  
الْكِتَابِ﴾، قَالَ أَنْزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ عَالِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وعنه عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن  
عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿قُلْ كَفَىٰ  
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّانَا عَنِ،  
وَعَلِيِّ أَوْلَانَا وَأَفْضَلِنَا وَخَيْرِنَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



## أسماءه عليه السلام في سورة إبراهيم

الأربعمائة وثمانية وثلاثون: نرى الشجرة الطيبة، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن أبيه عن عمرو بن حريث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصلها وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل في هذا فضل، قال قلت: لا والله، قال والله إن المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها، وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها<sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أصلها وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة عليهم السلام

أغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها. يا أبا حمزة هل ترى في هذا فضلاً؟ فقلت: لا والله ما أرى فيها فضلاً، فقال يا أبا حمزة إن المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة منها وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها<sup>(١)</sup>.

عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٧٤﴾ تُوْتِقُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾، قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ثابتة في بني هاشم وفرع الشجرة علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة عليها السلام وأغصانها الأئمة عليهم السلام وورقها الشيعة، وإن الرجل منهم ليموت فتسقط ورقته، وإن المولود منهم ليولد فتورق ورقته، قال: قلت له جعلت فداك قوله تعالى: ﴿تُوْتِقُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قال: هو ما يخرج من الإمام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته<sup>(٢)</sup>.

وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ قال النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام هم الأصل الثابت، والفرع الولاية لمن دخل فيها.

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الضبي قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نائل بن نجيع قال حدثنا عمرو بن شمر

(١) بصائر الدرجات.

(٢) اللوامع الثورانية.



عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢١) تُوَقِّعُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قال: أمّا الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وثمرها أولادها عليهم السلام، وورقها شيعتنا، ثم قال عليه السلام: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ شِيعَتِنَا لَيَمُوتُ فَتَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرَقَةٌ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ شِيعَتِنَا لَيُولَدُ فَتُورِقُ الشَّجَرَةُ وَرَقَةٌ<sup>(١)</sup>.

عنه قال حدثنا جماعة من أصحابنا قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني جعفر بن اسماعيل الهاشمي قال: سمعت خالي محمد بن علي يروي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح السابري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، قال أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها أمير المؤمنين، والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام أغصانها والشيعه ورقها. والله إن الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، قلت قوله تعالى: ﴿تُوَقِّعُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قال: ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل سنة من حج وعمرة<sup>(٢)</sup>.

العياشي بإسناده عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة وحمران عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قول الله عز وجل: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ قال يعني النبي صلى الله عليه وآله والأئمة من بعده وهم الأصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها<sup>(٣)</sup>.

الأربعمائة وتسعة وثلاثون: الفروع الثابت، في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

(١) تفسير القمي.

(٢) كمال الدين.

(٣) تفسير العياشي.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يُشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الأربعمائة أربعون: نعمة الله، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَمَّ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ ٢٨.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ ثم قال نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة <sup>(٢)</sup>.

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ عنى بها قريشاً قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عثمان بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾، قال: نزلت في الأفجرين من قريش ومن بني أمية وبني المغيرة فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرههم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين ثم قال: ونحن والله نعمة الله التي أنعم

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) الكافي.

بها على عباده وبنينا يفوز من فاز ثمَّ قال لهم ﴿تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وواحد الأربعون: المصتنب عن عبادة الأصنام، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾.

العياشي بإسناده عن الزهري قال أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فسأله عن شيء فلم يجبه فقال له الرجل فإن كنت ابن أبيك فإنك من أبناء عبدة الأصنام فقال له كذبت إن الله أمر إبراهيم أن ينزل اسماعيل بمكة ففعل فقال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام فلم يعبد أحد من ولد اسماعيل صنماً قط ولكن العرب عبدة الأصنام وقالت بنو اسماعيل: هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت ولم تعبد الأصنام<sup>(٢)</sup>.

ابن شهر آشوب قال عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ فانتهدت الدعوة إليّ وإلى علي عليه السلام. وفي خبر أنا دعوة إبراهيم وإنما عنى بذلك الطاهرين لقوله عليه السلام نقلت من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات لم يمسنني سفاح الجاهلية.

الشيخ في أماليه عن الحفار قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا أبي وإسحاق بن إبراهيم الديري قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فاستخف إبراهيم الفرح فقال: يا رب ﴿وَمِن دُرِّيَّتِي﴾ أئمة مثلي فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم اتني لا أعطيك عهداً لا أفي

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير العياشي.

لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا أعطيك عهد الظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالم من ولدي الذي لا ينال عهدك قال من سجد لصنم من دوني (لم - ظ) أجعله إماماً أبداً ولا يصلح أن يكون إماماً قال إبراهيم ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّانِ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ﴿٣٦﴾ قال النبي ﷺ فانتهدت الدعوة إليّ وإلى أخي علي لم يسجد أحد منّا لصنم قط فاتخذني الله نبياً وعلياً وصياً<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة واثنان وأربعون: ذرية إبراهيم، إنّه من ذرية إبراهيم، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن حنان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ الآية، قال نحن والله بقية تلك العترة.

ورواه البرهان والعياشي باسناده عن حنان بن سدير عنه عليه السلام: ونحن بقية تلك العترة.

الأربعمائة وثلاثة وأربعون: مقيم الصلاة، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

الأربعمائة وأربعة وأربعون: مهري القلوب، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَأَجْعَلْ أَفئدةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾.

الأربعمائة وخمسة وأربعون: المرزوق من الثمرات، إنّه من المرزوقين، في قوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾.

الأربعمائة وستة وأربعون: السائل، إنّه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

في اللوامع عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن زينب في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن العمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلاثون وثلاثمائة: وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب، قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال أخبرني عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: وفد على رسول الله ﷺ أهل اليمن، فقال النبي ﷺ جاءكم أهل اليمن يبتون بيسياً، فلما دخلوا على رسول الله ﷺ قال: قوم رقيقة قلوبهم، راسخ إيمانهم، منهم المنصور يخرج في سبعون ألفاً ينصر خلفي وخلف وصيي، حمائل سيوفهم المسك، فقالوا يا رسول الله ومن وصيتك؟ فقال: هو الذي أمركم الله بالاعتصام به، فقال عز وجل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل، فقال: هو قول الله تعالى: ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مَنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مَنْ النَّاسِ﴾ فالحبل من الله كتابه، والحبل من الناس وصيي، فقالوا يا رسول الله ومن صيك (قال - ظ) هو الذي أنزل الله فيه ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ فقالوا: يا رسول الله وما جنب الله هذا، فقال: هو الذي يقول الله فيه: ﴿وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ قال: وصيي السبيل إلى من بعدي، فقالوا: يا رسول الله بالذي بعثك بالحق نبياً أرناه فقد اشتقنا إليه، فقال هو الذي جعله الله آية للمتوسمين، فإن نظرتم إليه نظر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد عرفتم أنه وصيي كما عرفتم أني نبيكم، فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن أهوت إليه قلوبكم فإنه هو، لأن الله جلّ وعلا يقول في كتابه: ﴿فَأَجْعَلْ آفِعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ إليه وإلى ذريته ﷺ، قال فقام أبو عامر الأشعري في الأشعريين وأبو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس وعزبة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الصفوف وأخذوا

بيد الأصلح البطين وقالوا: إلى هذا أهوت أفئدتنا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ أنتم نخبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل أن تعرفوه، فبم عرفتم أنه هو؟ فرفعوا أصواتهم يبكون، فقالوا يا رسول الله نظرنا إلى القوم لم تنجس لهم (قلوبنا - ظ) ولما رأيناه وجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا فانجاست أكبادنا وهملت أعيننا وتبلجت صدورنا حتى كأنه لنا أب ونحن عنده بنون، فقال النبي ﷺ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، أنتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وأنتم عن النار مبعدون، قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين، فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ﷺ يبشرهم بالجنة وأخبرهم أنهم يستشهدون مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية إنما أمروا أن يطوفوا بها ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم، ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَجَعَلَ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾.

العياشي باسناده عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أبانا إبراهيم كان مما اشترط على ربه فقال ﴿فَجَعَلَ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup>.

عنه باسناده عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال عليه السلام: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية إنما أمروا أن يطوفوا ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ويعرضون علينا

(١) تفسير العياشي.

نصرتهم (نصرهم - خ ل) ثُمَّ قرأ هذه الآية: ﴿فَأَجْمَلْ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ  
تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ فقال آل محمد آل محمد ثم قال: إلينا إلينا.



## أسمائه عليه السلام في سورة الحجر

الأربعمائة وسبعة وأربعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (١).

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ قال والله علي عليه السلام وهو والله الميزان والصراط (المستقيم - في نسخة) (١).

أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام المائة قال الخامس والثمانون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي بن الحسين عليه السلام قال قام عمر بن الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَدْ ذَكَرَ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَذَكَرْ عَلِيًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا غَلِيظُ يَا أَعْرَابِي إِنَّكَ مَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٢).

في البرهان والعياشي بإسناده عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ قال هو أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) اللوامع الثورانية.



الأربعمائة وثمانية وأربعون: **الْأَخِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، في قوله تعالى: **﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾** .

من طريق المخالفين ما نقله أبو نعيم الحافظ عن رجاله عن أبو هريرة قال قال علي بن أبي طالب **عليه السلام** يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة **عليها السلام** قال فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها، وكأني بك أنت علي حوضي تذود عنه الناس، وأن علياً أباريق عدد نجوم السماء وأنت والحسن والحسين وجعفر في الجنة إخواناً على سرر متقابلين، وأنت معي وشيعتك ثم قرأ رسول الله **ﷺ** **﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾** لا ينظر أحدكم في قفا صاحبه <sup>(١)</sup> .

أحمد بن حنبل في مسنده يرفعه إلى زيد بن أوفى قال دخلت على رسول الله **ﷺ** في مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله **ﷺ** بين أصحابه فقال علي له يعني رسول الله **ﷺ** لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت بغيري فإن كان هذا من سخط فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله **ﷺ** والذي بعثني بالحق نبياً ما أخرجتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال: قال وما أورث منك يا رسول الله قال ما أورثت الأنبياء قبلك قال كتاب الله وستة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة **عليها السلام** وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله **ﷺ** **﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾** المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه إلى زيد بن أرقم قال دخلت على رسول الله **ﷺ** فقال إنني مواخ بينكم كما أخي الله بين الملائكة ثم

قال لعليّ عليه السلام أنت أخي ثم تلا هذه الآية: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّنتَقِلِينَ﴾<sup>(١)</sup> الاخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

الأربعمائة وتسعة وأربعون: المتوسم، إنّه من المتوسمين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup>.

الأربعمائة وخمسون: مقيم السبيل، إنّه من مقيم السبيل، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾<sup>(٧٦)</sup>.

محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابن أبي عمير عن أسباط بياع الزطي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup> وَإِنَّمَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ<sup>(٧٦)</sup>، قال فقال: نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم<sup>(١)</sup>.

عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثني أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال له أصلحك الله ما تقول في قول الله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

وعنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

ورواه المفيد في الاختصاص بالسند والتمتن .

وعنه عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان بن داود فقال نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ هكذا في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله ألم تسمع الله يقول : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴾ وأنهم الأئمة وإنها لبسبيل المقيم لا يخرج منها أبداً ثم قال نعم إن الإمام إذا أبصر الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه خلف حائط عرفه وعرف ما هو فإن الله تعالى يقول : ﴿ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافَ الَّذِينَ لَكُمْ وَأَلْوَانَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه، ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات باسناده عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في عدة مواضع من الكتاب .

محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني السندي بن ربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رثاب عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق إلا وبين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوباً عن الأئمة من آل محمد عليهم السلام ، ثم ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه مؤمناً أو كافراً ثم تلا هذه الآية ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

عنه عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فأشرف ينظر إلى الناس فقال: ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج فقال له داود الرقي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يستجيب دعاء هذا الجمع الذي أرى قال ويحك يا أبا سليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به إن الجاحد لولاية علي عليه السلام كعابد وثن قلت جعلت فداك هل تعرفون محبيكم ومبغضيكم قال ويحك يا أبا سليمان إنه ليس من عبد يولد إلا أكتب بين عينيه مؤمناً أو كافراً قال جلّ وعزّ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ نعرف عدونا من ولينا.

ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن علي الأنصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من أهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يابن رسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء تصح الإمامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الإمام فيما هي فيه قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه أخباركم بما يكون قال ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما وجه أخباركم في قلوب الناس قال أما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن إلا وله فراسة لنظره بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمة منّا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ فأول المتوسمين رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده ثم الحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وواحد وخمسون: المثنائي، إنه من المثنائي، في قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (٨٧).

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثني أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن سنان عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن المثنائي التي أعطاه الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين ومن جهلنا فأمامه السعير<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن سورة بن كليب قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن المثنائي التي أعطي نبينا<sup>(٢)</sup>.

وعنه باسناده عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: نحن المثنائي التي أعطي نبينا، ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين، ومن أنكرنا فأمامه السعير.

البرهان والعياشي باسناده عن سماعة قال قال أبو الحسن عليه السلام:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، قال لم يعط الأنبياء إلا محمد عليه السلام وهم السبعة الأئمة الذي يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد عليه السلام.



(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير العياشي.

## أسماءه عليه السلام في سورة النحل

الأربعمائة واثنان وخمسون: العلامة، إنه من العلامات، في قوله تعالى:

﴿وَعَلَّمَكُمَّ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١١).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ﴿وَعَلَّمَكُمَّ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال: النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الأئمة عليهم السلام (١).

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أسباط بن سالم قال: سأل الهيثم أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قوله عز وجل: ﴿وَعَلَّمَكُمَّ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الأئمة عليهم السلام.

وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَكُمَّ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال: نحن العلامات، والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن النضر بن سويد عن القاسم بن

سليمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النجم رسول الله ﷺ، والعلامات الأئمة عليهم السلام <sup>(١)</sup>.

عنه قال حدثني أبي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: ﴿وَعَلَّمَكُمُ الْوَيْسُ وَالنَّجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١١) قال العلامات الأوصياء والنجم رسول الله ﷺ.

الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن منصور بن برزخ (نوح - في نسخة) عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَّمَكُمُ الْوَيْسُ وَالنَّجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال النجم رسول الله ﷺ والعلامات الأئمة من بعده عليه وعليهم السلام <sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وثلاثة وخمسون: ماتي العلم، إنه من الذين أوتوا العلم، في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

في البرهان وتفسير علي بن إبراهيم قال: ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الأئمة عليهم السلام يقولون لأعدائهم أين شركاؤكم ومن أطعمتهم في الدنيا.

الأربعمائة وأربعة وخمسون: المسؤول، إنه من المسؤولين، في قوله تعالى: ﴿فَسْتَلُوا﴾.

الأربعمائة وخمسة وخمسون: أهل الذكر، إنه من أهل الذكر، في قوله تعالى: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن

(١) تفسير القمي.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق.

الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال رسول الله ﷺ الذكر أنا والأئمة عليهم السلام أهل الذكر وقوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤلون<sup>(١)</sup>.

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال الذكر محمد ﷺ ونحن أهله المسؤلون، قال قلت قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال إيانا عنى ونحن أهل الذكر ونحن المسؤلون.

وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فقال نحن أهل الذكر ونحن المسؤلون، قلت: فأنتم المسؤلون ونحن السائلون قال نعم، قلت حقاً علينا أن نسألكم قال نعم، قلت حقاً عليكم أن تجيبونا؟ قال ﷺ لا، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل أما تسمع قول الله تبارك وتعالى ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد أخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعون مسألة ما يحضرني منها مسألة واحدة، قال ولا واحدة يا ورد، قال بلى قد حضرني منها واحدة، قال وما هي؟ قال قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ



إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ من هم، قال: نحن أهل الذكر ونحن مسؤولون، قلت فأنتم المسؤولون ونحن السائلون؟ قال نعم، قلت علينا أن نسألكم؟ قال نعم، قلت عليكم أن تجيبونا؟ قال ذلك إلينا.

الأربعمائة وستة وخمسون: النحل، إِنَّهُ مِنَ النَّحْلِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١٧﴾﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن علي الوشاء عن رجل عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ قال نحن النحل الذي أوحى الله إليها أن اتخذ من الجبال بيوتاً، أمرنا أن نتخذ من العرب شيعة ﴿وَمِنَ الشَّجَرِ﴾ يقول من العجم ﴿وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ من الموالي، والذي خرج من بطونها شراب مختلف ألوانه: العلم الذي يخرج منا إليكم <sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١٧﴾﴾ - إلى قوله - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ فالنحل الأئمة، والجبال العرب، والشجر الموالي عتاقه ومما يعرشون يعني الأولاد والعبيد ممن لم يعتق وهو يتولى الله ورسوله والأئمة عليهم السلام، والثمرات المختلف ألوانه فنون العلم الذي قد يعلمه الأئمة شيعتهم فيه شفاء للناس يقول في العلم شفاء للناس، والشيعّة هم الناس وغيرهم الله أعلم بهم ما هم، قال ولو كان كما يزعم إنّه العسل الذي يأكله الناس إذا ما أكل منه ولا شرب منه ذو عاهة إلا برأ، لقول الله فيه شفاء للناس ولا خلف لقول الله وإنما الشفاء في علم القرآن، لقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ فهو شفاء (ورحمة - في نسخة) لأهله لا شك فيه ولا مرية

وأهله الأئمة الهدى الذين قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن الرضا عليه السلام في هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله علي أمير بني هاشم فسمي أمير النحل<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وسبعة وخمسون: الأمر بالعدل، في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجَّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾.

الأربعمائة وثمانية وخمسون: الأمر بالصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

علي بن إبراهيم قال: كيف يستوي هذا، وهذا الذي يأمر بالعدل أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

ابن شهر آشوب عن حمزة بن عطا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام وهو علي صراط مستقيم<sup>(٤)</sup>.

الأربعمائة وتسعة وخمسون: نعمة الله، في قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾.

الأربعمائة وستون: المنكر من المنافقين، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا﴾.

(١) تفسير العياشي.

(٢) المناقب.

(٣) تفسير القمي.

(٤) اللوامع الثورانية.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ قال لما نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، اجتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية؟ فقال بعضهم إن كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرهما، وإن آمننا فهذا ذل حين سلط (يتسلط - في نسخة) علينا ابن أبي طالب عليه السلام، فقالوا قد علمنا أن محمداً صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع علياً فيما أمرنا فنزلت هذه الآية: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ يعني ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وأكثرهم الكافرون بالولاية<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ الآية قال عرفهم ولاية علي عليه السلام وأمرهم بولايته ثم أنكروا بعد وفاته<sup>(٢)</sup>.

العياشي عن جعفر بن أحمد عن العمركي النيسابوري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام أنه سئل عن هذه الآية ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ الآية، قال عرفوه ثم أنكروه<sup>(٣)</sup>.

الأربعمائة وواحد وستون: الشهيد على الأمة، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾.

(١) الكافي.

(٢) المناقب.

(٣) تفسير العياشي.

في تفسير علي بن إبراهيم قال: لكل زمانٍ إمام، تبعث كل أمة مع إمامها<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة واثنان وستون: سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

في تفسير علي بن إبراهيم قال: كفروا بعد النبي ﷺ وصدوا عن أمير المؤمنين عليه السلام ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وثلاثة وستون: شهيد الأمة، إنّه من الشهداء، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>.  
علي بن إبراهيم قال يعني الأئمة عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

الأربعمائة وأربعة وستون: الشاهد عليه رسول الله ﷺ، إنّه من الذين رسول الله ﷺ شهيداً عليهم، في قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ﴾<sup>(٤)</sup>.

علي بن إبراهيم قال ثمّ قال وجئنا بك يا محمّد شهيداً على هؤلاء يعني على الأئمة فرسول الله ﷺ شهيداً على الأئمة والأئمة شهداء على الناس<sup>(٤)</sup>.

الأربعمائة وخمسة وستون: الإحصاء، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾<sup>(٥)</sup>.

الأربعمائة وستة وستون: ذي القربى، إنّه من ذوي القربى، في قوله

(١) تفسير القمي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٤٠).

علي بن إبراهيم قال العدل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإحسان أمير المؤمنين ﷺ والفحشاء والمنكر والبغي فلان وفلان وفلان<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن سعد عن أبي جعفر ﷺ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ قال يا سعد إن الله يأمر بالعدل وهو محمد ﷺ والإحسان وهو علي ﷺ وإيتاء ذي القربى وهو قرابتنا أمر العباد بمودتنا وإيتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى على أهل البيت ودعا إلى غيرنا<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية سعد الاسكاف عنه يعني أبا جعفر ﷺ قال يا سعد ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ وهو محمد فمن أطاعه فقد عدل ﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ علي فمن تولاه فقد أحسن والمحسن في الجنة، ﴿وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ فمن قرابتنا، أمر الله العباد بمودتنا وإيتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر ومن بغى علينا أهل البيت ودعا إلى غيرنا.

عنه باسناده عن عطا الهمداني عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال العدل شهادة أن لا إله إلا الله والإحسان ولاية أمير المؤمنين ﷺ وينهى عن الفحشاء والمنكر، الفحشاء الأول والمنكر الثاني والبغي الثالث.

الحسن بن أبي حسن الديلمي باسناده عن عطية بن الحارث عن أبي الحرث عن أبي جعفر ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ قال

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير العياشي.

العدل شهادة الإخلاص وأنَّ محمداً رسول الله ﷺ والإحسان ولاية أمير المؤمنين ﷺ والإتيان بطاعتها صلوات الله عليهما وآلهما وإيتاء ذي القربى الحسن والحسين والأئمة من ولده ﷺ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم وموالاتة أعدائهم فهو المنكر الشنيع والأمر الفظيع<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وسبعة وستون: الْمُؤْمِنِ الْمُتَّبِعَاتِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾.

علي بن إبراهيم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر ﷺ في قوله روح القدس قال هو جبرئيل والقدس الطاهر: ﴿لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ هم آل محمد وبشرى للمسلمين<sup>(٢)</sup>.



(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير القمي.

## أسمائه عليه السلام في سورة الإسراء.

الأربعمائة وثمانية وستون: الاثوم، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن (أكيل) النميري عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ قال يهدي إلى الإمام<sup>(١)</sup>.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا أحمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عياش بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني أبي قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال: الإمام منا لا يكون إلا معصوماً وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، فلذلك لا يكون إلا منصوباً، فقليل له يابن رسول الله فما معنى المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة، فالإمام

(١) الكافي.

يَهْدِي إِلَى الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنَ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾<sup>(١)</sup>.

سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

العياشي باسناده عن أبي إسحاق: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ قال يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ<sup>(٣)</sup>.

عنه باسناده عن الفضل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ قال يَهْدِي إِلَى الْوَلَايَةِ.

الأربعمائة وتسعة وستون: الْمُبَشِّرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ مِنَ الْمُبَشِّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

الأربعمائة وسبعون: عَامِلُ الصَّالِحَاتِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾.

الأربعمائة وواحد وسبعون: صَاحِبُ الْأَجْرِ الْكَبِيرِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

في تفسير علي بن إبراهيم قال الآية ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ يعني آل محمد عليهم السلام<sup>(٤)</sup>.

(١) معاني الأخبار.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) تفسير العياشي.

(٤) تفسير القمي.



الأربعمائة واثنتان وسبعون: ذو القربى، إنه من ذي القربى، في قوله تعالى: ﴿وَمَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقًّا﴾.

في البرهان عن ابن بابويه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل من أهل الشام أما قرأت: ﴿وَمَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقًّا﴾ قال بلى قال فنحن أولئك<sup>(١)</sup>.

العباشي باسناده عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام قال قال يوم الشورى أفيكم أحد تم نوره من السماء حين قال: ﴿وَمَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقًّا وَالْمَسْكِينِ﴾ قالوا: لا<sup>(٢)</sup>.

الأربعمائة وثلاثة وسبعون: المنكر في القرآن، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾<sup>(٣)</sup>.

العباشي باسناده عن علي بن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا﴾ يعني ولقد ذكرنا علياً في القرآن وهو الذكر ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾<sup>(٣)</sup>.

الأربعمائة وأربعة وسبعون: المبتغي إلى ربه الرسي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْنَ رِيحَهُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ﴾.

الأربعمائة وخمسة وسبعون: الراهي رحمة الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾.

الأربعمائة وستة وسبعون: الضائف عذاب الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَمَخَافُوكَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا﴾.

(١) البرهان.

(٢) تفسير العبّاشي.

(٣) تفسير العبّاشي.

الحاكم الحسكاني قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بسنده عن  
عكرمة في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْكَ رِيحَهُمُ الْوَسِيلَةَ﴾  
قال هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (١).

الأربعمائة وسبعة وسبعون: المَسَارِكُ فِي أَعْدَائِهِ ابْلِيسَ، فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾.

عن عبد الله بن عباس قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ نظر إلى  
حية كأنها بعير، فهم علي يضر بها بالعصا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله، إِنَّهُ ابْلِيسُ  
وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ شَرْطاً مَا يَبْغُضُكَ مَبْغُضَ الْإِشْرَاقِ فِي رَحْمِ أُمِّهِ  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ (٢).

الأربعمائة وثمانية وسبعون: الْإِمَامِ، إِنَّهُ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾.

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الفضيل بن  
يسار عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾  
قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه وعلي عليه السلام في قومه والحسن عليه السلام  
في قومه والحسين عليه السلام في قومه وكل من مات في ظهرائي قوم جاؤوا  
معه (٣).

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن غالب عن جابر عن أبي  
جعفر عليه السلام قال قال لما نزلت هذه الآية ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾

(١) شواهد التنزيل.

(٢) فرات الكوفي.

(٣) تفسير القمي.

فقال المسلمون يا رسول الله أأنت إمام الناس كلهم أجمعين قال فقال رسول الله ﷺ أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون من بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعني وسيلقاني ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء<sup>(١)</sup>.

في اللوامع أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِئْمَانِهِمْ﴾ فقال ندعو كل قرن من هذه الأمة بإمامهم قلت فيجاء رسول الله ﷺ في قرنه وعلي عليه السلام في قرنه والحسن عليه السلام في قرنه والحسين عليه السلام في قرنه وكل إمام في قرنه الذي هلك بين أظهرهم قال: نعم.

الأربعمائة وتسعة وسبعون: المفسرته به، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرًا﴾.

واللوامع باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ في علي بن أبي طالب عليه السلام وقال علي بن إبراهيم ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرًا﴾ قال يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَإِذَا لَأَخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ أي صديقاً.

الأربعمائة وثمانون: السلطان النصير، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.

ابن شهر آشوب من كتاب أبي بكر الشيرازي قال ابن عباس ﴿وَقُلْ رَبِّ

أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرَجَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿١٠٠﴾  
قال لقد استجاب الله لنيبه دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب سلطاناً ينصره  
على أعدائه .

الأربعمائة وواحد وثمانون: الروح، إنه من معاني الروح، في قوله تعالى:  
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ .

الأربعمائة واثنان وثمانون: أمر الله، في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ .

البرسي عن أمير المؤمنين في خطبة له عليه السلام قال فيها أنا أمر الله  
والروح كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ  
رَبِّي﴾<sup>(١)</sup> .

الأربعمائة وثلاثة وثمانون: المكفور به، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ  
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾<sup>(٨٩)</sup> .

في اللوامع باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز  
وجل: ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ قال نزلت في ولاية علي عليه السلام .



## أسمائه عليه السلام في سورة الكهف

الأربعمئة وأربعة وثمانون: البأس الشديد، في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾.

الأربعمئة وخمسة وثمانون: لدن رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محمد عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام البأس الشديد هو علي بن أبي طالب عليه السلام وهو من لدن رسول الله ﷺ وقاتل عدوه فذلك قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾، يعني رسول الله ﷺ بأساً شديداً<sup>(١)</sup>.

العياشي باسناده عن البرقي عمن رواه رفعه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ قال البأس الشديد علي عليه السلام وهو من لدن رسول الله ﷺ قاتل معه عدوه فذلك قوله: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تفسير العياشي.

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ البأس الشديد علي بن أبي طالب عليه السلام وهو لدن رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتل معه عدوه.

الأربعمائة وستة وثمانون: المؤمن، إنه من الذين آمنوا، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

الأربعمائة وسبعة وثمانون: العامل بالصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الأربعمائة وثمانية وثمانون: الأهمس عملاً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا﴾.

الأربعمائة وتسعة وثمانون: صاحب هبات عدوت، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال لأبو بصير في حديث يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا يذكر أهلها بخير إلا وهي فينا<sup>(١)</sup>.

الأربعمائة وتسعون: الصاصب، في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ مِّمَّنْ مِن نُّطْفَةٍ مِّمَّنْ سَوَّكَ رَجُلًا﴾<sup>(٢٧)</sup>.

الأربعمائة وواحد وتسعون: الرابية الصفة، في قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِللَّهِ الْحَقِّ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن القاسم بن غوث عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل:

(١) اللوامع الثورانية.

﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمْ بِبَخْلِ  
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٢٦﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ قال هما  
ورجل آخر.

شرف الدين النجفي عقيب هذا الحديث هذا التأويل ظاهر لا يحتاج إلى بيان حال هذين الرجلين وإنما لم يذكر الآيات المتعلقة بها إلى قوله ﴿ مُنْصِرًّا ﴾ وبيان ذلك أن حال علي عليه السلام لا يحتاج إلى بيان. وأما البحث عن الآخر وهو عدوه فإن الله تعالى ضرب هذا المثل فيهما بقوله تعالى: ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ ﴾ وهما عبارة عن الدنيا، فجنة منهما له في حياته والأخرى للتابعين له بعد وفاته لأنه كافر والدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وإنما جعل الجنتين له، لأنه هو الذي أنشأها وغرس أشجارها وأجرى أنهارها وأخرج ثمارها وذلك على سبيل المجاز إذ جعل الجنة هي الدنيا ومعنى ذلك أن الدنيا أشق شقين له ولأتباعه يستمتعون بها حتى حين، ثم قال تعالى: ﴿ فَقَالَ ﴾ أي صاحب الجنة لصاحبه وهو علي عليه السلام ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ﴾ أي دنياً وسلطاناً، ﴿ وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ أي عشيرة وأعواناً، ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ﴾ أي دنياه وأعمر فيها وابتهج بها وركن إليها ﴿ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ بقوله وفعله ولم يكفه ذلك حتى ﴿ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾، أي جنته ودنياه، ثم كشف عن اعتقاده فقال ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَىٰ رَبِّي ﴾ كما تزعمون أنتم مردأ إلى الله ﴿ لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴾، أي من جنته منقلباً، ف﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ ﴾ علي عليه السلام ﴿ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٢٧﴾ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾، معناه أنك كفرت أنت بربك فإنني أنا أقول هو الله ربِّي وخالقي ورازقي ﴿ وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾.

ثم دلّه على ما كان أولى لو قاله ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ كان في جميع أموري و﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ لي عليها ﴿ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ ثم أنه عليه السلام رجع القول إلى نفسه فقال له: ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ أي

فقيراً محتاجاً إلى الله ومع ذلك ﴿فَمَسَى رِجِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾  
 وديارك في الدنيا بقيام ولدي القائم عليه السلام القائم دولةً ومليكاً وسلطاناً وفي  
 الآخرة حكماً وشفاعةً وجناناً ومن الله رضواناً، ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا﴾ أي على  
 جنتك ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ أي عذاباً ونيراناً فتحرقها وسيفاً من سيوف  
 القائم عليه السلام فيمحقها ﴿فَنُصَبِّحُ صَعِيدًا﴾ أي أرضاً لا نبات بها فيها ﴿زَلَقًا﴾  
 أي يزلق الماشي عليها ﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾ التي أثمرتها جنته يعني ذهب دنياه  
 وسلطاناه ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفْتَهُ عَلَى مَا آفَقَ فِيهَا﴾ من دينه ودنياه وأخوته  
 وعشيرته ﴿وَمِنْ حَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرِجِّيَ أَلَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ  
 لَمْ فِتْنَةً﴾ ولا عشيرة ﴿يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا﴾ ثم إنه سبحانه لما  
 أبان حال علي عليه السلام وحال عدوه وأن له في الدنيا دولة وولاية من  
 الشيطان وأن لعلي عليه السلام الولاية في الدنيا والآخرة من الرَّحْمَنِ وولاية  
 الشيطان ذاهبة وولاية الرَّحْمَنِ ثابتة وذلك قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ  
 الْحَقُّ﴾ ورد أنها ولاية علي عليه السلام <sup>(١)</sup>.

وهو ما رواه محمد بن العباس رضي الله عنه عن محمد بن همام عن  
 عبد الله بن جعفر عن الحضرمي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن  
 الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قوله تعالى:  
 ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾﴾ قال عليه السلام هي ولاية  
 علي عليه السلام هي خير ثواباً وخير عقباً أي عاقبة من ولاية عدوه صاحب  
 الجنة التي حرم الله عليه الجنة فلله على ذلك الفضل والمنة.

ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب رحمه الله عن الحسين بن  
 محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن  
 عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى:



﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ فقال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ومعنى قولك هنالك الولاية لله يعني الولاية لأمر المؤمنين عليهم السلام هي الولاية لله لأنه قد جاء في الدعاء أنه من والاكم فقد والى الله ومن تبرأ منكم فقد تبرأ من الله جعلنا الله وإياك من المؤمنين الموالين لمحمد وآله الطيبين إلى هنا كلام شرف الدين النجفي رحمه الله تعالى .

الأربعمائة واثنان وتسعون: المردود اليه، في قوله تعالى: ﴿أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ .

العلامة المجلسي قال هو يرذ إلى أمير المؤمنين عليه السلام فيعذبه عذاباً نكراً حتى يقول يا ليتني كنت تراباً أي من شيعة أبي تراب .

ومعنى ربه: صاحبه، يعني أن أمير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنة والنار وهو يتولى العذاب والثواب، وهو الحاكم في الدنيا ويوم المآب<sup>(١)</sup> .

الأربعمائة وثلاثة وتسعون: آية الله، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ .

الأربعمائة وأربعة وتسعون: الأمن بالله، إنه من الذين آمنوا، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ .

الأربعمائة وخمسة وتسعون: العامل بالصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ .

الأربعمائة وستة وتسعون: النار في هنة الفردوس، إنه من الذين لهم جنة الفردوس، في قوله تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ .

الأربعمائة وسبعة وتسعون: الضال في هنة الفردوس، إنه من أصحاب، في قوله تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا﴾ .

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ قال قال حسنة ﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي هُزُوًا﴾ يعني الأوصياء الآيات الذين اتخذوها هزواً قال ثم ذكر المؤمنين بهذه الآيات ثم قال ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٨﴾﴾ أي يحولون ولا يسألون التحويل عنها<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام بن سهل عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثنا مولاي موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت أبي عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٨﴾﴾، قال: نزلت في آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

ثم قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن محمد بن يحيى الحجري عن عمر بن صخر الهذلي عن الصباح بن يحيى عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام أنه قال: لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس وهي لمحمد وآل محمد عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

العياشي باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القرآن آية ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلا وعلي عليه السلام أميرها وشريفها وما من أصحاب محمد عليهم السلام رجل إلا وقد عاتبه الله وما ذكر علياً إلا بخير، قال عكرمة إني لأعلم لعلي منقبة لو حدثت بها لبعدت عن أقطار السموات والأرض<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) تفسير العياشي.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ

الأربعمائة وثمانية وتسعون: لسان صدقٍ، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ﴾.

الأربعمائة وتسعة وتسعون: عليّاً، في قوله تعالى: ﴿عَلِيّاً﴾.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ﴾ يعني إبراهيم ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾، يعني لإبراهيم وإسحاق ويعقوب من رحمتنا رسول الله ﷺ وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً يعني أمير المؤمنين ﷺ.

ثم قال علي بن إبراهيم حدثني بذلك أبي عن الإمام الحسن بن علي العسكري ﷺ.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن محمد السيارى عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لأبي الحسن الرضا ﷺ أن قوماً طالبوني باسم أمير المؤمنين ﷺ في كتاب الله عز وجل فقلت لهم من قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً﴾ فقال صدقت هو هكذا.

ابن شهر آشوب عن أبي بصير عن الصادق ﷺ في خبر أن إبراهيم ﷺ كان قد دعا الله أن يجعل له لسان صدق في الآخرين، فقال

الله تعالى: ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا ﴿٥٠﴾﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

ابن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العياشي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث معني ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ - إلى أن قال - ثم الحكم والانتماء إلى الصالحين في قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٢﴾﴾ يعني بالصالحين الذين لا يحكمون إلا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالآراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون من بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾﴾ وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا﴾.

عنه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام غيبة إبراهيم عليه السلام - إلى أن قال - ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن بلده فقال: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ قال الله تقدس ذكره: ﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا ﴿٥٠﴾﴾ يعني به علي بن أبي طالب عليه السلام لأن إبراهيم عليه السلام قد كان دعا الله عز وجل أن يجعل له لسان صدق في الآخرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولإسحاق ويعقوب لسان صدق علياً فأخبر علي بن أبي طالب عليه السلام أن القائم عليه السلام هو والحجادي عشر من ولده وأن

المهدي عليه السلام الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً وأنه قد تكون له غيبة وحيرة يضل فيها قوم ويهتدي فيها آخرون وإن هذا كائن كما هو مخلوق .

الخمسائة : المصمرك مع نوح عليه السلام ، إنه ممن حمل مع نوح ، في قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ .

الخمسائة وواحد : ذرية إبراهيم عليه السلام ، إنه من ذرية إبراهيم ، في قوله تعالى : ﴿وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ .

الخمسائة واثنان : المهدي ، إنه من الذين في قوله تعالى : ﴿وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾ .

الخمسائة وثلاثة : المهتبي ، إنه من الذين في قوله تعالى : ﴿وَأَجْبَبْنَا﴾ .

الخمسائة وأربعة : الضار صاحباً ، إنه من الذين ، في قوله تعالى : ﴿إِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا﴾ .

الخمسائة وخمسة : البالي ، إنه من الذين ، في قوله تعالى : ﴿وَبِكَيْفٍ﴾ .

في البرهان محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام بن سهل عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَبْنَا إِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ ، قال : نحن ذرية إبراهيم ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله وأما قوله ﴿وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَبْنَا﴾ فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه ووصفهم بالعبادة والخشوع ورقة القلب فقال : ﴿إِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ ثم قال عز وجل : ﴿خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا

الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَا ﴿٥٩﴾ وهو جبل من صفر يدور في جهنم ثم قال عز وجل: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ من غش آل محمد ﴿وَوَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ إلى قوله ﴿مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾.

وعن محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يسجد في سورة مريم ويقول ﴿وَمَنْ هَدَيْتَنَا وَأَجَبْتَنَا إِنْ أَنْتَ عَلَيْنَا عَلَيْهِمْ ءَايَتُ الرَّحْمَنِ خُرُوءًا سَحَدًا وَبُكْيًا﴾، ويقول نحن عينا بذلك ونحن أهل الحياة والصفوة.

الخمسائة وستة: المتقي، إنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ ﴿٨٥﴾.

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وعنده نفر من أصحابه وفيهم علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من نور يتلأأ، فيؤتون بنوق من نور عليها رحال الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت أزمة نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون، وهم يأكلون ويشربون.

فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: من هم يا رسول الله؟ قال هم شيعتك وأنت أمامهم وهو قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ ﴿٨٥﴾، قال على النجائب.

الخمسائة وسبعة: المؤمن، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ

ءَامَنُوا﴾.

الخمسمائة وثمانية: العامل بالصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى:

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الخمسمائة وتسعة: المصيرب، في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عثمان عن أبي شيبة عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة عن أبي جارود عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في علي عليه السلام: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال محبة في قلوب المؤمنين.

عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن علي بن عبد الله بن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٩٦) قال نزلت في علي عليه السلام فما من مؤمن إلا وفي قلبه حب لعلي عليه السلام (١).

الخمسمائة وعشرة: المتقي، في قوله تعالى: ﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أصبحت! والله يا علي عنك راضٍ وأصبح الله ربك عنك راضٍ وأصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون إلى أن تقوم الساعة.

قال: قلت يا رسول الله قد نعت إليك نفسك فيا ليت نفسي المتوفاة قبل نفسك. قال أبى الله في علمه إلا ما يريد، قال قلت: فادع الله لي بدعوات تصيبني بعد وفاتك قال يا علي ادع لنفسك بما تحب حتى أؤمن فإن تأميني لك لا يرد، قال فدعا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام

(١) اللوامع الثورانية نقلاً عن محمد بن العباس.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ مَوَدَّتِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آمِينَ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ ادْعُ فِدْعَا بَثْبِيتِ مَوَدَّتِهِ فِي قُلُوبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى دَعَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا دَعَا دَعْوَةَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آمِينَ فَهَبَطَ جِبْرِئِيلُ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَمْتَرْنَهُ يَلْسَانَكَ لِتُبَشِّرَ  
 بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَّقِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 طَالِبٍ ﷺ وَشِيعَتَهُ (١).





## أسمائه عليه السلام في سورة طه

الخمسائة وأحد عشر: الوزير لرسول الله ﷺ ، في قوله تعالى :  
﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِ﴾ (٢٩)

الخمسائة واثنا عشر: الصادق لرسول الله ﷺ ، في قوله تعالى :  
﴿أَشَدُّ بِهِ أَوْزِيْرًا﴾ (٣١)

الخمسائة وثلاثة عشر: المشرك في أمر رسول الله ﷺ ، في قوله  
تعالى : ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ (٣٢)

الخمسائة وأربعة عشر: المسبوع لله كثيراً ، هو ورسول الله ﷺ ، في  
قوله تعالى : ﴿كَيْ تَسْمِعَكَ كَثِيْرًا﴾ (٣٣)

الخمسائة وخمسة عشر: الناصر لله كثيراً ، هو ورسول الله ﷺ ، في قوله  
تعالى : ﴿وَنَذْكُرْكَ كَثِيْرًا﴾ (٣٤)

عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله ﷺ واقفاً بمكة مستقبلاً  
ثبير مستديراً حري وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ  
مُوسَىٰ بِنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، اللَّهُمَّ اشرح لي صدري ويسر لي  
أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي

علي بن أبي طالب أخي اشدد به أزرِي واشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً<sup>(١)</sup>.

الخمسمائة وستة عشر: **وَلِيَّ النَّهْيِ**، إنَّه من أولي النهي، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾، قال نحن والله أولي النهي، فقلت جعلت فداك وما معنى أولي النهي؟ قال ما أخبر الله به رسوله ممَّا يكون بعده من ادعاء أبي فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني أمية فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ذلك كما أخبر الله به نبيّه وكما أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام، وكما انتهى إلينا من علي عليه السلام فيما يكون من بعده من الملك في بني أمية وغيرهم، فهذه الآية التي ذكرها الله في الكتاب ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ الذي انتهى إلينا علم ذلك كله، فضبرنا لأمر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، فنخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أذن الله له في الهجرة وجاهد المشركين، فنحن على منهاج رسول الله حتّى يأذن الله لنا في إظهار دينه بالسيف فندعو الناس إليه فنصيرهم عليه عوداً كما صيرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بدءاً<sup>(٢)</sup>.

في البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ وهم الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وما كان في القرآن مثلها.

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) تفسير القمي.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير وفضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ قال: نحن أولي النهى.

الخمسائة وسبعة عشر: المهدى اليه، في قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (٨٢).

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (٨٢) قال: إلى ولايتنا.

وعن سعد بن طريف قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام فجاءه عمرو بن عبيد فقال له: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١) وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم اهتدى (٨٢) قال له أبو جعفر عليه السلام قد أخبرك أن التوبة والإيمان والعمل الصالح لا يقبل إلا بالاهتداء أما التوبة فمن الشرك بالله وأما الإيمان فهو التوحيد لله وأما العمل الصالح فهو أداء الفرائض، وأما الاهتداء فبولاة الأمر ونحن هم<sup>(١)</sup>.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَن يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ فإنما على الناس أن يقرؤوا القرآن كما أنزل فإذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا يا عمرو.

وعنه عليه السلام قال: قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (٨٢) قال: والله لو أنه تاب وءامن وعمل صالحا ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئا<sup>(٢)</sup>.

الخمسائة وثمانية عشر: الراعي، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُمْ﴾.

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) المصدر السابق.

الخمسمائة وتسعة عشر: لا عروج لهم، في قوله تعالى: ﴿لَا عِوَجَ لَهُمْ﴾ .

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام بن سهل عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال سألت أبي عن قول الله عز وجل: ﴿يَنْبِئُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُمْ﴾ قال: الداعي أمير المؤمنين عليه السلام.

الخمسمائة وعشرون: العهد، إنه من العهد، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَىٰ وَلَمْ يُخِدْ لَهُمْ عَزْمًا﴾ (١١٥).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾ من كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُمْ عَزْمًا﴾ هكذا والله نزلت على محمد عليه السلام.

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾ قال كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم كذا نزل على محمد عليه السلام.

الخمسمائة وواحد وعشرون: الشرك، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (١٢٤).

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ إن من ترك ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أعماه الله تعالى وأصمه عن النداء، وذكرى يعني ذكرى من الرسول عليه السلام إلى علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

الخمسمائة واثنان وعشرون: آية الله، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْنُنَا فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ۝١٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِرْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۝١٧٧﴾ .

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ قال يعني ولاية أمير المؤمنين عليه السلام: قلت ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾، قال يعني أعمى البصر في القيامة، أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، قال هو متحير في القيامة يقول ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝١٧٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْنُنَا فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ۝١٧٦﴾ يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام ولم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ قال يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه ترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم .

ابن شهر آشوب قال أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قلت: ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ قال يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، قال وهو متحير في القيامة يقول: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝١٧٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْنُنَا ۝١٧٦﴾، قال الآيات الأئمة عليهم السلام ﴿فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ۝١٧٦﴾، يعني تتركها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام ولم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم .

الخمسمائة وثلاثة وعشرون: ولي النهي، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ .

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ قال: نحن والله أولي النهي ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين، فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأذن الله تعالى بإظهار دينه بالسيف وندعو الناس إليه ونضربهم عليه عَوْدًا كما ضربهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بدءاً<sup>(١)</sup>.

الخمسائة وأربعة وعشرون: **الاهل**، إنه من الأهل، في قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾.

البرهان عن محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن عبد الله بن عيسى عن مصقلة القمي عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾، قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي باب فاطمة عليها السلام كل سحرة فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

الخمسائة وخمسة وعشرون: **الآية**، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿فَتَّبِعْ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِلَ وَنُخْرِقَ﴾.

الخمسائة وستة وعشرون: **صاحب الصراط السوي**، إنه من أصحاب الصراط السوي، في قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾.

الخمسائة وسبعة وعشرون: **المهتدي**، إنه من الذي، في قوله تعالى: ﴿الْمُهْتَدِي﴾.

سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال حدثنا أبو الفضل المدني عن أبي مريم الأنصاري عن المنهال بن عمر عن رزين بن حبيش عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول إذا دخل الرجل حفرة أتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فأول ما يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه، فإن أجاب نجا وإن تحير عذباه، فقال رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه، قال مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ﴿وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ فذلك لا سبيل له، وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من ولينا يا نبي الله، فقال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام ومن بعده حجة لكل زمان عالم يحتج الله به لا أن يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِلَ وَنَحْزَى﴾ فما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء، فأجابهم الله عز وجل: ﴿قُلْ كُلُّ مَرْبِصٍّ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾، وإنما كان تربصهم أن قالوا نحن في سعة من معرفة الأوصياء حتى نعرف إماماً فعيرهم الله بذلك، والأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفاً عليه لا يدخل الجنة إلا من عرفهم صلى الله عليه وآله عند أخذه المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه، فقال عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾، وهم الشهداء على أوليائهم، والنبي صلى الله عليه وآله الشهيد عليهم، أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ ﴿٤٢﴾ (١).

محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر عن الحضرمي عن جابر عن أبي

جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَسْتَغْلَمُونَ مِّنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ قال: علي عليه السلام صاحب الصراط السوي ومن اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت.

عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت أبي عن قول الله عز وجل: ﴿فَسْتَغْلَمُونَ مِّنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ قال الصراط هو القائم عليه السلام والمهتدي من اهتدى إلى طاعته ومثلها في كتاب الله ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال إلى ولايتنا.

ابن شهر آشوب عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَسْتَغْلَمُونَ مِّنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ قال هو والله محمد وأهل بيته ومن اهتدى فهم أصحاب محمد عليه السلام.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن والله سبيل الله الذي أمركم بإتيانه، ونحن والله الصراط المستقيم ونحن والله الذي أمر العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ من هنا ومن شاء فليأخذ من هناك ولا تجدون والله عتاً محيصاً.





## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

الخمسائة وثمانية وعشرون: المظلوم، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حماد الأزدي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ قَالَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ.

الخمسائة وتسعة وعشرون: أهل الذِّكْرِ، إِنَّهُ مِنَ أَهْلِ الذِّكْرِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن أبي داود عن سليمان بن سفيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من المعنون بذلك فقال: نحن والله، فقلت: فأنتم المسؤولون قال: نعم قلت: نحن السائلون قال: نعم قلت: فعلينا أن نسألكم قال: نعم، قلت: وعليكم أن تجيبونا، قال: لا، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا تركنا ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

الخمسائة وثلاثون: الذِّكْرُ الَّذِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داوود عن مولانا أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ قال ذكر من معي علي بن أبي طالب، وذكر من قبلي الأنبياء والأوصياء.

الخمسمائة وواحد وثلاثون: العبد المكرم، إنه من العباد المكرمون، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾.

الخمسمائة واثنان وثلاثون: المتكلم بما يرضي الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْئُرُونَهُ بِالْقَوْلِ﴾.

الخمسمائة وثلاثة وثلاثون: العامل باسم الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾.

الخمسمائة وأربعة وثلاثون: السانع باسم الله، إنه من الذين يشفعون، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾.

الخمسمائة وخمسة وثلاثون: المسفق من خشية الله، إنه من المشفقين، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن حديد عن منصور بن يونس عن أبي السفاتج عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ (٢٦) وأومى بيده إلى صدره وقال: ﴿لَا يَسْئُرُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (٢٨).

الخمسمائة وستة وثلاثون: القسط، إنه القسط، في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الهمداني يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ قال الأنبياء والأوصياء.

ابن بابويه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المسلي قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن مريم العجمي (البلخي - خ) عن محمد بن أحمد زياد العزرمي قال: حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ وقال: هم الأنبياء والأوصياء.

ابن شهر آشوب عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ قال الرسل والأئمة من آل بيت محمد عليه السلام.

الخمسائة وسبعة وثلاثون: فاعل الخيرات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾.

الخمسائة وثمانية وثلاثون: مقبم الصلاة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.

الخمسائة وتسعة وثلاثون: وآتى الزكاة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَيَّاهُ زَكَاةً﴾.

الخمسائة وأربعون: العابد، إنه من العابدين، في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾.

نور الثقلين عن محمد بن العباس قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن

أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿رَجَعَلْنَهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَكُ بِأَمْرِنَا﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: يعني من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما أكرمهم الله به فقال فعل الخيرات.

الخمسائة وواحد وأربعون: له الحسنى، إنه من الذين سبقت لهم الحسنى، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾.

الخمسائة واثنتان وأربعون: المبعث عن النار، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَنَّا مُبْعَدُونَ﴾.

الخمسائة وثلاثة وأربعون: الضالده فيما اشتبهت نفسه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾.

الخمسائة وأربعة وأربعون: غير الممزون من الفرع الأكبر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَا يَخْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي عن النعمان بن بشير قال كُتِبَ ذات ليلة عند علي بن أبي طالب عليه السلام سَمَاراً إذ قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾ أُولَئِكَ عَنَّا مُبْعَدُونَ فقال أنا منهم وأقيمت الصلاة قريب وهو يقول ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَيْسَهُمْ وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ ثم كبر للصلاة.

اللوامع عن ابن بابويه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره وذكر حديثاً طويلاً قال فيه عليه السلام: يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم وتمنعون من

كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ وفيكم نزلت هذه الآية ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ والحديث طويل ذكرنا المطلب منه .

الخمسمائة وخمسة وأربعون: وارث الأرض، إنه ممن يرث الأرض بالرجعة، في قوله تعالى: ﴿أَنْتَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ .

الخمسمائة وستة وأربعون: العبد الصالح، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ .

البرهان محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن مخارق عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿أَنْتَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ قال هو آل محمد عليهم السلام .

عنه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني أبي عن أبيه، عن علي بن حكيم عن سفيان بن إبراهيم عن أبي صادق قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ الآية قال: هم نحن، قال: قلت: إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين؟ قال: هم شيعتنا .

وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنْتَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ قال آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ومن تابعهم على منهاجهم والأرض أرض الجنة .

وعنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل: ﴿أَنْتَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ هم أصحاب المهدي في آخر الزمان .

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال قال الكتب كلها ذكر الله ﴿أَنْتَ  
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ قال قال القائم عليه السلام وأصحابه.

الطبرسي قال أبو جعفر عليه السلام هم أصحاب المهدي في آخر الزمان.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْحَجِّ

الخمسمائة وسبعة وأربعون: سَبِيلَ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ  
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

فِي الْبَرَهَانَ قَالَ شَرَفُ الدِّينِ النَّجْفِيِّ تَأْوِيلُهُ جَاءَ فِي بَاطِنِ تَفْسِيرِ أَهْلِ  
الْبَيْتِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

حَمَادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّدُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى  
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ (أ) ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: هُوَ الْأَوَّلُ ثَانِي  
عَطْفِهِ إِلَى الثَّانِي وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْإِمَامَ عَلِيًّا عليه السلام عِلْمًا  
لِلنَّاسِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَفِي لَهُ بِهَذَا أَبَدًا.

الخمسمائة وثمانية وأربعون: الْخَاصِمِ، إِنَّهُ مِنَ الْخَصْمَانِ الَّذِينَ اخْتَصَمُوا فِي  
رَبِّهِمْ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

الشَّيْخُ فِي أَمَالِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يُوسُفَ  
(أَبُو حَفْصٍ - فِي نَسْخَةٍ) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَاهَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ  
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنِ أَبِي مَخْلَدٍ عَنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

عبادة قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل للخصومة يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

ابن بابويه قال حدثنا أبو محمد عمار بن الحسن الأطروش رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا أبو الحسن بن أبي الشجاع البجلي عن جعفر بن محمد الحنفي عن يحيى بن هاشم عن محمد بن جابر عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال قلت للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل: ﴿هَذَا نِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ﴾ قال نحن وبنو أمية اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله فنحن وإياهم الخصمان يوم القيامة.

الخمسمائة وتسعة وأربعون: طيب القول، في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾.

الخمسمائة وخمسون: الصراط الحميد، في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ قال: ذاك جعفر وحمزة وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن أسود وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

علي بن إبراهيم في معنى الآية ﴿وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ قال إلى الولاية.

(١) أمالي الشيخ الصدوق.



الخمسمائة وواحد وخمسون: الطائف، إِنَّهُ مِنَ الطَّائِفِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ .

الخمسمائة واثنان وخمسون: القائم، إِنَّهُ مِنَ الْقَائِمِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ .

الخمسمائة وثلاثة وخمسون: الرّكع، إِنَّهُ مِنَ الرُّكَّعِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَالرُّكَّعِ﴾ .

الخمسمائة وأربعة وخمسون: الساجد، إِنَّهُ مِنَ السَّجُودِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿السُّجُودِ﴾ .

فِي الْبَرْهَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُلُوِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ دَاوُودَ قَالَ قَالَ الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ  
جَعْفَرٍ عليه السلام قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾  
يَعْنِي بِهِمْ آلَ مُحَمَّدٍ عليه السلام .

الخمسمائة وخمسة وخمسون: المبشّر، إِنَّهُ مِنَ الْمُبَشِّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَبَشِّرِ﴾ .

الخمسمائة وستة وخمسون: المضبّت، إِنَّهُ مِنَ الْمُخْبِتِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ  
الْخَاشِعِينَ لِلَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْمُخْبِتِينَ﴾ .

الخمسمائة وسبعة وخمسون: راحل القلب، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ .

الخمسمائة وثمانية وخمسون: الصابر، إِنَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ .

الخمسمائة وتسعة وخمسون: مقبم الصلاة، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ .

الخمسائة وستون: المنفق مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

فِي الْبِرْهَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام سَأَلْتُ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَبِّئِ الْمُحْسِنِينَ﴾ الْآيَةَ، قَالَ نَزَلَتْ فِينَا خَاصَّةً.

الخمسائة وواحد وستون: المصانع عنه اللهُ، إِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

فِي الْبِرْهَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عِمَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْنَا مَا أَذَاعَتْ شَيْعَتُنَا.

الخمسائة واثنان وستون: المظلوم، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوذِيَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا﴾.

الخمسائة وثلاثة وستون: الصوامع، إِنَّهُ مِنَ الْمَكْنَى عَنْهُ بِالصَّوَامِعِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلَلِمَتِ صَوَامِعُ﴾.

الخمسائة وأربعة وستون: البيع، إِنَّهُ مِنَ الْمَكْنَى عَنْهُ بِالْبَيْعِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَيْعٌ﴾.

الخمسائة وخمسة وستون: صلوات، إِنَّهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلَوَاتٍ﴾.

الخمسائة وستة وستون: المسجدهم، إِنَّهُ مِنَ الْمَكْنَى عَنْهُ بِالْمَسَاجِدِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾.

الخمسمائة وسبعة وستون: الممكَّن في الأرض، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ سَيَمَكَّنُهُمُ اللهُ الأَرْضَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ﴾.

الخمسمائة وثمانية وستون: مقِيم الصلاة، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.

الخمسمائة وتسعة وستون: آتِي الزَّكَاةَ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْا الزَّكَاةَ﴾.

الخمسمائة وسبعون: الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ﴾.

الخمسمائة وواحد وسبعون: النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ﴾ قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجعفر وحمزة وجررت في الحسين عليهم السلام أجمعين.

في البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داوود قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام قال نزلت هذه الآية في آل محمد خاصة ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٢٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثم تلا إلى قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾.

وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن داوود بن

عيسى النجار قال حدثنا مولانا موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ قال: نزلت فينا خاصة في أمير المؤمنين وذريته عليهم السلام وما ارتكب من أمر فاطمة عليها السلام.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال العامة يقولون نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخرجته قريش من مكة وإنما هو القائم عليه السلام إذا خرج يطلب بدم الحسين عليه السلام وهو قوله نحن أولياؤكم في الدم وطلاب الدية، ثم ذكر عبادة الأئمة وسيرتهم فقال: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَنِ الْأُمُورِ﴾.

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن حكيم الحنّاط عن ضريس الكناسي عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال: علي والحسن والحسين عليهم السلام.

في البرهان عن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفُتِنَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ قال: هم الأئمة الأعلام، ولولا صبرهم وانتظارهم الأمر أن يأتيهم من الله لقتلوا جميعاً.

الخمسائة واثان وسبعون: القصر المسيد، في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ قال: البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق.

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الليثي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن إبراهيم بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ قال: البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق.

عنه قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمر عن بعض أصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق.

قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن إسحاق بن محمد قال أخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن صالح. وفي رواية أنه البئر المعطل والرَّسُولُ القصر المشيد، في البرهان عن ابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ أنه قال: رسول الله صلى الله عليه وآله القصر المشيد، والبئر المعطلة علي عليه السلام.

الخمسة وثلاثة وسبعون: المؤمن بالله، إنه من الذين، في قوله تعالى:

﴿قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

الخمسائة وأربعة وسبعون: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الخمسائة وخمسة وسبعون: المغفور له، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾.

الخمسائة وستة وسبعون: المرزوق، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

في البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داوود عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ قال: أولئك آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين، والذين سعوا في قطع مودة آل محمد معاجزين أولئك أصحاب الجحيم قال هي الأربعة نفر التميمي والعدوي والأمويين.

الخمسائة وسبعة وسبعون: التاسع، في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٢).

الخمسائة وثمانية وسبعون: المسكوك فيه، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيئَةٍ مِنْهُ﴾.

علي بن إبراهيم قال روت الخاصة في معنى الآية عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله أصابته خصاصة فجاء إلى رجل من الأنصار فقال له هل عندك من طعام فقال: نعم يا رسول الله وذبح له عناق وشواه فلما أدناه منه تمنى رسول الله عليه السلام أن يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فجاء أبو بكر وعمر ثم جاء علي عليه السلام بعدهما فأنزل الله

فِي ذَلِكَ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ ، يعني أبا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي عليه السلام بعدهما ثم يحكم الله آياته (للناس) يعني بنصرة أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال : ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً﴾ فتنة يعني فلاناً وفلاناً ﴿الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ قال الشك والقاسية قلوبهم يعني إلى الإمام المستقيم .

ثُمَّ قَالَ : ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾ أي في شك من أمير المؤمنين عليه السلام حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ قَالَ : قَالَ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ فِي الْأَيَّامِ .

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي قال حدثني أبي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾ الآية قال أبو جعفر عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصابه جوع شديد فأتى رجلاً من الأنصار فذبح له عناقاً وقطع له عذق بسر ورطب فتمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً عليه السلام وقال : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة . قال : فجاء أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عثمان ثم جاء علي فنزلت هذه الآية : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ .

الخمسائة وتسعة وسبعون : الصاهري في سبيل الله ، في قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ .

الخمسائة وثمانون : المرزوق رزقاً حسناً ، في قوله تعالى : ﴿لِيَرْزُقَنَّهُمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾ .

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا - إِلَى قَوْلِهِ - وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ قال: نزلت في أمير المؤمنين خاصة.

الخمسائة وواحد وثمانون: المنصور، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال سمعت أبي محمد بن علي عليه السلام كثيراً ما يردد هذه الآية: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ﴾ فقالت: يا أبت جعلت فداك أحسب هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين خاصة.

الخمسائة واثنان وثمانون: المنسك، في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾.

في البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود قال حدثنا الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ جمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا معاشر الأنصار والمهاجرين إن الله تعالى يقول: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ والمنسك هو الإمام (و) لكل أمة نبيها حتى يدركه نبي، ألا وأن لزوم الإمام وطاعته هو الدين وهو المنسك وهو علي بن أبي طالب عليه السلام إمامكم عبدي فإني أدعوكم إلى هداه فإنه على هدى مستقيم، فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون وإذن لنازعن الأمر ولا نرضى طاعته أبداً، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يطفىق به فأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَدْعُ إِلَى رِبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ (١٧)



وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ  
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ .

الخمسمائة وثلاثة وثمانون: المصطفى من الله، إنه من الذين اصطفى  
الله، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ .

القمي قال: علي بن إبراهيم في معنى الآية أي يختار، وهو جبرئيل  
وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ومن الناس الأنبياء والأوصياء فمن  
الأنبياء نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومن هؤلاء الخمسة  
رسول الله ﷺ ومن الأوصياء أمير المؤمنين والأئمة ﷺ . ثم قال  
علي بن إبراهيم وفيه تأويل آخر . . .

الخمسمائة وأربعة وثمانون: الراجع، إنه من الممثلين، لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا﴾ .

الخمسمائة وخمسة وثمانون: الساجد، إنه من الممثلين لقوله تعالى:  
﴿وَأَسْجُدُوا﴾ .

الخمسمائة وستة وثمانون: العابد، إنه من الممثلين لقوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا  
رَبَّكُمْ﴾ .

الخمسمائة وسبعة وثمانون: فاعل الضمير، إنه من الممثلين لقوله تعالى:  
﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ .

الخمسمائة وثمانية وثمانون: الفاعل، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ  
تَقْلِحُونَ﴾ .

الخمسمائة وتسعة وثمانون: المجاهد حتى شهاده، إنه من الطائعين لقوله  
تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ .

الخمسمائة وتسعون: المصتبي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿هُوَ  
أَجْتَبَيْتُكُمْ﴾.

الخمسمائة وواحد وتسعون: إبراهيمي، إنه من ملة إبراهيم، في قوله  
تعالى: ﴿قَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾.

الخمسمائة واثنان وتسعون: المسلم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿هُوَ  
سَمَّيْتُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾.

الخمسمائة وثلاثة وتسعون: المشهود من الرسول، إنه من الذين يكون  
الرسول عليهم شهيداً، في قوله تعالى: ﴿وَفِي هَذَا لَيَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا  
عَلَيْكُمْ﴾.

الخمسمائة وأربعة وتسعون: الشهيد على الناس، إنه من الذين، في قوله  
تعالى: ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾.

الخمسمائة وخمسة وتسعون: مقبم الصلاة، إنه من الممثلين لقوله تعالى:  
﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ﴾.

الخمسمائة وستة وتسعون: آتي الزكاة، إنه من الممثلين لقوله تعالى:  
﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

الخمسمائة وسبعة وتسعون: المعتصم بالله، إنه من المعتصمين بالله، في  
قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائد عن عمرو بن أذينة عن بريد  
العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل: ﴿قَلَّةٌ أَيْبِكُمْ  
إِبْرَاهِيمَ﴾ قال إيانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب

الَّتِي مَضَتْ وَفِي هَذَا الْقُرْآنَ لِيَكُونَ الرَّسُولَ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ الشَّهِيدَ عَلَيْنَا بِمَا بَلَّغْنَا عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ صَدَّقَ صَدَقْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَذَبَ كَذَبْنَا .

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحثته في أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا .

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود قال حدثنا الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ الآية، أمركم بالركوع والسجود وعبادة الله قد افترضها عليكم وأما فعل الخيرات فهي طاعة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد رسول الله ﷺ ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ يا شيعة آل محمد ﷺ ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، قال من ضيق ملة أبيكم إبراهيم هو سَمَنَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ﴾ يا آل محمد يا من استودعكم المسلمين وافترض طاعتكم عليهم وتكونوا أنتم شهداء على الناس بما قطعوا من رجمكم وضيعوا من حقكم ومزقوا من كتاب الله وعدلوا حكم غيركم بكم فالزموا الأرض ﴿فَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ﴾ يا آل محمد وأهل بيته هو مَوْلَاكُمْ﴾ أنتم وشيعتكم ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ .

سليم بن قيس ومن كتابه نسخت عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث يناشد فيه جمع من الصحابة قال عليه السلام وأنشدتكم الله أستم تعلمون أن الله عز وجل في سورة الحج قال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا

وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ مَا اجْتَبَاكُمْ مِنْ قَبْلُ هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴿٧٨﴾ فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيداً وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم فقال رسول الله ﷺ عنى بذلك ثلاثة عشر أسباطاً أنا وأخي علي وأحد عشر من ولد علي ﷺ قال فقالوا نعم اللهم سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ .

علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ إلى قوله: ﴿هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ فهذه خاصة لآل محمد ﷺ . قال وقوله: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ يعني يكون علي آل محمد ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ ، أي آل محمد يكونوا شهداء على الناس بعد النبي ﷺ قال عيسى بن مريم، ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ وإن الله جعل علي هذه الأمة بعد النبي ﷺ شهداء من أهل بيته وعترته ما كان في الدنيا منهم أحد فإذا فنوا أهلك أهل الأرض قال رسول الله ﷺ جعل الله النجوم أماناً لأهل السماء، وجعل أهل بيتي أماناً لأهل الأرض .



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ

الخمسمائة وثمانية وتسعون: المؤمن، إِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١).

الخمسمائة وتسعة وتسعون: الفالغ، إِنَّهُ مِنَ الْفَالِحِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ

أَفْلَحَ﴾.

الستمائة: الضامع في الصلاة، إِنَّهُ مِنَ الْخَاشِعِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ﴾ (٢).

الستمائة وواحد: العارض عن اللغو، إِنَّهُ مِنَ الْعَارِضِينَ عَنِ اللَّغْوِ، فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (٣).

الستمائة واثنان: فاعل الزكاة، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ (٤).

الستمائة وثلاثة: الحافظ لفرجه، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ

هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٥).

الستمائة وأربعة: الراعي للعهد والامانة، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٦).

الستمائة وخمسة: المحافظ على صلواته، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (٧).

الستمائة وستة: **وَارثَ الْفِرْدَوْسِ**، إنه من الأُدين، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾.

الستمائة وسبعة: **الضَّالِّ فِي الْفِرْدَوْسِ**، إنه من الخالدين، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داود عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ إلى قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين.

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الخافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه محمد عن أبيه محمد بن علي (عن أبيه علي بن الحسين - ظ) عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال: ﴿... السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمَقْرُونُونَ ﴿١١﴾﴾ في نزلت، وقال عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ في نزلت.

الشيخ الطوسي في مجالسه باسناده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام وذكر حديث ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل اهتز أمير المؤمنين ضحك في وجهه وقال السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قال ثم تمنح بإذن الله تعالى وقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد أفلحوا بك وقرأ تمام الآية إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾،

فقال رسول الله ﷺ أنت والله أميرهم تميزهم من علومك فيمتارون، وأنت والله دليلهم وبك يهتدون.

الستمائة وثمانية: الأمة الراضية، إنه من معاني قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ (٥٢).

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن الحصين بن مخارق عن أبي الورد وأبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ قال آل محمد عليهم السلام.

الستمائة وتسعة: المسفق من خشية الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُتَشَفِّقُونَ﴾ (٥٧).

الستمائة وعشرة: المؤمن بآيات الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٨).

الستمائة وأحد عشر: لا يسرك بالله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩).

الستمائة واثنا عشر: الرجل من الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (٦٠).

الستمائة وثلاثة عشر: المسارع في الضيقات، في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾.

الستمائة وأربعة عشر: السابق بالضيقات، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن

محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود قال حدثنا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وولده **﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ رِجْلٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾﴾**.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: **﴿أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾**، يقول هو علي بن أبي طالب عليه السلام لم يسبقه أحد.

الستمائة وخمسة عشر: الصق، هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى: **﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾**.

علي بن إبراهيم قال قال الحق رسول الله وأمير المؤمنين عليه السلام والدليل على ذلك قوله: **﴿جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾** يعني بولاية أمير المؤمنين عليه السلام وقوله: ويستنبؤونك يا محمد أهل مكة في علي أحق هو أي إمام قل أي وربي إنه لحق أي لإمام ومثله لكثير، والدليل على أن الحق رسول الله وعلي عليه السلام قول الله عز وجل: ولو اتبع رسول الله وأمير المؤمنين قريشاً لفسدت السموات والأرض ومن فيهن ففساد السماء إذا لم تمطر وفساد الأرض إذا لم تنبت وفساد الناس من ذلك.

الستمائة وستة عشر: الصراط، في قوله تعالى: **﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ﴾**.

علي بن إبراهيم قال قوله تعالى: **﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾**، قال قال: إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قال: **﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ﴾** قال: قال عن الإمام لحائدون.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن المفضل الأهوازي



عن بكر بن محمد عن إبراهيم غلام الخليل قال حدثني زيد بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ﴾ قال عن ولايتنا أهل البيت .

عنه قال حدثنا علي بن العباس رحمه الله عن جعفر الزماني عن حسن بن حسين بن علوان عن سعيد بن ظريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ﴾ قال قال عن ولايتنا .

ابن شهر آشوب عن الخصائص بالاسناد عن الأصمغ عن علي بن أبي طالب وفي كتبنا عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ﴾ قال عن ولايتنا .

الستمائة وسبعة عشر: الباب، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧) .

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جميل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ هو علي بن أبي طالب إذا رجع في الرجعة .

الستمائة وثمانية عشر: ثَقِيلُ الْمِيزَانِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ .

الستمائة وتسعة عشر: الْمَفْلُوحُ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ .

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن

محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود قال حدثنا أبو الحسن موسى عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ قال نزلت فينا.

الستمائة وعشرون: المهبازي من الله بما صبر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا﴾.

الستمائة وواحد وعشرون: الفائز، إنه من الفائزين، في قوله تعالى: ﴿أَنَّهَمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.

المناقب عن ابن شهر آشوب عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا﴾ يعني بصبر علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين في الدنيا على الطاعات، وعلى الجوع وعلى الفقر وصبروا على البلاء لله في الدنيا أنهم هم الفائزون.



## أسمائه عليه السلام في سورة النور

الستمائة واثنان وعشرون: فضل الله، وفي رواية: أنه رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ﴾.

الستمائة وثلاثة وعشرون: رحمة الله، وفي رواية: أنه رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾.

العياشي بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام وحمران عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال فضل الله رسوله ورحمته ولاية أمير المؤمنين عليه السلام (ولاية الأئمة عليهم السلام - في نسخة).

وعنه بإسناده عن محمد بن الفضيل عن العبد الصالح عليه السلام قال الرحمة رسول الله ﷺ والفضل علي بن أبي طالب عليه السلام.

ابن شهر آشوب عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، فضل الله محمد ﷺ ورحمته علي عليه السلام، قال: وقيل فضل الله علي ورحمته فاطمة عليها السلام.

الستمائة وأربعة وعشرون: فضل الله، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾.

الستمائة وخمسة وعشرون: رحمة الله، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾.

العياشي بإسناده عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، قال الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمته علي بن أبي طالب عليه السلام.

الستمائة وستة وعشرون: أولي القربى، إنه من أولي القربى، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾.

علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾ وهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله واليتامى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا يقول يغضوا بعضكم عن بعض ويصفح فإذا فعلتم كانت رحمة الله لكم، يقول الله عز وجل: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

الستمائة وسبعة وعشرون: الزهامة، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَيْشَكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾.

الستمائة وثمانية وعشرون: المصباح، في رواية أنه المصباح، في قوله تعالى: ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾.

الستمائة وتسعة وعشرون: اللوكب الدرري، في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾.

الستمائة وثلاثون: السهرة المباركة، في قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾.

الستمائة وواحد وثلاثون: النور، في قوله تعالى: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾.

الكافي قال: محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾ يقول: أنا هادي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ الْعِلْمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ هُوَ نُورِي الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ مِثْلُ  
الْمَشْكَاءِ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمَشْكَاءِ قَلْبُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْمِصْبَاحُ النَّوْرُ الَّذِي فِيهِ  
الْعِلْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ يقول: أتني أريد أن أقبضك واجعل  
الَّذِي عِنْدَكَ عِنْدَ الْوَصِيِّ كَمَا يَجْعَلُ الْمِصْبَاحُ فِي الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ  
دَرِي فَأَعْلَمَهُمْ فَضْلَ الْوَصِيِّ ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ فأصل الشجرة  
المباركة إبراهيم ﷺ وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ  
أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى  
مَادِمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ  
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾ فيقول لستم بيهود فتصلون قبل  
المغرب ولا نصارى فتصلون قبل المشرق وأنتم على ملة إبراهيم ﷺ  
وقد قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا  
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ وقال: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ يقول: مثل أولادكم الذين يولدون  
منكم كمثل الزيت الذي يتخذ من الزيتون ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ  
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ يقول يكادون يتكلمون  
بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ذلك.

عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن  
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن  
عبد الله بن قاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال أبو عبد الله ﷺ  
في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾  
فاطمة ﷺ ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ الحسن ﷺ ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ الحسين ﷺ  
﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ فاطمة ﷺ فكوكب دري بين نساء أهل الدنيا  
﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ إبراهيم ﷺ ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾ لا  
يهودية ولا نصرانية ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ يكاد العلم يتفجر منها ﴿وَلَوْ لَمْ

تَمَسَّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴿١﴾ إمام منها بعد إمام ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ ﴿٢﴾  
يهدي الله للأئمة عليهم السلام من يشاء ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ قلت: ﴿أَوْ  
كَظَلَمْتِ﴾ قال: الأول وصاحبه ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾ الثالث ﴿مِن فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾  
(ظلمات الثاني البرهان - خ الصافي - خ) ﴿بَعْضُهَا فَرْقٌ بَعْضٍ﴾ (معاوية)  
وفتن بني أمية ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُمُ﴾ المؤمن في ظلمة فتنهم ﴿لَوْ يَكْدُ بِرَبِّهَا وَمَنْ  
لَوْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا﴾ ، إماماً من ولد فاطمة عليها السلام ﴿فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ إمام يوم  
القيامة .

ابن بابويه عنه قال حدثنا إبراهيم بن هارون الهيسي قال حدثنا محمد بن  
أحمد بن أبي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال حدثنا  
أحمد بن صبيح قال حدثنا طريف بن ناصح عن عيسى بن راشد عن  
محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله الله عز وجل: ﴿كَمِشْكُورٍ فِيهَا  
مُصْبِحٌ﴾ ، قال المشكاة نور العلم في صدر محمد عليه السلام ، ﴿الْمُصْبِحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ ،  
الزجاجة صدر علي عليه السلام صار علم النبي عليه السلام إلى صدر علي عليه السلام علم  
النبي علياً عليه السلام ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ﴾ ، قال نور  
العلم ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ . لا يهودية ولا نصرانية ، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ  
تَمَسَّهُ نَارٌ﴾ قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل أن يسأل ﴿نُورٌ  
عَلَى نُورٍ﴾ . يعني إماماً مؤيداً بنور العلم والحكمة في أثر إمام من آل  
محمد عليهم السلام وذلك من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة .

وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله  
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي  
عن الخطاب بن عمر ومصعب بن عبد الله الكوفيين عن جابر بن يزيد عن  
أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ  
نُورِهِ كَمِشْكُورٍ﴾ صدر نبي الله عليه السلام فيه المصباح ، والمصباح هو العلم في  
زجاجة ، الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام . وعلم نبي الله عليه السلام عنده .

وروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت إلى مسجد الكوفة وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب بإصبعه ويتبسم، فقلت له يا أمير المؤمنين ما الذي يضحكك؟ فقال ﷺ عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها، فقلت له أي آية يا أمير المؤمنين؟ فقال ﷺ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ أَنَا الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﷺ ﴿كَانَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ وهو علي بن الحسين ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ محمد بن علي ﴿زَيْنُونَةٌ﴾ جعفر بن محمد ﴿لَا شَرْقِيَّةٌ﴾ موسى بن جعفر ﴿وَلَا غَرْبِيَّةٌ﴾ علي بن موسى الرضا ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ محمد بن علي ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ علي بن محمد ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ الحسن بن علي ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ القائم المهدي ﷺ ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الستمائة واثنان وثلاثون: البيت المرفوع، إنه من البيوت، في قوله تعالى: ﴿بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾.

الستمائة وثلاثة وثلاثون: الرجل الذي لا يلهيه شيء، عن ذكر الله، إنه من الدين، في قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا لُتْهِمَ تِجْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

الستمائة وأربعة وثلاثون: مقبم الصلاة، في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.

الستمائة وخمسة وثلاثون: آتي الزكاة، إنه من الدين، في قوله تعالى: ﴿وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ﴾.

الستمائة وستة وثلاثون: الضائف من الله، إنه من الخائفين، في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَلْقَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾.

الستمائة وسبعة وثلاثون: المصزي من الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾.

الستمائة وثمانية وثلاثون: الزائد من فضل الله، إنه من الذين في قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنكم لا تكونون صالحين حتّى تعرفوا ولا تعرفوا حتّى تصدقوا ولا تصدقوا حتّى تسلموا أبواباً أربعة لا يصلح أولها إلاّ بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا فيها تيهاً بعيداً إن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلاّ العمل الصالح ولا يقبل إلاّ الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عزّ وجلّ بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده إن الله تبارك وتعالى أخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ وقال: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ فمن اتقى الله فيما أمره لقى الله مؤمناً بما جاء به محمد عليه السلام هيهات هيهات مات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا فظنوا أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردى ووصل طاعة ولي أمره بطاعة الله له وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله ولا الإقرار بما أنزل من عند الله عزّ وجلّ (وهو الإقرار بما عند الله عزّ وجلّ - خ) ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ والتمسوا البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه أخبركم أنهم ﴿رِجَالٌ لَا لَّهُمْ فِيهَا بَيْعٌ وَلَا بِيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ إن الله قد استخلص الرسل لأمر ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ تاه من



جَهْلٍ وَاهْتَدَى مِنْ أَبْصَرَ وَعَقْلٍ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ وكيف يهتدي مَنْ لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ﷺ وأهل بيته وأقربوا بما أنزل الله واتبعوا آثار الهدى فإنهم علامات الأمانة والتقوى واعلموا أنه لو أنكر رجل عيسى بن مريم ﷺ وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن، اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجّة الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم.

عنه عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الرسول إذ أقبل رجل فسلم فقال من أنت يا عبد الله فقلت رجل من أهل الكوفة (فما حاجتك) فقال لي أتعرف أبا جعفر محمد بن علي ﷺ فقلت نعم فما حاجتك إليه قال هيأت له أربعين مسألة أسأله عنها فما كان من حق أخذته وما كان من باطل تركته قال أبو حمزة فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل؟ قال نعم، قلت فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل، فقال لي: يا أهل الكوفة أنتم قوم ما تطاقون، إذا رأيت أبا جعفر ﷺ فأخبرني فما انقطع كلامه حتّى أقبل أبو جعفر ﷺ وحوله أهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتّى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال أبو حمزة فجلست حيث أسمع كلامهما وحوله عالم من الناس، فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت إلى الرجل فقال له: من أنت؟ قال: أنا قتادة بن دعامة البصري، فقال أبو جعفر ﷺ: أنت فقيه أهل البصرة؟ فقال: نعم، فقال له أبو جعفر ﷺ: ويحك يا قتادة، إن الله عز وجل خلق خلقا من خلقه، فجعلهم حججا على خلقه، فهم أوتاد في أرضه، قوام بأمره نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه أظلة عن يمين عرشه، قال فسكت قتادة طويلا ثم قال: أصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن

عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك، فقال أبو جعفر عليه السلام ما تدري أين أنت؟ أنت بين يدي ﴿يُوتِي أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ بِحِجْرَةٍ وَلَا يَئِبُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ ونحن أولئك، فقال قتادة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين، قال قتادة: فأخبرني عن الجبين؟ فتبسم أبو جعفر عليه السلام ثم قال: رجعت مسألك إلى هذا، قلت ضلّت عني، فقال لا بأس به، فقال إنّه ربّما جعلت فيه أنفحة الميت، فقال ليس بها بأس إن الأنفحة ليس فيها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم إنما تخرج من بين فرث ودم، ثم وإن الأنفحة بمنزلة دجاجة ميتة، أخرجت منها بيضة فهل تؤكل تلك البيضة؟ قال قتادة لا، ولا أمر بأكلها، قال أبو جعفر عليه السلام ولم؟ قال لأنها من الميتة، قال له: فإن حضنت تلك البيضة، فخرجت منها دجاجة، تأكلها؟ قال: نعم، قال: فما حرّم عليك البيضة وحلّ لك الدجاجة، ثم قال فكذلك الأنفحة مثل البيضة فاشتر من أسواق المسلمين من أيدي المصلين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك.

الستمائة وتسعة وثلاثون: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

الستمائة وأربعون: المالك عند رسك الله ﷻ، في قوله تعالى: ﴿إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾.

الستمائة وواحد وأربعون: السامع لرسك الله ﷻ، في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا﴾.

الستمائة واثنان وأربعون: الطائع لرسك الله ﷻ، في قوله تعالى: ﴿وَاطَعْنَا﴾.

الستمائة وثلاثة وأربعون: المفلح، في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

الستمائة وأربعة وأربعون: الطائع لله برسوله، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

الستمائة وخمسة وأربعون: الخاضع من الله، في قوله تعالى: ﴿وَنَخَشِ اللَّهَ﴾.

الستمائة وستة وأربعون: المتقي، في قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾.

الستمائة وسبعة وأربعون: الفائز، في قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين عليه السلام وعثمان وذلك أنه كان بينهما منازعة في حديقة فقال أمير المؤمنين عليه السلام ترضى برسول الله فقال عبد الرحمن بن عفان لعثمان لا تحاكمه إلى رسول الله فإنه يحكم عليك ولكن حاكمه إلى ابن شيبه اليهودي فقال عثمان لأmir المؤمنين عليه السلام لا أرضى إلا بابن شيبه فقال ابن شيبه تأمنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على وحي السماء وتتهمونه في الأحكام فأنزل الله على رسوله ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

ثم ذكر الله المؤمنين فقال: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد عن جعفر بن عبد الله المهدي عن أحمد بن اسماعيل عن العباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما

قدم النبي ﷺ المدينة أعطى علياً ﷺ وعثمان أرضاً أعلاها لعثمان وأسفلها لعلي ﷺ فقال علي ﷺ لعثمان ان أرضي لا تصلح إلا بأرضك فاشتر مني أو بعني فقال له أنا أبيعك فاشترى منه علي ﷺ فقال له أصحابه أي شيء صنعت بعث أرضك من علي ﷺ وأنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبتت أرضه شيئاً حتى يبيعك بحكمك قال فجاء عثمان إلى علي ﷺ فقال له لا أجزى البيع فقال ﷺ له بعث ورضيت وليس ذلك لك فاجعل بيني وبينك رجلاً قال علي ﷺ النبي ﷺ فقال عثمان هو ابن عمك ولكن اجعل لي بيني وبينك غيره فقال علي ﷺ لا أحاكمك إلى غير النبي ﷺ والنبي ﷺ شاهد علينا فأبى ذلك فأنزل الله عز وجل هذه الآيات إلى قوله: ﴿هُمُ الْمَفْلِحُونَ﴾.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله المهدي المحمدي عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ قال إنما نزلت في رجل اشترى منه علي بن أبي طالب ﷺ أرضاً ثم ندم وندمه أصحابه فقال لعلي ﷺ لا حاجة لي فيها فقال له قد اشتريت ورضيت فانطلق أخاصمك إلى رسول الله ﷺ فقالوا له أصحابه لا تخاصمه إلى رسول الله ﷺ قال انطلق أخاصمك إلى أبي بكر وعمر أيما شئت كان بيني وبينك قال علي ﷺ لا والله ولكن (إلى) رسول الله ﷺ بيني وبينك فلا أرضى بغيره فأنزل الله عز وجل هذه الآيات: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا﴾ إلى قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلِحُونَ﴾.

وعن أبو علي الطبرسي عن أبي جعفر ﷺ إن المعنى بالآية أمير المؤمنين علي ﷺ.

الستمائة وثمانية وأربعون: المصمرون، في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانُ الْمَيْتِ ۗ﴾.

عبد الجبار بن كثير التميمي قال سمعت محمد بن الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله في نفسي مسألة أريد أن أسألك عنها فقال إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني وإن شئت فسل قال قلت له يا بن رسول الله وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي؟ قال بالتوسم والتفرس أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ وقول رسول الله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال قلت يا بن رسول الله فأخبرني بمسألتني قال أردت أن تسألني عن رسول الله لم لم يطق حمله علي بن أبي طالب عليه السلام عند حط الأصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به إلى ورائه أربعون ذراعاً وكان لا يطيق حمله أربعون رجلاً وقد كان رسول الله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال قلت له عن هذا والله أردت أن أسألك يا بن رسول الله فأخبرني فقال إن علياً عليه السلام برسول الله تشرف وبه ارتفع وبه وصل إلى إطفاء نار الشرك وإبطال كل معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي لحط الأصنام لكان عليه السلام بعلي مرتفعاً وشريفاً وواصلاً إلى حط الأصنام ولو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه ألا ترى أن علياً عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله عليه السلام شرفت وارتفعت حتى لو شئت أن أنال السماء لنتها أما علمت أن المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعث فرعه من أصله وقد قال علي عليه السلام أنا من أحمد كالضوء من الضوء أما علمت أن محمداً وعلياً صلوات الله عليهما كانا نوراً بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق

بألبي عام وأن الملائكة لما رأت ذلك الثور رأت له أصلاً قد تشعب منه شعاع لامع فقالت إلهنا وسيّدنا ما هذا الثور فأوحى الله تبارك وتعالى إليهم هذا نور من نوري أصله نبوة وفرعه إمامة أمّا النبوة فلمحمد عبدي ورسولي وأمّا الإمامة فلعليّ حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي أما علمت أن رسول الله رفع يد عليّ عليه السلام بغدير خم حتّى نظر الناس إلى بياض إبطيهما فجعله مولى المسلمين وإمامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض أصحابه ناولني أحدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وأبوهما خير منهما وأنه كان يصلي بأصحابه فأطال سجدة من سجّداته فلما سلّم قيل له يا رسول الله لقد أطلت هذه السجدة فقال عليه السلام إنّ ابني ارتحلني فكرهت أن أعاجله حتّى ينزل وإنما أراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي إمام نبي وعليّ عليه السلام إمام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطبق لأنّقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال إنّك لأهلّ للزيادة إنّ رسول الله عليه السلام حمل علياً عليه السلام على ظهره يريد بذلك أنه أبو ولده وإمام الأئمة من صلبه كما حول رداءه في صلاة الاستسقاء وأراد أن يعلم أصحابه بذلك أنه قد تحول الجذب خصباً قال قلت له زدني يا بن رسول الله فقال احتمل رسول الله عليه السلام علياً يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله عليه السلام ما عليه من الدّين والعداء والأداء عنه من بعده قال فقلت له يا بن رسول الله زدني فقال احتمله ليعلم بذلك أنه قد احتمله وما حمل إلاّ لأنه معصوم لا يحمل وزراً فيكون أفعاله عند الناس حكمة وصواباً وقد قال النبي عليه السلام لعليّ عليه السلام يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثمّ غفرها لي وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ولما أنزل الله عزّ وجلّ عليكم أنفسكم قال النبي عليه السلام أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذ اهتديتم وعليّ نفسي وأخي أطيعوا علياً فإنه مطهر معصوم لا يضلّ

ولا يشقى ثم تلا هذه الآية: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْأَمِينُ﴾ قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام أيها الأمير لو أخبرتك بما في حمل النبي عليه السلام علياً عليه السلام عند حط الأصنام من سطح الكعبة من المعاني التي أرادها به لقلت إن جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت إليه وقبّلت رأسه ويده وقلت الله أعلم حيث يجعل رسالته<sup>(١)</sup>.

الستمانون وتسعة وأربعون: المؤمنون، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ﴾.

الستمانون وخمسون: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الستمانون وواحد وخمسون: المستخلف في الأرض، إنه من الذين يستخلفهم الله، في قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.

الستمانون واثنان وخمسون: الممكّن له دينه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾.

الستمانون وثلاثة وخمسون: الأمن بالله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلِيَسْبِدَلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾.

الستمانون وأربعة وخمسون: العابد، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾.

الستمائة وخمسة وخمسون: الموقَّعة، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جلَّ جلاله: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام.

البرهان عن محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾، قال عنى به ظهور القائم عليه السلام والروايات في هذه الآية بأنها في الأئمة عليهم السلام كثيرة مذكورة في كتاب البرهان من أرادها وقف عليها من هناك.

الستمائة وستة وخمسون: المنهبي عن مخالفته، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾.

الكافي قال: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم أن تقولوا ما نقول وتصمتوا عمَّا نصمت إنكم قد رأيتم الله عزَّ وجلَّ لم يجعل لأحد من النَّاسِ في خلافنا خيراً إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.



## أسمائه عليه السلام في سورة الفرقان

الستمائة وسبعة وخمسون: الساعة، إنه معنى من معاني الساعة، في قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (١١).

محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عمرو بن مروان الكلبي عن أبي الصامت قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام الليل اثني عشرة ساعة، والنهار اثنا عشرة ساعة، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمة اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وأنَّ علياً ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (١١).

عنه قال أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن رياح الزهري قال حدثنا أحمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن أيوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾، فقال لي إنَّ الله خلق السنة اثني عشر شهراً وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومِنَّا اثنا عشر محدثاً وكان أمير المؤمنين عليه السلام ساعة من تلك الساعات.

علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثني الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عمرو الكلبي عن أبي الصامت قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الليل والنهار اثنا عشر ساعة وأن علي بن أبي طالب أشرف ساعة من اثني عشر ساعة، وهو قول الله عز وجل: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

الستمائة وثمانية وخمسون: المصبرون عذرة فتنه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾.

الستمائة وتسعة وخمسون: الصابرون، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثني مولاي أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جمع رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأغلق عليهم الباب وقال: يا أهلي وأهل الله، إن الله عز وجل يقرأ عليكم السلام وهذا جبرئيل معكم في البيت يقول: إن الله عز وجل يقول: إني قد جعلت عدوكم فتنة فما تقولون؟ قالوا نصبر يا رسول الله لأمر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه، وقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع نحيبه من وراء البيت فنزلت هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ إنهم سيصبرون أي سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم أجمعين.

الستمائة وستون: الغمام، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالسَّمِيمِ﴾.

في البرهان وعلي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن همدان عن محمد بن سنان عن

يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالنَّمِيمِ﴾ قال: أمير المؤمنين عليه السلام.

الستمائة وواحد وستون: السبيل، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَكْفُورُ يَلْتَمِسُ نَيْلَتِي أَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٢٧).

الستمائة واثنان وستون: الذكر، في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾.

الستمائة وثلاثة وستون: القرآن، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (٣٠).

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قوله عز وجل: ﴿يَلْتَمِسُنِي مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

عنه بالاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يَلْتَمِسُنِي مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفيه وعن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَكْفُورُ يَلْتَمِسُنِي مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٢٧) يَنْوَلَّتْ لِي لَزْتُ أَخِي فَلَانًا خَلِيلًا (٢٨) قال: يقول الأول للثاني.

محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر العبدي الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين في خطبة طويلة قال عليه السلام فيها يذكر بعض مناقبه إلى أن

قال فخرج رسول الله ﷺ إلى حجة الوداع ثم صار إلى غدير خم، فأمر فأصلح له شبيه المنبر ثم علاه فأخذ بعضدي حتى روي بياض إبطيه رافعاً صوته قائلاً في محفله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الربُّ جلُّ ذكره، فأنزل الله تبارك وتعالى اختصاصاً لي وإكراماً نحلنيه وإعظاماً وتفضيلاً من رسول الله ﷺ منحنيه وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاكِمِينَ﴾ وفي مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الأشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة، ولبس ما عليه وردا ولبس ما لأنفسهما مهذا يتلاعنان في دورهما، ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه إذا التقيا: ﴿يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسَ الْقَرِينُ﴾، فيجيبه الأشقى على رثوته ﴿يَتَوَلَّى لَيْتِي لَوْ أَخَذْتُ خَلِيلًا﴾ (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾، فأنا الذكر الذي عنه ضلَّ والسبيل الذي عنه مال، والإيمان الذي به كفر، والقرآن الذي إياه هجر والدين الذي به كذب، والصراط الذي عنه (منه - في نسخة) نكب إلى آخر الخطبة.

الستمائة وأربعة وستون: النسب، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا﴾.

الستمائة وخمسة وستون: الصهر، في قوله تعالى: ﴿وَصِهْرًا﴾.

في البرهان محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد (أحمد - في نسخة) بن معمر الأسدي عن الحسن بن محمد الأسدي عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا﴾

فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴿١٠﴾، نزلت في النبي ﷺ وعلي ﷺ زوج النبي ﷺ علياً ﷺ ابنته وهو ابن عمه فكان له نسباً وصهراً.

عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نايل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ قال: لما خلق الله آدم (خلق نطفته من الماء - في نسخة) فمزجها بنوره ثم أودعها آدم ﷺ ابنه ثم أنوش ثم قينان ثم أباً فاباً حتى أودعها إبراهيم ﷺ ثم أودعها اسماعيل ﷺ ثم أمأ فأمأ وأبأ فابأ من طاهر الأصلاب إلى مطهرات الأرحام حتى صارت إلى عبد المطلب فانفلق ذلك الثور فرقتين فرقة إلى عبد الله فولد محمد ﷺ وفرقة إلى أبي طالب ﷺ فولد علي ﷺ ثم ألفت الله النكاح بينهما فزوج الله علياً ﷺ بفاطمة ﷺ فذلك قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عن محمد بن علي ﷺ قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ (بالكوفة) منصرفه من النهروان وبلغه أن معاوية يسبه ويعيبه ويقتل أصحابه فقام خطيباً وذكر الخطبة إلى أن قال فيها ﷺ وأنا الصهر يقول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾.

الشيخ في أماليه قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم القسي الخزاز أملاه في منزله: قال أبو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي أملاه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن القواس خال

ابن كردي قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال ركب رسول الله ﷺ ذات يوم بغلته فانطلق إلى جبل آل فلان وقال: يا أنس خذ البغلة وانطلق إلى موضع كذا وكذا تجد علياً جالساً يستبح بالحصى فاقرأه مني السلام واحمله على البغلة وأت به إليّ، قال أنس فذهبت فوجدت علياً ﷺ كما قال رسول الله ﷺ فحملته على البغلة فأتيت به إليه فلما أن نظر برسول الله ﷺ وقال: السلام عليك يا رسول الله، قال وعليك السلام يا أبا الحسن اجلس فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبياً مرسلأ ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا وأنا خير منه، وقد جلس في موضع كل نبي أخ له ما جلس فيه من الاخوة أحد إلا وأنت خير منه.

قال أنس: فنظرت إلى سحابة قد أظلتها ودنت من رأسيهما فمد النبي ﷺ إلى السحابة فتناول عنقود عنب فجعله بينه وبين علي ﷺ وقال كل يا أخي فهذه هدية من الله تعالى إليّ ثم إليك، قال أنس: فقلت يا رسول الله علي أخوك؟ قال نعم علي أخي، قلت يا رسول الله صف لي كيف علي أخوك؟ قال إن الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام وأسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار إلى عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصف في أبي: عبد الله بن عبد المطلب ونصف في أبي طالب، فأنا من نصف الماء وعلي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا والآخرة. ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾.

الستمائة وستة وستون: عبد الرحمن، إنه من الذين، في قوله تعالى:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾.

الستمائة وسبعة وستون: الماضي على الأرض هوناً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾.

الستمائة وثمانية وستون: القائل سلاماً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾.

الستمائة وتسعة وستون: البائت لربه صاحداً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً﴾.

الستمائة وسبعون: البائت لربه قياماً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَقِيَاماً﴾.

الستمائة وواحد وسبعون: العائد بربه من جهنم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَاماً ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً ﴿٦٦﴾﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾ قال هم الأوصياء من مخافة عدوهم.

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾ خوفاً من عدوهم.

عنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ

يَبِيئُوكَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام يتقون في مشيهم على الأرض.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن زرارة بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال هذه الآيات للأوصياء إلى أن يبلغوا حسنت مستقراً ومقاماً.

الستمائة واثنان وسبعون: غير المصرف، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾.

الستمائة وثلاثة وسبعون: غير المقتر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾.

الستمائة وأربعة وسبعون: القرام، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾.

الستمائة وخمسة وسبعون: المار باللفر مرور الكرام، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.

الستمائة وستة وسبعون: الداعي بالقرّة أعين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾.

الستمائة وسبعة وسبعون: امام المتقين، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

الستمائة وثمانية وسبعون: مُهزِيءٌ بالفرفة، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ﴾.



الستمائة وتسعة وسبعون: الصابر، في قوله تعالى: ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ .

الستمائة وثمانون: ملقى التسمية والسلام، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ .

الستمائة وواحد وثمانون: الضال في الفرفة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٧٦) .

أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد قال كنت في محل (محمل - في نسخة أخرى) أقرأ إذ ناداني أبو عبد الله عليه السلام اقرأ يا سليمان وأنا في هذه الآيات التي في آخر تبارك: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٧٦) ، فقال هذه فينا، أما والله لقد وعظنا وهو يعلم إنا لا نزني، اقرأ يا سليمان فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ قال: قف هذه فيكم إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئاً فشيئاً فيقول: عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا، فيقول أعرف يا رب حتى يوقفه على سيئاته كلها كل ذلك يقول أعرف فيقول سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم أبدلوها لعبدي حسنة، قال فترفع صحيفته للناس فيقولون سبحان الله أما كانت لهذا العبد ولا سيئة واحدة، فهو قول الله عز وجل: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ ، قال ثم قرأت حتى إذا انتهيت إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ فقال هذه فينا، ثم قرأت ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ فقال: هذه فيكم، إذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرأت ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ إلى آخر السورة، فقال: هذه فينا.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد عن حويرث بن محمد الحارثي عن إبراهيم بن الحكم ظهير عن أبيه عن السدي أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن العباس عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ أي هداة يهتدى بنا وهذه لآل محمد عليهم السلام خاصة.

وعنه قال حدثنا محمد بن القاسم بن سلام عن عبيد بن كثير عن الحسن بن مزاحم عن علي بن زيد الخراساني عن عبد الله بن وهب الكوفي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام من أزواجنا قال: خديجة قال ذرياتنا قال فاطمة عليها السلام قال قرّة أعين قال الحسن والحسين قال واجعلنا للمتقين إماماً قال أمير المؤمنين عليه السلام.

وعنه عن محمد بن جمهور عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الحذاء عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال إن القائلين هم الأئمة عليهم السلام.

علي بن إبراهيم قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة عن حماد عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال هم نحن أهل البيت. وروى غيره أن ﴿أَزْوَاجِنَا﴾ خديجة ﴿وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ فاطمة عليها السلام ﴿قُرَّةَ

أَعْيُنِ ﴿ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﴾ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنْفِقِينَ إِمَامًا ﴿ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؑ .

تحفة الاخوان عن ابن مسعود وأم سلمة زوجة النبي ﷺ في حديث قال له: يا بن مسعود ان أهل الغرف الأعلى لعلي بن أبي طالب ؑ وشيعته المتواليين له المتبرين من أعدائه، وهو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْرُونَ أَلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ على أذى الدنيا.



## أسمائه عليه السلام في سورة الشعراء.

الستمائة واثنان وثمانون: الآية، في قوله تعالى: ﴿إِنْ شَاءَ نُنزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِنْ شَاءَ نُنزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قال تخضع لها رقاب بني أمية، قال ذلك بارز الشمس قال ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام يبرز عند زوال الشمس، وتركب الشمس على رؤوس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال: إن بني أمية ليختبئ الرجل منهم إلى جنب شجرة فتقول: خلفي رجل من بني أمية فاقتلوه.

الستمائة وثلاثة وثمانون: الصالح، في قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ﴾.

الستمائة وأربعة وثمانون: لسان صدق، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن

محمد بن مالك الكوفي الفزارى قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ وذكر الحديث فيما ابتلاه به إلى أن قال: والتوكل بيان ذلك في قوله ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُؤْتِنِي ثَمَرًا بُحَيْرِينَ (٨١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٨٢) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣) يعني بالصالحين الذين لا يحكمون إلا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالأراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق، وبيان ذلك ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ أراد في هذه الأمة الفاضلة فأجابه الله عز وجل: وجعل له ولغيره من الأنبياء ﴿لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ والحديث طويل مذكور بطوله في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ من كتاب البرهان.

وعنه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث غيبة إبراهيم عليه السلام قال ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن بلده فقال: ﴿فَلَمَّا أَعْرَفَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمْ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ (٩١) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٩٢) يعني به علي بن أبي طالب عليه السلام، لأن إبراهيم قد كان دعا الله عز وجل أن يجعل له لسان صدق في الآخرين فجعل الله تبارك وتعالى له وإسحاق ويعقوب لسان صدق علياً، فأخبر علي بن أبي طالب عليه السلام أن القائم عليه السلام هو الحادي عشر من ولده وأنه المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت

جوراً وظلماً وأن تكون له غيبة وحيرة يضلُّ فيها قومٌ يهدي فيها آخرون وإنَّ هذا كائن كما هو مخلوق.

الستمائة وخمسة وثمانون: السَّافِعُ، إِنَّهُ مِنَ الشَّافِعِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١١٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١١﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عثمان عن أبي شيبة عن محمد بن حسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن يزيد عن الحسن بن محمد عن أبي عاصم عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا وذلك أن الله سبحانه وتعالى يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى إنا لنشفع ويشفعون، فإذا رأى من ليس منهم قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١١٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١١﴾.

وعن البرقي عن ابن سيف عن أخيه عن أبيه عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَرَأَ ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَقَالَ وَاللَّهِ لِنَشْفَعَنَّ ثَلَاثًا وَلِنَشْفَعَنَّ شِيعَتَنَا ثَلَاثًا حَتَّى يَقُولَ عَدُوْنَا ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١١٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١١﴾.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن عمر بن عبد العزيز عن مفضل أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١١٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١١﴾. قَالَ الشَّافِعُونَ الْأُئِمَّةُ وَالصَّدِيقُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن أبي أسامة عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام أَنَّهُمَا قَالَا وَاللَّهِ لِنَشْفَعَنَّ فِي الْمَذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ أَعْدَاؤُنَا إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١١٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾، قَالَ مِنَ الْمَهْتَدِينَ قَالَ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَدْ لَزِمَهُم بِالْإِقْرَارِ.

الستمائة وستة وثمانون: المقرب نبي العسيرة، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن اسماعيل بن إسحاق الراشدي وعلي بن محمد بن خالد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن هاشم السماوي عن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن جده أبي رافع قال إن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه وأولادهم أربعون رجلاً فصنع لهم رجل شاة ثم ثرد لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدمها إليهم فأكلوا منها حتى تضلعوا ثم سقاهم عساً واحداً فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه، فقال أبو لهب والله إن منّا لنفراً يأكل أحدهم الجفنة وما يصلحها ولا تكاد تشبعه، ويشرب الظرف من النبيذ فما يرويه، وأن ابن كبشة (وان ابن أبي شيبة - في نسخة أخرى) دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبنا وروينا منها وإن هذا لهو السحر المبين، قال ثم دعاهم فقال لهم إن الله عز وجل قد أمرني أن أنذر عشيرتك الأقربين ورهطك المخلصين، وأنتم عشيرتي الأقربون ورهطي المخلصون، وإن الله لم يبعث نبياً إلا جعل له من أهله أخاً ووارثاً ووزيراً ووصياً، فأياكم يقوم ببايعني إنه أخي ووزير ووارثي دون أهلي ووصيي وخليفتي في أهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، فسكت القوم فقال: والله ليقومن قائمكم وليكونن في غيركم ثم لتندمن، قال فقام علي أمير المؤمنين عليه السلام وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى ما دعاه إليه، فقال له ادن مني فدنا منه فقال له افتح فاك ففتحه فنفت فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثدييه، فقال أبو لهب بشس ما حبوت به ابن عمك أجابك لما دعوته إليه فملأت فاه ووجهه بزاقاً فقال رسول الله ﷺ بل ملأته علماً وحكماً وفقهاً.

الستمائة وسبعة وثمانون: الساجد، إنه من الساجدين، في قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِنُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ قال في علي وفاطمة والحسن والحسين وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين.

الستمائة وثمانية وثمانون: المؤمن، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الستمائة وتسعة وثمانون: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الستمائة وتسعون: الناكر لله كثيراً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

الستمائة وواحد وتسعون: المنتصر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَصِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾.

الستمائة واثنان وتسعون: المظلم، إنه من الذين ظلموا، في قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ إلى آخر السورة.

قال قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا أمر الله هل رأيت شاعراً قط تبعه أحد إنما عنى بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد قول ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ يعني ينازلون بالأباطيل ويجادلون بحجج المضلين وفي كل مذهب يذهبون وأنهم



يقولون ما لا يفعلون. قال يعظون الناس ولا يتعظون وينهون عن المنكر ولا ينتهون ويأمرون بالمعروف ولا يعملون الصالحات وهم الذين غضبوا آل محمد ﷺ حقهم.

ثم ذكر آل محمد ﷺ وشيعتهم المهتدين ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾.



## أسمائه عليه السلام في سورة النمل

الستمائة وثلاثة وتسعون: العالم بمنطق الطير، في قوله تعالى: ﴿بَيَّأَتْهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾.

عن الفيض بن مختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن سليمان بن داوود قال: ﴿عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ وقد والله علّمنا منطق الطير وعلم كل شيء<sup>(١)</sup>.

الستمائة وأربعة وتسعون: العالم بعلم الكتاب، في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾.

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فحسف بالأرض بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين، وعندنا نحن من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف استأثر به في علم الغيب عنده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم<sup>(٢)</sup>.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) تفسير فرات الكوفي.

الستمائة وخمسة وتسعون: المسلّم عليه، إنّه من المسلم عليهم في قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ﴾ .

الستمائة وستة وتسعون: المصطفى، إنّه من الذين اصطفى، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ .

علي بن إبراهيم قال: قال هم آل محمّد ﷺ .

الستمائة وسبعة وتسعون: خليفة الأرض، إنّه من خلفاء الأرض، في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ .

الشيخ المفيد في أماليه قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن الحكم عن المسعودي قال حدثنا الحارث بن حصين عن عمران بن الحصين قال كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي ﷺ وعليّ جالس إلى جنبه إذ قرأ رسول الله ﷺ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا نَذَكَّرُونَ﴾ .

قال قال فانفض علي ﷺ انتفاضة العصفور فقال له النبي ﷺ ما شأنك تجزع فقال ما لي لا أجزع والله يقول يجعلنا خلفاء الأرض ثم قال له النبي ﷺ لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

الستمائة وثمانية وتسعون: دابة الأرض، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ .

الستمائة وتسعة وتسعون: الآيات، في قوله تعالى: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ .

تفسير القمي قال: علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو قائم في المسجد وقد جمع رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الأرض فقال رجل من أصحابه يا رسول الله أفيسمي بعضنا بعضاً بهذا الاسم فقال لا والله ما هو إلا له خاصة وهي الدابة التي ذكرها الله في كتابه ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾.

ثم قال يا علي إذا كان في آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام إن العامة يقولون هذه الدابة إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله عليه السلام كلمهم في نار جهنم وإنما تكلمهم من الكلام والدليل على أن هذا في الرجعة ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آدَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾ قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: يوم نحشر من كل أمة فوجاً عنى في القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام أفيحشر الله يوم القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقيين لا ولكنه في الرجعة وأما آية القيامة وحشرناهم فلم تغادر منهم أحداً.

عنه قال حدثني أبي قال حدثني ابن أبي عمير عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجاً قال ليس أحد من المؤمنين قتل إلا ويرجع حتى يموت ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً ومن محض الكفر محضاً فقال أبو عبد الله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني قال عمار آية آية هي قال قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فآية دابة هذه قال عمار

والله ما أجلس ولا آكل ولا أشرب حَتَّى أرىكها فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرأً وزبدأً فقال يا أبا اليقظان هلم فجلس عمار وأقبل يأكل معه فتعجب الرجل منه فلمأ قال له الرجل سبحان الله يا أبا اليقظان حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حَتَّى ترينها قال عمار قد أرىتكها إن كنت تعقل .

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قدسي يا محمد علي أول من أخذ ميثاقه من الأئمة عليهم السلام يا محمد علي آخر من أقبض روحه من الأئمة عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس .

السبعمائة: الآتي بالحسنة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ .

السبعمائة وواحد: الأمن من الضرع، إنه من الأمنون، في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ .

القمي قال: علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أبي شيبه عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ابتداءً منه أن الله إذا بدا له أن يبتن خلقه ويجمعهم لما لا بُدُّ منه أمر منادياً ينادي فتجتمع الإنس والجن في أسرع من طرفة عين ثم أذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من وراء الناس وأذن لسماء الثانية فتنزل وهي ضعف التي تليها فإذا رآها أهل سماء الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا وهو آتٍ يعني أمره حَتَّى تنزل كل سماء كل واحدة من وراء الأخرى وهي ضعف التي تليها ثم ينزل أمر الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ثم يأمر الله منادياً ينادي: ﴿يَمَعْشَرِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ .

قال وبكى ﷺ حَتَّى إِذَا سَكَتَ قَالَ قَلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيَّ ﷺ وَشِيعَتَهُ عَلَى كَثْبَانٍ مِنَ الْمَسْكِ الْأَزْفَرِ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورٍ يَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ وَيَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا يَتْنَاهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَاقٍ يَوْمِئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ ، فَالْحَسَنَةُ وَوَلَايَةُ عَلِيٍّ ﷺ ثُمَّ قَالَ ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ الْفِرْعَاقُ الْأَكْبَرُ وَنَلَقْنَهُمْ أَلْمَلِكَةَ هَذَا يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ .

السبعمائة واثنان : الآيات ، إنه من الآيات ، في قوله تعالى : ﴿سَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ .

علي بن إبراهيم قال قال الآيات أمير المؤمنين ﷺ والأئمة ﷺ إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم . والدليل على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين ﷺ والله ما لله آية أكبر مني فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم في الدنيا .

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ﷺ قال قلت جعلت فداك أن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ قال ذلك إلي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم ثم قال لكني أخبرك بتفسيرها قلت ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ فقال : هي في أمير المؤمنين ﷺ قال كان أمير المؤمنين ﷺ يقول ما لله آية هي أكبر مني ولا لله من نبي أعظم مني .

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ

السبعمائة وثلاثة: الممنون، إنه من الممنونين، في قوله تعالى: ﴿وَزُيْدُ  
أَنْ تَمَنَّ﴾.

السبعمائة وأربعة: المستضعف، إنه من الذين استضعفوا في الأرض، في  
قوله تعالى: ﴿عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

السبعمائة وخمسة: الإمام، إنه من الأئمة، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهُمْ  
أَيَّةً﴾.

السبعمائة وستة: الوارث، إنه من الوارثين، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهُمْ  
الْوَارِثِينَ﴾.

السبعمائة وسبعة: المملوك في الأرض، إنه من الذين، في قوله  
تعالى: ﴿وَتُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾.

السبعمائة وثمانية: المطلع للكافرين ما يصدرون، إنه من معاني قوله  
تعالى: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني قال نظر أبو  
جعفر عليه السلام إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ترى هذا؟ هذا من الذين قال الله

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال أنتم المستضعفون بعدي قال المفضل قلت له ما معنى ذلك قال معناه أنتم الأئمة بعدي إن الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، فهذه الآية جارية فينا إلى يوم القيامة.

عنه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا أحمد بن تميم بن حكيم قال: حدثنا شريح بن سلمة قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الأعشى الثقفي عن أبي صادق قال قال: علي عليه السلام هي لنا وفيها هذه الآية ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

اللوامع عن محمد بن عباس عن علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد عن يونس بن كليب كلب المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار باسناده عن ربيعة بن ناقد قال سمعت علياً عليه السلام في هذه الآية وقرأها قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾ وقال لتعطفن هذه الدنيا على أهل البيت كما تعطف الضروس على ولدها.

عنه أيضاً قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح الحويزي عن أبي صالح عن علي عليه السلام كذا قال في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً



وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿١٠١﴾ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطف علينا هذه الدنيا كما تعطف الضروس على ولدها والضروس الناقة يموت ولدها أو يذبح ويحشى جلده فتدنو منه فتعطف عليه .

الشيباني محمد بن الحسن في نهج البيان في قوله تعالى : ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ قال: روي عن الباقر والصادق عليهما السلام أن فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة قريش يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد عليه السلام في آخر الزمان فينتقم منهما بما أسلفا .

أبو علي الطبرسي قال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً أن الأبرار مثلاً أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وان عدونا وأشياعه بمنزلة فرعون وأشياعه .

وقال علي بن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ آيَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ وهم الذين غصبوا آل محمد عليهم السلام قوله منهم أي من آل محمد ما كانوا يحذرون أي من القتل والعذاب ولو كانت هذه الآية نزلت في موسى وفرعون لقال ونري فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون أي من موسى ولم يقل منهم فلما تقدم قوله ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ آيَةً﴾ علمنا أن المخاطبة للنبي عليه السلام وما وعد الله به رسوله إنما يكون بعده والأئمة يكونون من ولده وإنما ضرب الله هذا المثل لهم في موسى وبني إسرائيل وفي أعدائهم بفرعون وهامان وجنودهما فقال إن فرعون قتل بني إسرائيل فظفر الله موسى بفرعون وأصحابه حتى أهلكهم الله وكذلك أهل بيت رسول الله عليه السلام أصابهم من أعدائهم القتل والغصب ثم يردهم الله ويرد أعدائهم إلى الدنيا حتى يقتلوهم .

السبعمائة وتسعة: السلطان، إنه من معاني سلطاناً، في قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا﴾.

الشيخ رجب البرسي في كتابه قال روي ان فرعون لعنه الله لما لحق هارون بأخيه موسى دخلا عليه يوماً وأوجسا خيفة منه فإذا فارسٌ يقدمهما ولباسه من ذهب وبيده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون أجب هذين الرجلين وإلا أقتلتك فانزعج فرعون لذلك وقال هذا إلى غد فلما خرجا دعا البوابين وعاقبهم وقال كيف دخل عليّ هذا الفارس بغير إذن فحلفوا بعزة فرعون أنه ما دخل إلا هذان الرجلان وكان الفارس مثال علي عليه السلام هذا الذي أيد الله به النبيين سرّاً وأيد به محمداً جهرّاً ألا إنه كلمة الله الكبرى التي أظهرها لأوليائه فيما شاء من الصور فينصرهم بها وبتلك الكلمة يدعون الله فيجيبهم وينجيهم وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّنَاتٍ﴾ قال ابن عباس كانت الآية الكبرى هذا الفارس<sup>(١)</sup>.

وقال البرسي أيضاً روى أصحاب التواريخ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالساً وعنده جنّي يسأله عن قضايا مشكلة فلما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فتصاغر الجنّي حتّى صار كالعصفور ثمّ قال أجرتني يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ممّن فقال من هذا الشاب المقبل فقال وما ذاك فقال الجنّي أتيت سفينة نوح لأغرقها يوم الطوفان فلما تناولتها ضربني هذا فقطع يدي ثمّ أخرج يده المقطوعة فقال النبي صلى الله عليه وآله هو ذاك.

ثمّ قال البرسي ومن ذلك الاسناد أن جنياً كان جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فاستغاث الجنّي وقال أجرتني يا رسول الله من هذا الشاب المقبل قال: وما فعل بك قال تمردت على

سليمان فأرسل إليّ نفرًا من الجن فطلت عليهم فجاءني هذا الفارس فأسرني وجرحني وهذا مكان الضربة إلى الآن لم تندمل.

السبعمئة وعشرة: المقضي إليه بالامر، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، قال: قضي إليه بالوصية إلى يوشع بن نون وأعلمه أنه لم يبعث نبياً إلا وقد جعل له وصياً وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً. قال ابن عباس فمن زعم أن رسول الله ﷺ لم يوص لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه، وقد أخبر الله نبيه بما هو كائن إلى يوم القيامة.

السبعمئة وأحد عشر: هدى الله، إنه من هدى الله، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾ قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى.

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾ يعني من يتخذ دينه رياء بغير إمام من أئمة الهدى<sup>(١)</sup>.

عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن

أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمة الهدى.

علي بن إبراهيم عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال من يتخذ دينه برأيه بغير إمام من الله من أئمة الهدى صلوات الله عليهم.

السبعمائة واثنا عشر: المأتي أمره مرتين، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾.

السبعمائة وثلاثة عشر: الصابر، إنه من الذين صبروا، في قوله تعالى: ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾.

السبعمائة وأربعة عشر: الداركة، بالصنة السيئة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ أَلْسِنَةً﴾.

السبعمائة وخمسة عشر: المنفق مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

السبعمائة وستة عشر: المعرض عن اللغو، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾.

قال علي بن إبراهيم وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن صبر وشيعتنا أصبر مِمَّا لَأَنَّا صَبَرْنَا بَعْلَمَ وَصَبَرُوا بِمَا لَا يَعْلَمُونَ.

قال قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ﴾ السيئة أي يدفعون سيئة من أساء إليهم بحسناتهم ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه قال قال: اللغو الكذب واللغو والغناء وهم الأئمة عليهم السلام يعرضون عن ذلك كله.

السبعمائة وسبعة عشر: الصرعد بالوعد الحسن، في قوله تعالى: ﴿أَفَن وَعَدْتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾ .

السبعمائة وثمانية عشر: الصلاقي، إنه ملاقي ما وعده الله في قوله تعالى: ﴿أَفَن وَعَدْتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسماعيل بن علي المعلم عن بدل بن البحير عن شعبة عن أبان بن تغلب عن مجاهد قال قوله عز وجل: ﴿أَفَن وَعَدْتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾ نزلت في علي عليه السلام وحمزة عليه السلام .

وفيه عن الحسن بن أبي الحسن الديلمي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿أَفَن وَعَدْتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾ قال الموعود علي بن أبي طالب عليه السلام وعده الله أن ينتقم له من أعدائه في الدنيا ووعد الجنة له ولأوليائه في الآخرة .

السبعمائة وتسعة عشر: الشهيد، إنه شهيد، في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ يقول من كل فرقة من هذه الأمة إمامها ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ .

السبعمائة وعشرون: الدار الآخرة، إنه من معاني الدار الآخرة، في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٨٢) .

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات وكل ما في هذا الكتاب عنه قال

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن ظريف عن أبي جعفر عليه السلام قال كُنَّا عنده ثمانية رجال فذكروا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان وذهب رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله الله مثلاً ووعداً ووعيداً لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيارة الأئمة صلوات الله عليهم ووعيداً إلا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه بطاف بالحصن والحصن هو الإمام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا أبا جعفر وما الميزان فقال إنك قد ازددت قوة ونظراً يا سعد، رسول الله صلى الله عليه وسلم الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الإمام: ﴿لَيَقُومَ النَّاسُ بِالْفِسْطِ﴾ قال: ومن كبر بين يدي الإمام وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» كتب الله له رضوانه الأكبر ومن كتب له رضوانه الأكبر يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد عليهما السلام والمرسلين في دار الجلال، قلت: وما دار الجلال؟ قال نحن الدار، وذلك قول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قال الله عز وجل: ﴿بَارِكْ أَسْمَ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتهم.

السبعمائة وواحد وعشرون: الراد إلى معاد، إنه من الرادين، في قوله

تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾.

عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعد بن عمر عن أبي مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ قال فقال لي لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلي عليه السلام بالثوية فيلتقيان وبينان بالثوية مسجداً له اثني عشر ألف باب،  
يعني موضعاً بالكوفة.

السبعمائة واثنان وعشرون: وجه الله، إنه من أوجه الله التي يتوجه بها، في  
قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى  
عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمَّن ذكره عن الحرث بن  
المغيرة النضري قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ  
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا  
وجه الله، فقال سبحانه الله لقد قالوا قولاً عظيماً: إنما عنى بذلك وجه الله  
الذي يؤتى منه.

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن  
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي  
حمزة عليه السلام عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة قال كُتِّبَ عند أبي  
عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا  
وَجْهَهُ﴾ فقال ما يقولون وذكر الحديث السابق بعينه.

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن  
جعفر بن بشير عن عمر بن أبان عن ضريس الكناسي عن أبي  
عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال:  
نحن الوجه الذي يؤتى الله عزَّ وجلَّ منه.

عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى  
العطار عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان  
الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن وجه الله الذي لا يهلك.

عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسن السوربادي (السعدآبادي - خ) عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال نحن.





## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

السبعمائة وثلاثة وعشرون: الرَّاهِبِ لِقَاءِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾ .

السبعمائة وأربعة وعشرون: الْمُجَاهِدِ لِنَفْسِهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قوله عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ، نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا علياً عليه السلام وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ قال في علي عليه السلام وصاحبيه .

السبعمائة وخمسة وعشرون: الرَّالِدِ، إِنَّهُ أَحَدُ الْوَالِدِينَ وَالْآخِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَضَّيْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ حُسْنًا﴾ .

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال قال هما اللذان ولداه، ثم قال: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ﴾ - يعني الوالدين - ﴿لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَّا مَرْجِعُكُمْ فَأَنْتُمْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٩﴾ .

ثم قال أخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن

مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الأسكاف عن الأصبع بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم (وفي نسخة الحلم) وأمر الناس بطاعتها ثم قال ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ فمصير العباد إلى الله، والدليل على أن ذلك الوالدان.

ثم عطف الله القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي﴾ يقول في الوصية وتعديل عمَّن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما، ثم عطف القول على الوالدين فقال: ﴿وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ يقول عرف الناس فضلها وادع إلى سبيلهما، وذلك قوله: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾، قال إلى الله ثم إلينا، فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين، فإن رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله.

السيد الرضي في الخصائص باسناده عن سهل بن كهيل عن أبيه في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ قال أحد الوالدين علي بن أبي طالب عليه السلام.

السبعمائة وستة وعشرون: المبلغ فيه، في قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلُغُ الْمَعِينِ﴾.

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته: أيها الناس لا تسبوا علياً ولا تحسدوه فإنه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فأحبوه بحبي وأكرموا لكرامتي وأطيعوه لله ولرسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فإنه الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم أمر علي فاعقلوه ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلُغُ الْمَعِينِ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) فرات الكوفي.

السبعمائة وسبعة وعشرون: العالم، إنه من العالمون، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ .

علي بن إبراهيم يعني آل محمد ﷺ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن مالك بن عطية عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ قال نحن هم .

السبعمائة وثمانية وعشرون: ذكر الله الأكبر، إنه من ذكر الله الأكبر، في قوله تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ .

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن أبيه عن سعد الخفاف عن أبي جعفر ﷺ في حديث طويل قلت يا أبا جعفر هل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا أستطيع أن أتكلم به في الناس فقال أبو جعفر ﷺ هل الناس إلا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقنا ثم قال يا سعد أسمعك كلام القرآن قلت بلى، قال: إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر فالنهي كلام، والفحشاء والمنكر رجال، ونحن ذكر الله ونحن أكبر .

السبعمائة وتسعة وعشرون: ماتي الكتاب، إنه من الذين آتاهم الكتاب، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن سليمان عن الحسين بن حماد عن أبي الجارود عن أبي

جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ قال هم آل محمد عليه السلام ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ يعني أهل الإيمان من أهل القبلة:

عنه قال حدثنا أبو سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن مخارق عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ قال هم آل محمد عليه السلام.

علي بن إبراهيم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ فهم آل محمد عليه السلام ومن هؤلاء من يؤمن به يعني أهل الإيمان من أهل القبلة.

السبعمائة وثلاثون: ماتي العلم، إنه من الذين أوتوا العلم، في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَةٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

الكافي، قال: محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَةٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال هم آل محمد عليه السلام.

عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَةٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام خاصة.

وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَةٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام خاصة.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته الحديث بعينه.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال هم الأئمة من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين. والروايات كثيرة في الآية بهذا المعنى.

السبعمئة وواحد وثلاثون: الآيات، أنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَجْعَلُ يَسَائِدِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾.

علي بن إبراهيم يعني ما يجحد بأمير المؤمنين والأئمة إلا الظالمون.  
السبعمئة واثنان وثلاثون: المباهر، إنه من المجاهدين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا﴾.

السبعمئة وثلاثة وثلاثون: مهدي السبيل، في قوله تعالى: ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾.

السبعمئة وأربعة وثلاثون: المحسن، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عند منصرفه من النهروان وبلغه أن معاوية يسبه ويعيبه ويقتل أصحابه فقام خطيباً وذكر الخطبة إلى أن قال فيها ألا وإني مخصوص في القرآن بأسماء احذورا أن تغلبوا فتضلوا وذكر الأسماء إلى أن قال: وأنا المحسن يقول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾. وقد تقدم تذكر الأسماء في مقدمة الكتاب في الفائدة الثانية.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمر بن محمد بن زكي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب عن قيس بن ربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي عليه السلام قال يقول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ فأنا ذلك المحسن.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال نزلت فينا.

وعنه قال حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن الحصين بن مخارق عن مسلم الحذاء عن زيد بن علي عليه السلام في قوله الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال نحن هم، قلت: وإن لم تكونوا وإلا فمن.

المفيد في كتاب الاختصاص قال: روى عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال نزلت فينا أهل البيت.

علي بن إبراهيم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال هذه الآية لآل محمد عليهم السلام ولأشياعهم.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الرُّومِ

السبعمئة وخمسة وثلاثون: العالم، إنه من العالمين، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْلَفَ الْمَنِّيكُمْ وَاللَّوْنِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٧).

محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الإمام فوض الله عليه كما فوض إلى سليمان بن داود فقال: نعم، وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله ما تسمع الله يقول: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّئِينَ﴾ وهم الأئمة ﴿وَأَنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقْبِرٍ﴾ لا يخرج منها أبداً ثم قال لي نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْلَفَ الْمَنِّيكُمْ وَاللَّوْنِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم<sup>(١)</sup>.

(١) الكافي ورواه الصنفرار في بصائر الدرجات.

السبعمائة وستة وثلاثون: فطرة الله، إنه من فطرة الله، في قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾.

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قال: على التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

السبعمائة وسبعة وثلاثون: ماتي العلم، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

السبعمائة وثمانية وثلاثون: ماتي الإيمان، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ يَوْمَ الْبَعْثِ﴾.

محمد بن يعقوب عن أبي القاسم بن العلي رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث وصف الإمام ومن له الإمامة ويستحقها دون سائر الخلق قال الرضا عليه السلام فلم تزل في ذريته يعني الإمامة في ذرية إبراهيم الخليل يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأمر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الأوصياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله جل وعلا وقال: ﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ يَوْمَ الْبَعْثِ﴾ فهي في علي عليه السلام خاصة إلى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله <sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) أصول الكافي.



## أسمائه عليه السلام في سورة لقمان

السبعمائة وتسعة وثلاثون: الرالد، إنه أحد الوالدين والآخر رسول الله ﷺ،  
في قوله تعالى: ﴿وَوَضَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِيَدَيْنَا﴾ .

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن  
الحسين العبدي عن سعد الأسكاف عن الأصبع بن نباتة قال سألت أمير  
المؤمنين عليه السلام ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ قال الوالدان اللذان  
أوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وأمر الناس  
بطاعتهم ثم قال الله ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾ فمسير العباد إلى الله والدليل على  
ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنمة وصاحبه فقال في الخاص  
والعام ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ يقول في الوصية وتعديل عن من  
أمرت بطاعته ﴿فَلَا تُطِعُهُمَا﴾ ولا تسمع قولهما<sup>(١)</sup>.

عنه قال حدثنا أحمد بن درست عن أحمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان  
عن زرارة عن عبد الواحد بن مختار قال دخلنا على أبي جعفر عليه السلام فقال  
أما علمت أن علياً عليه السلام أحد الوالدين من الذين قال الله عز وجل: ﴿أَنْ

(١) أصول الكافي.

أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴿١﴾ قَالَ زُرَّارَةُ فَكَنْتُ لَا أُدْرِي آيَةَ آيَةٍ هِيَ الَّتِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ الَّتِي فِي لُقْمَانَ قَالَ فَقَضَى لِي أَنْ حَجَجْتَ فَدَخَلْتَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَلَوْتُ بِهِ جَعَلْتَ فِدَاكَ حَدِيثًا جَاءَ بِهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ قُلْتَ آيَةَ آيَةٍ هِيَ الَّتِي فِي لُقْمَانَ أَوْ الَّتِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي فِي لُقْمَانَ.

وعنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن شمر عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

وعنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن بشير الدهان أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. أَحَدُ الْوَالِدِينَ قَالَ قُلْتُ وَالْآخِرُ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ فِي الْخَصَائِصِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾ قَالَ أَحَدُ الْوَالِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(١)</sup>.

السَّبْعَمِائَةُ وَأَرْبَعُونَ: النِّعْمَةُ، إِنَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ

(١) خصائص الأئمة.

عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ ﴿١﴾ فقال ﷺ النعمة الظاهرة الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب فقلت له ويكون في الأئمة من يغيب فقال نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر مِنَّا وَيَسْهَلُ اللَّهُ لَهُ كُلُّ عَسْرٍ وَيَذُلُّ اللَّهُ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ وَيُظْهِرُ لَهُ كُلَّ كَنْوَزِ الْأَرْضِ وَيُقَرِّبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ وَيَبْتَرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَيَهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا يَلِدُهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يَظْهَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجورًا.

ثم قال ابن بابويه قدس الله سره لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد رحمه الله بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمة الله ورضوانه عليه.

السبعمائة وواحد وأربعون: الْمُسَلِّمُ رَجْمَهُ لِلَّهِ، إِنَّهُ مَنْ يَسْلَمُ وَجْهَهُ لِلَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾.

السبعمائة واثنان وأربعون: الْمُحْسِنُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

السبعمائة وثلاثة وأربعون: الْعُرْوَةُ الْوَثْقَى، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقَى﴾.

ابن شهر آشوب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ نزلت في علي ﷺ كان أول من أخلص لله وهو محسن أي مؤمن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى، قول لا إله إلا الله وإلى الله عاقبة الأمور والله ما قتل علي بن أبي طالب ﷺ إلا عليها.

وفي اللوامع عن طريق المخالفين ما رواه موفق بن أحمد باسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله ﷺ أنت العروة الوثقى.

وقد مرَّ أنه معنى العروة الوثقى في سورة البقرة.

السبعمائة وأربعة وأربعون: أنه من كلمات الله، في قوله تعالى: ﴿مَّا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾.

الطبرسي في الاحتجاج سأل يحيى بن أكتم أبا الحسن العالم العسكري عليه السلام عن قوله تعالى سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ما هي فقال: هي عين الكبريت وعين اليمين وعين البرهوت وعين الطبرية وحمه ماسيدان وحمه إفريقية وعين باحوران ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص ببعض التغيير.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ

السبعمائة وخمسة وأربعون: **المؤمن**، في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (٥٨).

السبعمائة وستة وأربعون: **المؤمن بالله**، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

السبعمائة وسبعة وأربعون: **عامل الصالحات**، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

السبعمائة وثمانية وأربعون: **النازل بهنات المادى**، في قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نَزَلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

الشيخ في مجالسه قال أخبرنا عن أبي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه في حديث احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أهل الشورى يذكر فضائله وما جاء فيه على لسان رسول الله ﷺ من الفضائل وهم يسلمون له ما ذكره وأنه مختص بالفضائل دونهم إلى أن قال علي عليه السلام فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ إلى آخر ما اقتض الله تعالى من خبر المؤمنين غيري؟ قالوا اللهم لا.

علي بن إبراهيم قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في

قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ وذلك أن علي بن أبي طالب عليه السلام والوليد بن عقبة بن أبي معيط تشاجرا فقال الفاسق الوليد بن عقبة بن أبي معيط أنا والله أبسط منك لساناً وأحد منك سناناً وأمثل منك حشواً في الكتيبة قال علي عليه السلام أسكت فإنما أنت فاسق فأنزل الله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (١٨) ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٩) وهو علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ ثم قال أيضاً علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ قال قال إن جهنم إذا دخلوها هروا فيها مسيرة سبعون عاماً فإذا بلغوا لأسفلها زفرت بهم جهنم فإذا بلغوا أعلاها قمعوا بمقامع الحديد فهذه حالهم.

الطبرسي في الاحتجاج في حديث ذكر فيه ما جرى بين الحسن بن علي عليه السلام وبين جماعة من أصحاب معاوية بمحضر معاوية فقال الحسن بن علي عليه السلام وأما أنت يا وليد بن عقبة فوالله ما ألومك أن تنقض علياً وقد جلدك في الخمر ثمانون وقتل أباك صبراً بيده يوم بدر أم كيف تسبه فقد سماه الله مؤمناً في عشر آيات من القرآن وسماك فاسقاً وهو قول الله عز وجل: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ وما أنت وذكر قريش. وأما أنت ابن عليج من أهل صفورية يقال له ذكوان وأما زعمك إنا قتلنا عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير وعائشة أن يقولوا ذلك لعلي بن أبي طالب عليه السلام فكيف تقوله أنت ولو سألت أمك من أبوك إذ تركت ذكوان فالصقتك بعقبة بن أبي معيط اكتسبت بذلك عند نفسها سناء ورفعة مع ما أعد الله لك من العار والخزي في الدنيا والآخرة وما الله بظلام للعبيد.

ثم أنت يا وليد والله أكبر في الميلاد مِمَّنْ تدعى له فكيف تسبّ علياً ولو استقبلت (اشتغلت - في نسخة أخرى) بنفسك لتبينت نسبك إلى أبيك لا إلى من تدعى له ولقد قالت لك إنك يا بني أبوك الأم وأخبت من عقبة .

ابن شهر آشوب عن الكلبي عن أبي صالح وعن ابن لهيعة عن عمر بن دينار عن أبي العالية عن عكرمة وعن أبي عبيدة عن يونس عن أبي عمرو عن مجاهد كلهم عن ابن عباس وقد روى صاحب الأغاني وصاحب تاج التراجم عن ابن جبير وابن عباس وقتادة وروى عن الباقر عليه السلام واللفظ له أنه قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أحد منك سناناً وأبسط لساناً، واملأ حشواً للكتيبة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام ليس كما قلت يا فاسق، وفي روايات كثيرة اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت الآيات ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ الوليد ﴿... لَا يَسْتَوُونَ ﴿٧﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...﴾ الآية نزلت في علي عليه السلام ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ نزلت في الوليد فأنشأ حسان :

أنزل الله والكتاب عزيز في علي وفي الوليد قرآنا  
فتبوا الوليد من ذاك فسقاً وعلي مبوا إيماننا  
ليس من كان مؤمناً عرف الله كمن كان فاسقاً خوانا  
سوف يجزى الوليد خزياً وناراً وعلي لا شك يجزى جنانا  
وفي اللوامع عن طريق المخالفين موفق بن أحمد قال أخبرنا الشيخ  
الزاهد الحافظ زين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي  
حدثنا القاضي الإمام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد بن الواحد حدثنا  
والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثنا أبو سعيد  
الماليني، حدثنا أبو محمد بن عدي حدثنا أبو معلى حدثنا إبراهيم بن  
الحجيج، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن  
عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي رضي الله عنه أنا أبسط منك لساناً

وأحد منك سناناً وأملاً منك حشواً في الكتيبة فقال له علي عليه السلام رسلك فإني فاسق فأنزل الله عز وجل ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ يعني علياً والوليد الفاسق.

السبعمائة وتسعة أربعون: الإمام، إنه من الأئمة، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً﴾.

السبعمائة وخمسون: الهادي بامر الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.

السبعمائة وواحد وخمسون: الصابر، إنه من الصابرين، في قوله تعالى: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾.

السبعمائة واثنان وخمسون: الصريح بآيات الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَكَاثُرًا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال كان في علم الله أنهم يصبرون على ما يصيبهم فجعلهم أئمة.

ثم قال علي بن إبراهيم حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال الأئمة في كتاب الله إمامان إمام عدل وإمام جور قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ﴾ يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في كتاب الله.

ورواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن الأئمة في كتاب الله عز وجل إمامان وذكر الحديث بعينه.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْأَنْزَابِ

السبعمائة وثلاثة وخمسون: **أرلِي الرِّهْمِ**، إِنَّهُ مِنْ أَوْلِي الْأَرْحَامِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن عصام الكليني قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا قاسم بن العلا قال: حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحنات عن محمد بن قيس عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: فينا نزلت هذه الآية ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ وفيما نزلت هذه الآية ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ والإمامة باقية في عقب الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة وأن للقائم عليه السلام غيبتين أحدهما أطول من الأخرى أما الأولى فسته أيام أو ستة أشهر أو ست سنين وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه ممّا قضينا وسلم لنا أهل البيت.

عنه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله المطلب الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبو بكر بن هارون الدينوري قال حدثنا محمد بن عباس المصري قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري قال حدثنا حريز بن عبد الله الحذاء قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال قال

الحسين بن علي عليه السلام لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تأويلها فقال: والله ما يعني بها غيركم وأنتم أولوا الأرحام فإذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به فإذا مضى الحسن فأنت أولى به فقلت يا رسول الله ومن بعدي قال ابنك علي أولى بك من بعدك فإذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به من بعده فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده فإذا مضى الحسن فابنه علي فابنه في التاسع من ولدك فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي طينتهم من طينتي ما لقوم يؤذيني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي.

البرهان عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن أبيه عن محمد بن زيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت مولاي فقلت قوله عز وجل: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

السبعمائة وأربعة وخمسون: المؤمنون، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

السبعمائة وخمسة وخمسون: صادق العهد، إنه من الرجال، في قوله تعالى: ﴿صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾.

السبعمائة وستة وخمسون: المنتظر، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾.

السبعمائة وسبعة وخمسون: غير المبدل لهكم الله، إنه من الذين، في

قوله تعالى: ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أحمد بن محمد بن يزيد عن سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي إسحاق عن جابر عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قال علي عليه السلام كنت عاهدت الله ورسوله ﷺ أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة بن الحارث على أمر وفينا به لله ورسوله فتقدمني أصحابي وخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل أنزل الله سبحانه فينا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . . . وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ أنا المنتظر ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

عنه قال: حدثنا علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد الأسدي عن الحسن بن إبراهيم عن جده عن عبد الله بن الحسن عن آبائه عليهم السلام قال وعاهدوا الله علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب عليهما السلام أن لا يفروا في زحف أبداً فتموا كلهم فأنزل الله عز وجل ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ حمزة استشهد يوم أحد وجعفر استشهد يوم مؤتة ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ يعني: الذين عاهدوا الله عليه.

ابن بابويه قال حدثنا أبي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد قال: حدثني جعفر بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد قال قال أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال يعقوب بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عبد الله (عبيد - في نسخة) عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي إسحاق عن الحرث عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه وعمرو بن أبي المقدم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث

طويل قال عليه السلام : ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله ﷺ أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به الله عز وجل فأنزل الله فينا ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ حمزة وجعفر وعبيدة وأنا والله المنتظر.

السبعمائة وثمانية وخمسون: المنزهة عنه الرجس، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾.

السبعمائة وتسعة وخمسون: المطهر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيُطَهِّرُهُمْ﴾.

السبعمائة وستون: الطاهر، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿تَطْهِيرًا﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ يعني الأئمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي ﷺ.

ابن بابويه قال: حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال: حدثنا هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال: حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فقال رسول الله ﷺ: يا علي هذه الآية فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك فقلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال: أنت يا علي ثم ابنك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من

ولد الحسن عليه السلام هكذا أسماؤهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعاديتهم ملعونون .

وعنه قال حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الله (الرحمن - خ) بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عز وجل بقوله : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ قال : نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام فلما قبض الله عز وجل نبيه كان أمير المؤمنين إماماً ثم الحسن ثم الحسين ثم وقع تأويل هذه الآية ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ وكان علي بن الحسين عليه السلام إماماً ثم جرت في الأئمة من ولد الأوصياء عليهم السلام فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل .

وعنه قال : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا نصر بن شعيب عن عبد الغفار الحجازي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ قال الرجس هو الشك .

ومن طريق ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري قال حدثنا ابن أبي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرو وحدثني شداد بن عبد الله قال سمعت وائلة بن الأصقع وقد جيء برأس الحسين بن علي عليه السلام قال : فلقيه رجل من أهل الشام وأظهر سروراً، فغضب وائلة وقال : والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً أبداً بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في

منزل أم سلمة يقول فيهم ما قال قال وائلة رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة وجاء الحسن ﷺ فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين ﷺ فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة ﷺ فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ﷺ فجاء ثم أردف عليهم كساء خبيرياً كأني أنظر إليه ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قلت لوائلة ما الرجس؟ قال الشك في الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وواحد وستون: المسلم، قال علي بن إبراهيم ثم عطف على آل محمد ﷺ فقال: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾.

السبعمائة واثنان وستون: المؤمن، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾.

السبعمائة وثلاثة وستون: القانت، إنه من القانتين، في قوله تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾.

السبعمائة وأربعة وستون: الصادق، إنه من الصادقين، في قوله تعالى: ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾.

السبعمائة وخمسة وستون: الصابر، إنه من الصابرين، في قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾.

السبعمائة وستة وستون: الضائع، إنه من الخاشعين، في قوله تعالى: ﴿وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾.

السبعمائة وسبعة وستون: المتصدق، إنه من المتصدقين، في قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾.

(١) تفسير نور الثقلين.

السبعمائة وثمانية وستون: الصائم، إنه من الصائمين، في قوله تعالى:  
﴿وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ﴾.

السبعمائة وتسعة وستون: الحافظ، إنه من الحافظين، في قوله تعالى:  
﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾.

السبعمائة وسبعون: الذائر لله كثيراً، إنه من الذاكرين، في قوله تعالى:  
﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾.

السبعمائة وواحد وسبعون: المعد له المغفرة، إنه من الذين أعد الله لهم  
مغفرة، في قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً﴾.

السبعمائة واثنان وسبعون: المعدر له أجراً عظيماً، إنه من الذين أعد الله  
لهم أجراً عظيماً، في قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

السبعمائة وثلاثة وسبعون: المتأذى، إنه من الذين، في قوله تعالى:  
﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا  
مُبِينًا﴾ (٥٨).

السبعمائة وأربعة وسبعون: المؤمن، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى:  
﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ابن شهر آشوب عن الواقدي في أسباب النزول ومقاتل بن سليمان  
وأبو القاسم القشيري في تفسيريهما أنه نزل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا﴾ الآية في علي بن أبي  
طالب عليه السلام وذلك أن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه ويكذبونه.

ابن مردويه بالاسناد عن محمد بن عبد الله الأنصاري وجابر الأنصاري  
وذو الفضائل عن أبي المظفر باسناده عن جابر الأنصاري وفي الخصائص

عن النظيري بإسناده عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب قال كنت أجدني أجدني علياً عليه السلام فلقيني رسول الله ﷺ فقال إنك آذيتني يا عمر قلت أعوذ بالله من أذى رسول الله قال إنك آذيت علياً عليه السلام ومن آذاه فقد آذاني.

ومن طريق أيضاً الترمذي في الجامع وأبو نعيم في الحلية والبخاري في الصحيح والموصلي في المسند وأحمد في الفضائل والمسند أيضاً والخطيب في الأربعون عن عمر بن الحصين وابن عباس وبريدة أنه رغب علي عليه السلام من الغنائم في جارية فزايدة حاطب بن أبي بلتعة وبريدة الأسلمي فلما بلغ قيمتها قيمة عدل في يومها أخذها بذلك فلما رجعوا وقف بريدة قدام الرسول ﷺ وشكى عن علي عليه السلام فأعرض عنه النبي ﷺ ثم جاءه عن يمينه وعن شماله وعن خلفه يشكوه فأعرض عنه ثم قام إلى ما بين يديه فقالها: فغضب النبي ﷺ وتغير لونه وتزيد وانتفخت أوداجه وقال: ما لك يا بريدة آذيت رسول الله منذ اليوم أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾، أما علمت أن علياً عليه السلام مِنِّي وأنا منه، وأن من آذى علياً عليه السلام فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، فحق على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم. يا بريدة أنت أعلم أم الله، أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ أعلم، أنت أعلم أم ملك الأرحام أعلم أنت أعلم يا بريدة أم حفظة علي بن أبي طالب؟ قال بل حفظته قال فهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي عليه السلام أنهم ما كتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد ثم قال ﷺ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام مِنِّي وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي وذكر العسكري عليه السلام حديث بريدة مع النبي ﷺ في تفسيره<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وخمسة وسبعون: السبيل، في قوله تعالى: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾.



علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ فإنها كناية عن الذين غصبوا آل محمد ﷺ حقهم: ﴿يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾، يعني في أمير المؤمنين ﷺ ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ﴾ وهما الرجلان، والسادة والكبراء هما أول من بدأ بظلمهم وغصبهم، قال قوله: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ﴾ أي طريق الجنة، والسبيل أمير المؤمنين ﷺ ثم يقولون: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ﴾.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ سَبَأٍ

السبعمائة وستة وسبعون: الْقَرْيَةَ الْمُبَارَكَةَ، إِنَّهُ مِنْ مَعَانِي الْقَرْيَةِ الْمُبَارَكَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةً﴾.

محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال: دخل قتادة بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة أنت فقيه أهل البصرة فقال: هكذا يزعمون فقال أبو جعفر عليه السلام بلغني أنك تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال له أبو جعفر عليه السلام فإن كنت تفسره بعلم فأنت أنت وأنا أسألك قال قتادة فسل قال: أخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِينَ﴾ فقال قتادة ذاك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمناً حتى يرجع إلى أهله فقال أبو جعفر عليه السلام أنشدك بالله يا قتادة هل تعلم أنه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال أبو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة إن كنت إنما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت وأهلكت وإن كنت أخذته من الرجال فقد هلكت وأهلكت ويحك يا قتادة من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفاً بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل ﴿فَأَجْعَلْ آفِئَةً مِّنَ النَّاسِ

تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴿ وَلَمْ يَعْنِ الْبَيْتَ فَيَقُولُ إِلَيْهِ فَنَحْنُ وَاللَّهِ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الَّتِي مِنْ هَوِينَا قَلْبُهُ قَبِلَتْ حُجَّتَهُ وَإِلَّا يَا قَتَادَةَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ آمِنًا  
مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ: وَاللَّهِ لَا جَرْمَ لَا فُسْرَتَهَا إِلَّا هَكَذَا  
فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنُ مِنْ خُوطْبٍ بِهِ.

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة قال روى محمد بن عبد الله بن جعفر  
الحميري عن أبيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت إلى صاحب  
الزَّمان عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِي يُؤْذُونَنِي وَيُفْزَعُونَنِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ  
أَبَائِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمْ قَالُوا خِدَامَنَا وَقَوْمَانَا شَرَارَ خَلْقِ اللَّهِ فَكُتِبَ وَيُحْكَمُ مَا  
تَقْرَأُونَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى  
ظَاهِرَةً﴾ فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة.

اللوامع عن محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة الباهلي عن  
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن  
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ عَلَى  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَّغْنِي أَنَّكَ فَسَّرْتَ آيَةَ مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلْتَ فَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ قَالَ وَمَا  
هِيَ جَعَلْتَ فِدَاكَ وَأَبِي وَأُمِّي قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّبِيحَ سَبِيحًا فِيهَا لَيْالِي وَأَيَّامًا  
ءَامِنِينَ﴾ وَيُحْكَمُ كَيْفَ يَجْعَلُ اللَّهُ لِقَوْمٍ أَمَانًا وَمَتَاعَهُمْ يَسْرِقُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّمَا أَخَذَ عَبْدًا وَقَتَلَ نَفْسَهُ ثُمَّ مَكَثَ مَلِيًّا ثُمَّ أَوْمَى بِيَدِهِ  
إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: نَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا قَالَ: جَعَلْتَ فِدَاكَ  
أَوْجَدْتَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ الْقُرَى رَجَالٌ وَقَالَ: نَعَمْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿وَكَلَّيْنِ مِنَ قُرْبَيْهِ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَمَاسَبَّتْهَا جِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَبَتْهَا عَذَابًا نَكْرًا﴾  
فَمِنَ الْعَاتِي. عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَيْطَانُ أُمَّ الْبَيْوتِ أُمَّ الرُّجَالِ ثُمَّ قَالَ جَعَلْتَ  
فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي

كُنَّا فِيهَا ﴿ لَمَنْ أَمْرُوهُ سَلَّ الْقَرْيَةَ وَالْعَيْرَ أَمْ الرُّجَالَ، فَقَالَ جَعَلْتَ فِدَاكَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَرْيِ الظَّاهِرَةِ قَالَ: هُمْ شِيعَتُنَا يَعْنِي الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ.

وقوله: ﴿ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾:

عنه عن الحسين بن علي بن زكريا البصري عن الهيثم بن عبد الله الرماني قال: حدثني علي بن موسى قال حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عليه السلام قال دخل على أبي بعض من يفسر القرآن فقال له أنت فلان وسمّاه باسمه قال نعم فقال أنت الذي تفسر القرآن قال نعم قال: كيف تفسر هذه الآية: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾ قال هذه بين مكة ومنى فقال له أبو عبد الله عليه السلام أيكون في هذا الموضع خوف وقطيع قال نعم قال فموضع يقول الله عز وجل أمن يكون فيه خوف وقطيع قال فما هو قال ذاك نحن أهل البيت قد سمّاكم الله أناساً وسمّانا قري قال جعلت فداك أوجدت هذا في كتاب الله أن القري رجال فقال أبو عبد الله عليه السلام قد سمّاكم الله أناساً وسمّى هذه قري قال أبو عبد الله عليه السلام أليس الله تعالى يقول: ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾ فللجدران فيها والحيطان السؤال أم للناس وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرَبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْفِكَمَةٍ أَوْ مَعْدِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ فلمن العذاب للرجال أم للجدران والحيطان.

وروي عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال آمنين من الزبيغ أي فيما يقتبسون منهم العلم في الدنيا والآخرة.

الطبرسي في الاحتجاج عن أبي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة أهل الكوفة على علي بن الحسين عليه السلام فقال له: جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾ قال عليه السلام له ما

تَقُولُ النَّاسُ فِيهَا قَبْلَكُمْ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ يَقُولُونَ إِنَّهَا مَكَّةُ فَقَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ السَّرِقَ فِي مَوْضِعٍ أَكْثَرَ مِنْهُ بِمَكَّةِ قَالَ فَمَا هُوَ قَالَ: إِنَّمَا عَنِ الرُّجَالِ قَالَ: وَأَيُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَوْ مَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَايِنَ مِّنْ قَرْيَةٍ عَنَّتْ عَنِّ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾ وَقَالَ: ﴿وَتِلْكَ الْقَرْيَةُ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ وَقَالَ: ﴿وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ فَيَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَالرُّجَالَ وَالْعَيْرَ قَالَ وَتَلَا عَلَيْهِ آيَاتٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ: جَعَلْنَا فِدَاكَ فَمَنْ هُمْ قَالَ: نَحْنُ هُمْ وَقَوْلُهُ ﴿سَيَرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾ مِنَ الزَّبْحِ.

وَعَنْهُ فِي الْاِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ أَتَى الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَسْتُ فَقِيهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ تَأْخُذُ عَنْهُ قَالَ لَا قَالَ: فَجَمِيعُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَأْخُذُونَ عَنْكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ تَقَلَّدْتَ عَظِيمًا مِنَ الْأَمْرِ بَلَّغْنِي عَنْكَ أَمْرًا فَمَا أُدْرِي أَكْذَلِكَ أَنْتَ أَمْ يَكْذِبُ عَلَيْكَ قَالَ مَا هُوَ قَالَ زَعَمُوا أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعِبَادَ وَفَوَّضَ إِلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ قَالَ فَسَكَتَ الْحَسَنُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ مَنْ قَالَ اللَّهُ لَهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّكَ آمِنٌ هَلْ عَلَيْهِ خَوْفٌ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ الْحَسَنُ لَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْكَ آيَةً وَأَنْهَى إِلَيْكَ خَطْبًا وَلَا أَحْسِبُكَ إِلَّا وَقَدْ فَسَّرْتَهُ عَلَيَّ غَيْرَ وَجْهِهِ فَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ فَقَالَ لَهُ مَا هُوَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ اللَّهُ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَةً ظَهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾ يَا حَسَنُ بَلَّغْنِي أَنَّكَ أَفْتَيْتَ النَّاسَ فَقُلْتَ هِيَ مَكَّةُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَلْ يَقْطَعُ عَلَيَّ مِنْ حَجِّ مَكَّةِ وَهَلْ تَخَافُ أَهْلَ مَكَّةِ وَهَلْ تَذْهَبُ أَمْوَالَهُمْ فَمَتَى يَكُونُونَ آمِنِينَ بَلْ فِينَا ضَرْبُ اللَّهِ الْأَمْثَالِ فِي الْقُرْآنِ فَنَحْنُ الْقَرْيَةُ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَقْرَبَ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمْرُهُمْ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾ أَيَّ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقَرْيَةَ الَّتِي بَارَكْنَا

فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنقلة عَنَّا إلى شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا وقوله تعالى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ فالسير مثل العلم سير به ﴿لِيَالِيَّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ مثل لما يسير من العلم في الليالي والأيام عَنَّا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام آمنين فيها إذا أخذوا من معدنها الذي أمروا أن يأخذوا منه آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام إلى الحلال لأنهم أخذوا العلم من الله وأوجب لهم بأخذهم إيَّاه عنهم المغفرة لأنهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ذرية مصطفاة بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء إليكم بل إلينا انتهى نحن تلك الذرية لا أنت ولا أشباهك يا حسن فلو قلت لك حين ادعيت ما ليس لك وليس إليك يا جاهل أهل البصرة لم أقل فيك إلا ما علمته منك وظهر لي عنك وإيَّاك أن تقول بالتفويض فإنَّ الله جلَّ وعلا لم يفوض الأمر إلى خلقه وهنا منه وضعفاً ولا أجبرهم على معاصيه ظلماً<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وسبعة سبعون: المازون بالشفاعة، إنه ممن أذن له في الشفاعة،

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره في معنى الآية قال لا يشفع أحد من أنبياء الله ورسله يوم القيامة حتى يأذن الله تعالى له إلا رسول الله ﷺ فإنَّ الله أذن له في الشفاعة من قبل يوم القيامة والشفاعة له وللأئمة من ولده ومن بعد ذلك للأنبياء ﷺ.

ثم قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن ابن العباس المكبر قال دخل مولى لامرأة علي بن الحسين ﷺ على أبي جعفر ﷺ يُقال له أبو أيمن فقال: يا أبا جعفر تغرون الناس وتقولون: شفاعة محمد شفاعة محمد ﷺ فغضب أبو جعفر ﷺ حتى

تغير وجهه ثم قال ويحك يا أبا أيمن أغرك أن عفت بطنك وفرجك أما لو رأيت أفزاع القيامة لقد احتجت إلى شفاعة محمد ويحك فهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار ثم قال ما من أحد من الأولين إلا وهو محتاج إلى شفاعة محمد رسول الله ﷺ يوم القيامة ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن لرسول الله ﷺ الشفاعة في أمته ولنا الشفاعة في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في أهاليهم ثم قال: وإن المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر وإن المؤمن ليشفع حتى إلى خادمه يقول يا رب حقّ خدمتي كان يقيني الحر والبرد.

شرف الدين النجفي قال علي بن إبراهيم رحمه الله روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا يقبل الله الشفاعة يوم القيامة لأحد من الأنبياء والرسل حتى يأذن له في الشفاعة إلا رسول الله ﷺ، فإن الله قد أذن له في الشفاعة من قبل يوم القيامة فالشفاعة له ولأمير المؤمنين وللأئمة من ولده عليه السلام، ثم بعد ذلك للأنبياء صلوات الله عليهم<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وثمانية وسبعون: الموعظة، في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَجْدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَلٍ مُّنْتَصِفٍ وَأَجْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾.

عن أبي حمزة الشمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَجْدِهِ﴾، إنما أعظكم بولاية علي عليه السلام وهي الواحدة التي قال الله: ﴿إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَجْدِهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

وعن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَجْدِهِ﴾ قال يعني بالولاية. فقلت وكيف ذلك؟ قال: إنه لما نصب النبي ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس، وقالوا: إن محمداً

(١) تفسير البرهان، تفسير نور الثقلين.

(٢) أصول الكافي.

يدعوننا في كل وقت إلى أمرٍ جديد وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا،  
فأنزل الله على نبيه بذلك قرآناً فقال: يا محمد: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ  
بِوَجْدَةٍ﴾ فقد أديت إليكم ما افترض عليكم ربكم. فقلت: ما يعني  
بقوله: ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِيَ وَفُرَادَى﴾ فقال أما مثني فيعني طاعة  
رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، وأما قوله فرادى فيعني طاعة الإمام  
من ذريتهما من بعدهما، لا والله ما عنى غير ذلك<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وتسعة وسبعون: العاتى من الله، إنه من الذين آتاهم الله، في  
قوله تعالى: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني أحمد بن  
أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان عن  
هشام بن عمار يرفعه في قوله: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا  
آتَيْنَاهُمْ فَكذبوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ قال: كذب الذين من قبلهم رسلهم  
وما بلغ ما آتينا رسلهم معشار ما آتينا محمداً وآل محمد ﷺ<sup>(٢)</sup>.



(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) تفسير البرهان.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ

- السبعمائة وثمانون: البصير، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ .
- السبعمائة وواحد وثمانون: الثُّرَى، في قوله تعالى: ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ .
- السبعمائة واثنان وثمانون: الظل، في قوله تعالى: ﴿وَلَا الظُّلُّ وَلَا الخُرُورُ﴾ .
- السبعمائة وثلاثة وثمانون: المصبي، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ .

روي من طريق مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي صالح عن ابن عباس قال قوله عز وجل: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ قال الأعمى أبو جهل والبصير أمير المؤمنين عليه السلام ولا الظلمات ولا النور فالظلمات أبو جهل والنور أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَلَا الظُّلُّ وَلَا الخُرُورُ﴾ والظل ظل أمير المؤمنين عليه السلام في الجنة والحرور يعني جهنم لأبي جهل ثم جمعهم جميعاً فقال ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ فالأحياء علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليها السلام والأموات كفار مكة<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وأربعة وثمانون: النذير، إنه من النذر، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ .

(١) البرهان في تفسير القرآن.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ قال: لكل زمان إمام.

السبعمائة وخمسة وثمانون: العالم، إنه من العلماء، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن أبي طالب عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن عمر عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال يعني به علياً عليه السلام كان عالماً بالله ويخشى الله ويراقبه ويعمل بفرائضه ويجاهد في سبيله ويتبع في جميع أمره مرضاته ومرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن الفارسي في روضة الواعظين قال ابن عباس ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال كان علي عليه السلام يخشى الله ويراقبه ويعمل بفرائضه ويجاهد في سبيله وكان إذا صف في القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع في جميع أمره مرضات الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما قتل المشركين قبل أحد<sup>(١)</sup>.

السبعمائة وستة وثمانون: رارت الكتاب، إنه من الذين أورثهم الكتاب، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾.

السبعمائة وسبعة وثمانون: المصطفى من العباد، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾.

السبعمائة وثمانية وثمانون: السابق بالخيرات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾.

(١) روضة الواعظين.

السبعمائة وتسعة وثمانون: صاحب الفضل الكبير، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن إسحاق بن بريد الفراء عن غالب الهمداني عن أبي إسحاق السبيعي قال خرجت حاجاً فلقيت محمد بن علي عليه السلام فسألته عن هذه الآية ﴿ثُمَّ أَوْزَنَّا الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فقال ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق يعني أهل الكوفة قال قلت: يقولون أنها لهم قال: فما يخوفهم إذا كانوا من أهل الجنة قلت فما تقول أنت جعلت فداك قال عليه السلام هي لنا خاصة يا أبا إسحاق أما السابقون بالخيرات فعلي والحسن والحسين عليهم السلام والإمام منا والمقتصد فصائم بالتهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له يا أبا إسحاق بنا يفك الله رقابكم ويحل الله رفاق الذل من أعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح وبنا يختم ونحن كهفكم كهف أصحاب الكهف ونحن سفيتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْزَنَّا الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ قال: فهم آل محمد صفوة الله فمنهم الظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم المقتصد وهم الصالحون ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فهو علي بن أبي طالب عليه السلام يقول الله عز وجل ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ يعني القرآن يقول الله عز وجل: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدف ولا وصل ولو اجتمع (أهل ظ) الإسلام فيها ما كان ذلك القصر إلا سعة لهم له القباب من الزبرجد كل قبة لها مصراعان المصراع له اثني عشر ميلاً يقول عز وجل: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا

وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ قالوا والحزن ما أصابهم من الخوف والشدة.

ابن شهر آشوب عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه والسدي عن أبي مالك عن ابن عباس ومحمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِنِ اللَّهُ﴾ وإنه لهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

أبو علي الطبرسي عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام أمّا الظالم لنفسه مئاً من عمل صالحاً وآخر سيئاً، وأمّا المقتصد فهو المتعبد المجتهد، وأمّا السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين عليهم السلام ومن قتل من آل محمد عليهم السلام شهيداً.

السبعمائة وتسعون: الراضل هبات عرفت، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾.

السبعمائة وواحد وتسعون: المتعالي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يُحَلِّتُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.

السبعمائة واثنان وتسعون: الزاهب عنه العز، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾.

السبعمائة وثلاثة وتسعون: الراعي بالسكر والمفجرة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

السبعمائة وأربعة وتسعون: المجل له دار المقام، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ﴾.

السبعمائة وخمسة وتسعون: لا يمسه النصب، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ﴾.

السبعمائة وستة وتسعون: لا يمسه اللغوب، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ يَس

السبعمائة وسبعة وتسعون: الذِّكْرُ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (١).

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ قال لتندر القوم الذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعده ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ﴾ ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ في نار جهنم ثم قال: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ عقوبة منه حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده في الدنيا والآخرة في نار جهنم مقمحون، ثم قال يا محمد ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالله وبولاية علي عليه السلام ومن بعده.

ثم قال: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ﴾ يا محمد ﴿بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (١).

(١) البرهان في تفسير القرآن.

السبعمائة وثمانية وتسعون: اِبْرَاهِيمَ الْمُبِينِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾.

ابن بابويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أحمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا أحمد بن اسماعيل بن صدقة عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ قام أبو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة، قال لا، قالا هو الإنجيل، قال لا، قالا فهو القرآن قال لا، قال فأقبل علي أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا إنه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء.

اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا عبد الله بن أبي العلاء عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ قال أمير المؤمنين عليه السلام.

وعمن رواه عن أبي ذر في كتاب مصباح الأنوار قال كنت سائراً في اغراض أمير المؤمنين عليه السلام إذ مررنا بوادٍ ونمله كالسيل سار فذهلت مما رأيت فقلت الله أكبر جلّ محصيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل بارئه فوالذي صورك إنني أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأنثى بإذن الله عزّ وجلّ.

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بوادٍ مملوء نملاً فقلت: يا أمير المؤمنين عليه السلام ترى يكون أحدٌ من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار أنا

أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى فقلت من ذلك يا مولاي الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ فقلت بلى يا مولاي قال: أنا ذلك الإمام المبين.

البرسي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ قام رجلان فقالا يا رسول الله أهي التوراة قال لا قالوا فهو الإنجيل قال لا، قالوا أهو القرآن قال لا، فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال ﷺ هو الذي أحصى الله فيه علم كل شيء وأن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته وأن الشقي كل الشقي من أبغض هذا في حياته وبعد وفاته<sup>(١)</sup>.



(١) البرهان في تفسير القرآن.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ

السبعمائة وتسعة وتسعون: المصالح عنه، في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ لَأَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤).

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ لَأَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

الثمانمائة: المسامحة له إبراهيم عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (٨٢).

شرف الدين النجفي قال روي عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ أي إبراهيم من شيعة علي عليه السلام قال: ويؤيد هذا التأويل أن إبراهيم من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ما رواه محمد بن الحسن عن محمد بن وهبان عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني أبي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ فقال عليه السلام إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش فقال إلهي ما هذا الثور؟ فقيل له

(١) تفسير فوات الكوفي.



هذا نور محمد ﷺ صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال: إلهي وما هذا الثور؟ فقيل له هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني، ورأى إلى جنبهما ثلاثة أنوار، فقال إلهي وما هذه الأنوار؟ فقيل هذه فاطمة ﷺ فطمت محبيها من الثار، ونور ولديها الحسن والحسين، فقال إلهي وسيدي أرى أنواراً (تسعة أنوار - في نسخة) قد أحدقوا بهم (حفوا بهم - في نسخة) قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة ﷺ، فقال إبراهيم إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني من التسعة؟ فقيل يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ﷺ ابنه، فقال إبراهيم: إلهي وسيدي أرى أنواراً قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت، قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فقال إبراهيم وبما تعرف شيعته؟ قال بصلاة إحدى وخمسون والجهر بيسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup>.

أبو محمد العسكري ﷺ في تفسيره في حديث طويل قال قال رجل لعلي بن الحسين ﷺ يا بن رسول الله أنا من شيعتكم الخالص، فقال له يا عبد الله فإذا أنت كإبراهيم الخليل ﷺ إذ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨٢)</sup> إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ فَإِنْ كَانَ قَلْبُكَ كَقَلْبِهِ فَأَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُكَ كَقَلْبِهِ وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْغُشِّ وَالْغُلِّ وَالْأَفَانِكِ إِنْ عَرَفْتَ أَنَّ بِقَوْلِكَ كَاذِبٌ فِيهِ إِنَّكَ مَبْتَلَى بِفَالَجِ لَا يَفَارِقُكَ إِلَى الْمَوْتِ أَوْ جَذَامٍ لِيَكُونَ كَفَّارَةً لِكُذْبِكَ هَذَا<sup>(٢)</sup>.

(١) تأويل الآيات.

(٢) تفسير العسكري والبرهان.

الثمانمائة وواحد: الْمَسْلَمُ عَلَيْهِ، إِنَّهُ مِنَ الْمَسْلَمِ عَلَيْهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾ (١٣٦).

الثمانمائة واثنان: آل ياسين، إِنَّهُ مِنْ آلِ يَسٍّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ  
إِنْ يَأْسِينِ﴾ (١٣٦).

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى عن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنا كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾ قال يس محمد عليه السلام ونحن آل يس.

عنه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾ قال السَّلام من رب العالمين على محمد وآله عليهم السلام والسلامة لمن تولاهم في القيامة.

اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال: إن رسول الله اسمه يس ونحن الذين قال ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾.

عنه عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن دهران، عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن الأسلمي عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾ قال علي آل محمد عليهم السلام.

الثمانمائة وثلاثة: ذو المقام المعلوم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٤).

الثمانمائة وأربعة: الصافات، إنه من الصافون، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ (١٦٥).

الثمانمائة وخمسة: المسبِّح، إنه من المسبِّحين، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ (١٦٦).

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ قال في الأئمة والأوصياء من آل محمد عليهم السلام.

عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن أحمد بن ميمونة قال حدثنا محمد بن سليمان قال وحدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان قال وحدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد التفليسي عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق أبا عبد الله عليه السلام يقول يا شهاب نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن عهد الله وذمته ونحن ودائع الله وحنجته كُنَّا أنواراً صفوفاً حول العرش نسبح الله فتسبح الملائكة بتسبيحنا إلى أن هبطنا إلى الأرض فسبحنا فسبح أهل الأرض وإنا نحن الصافون وإنا نحن المسبِّحون، فمن وفى بدمتنا فقد وفى بعهد الله وذمته ومن خفر ذمتنا فقد خفر ذمة الله عز وجل وعهده.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن يونس الحنسي (الحنفي - في نسخة) اليماني

عن داوود بن سليمان المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن أشياخ من آل علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا قال علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض خطبته: إنا آل محمد كُنَّا أنواراً حول العرش فأمرنا الله بالتسبيح فسَبَّحْنَا وسَبَّحَتِ الملائكة بتسبيحنا، ثم أهبطنا إلى الأرض وأمرنا الله بالتسبيح فسَبَّحْنَا فسَبَّحَتِ أهل الأرض بتسبيحنا، وإنا لنحن الصافون، وإنا لنحن المسبِّحون.

قال وروي مرفوعاً إلى محمد بن زياد قال: سأل ابن مهران عبد الله بن العباس عن تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمَسْبُوحُونَ (١٦٦) فقال ابن عباس إنا كُنَّا عند رسول الله ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فلَمَّا رآه النبي ﷺ تبسم في وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام فقلت يا رسول الله ﷺ أكان الابن قبل الأب قال: نعم إنَّ الله تعالى خلقني وخلق علياً قبل أن يخلق آدم بهذه المدة خلق نوراً فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق علياً من النصف الآخر قبل الأشياء ثم خلق الأشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسَبَّحْنَا وسَبَّحَتِ الملائكة وهلَّلْنَا وهلَّلَتِ الملائكة وكَبَّرْنَا وكَبَّرَتِ الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق أن لا يدخل النار محبٌ لي ولعلي إلا وأنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق ملائكة بأيديهم أباريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس فما من أحدٍ من شيعة علي إلا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن موفق بالله فإذا أراد أب واحد منهم أن يواقع أهله جاء ملكٌ من الملائكة الذين بأيديهم أباريق من ماء الجنة فيطرح من ذلك الماء في أنيته التي يشرب بها فيشرب من ذلك الماء فينبت الإيمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بيئته من ربهم ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنته الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام فقلت يا رسول الله ﷺ ومن هم الأئمة قال أحد عشر مِنِّي

وأبوهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال النبي ﷺ الحمد لله الذي جعل محبة علي والإيمان سبباً لدخول الجنة وسبباً للفوز من النار.

اللوامع عن محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فأول من ابتداء (من خلق) خلقه أن خلق محمداً ﷺ وخلقنا أهل البيت معه من نوره وعظمته فأوقفنا أظلة خضراء بين يديه لا سماء ولا أرض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ففضل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نستبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته ثم بدأ الله تعالى أن يخلق المكان فخلقته وكتب على المكان لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وصيه، به أيده وبه نصرته ثم كيف الله العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم السموات فكتب على أطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الله الملائكة وأسكنهم السماء ثم تراءى لهم تعالى وأخذ لهم الميثاق له بربوبيته ولمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فاضطربت فرائص الملائكة فسخط الله على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرّون بما أخذ عليهم ويسألونه الرضا فرضي عنهم بعدما أقروا بذلك فأسكنهم بذلك الإقرار السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم أمر الله تعالى أنوارنا أن نستبح فستبحنا فستبحت الملائكة بتسييحنا ولولا تسبيح أنوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم إن الله خلق الهواء فكتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ علي أمير المؤمنين وصيه به أيده ونصرته ثم خلق تعالى الجن فأسكنهم الهوى وأخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فأقرّ منهم بذلك من أقرّ وجحد منهم من جحد فأول من جحد إبليس لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار إليه ثم أمر الله تعالى

أنوارنا أن تسبِّح فسبِّحت فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الأرض فكتب على أطرافها لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ علي أمير المؤمنين وصيه، به أيده وبه نصرته فبذلك يا جابر قامت السَّمَوَاتُ بلا عمد وثبت الأرض ثم خلق الله تعالى آدم ﷺ من أديم الأرض ونفخ فيه من روحه ثم أخرج ذريته من صلبه فأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي ﷺ بالولاية أقرّ منهم من أقرّ وجيء وجحد منهم من جحد، فكنّا أول من أقرّ بذلك ثم قال لمحمد وعزتي وجلالي وعلوّ شأنِي لولاك ولولا علي ﷺ وعترتكما الهادين المهتدين الراشدين ما خلقت الجنّة ولا النَّارَ ولا المكانَ ولا الأرضَ ولا السَّمَاءَ ولا الملائكةَ ولا خلقاً يعبدني.

يا محمد أنت حبيبي وخليلي وصفي وخيرتي من خلقي أحبّ الخلق إليّ وأوّل من ابتدأت من خلقي ثمّ من بعدك الصديق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وصيك به أيديتك ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور أوليائي ومنار الهدى ثمّ هؤلاء الهداة المهتدون من أجلكم ابتدأت خلق ما خلقت فأنتم خيار خلقي وأحبائي وكلماتي الحسنى وأسبابي وآياتي الكبرى وحتي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم عن سواكم من خلقي وجعلتكم استقيل بكم وأسأل بكم فكل شيء هالك إلا وجهي وأنتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا يهلك ولا يبيد من تولاكم ومن استقبلني بغير (كم) فقد ضلّ وهوى فأنتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة أهل السَّمَوَاتِ وأهل الأرض ثمّ إنّ الله تعالى هبط إلى الأرض في ظلل من الغمام والملائكة وأهبط أنوارنا أهل البيت معه فأوقفنا صفوفاً بين يديه نسبِّحه في أرضه كما سبِّحناه في سمائه ونقدسه في أرضه كما قدّسناه في سمائه ونعبده في أرضه كما عبدناه في سمائه فلما أراد الله إخراج ذرية آدم ﷺ لأخذ الميثاق سلك الثور فيه ثم أخرج ذريته من صلبه يلبّون فسبِّحنا فسبِّحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا كيف

يَسْبُحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَرَاءَى لَهُمْ لِأَخْذِ الْمِيثَاقِ مِنْهُمْ بِالرَّبُوبِيَّةِ فَكُنَّا أَوْلَى مِنْ  
 قَالَ بَلَى عِنْدَ قَوْلِهِ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ بِالنَّبُوءَةِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ  
 وَلِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوِلَايَةِ فَأَقْرَ مِنْ أَقْرٍ وَجَحَدَ مِنْ جَحَدٍ ثُمَّ قَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَنَحْنُ أَوْلَى خَلْقَ ابْتِدَاءَهُ اللَّهُ بِنَا وَأَوْلَى خَلْقَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَبَّحَهُ وَنَحْنُ سَبَبُ خَلْقِ  
 الْخَلْقِ وَسَبَبُ تَسْبِيحِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَدَمِيِّينَ فَبِنَا عَرَفَ اللَّهُ وَبِنَا  
 وَحَدَّ اللَّهُ وَبِنَا عَبْدَ اللَّهِ وَبِنَا أَكْرَمَ اللَّهُ مِنْ أَكْرَمٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَبِنَا أَثَابَ اللَّهُ مِنْ  
 أَثَابٍ وَعَاقَبَ مِنْ عَاقِبٍ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١١٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ  
 الْمُسَبِّحُونَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدًّا فَأَنَّا أَوْلَى الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾﴾ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 أَوْلَى مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَوْلَى مِنْ أَنْكَرٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ شَرِيكَ، ثُمَّ نَحْنُ  
 أَوْلَى مِنْ صَلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا زَالَ ذَلِكَ الثُّورُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْأَصْلَابِ  
 وَالْأَرْحَامِ مِنْ صَلْبِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى صَلْبِ إِسْمَاعِيلَ وَلَا اسْتَقَرَّ فِي صَلْبِ إِسْحَاقَ الَّذِي  
 انْتَقَلَ مِنْهُ انْتِقَالَهُ وَشَرَفَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ حَتَّى صَارَ فِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَوْقَ  
 بِأَمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَاطِمَةَ فَافْتَرَقَ الثُّورُ جَزَائِنَ جِزْءٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ وَجِزْءٍ فِي أَبِي  
 طَالِبٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ يَعْنِي فِي أَصْلَابِ النَّبِيِّينَ  
 وَأَرْحَامِ نَسَائِهِمْ فَعَلَى هَذَا أَجْرَانَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ حَتَّى  
 أَخْرَجَنَا فِي أَوْلَى عَصْرِنَا وَزَمَانِنَا فَمَنْ زَعَمَ أَنَا لَسْنَا مِنْ جَرَى فِي الْأَصْلَابِ  
 وَالْأَرْحَامِ وَوَلَدْنَا الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ ص

الثمانمائة وستة: المؤمن، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الثمانمائة وسبعة: عامل الصالحات، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الثمانمائة وثمانية: المتقي، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن القاسم بن سلام قال: حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن غياث بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم كالمفسدين في الأرض عتبة وشيبة والوليد ﴿أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ﴾ علي رضي الله عنه وأصحابه ﴿كَالْفُجَّارِ﴾ فلان وأصحابه.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت الصادق رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال أمير المؤمنين وأصحابه والمفسدين في الأرض: حبترو وزريق



وأصحابهما، ﴿أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ﴾ أمير المؤمنين ﷺ، ﴿كَالْفَجَارِ﴾ خبتر وزريق، - في نسخة ودلام - وأصحابهما.

الثمانمائة وتسعة: الآيات، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿لِيَذَّبَرُوا﴾  
﴿آيَاتِهِ﴾.

الثمانمائة وعشرة: اللبيب، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو﴾  
﴿الْأَلْبَابِ﴾.

علي بن إبراهيم ﴿كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ هم أمير المؤمنين والأئمة ﷺ، ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فهم أولو الأبواب الباقية قال وكان أمير المؤمنين ﷺ يفتخر بها ويقول: ما أعطي أحد قبلي ولا بعدي مثل ما أعطيت.

الثمانمائة وأحد عشر: النبا العظيم، في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾  
﴿أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ (٦٨).

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير أو غيره عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر ﷺ قال قلت له جعلت فداك إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٦٨) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٦٨) قال ذلك لي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم لكني أخبرك بتفسيرها، قلت ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٦٨) قال فقال هي في أمير المؤمنين ﷺ، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما لله آية هي أكبر مني، ولا لله نبا أعظم مني.

محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان عن سدير عن أبي عبد الله ﷺ قلت له قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ (٦٨) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (٦٨) قال: الذين أوتوا العلم الأئمة والنبأ الإمامة.

علي بن إبراهيم في قوله عزَّ وجلَّ: يا محمد ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾،  
يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة واثناعشر: العالين، إنه من العالين، في قوله تعالى: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ  
أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾.

ابن بابويه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن أبي الحسن  
محمد بن أحمد القواريري عن أبي الحسين محمد بن عمار عن  
اسماعيل بن ثوية عن زياد بن عبد الله البكائي عن سليمان الأعمش عن  
أبي سعيد الخدري قال كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِإِبْلِيسَ ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ  
مِنَ الْعَالِينَ﴾ مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِينَ هُم أَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ كُنَّا فِي سَرَادِقِ  
الْعَرْشِ نَسَبِحُ اللَّهَ فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفِي  
عَامِ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ﷺ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ وَلَمْ يَأْمُرُوا  
بِالسُّجُودِ إِلَّا لِأَجْلِنا فَسَجَدَتِ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُنَّ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ  
يَسْجُدَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي  
أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup> قَالَ نَحْنُ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ الْمَكْتُوبِ  
أَسْمَاؤُهُمْ فِي سَرَادِقِ الْعَرْشِ فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ بِنَا يَهْتَدِي  
الْمُهْتَدُونَ، فَمَنْ أَحْبَبْنَا أَحْبَبَهُ اللَّهُ وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ وَمَنْ أَبْغَضْنَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ  
وَأَسْكَنَهُ نَارَهُ، وَلَا يَحْبِبُنَا إِلَّا مَنْ طَابَ مَوْلَاهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) بصائر الدرجات.

(٢) البرهان قال ورواه أيضاً ابن بابويه في كتاب بشارات الشيعة باسناده عن أبي سعيد عن  
رسول الله ﷺ الحديث بعينه.

## أسمائه عليه السلام في سورة الزمر

الثمانمائة وثلاثة عشر: القانت، في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَاءَ

الَّيْلِ﴾.

الثمانمائة وأربعة عشر: الساجد، في قوله تعالى: ﴿سَاجِدًا﴾.

الثمانمائة وخمسة عشر: القائم، في قوله تعالى: ﴿وَقَائِمًا﴾.

الثمانمائة وستة عشر: الصائر من الآخرة، في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ﴾.

الثمانمائة وسبعة عشر: الراضي رحمة ربه، في قوله تعالى: ﴿وَيَرْجُوا رَحْمَةَ

رَبِّهِ﴾.

الثمانمائة وثمانية عشر: العالم، في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ

مُنِيبًا﴾ قال نزلت في أبي الفصيل أنه كان رسول الله ﷺ كان عنده ساحراً

فكان إذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيباً يعني تائباً إليه من قوله في

رسول الله ﷺ يقول: ﴿ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ﴾ يعني العافية ﴿نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًّا إِلَيْهِ﴾ يعني نسي التوبة إلى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله ﷺ إنه ساحرٌ ولذلك قال عز وجل ﴿قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ يعني إمرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسول الله ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَتِيتُ ءَأَنَاءَ أَلْبَلٍ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾ أن محمداً رسول الله ﷺ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أن محمداً رسول الله ﷺ ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فذا تأويله يا عمار.

عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن سعد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام إنما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا، وشيعتنا أولو الألباب.

وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولو الألباب.

وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وذكر الحديث إلى أن قال يا أبا محمد لقد ذكر الله عز وجل وشيعتنا في آية من كتاب الله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولو الألباب.

ابن شهر آشوب عن النيسابوري في روضة الواعظين أنه قال عروة بن الزبير سمع بعض التابعين أنس بن مالك يقول نزلت في علي عليه السلام ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ الآية قال الرجل فأتيت علياً عليه السلام وقت المغرب فوجدته يصلي ويقرأ إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج إلى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم قعد في التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يقضي بينهم إلى أن قام صلاة الظهر فجدد الوضوء ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب إلى أن صلى بهم العصر ثم كان يحكم بين الناس ويفتيهم إلى أن غابت الشمس.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ قال قال نزلت في أبي فلان ثم قال: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ﴾ نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَرَبِّجُوا رَحْمَةً رَبِّي قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

الثمانمائة وتسعة عشر: المشرق صدره للإسلام، في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾.

الثمانمائة وعشرون: النبر، في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّي﴾.

علي بن إبراهيم قال نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

ابن شهر آشوب في الأسباب والنزول والوسيط قال عطا في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّي﴾ نزلت في علي وحمزة ﴿قَوْلٌ لِّلْقَسِيَّةِ قُلُوبِهِمْ﴾ في أبي جهل وولده.

الثمانمائة وواحد وعشرون: الرجل السالم، في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٩).

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ﴾، فَإِنَّ فُلَانِ الْأَوَّلِ يَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ وَلَايَتَهُ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْرَأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَأَمَّا رَجُلٌ سَالِمٌ (سَلْمًا - خ) لِرَجُلٍ فَإِنَّهُ الْأَوَّلُ حَقًّا وَشِيعَتُهُ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مُوسَى عليه السلام عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، مِنْهَا فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى بَعْدَ عِيسَى عليه السلام عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَتَفَرَّقَتِ هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا عليه السلام عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَفِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمِنَ الثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ فِرْقَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً تَتَحَلَّى وَلَايَتَنَا وَمُودَتَنَا، اثْنَتَا عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا فِي النَّارِ، وَفِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسِتُونَ فِرْقَةً مِنْهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ.

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمه الله حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة ذكر فيها أسماء له في القرآن قال: وَأَنَا السَّلْمُ لِرَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد تركي عن أبي محمد بن الفضل عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عيسى عن شعيب بن قريش بن الربيع عن المنذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ عليه السلام.

عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حمران قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ هو علي بن أبي طالب عليه السلام لرجل هو النبي صلى الله عليه وآله وشركاء متشاكسون أي مختلفون وأصحاب علي عليه السلام مجتمعون على ولايته.

الثمانمائة واثان وعشرون: الفاضل يوم القيامة، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾ (٢١).

علي بن إبراهيم يعني أمير المؤمنين عليه السلام ومن غصبه حقه.

الثمانمائة وثلاثة وعشرون: الصادق بالصق، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾.

الثمانمائة وأربعة وعشرون: المتقي، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.

الثمانمائة وخمسة وعشرون: يشاء ما يريد عند ربه، في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

الثمانمائة وستة وعشرون: المصن، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الثمانمائة وسبعة وعشرون: المكفر عنه، في قوله تعالى: ﴿إِيكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا﴾.

أي يكفر به سيئات شيعة بالشفاعة.

الثمانمائة وثمانية وعشرون: المهزى بأحسن الهزاء، في قوله تعالى: ﴿وَيَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ قال الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.

ابن شهر آشوب عن علماء أهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا وزيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ قالوا: هو علي عليه السلام.

ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال ابن عباس: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ محمد صلى الله عليه وآله ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام.

أبو علي الطبرسي: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ محمد صلى الله عليه وآله، ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام عن مجاهد.

ورواه الضحاك عن ابن عباس قال: وهو المروري عن أئمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وآله.

وقال علي بن إبراهيم قال ثم ذكر رسول الله وأمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ يعني أمير المؤمنين أولئك هم المتقون.

الثمانمائة وتسعة وعشرون: جنب الله، إنه جنب الله، في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ قال قال جنب الله أمير المؤمنين عليه السلام وكذلك نحو ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم.



عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن حسان الجمال قال: حدثنا هاشم بن أبي عمار الحسيني قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أنا عين الله وأنا جنب الله وأنا باب الله.

ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة أنا الهادي وأنا المهدي وأنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج الأرمال وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمّن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا حبل الله المتين وأنا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا جنب الله الذي يقول ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ وأنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لأنني وصي نبيته في أرضه وحقته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد على الله ورسوله.

عنه قال حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي الكوفي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن الحسين عن حدثه عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال أنا علم الله وأنا قلب الله الواعي ولسانه الناطق وعين الله وأنا جنب الله وأنا يد الله.

محمد بن إبراهيم النعماني المعروف بابن زينب قال حدثني محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثمانون وثلاثمائة وكان هذا الرجل من موالى يزيد بن معاوية ومن النصاب قال حدثنا علي بن هاشم

والحسن بن سكين قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال أخبرني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ في حديث وقد سأله جماعة قالوا له يا رسول الله ﷺ من وصيك فقال هو الذي أنزل الله فيه ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول وقد سأله رجل عن قول الله عز وجل: ﴿بِحَسْرَتٍ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ فقال أبو عبد الله ﷺ: نحن والله خلقنا من نور حبيب الله وذلك قول الكافر إذ استقرت به الدار: ﴿بِحَسْرَتٍ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ يعني ولاية محمد وآل محمد ﷺ .

وعنه قال أخبرنا الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي المعز عن أبي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر ﷺ يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع موارث الأنبياء ونحن أمناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن جبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن أئمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع لأهل الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم إلى الله عز وجل ونحن من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن أصول الدين وإلينا تختلف الملائكة ونحن سراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عرى الإسلام ونحن الجسور

ونحن القناطر من مضى علينا سبق ومن تخلف عنا محق ونحن السنام الأعظم ونحن الذين بنا تنزل الرّحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عزّ وجلّ عنكم العذاب فمن أبصرنا وعرّفنا وعرّف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا.

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القسم بن بريد عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لنا، نحن شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثمّ تلا هذه الآية: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾..

عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي الساتي قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ قال جنب الله أمير المؤمنين عليه السلام وكذلك من كان من بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم والله أعلم بما هو كائن بعده.

الطبرسي روى العياشي بالاسناد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال نحن جنب الله.

الثمانمائة وثلاثون: الصرة للمناقين، في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾.

عنه قال حدثنا علي بن عباس عن حسن بن محمد عن حسين بن علي بن نهيش عن موسى بن أبي الغدير عن عطا الهمداني عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ قال قال علي أنا جنب الله وأنا حسرة للناس يوم القيامة.

الثمانمائة وواحد وثلاثون: آية الله، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

علي بن إبراهيم يعني بالآيات الأئمة عليهم السلام، واستكبرت وكنت من الكافرين بالله.

الثمانمائة واثنان وثلاثون: المَشْرُوكَ بِهِ مَهْبُوطِ عَمَلِهِ، في قوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ قال: لئن أشركت بولاية علي ليحبطن عملك<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة وثلاثة وثلاثون: رَبِّ الْأَرْضِ، في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا القسم بن ربيع قال حدثنا صباح المدائني قال حدثنا المفضل بن عمران سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ قال رب الأرض يعني إمام الأرض قلت فإذا خرج يكون ماذا قال إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزون بنور الإمام عليه السلام.

الثمانمائة وأربعة وثلاثون: السَّهِيدِ، إنه من الشهداء، في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة الحذاء عن ثوير بن

(١) تفسير فوات الكوفي.

أبي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله ﷺ فقال حدثني أبي أنه سمع أباه علي بن أبي طالب عليه السلام يحدث ويقول: إذا كان يوم القيامة وذكر حديث المحشر إلى أن قال حتى ينتهوا إلى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين وأحضر النبيون والشهداء وهم الأئمة يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عز وجل ودعاهم إلى سبيل الله <sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم في قوله: ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء، قال: قال الشهداء الأئمة عليهم السلام، والدليل على ذلك قوله في سورة الحج: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾.



(١) والحديث طويل مذكور بالكامل في تفسير الآية من كتاب البرهان.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ غَافِرٍ

الثمانمائة وخمسة وثلاثون: **حَامِلِ الْعَرْشِ**، إنه من حملة العرش في معنى من معاني، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن الحسين العلوي عن محمد بن حاتم عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾، يعني محمداً وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام، ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام يعني أن هؤلاء الذين حول العرش.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعاً عن محمد بن سنان عن المنخل بن جميل الرقي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ يعني بني أمية قوله: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾، يعني رسول الله والأوصياء من بعده يحملون علم الله ﴿وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ يعني الملائكة ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يعني شيعة آل محمد ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا﴾ من ولاية فلان وفلان وبني أمية ﴿وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ﴾ أي ولاية علي ولي الله ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ إلى قوله: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يعني من توالي علياً عليه السلام ﴿٢﴾  
 فذلِكَ صَلَاحِهِمْ ﴿٣﴾ وَمَنْ تَقَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُمْ ﴿٤﴾ يعني يوم القيامة  
 ﴿٥﴾ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦﴾ لمن نجاه من ولاية فلان وفلان ثم قال  
 ﴿٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٨﴾ يعني بني أمية ﴿٩﴾ يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ ﴿١٠﴾ يعني إلى ولاية علي عليه السلام فتكفرون .

الثمانمائة وستة وثلاثون: المستغفر له الملائكة، إنه ممن تستغفر لهم  
 الملائكة، في قوله تعالى: ﴿١١﴾ وَاسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿١٢﴾ .

الثمانمائة وسبعة وثلاثون: التائب، إنه من الذين تابوا، في قوله تعالى:  
 ﴿١٣﴾ فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا ﴿١٤﴾ .

الثمانمائة وثمانية وثلاثون: التابع سبيل الله، إنه من الذين، في قوله  
 تعالى: ﴿١٥﴾ وَأَتَّبِعُوا سَبِيلَكَ ﴿١٦﴾ .

الثمانمائة وثمانية وثلاثون: السبيل، إنه هو السبيل في معنى كما يأتي في  
 الرواية .

الثمانمائة وأربعون: الراضي عذاب جهنم، إنه من الذين، في قوله  
 تعالى: ﴿١٧﴾ وَرَقِبَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ .

الثمانمائة وواحد وأربعون: الراضل جنات عدن، إنه من الذين المدعو  
 لهم بقوله تعالى: ﴿١٩﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ ﴿٢٠﴾ .

الثمانمائة واثنان وأربعون: راضي السيئات، إنه من الذين، في قوله تعالى:  
 ﴿٢١﴾ وَرَقِبَهُمُ السَّيِّئَاتِ ﴿٢٢﴾ .

الثمانمائة وثلاثة وأربعون: الفائز، إنه من الفائزين، في قوله تعالى:  
 ﴿٢٣﴾ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٤﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد باسناده يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة قال: إن علياً عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنزل عليه فضلي من السماء وهي هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وما في الأرض يومئذ مؤمن غير رسول الله وأنا، وهو قوله صلى الله عليه وآله: لقد استغفرت لي الملائكة قبل جميع الناس من أمة محمد صلى الله عليه وآله سبع سنين وثمانية أشهر.

وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله بن أسد يرفعه إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام: لقد مكثت الملائكة سبع سنين و(ثمانية) أشهر لا يستغفرون إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله ولي، وفيها نزلت هذه الآيات: ﴿الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾﴾، فقال قوم من المنافقين من أبو علي وذريته الذي أنزلت فيه هذه الآية، فقال أيضاً علي عليه السلام: سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم واسماعيل هؤلاء آباؤنا.

وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن علي عن حسين الأشعري عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيدة عن أبي رافع عن أبي أيوب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بنين لأننا كُنّا نُصَلِّي وليس معنا غيرنا.

وعنه عن الحسين بن أحمد (محمد - في نسخة) عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام في



قوله عز وجل: ﴿وَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ فسبيل الله علي عليه السلام والذين آمنوا أنتم ما أراد غيركم.

هارون بن الجهم وجابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا﴾ من ولاية جماعة وبني أمية ﴿وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ﴾ آمنوا بولاية علي عليه السلام وعلي هو السبيل<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن ابن فياض في شرح الأخبار عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد صلت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم يؤمن بي ذكر قبله وذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْجُلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾ لمن في الأرض.

الثمانمائة وأربعة وأربعون: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾. علي بن إبراهيم قال يعني الأئمة الذين أخبر الله رسوله بهم.

الثمانمائة وخمسة وأربعون: العبد، إنه من عباده، في قوله تعالى: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال روح القدس وهو خاص لرسول الله والأئمة عليهم السلام.

الثمانمائة وستة وأربعون: المنصور، إنه من المنصورين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الثمانمائة وسبعة وأربعون: الساهد، إنه من الأشهاد، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

علي بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ قال ذلك والله في الرجعة أما علمت أن أنبياء (الله) كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وأئمة من بعدهم قوتلوا (قتلوا - في نسخة) ولم ينصروا وذلك في الرجعة.

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ قال ذلك والله في الرجعة أما علمت أن أنبياء الله تبارك وتعالى لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وأئمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة.

وقال علي بن إبراهيم في معنى الآية هو في الرجعة إذا رجع رسول الله والأئمة عليهم السلام.

وقال أيضاً علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ يعني الأئمة عليهم السلام.

الثمانمائة وثمانية وأربعون: مستهتاب الرعدة، إنه ممن يستجيب دعاؤه، في قوله تعالى: ﴿أَدْعُوَنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن محمد بن نعمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله عز وجل لم يكلنا إلى أنفسنا ولو وكلنا إلى أنفسنا لكننا كبعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل: ﴿أَدْعُوَنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

الثمانمائة وتسعة وأربعون: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى:

﴿وَتُؤْتِيكُمُ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ (٨١).

علي بن إبراهيم يعني أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام في الرجعة.



## أسماءه عليه السلام في سورة فصحت

الثمانمائة وخمسون: الكتاب، في قوله تعالى: ﴿حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾.

محمد بن العباس في تفسيره قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن أحمد العلوي قال بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لداوود الرقي أيكم ينال السماء فوالله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتتناول العرش كل ليلة جمعة، يا داوود قرأ أبي محمد بن علي عليه السلام ﴿حَمْدٌ ۝١﴾ السجدة حتى بلغ ﴿فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾، ثم قال نزل جبرائيل عليه السلام على رسول الله بأن الإمام بعده علي عليه السلام ثم قرأ ﴿حَمْدٌ ۝١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾ حتى بلغ ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾ عن ولاية علي عليه السلام ﴿فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فِيءِ ءَاذَانِنَا وَقَدْ أَمَرْنَا بِبَيْنَتِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مَا نَحْنُ بِعَالِمُونَ ۝٥﴾<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة وواحد وخمسون: الزكاة، إنه الزكاة، في قوله تعالى: ﴿... وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝٧﴾.

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن

(١) البرهان في تفسير القرآن.

ابن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام :  
يا أبان أترى إنَّ عزَّ وجلَّ طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يشركون  
به حيث يقول: ﴿... وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾﴾ قلت له كيف ذلك جعلت فداك فسره لي،  
فقال: وويلٌ للمشركين الذين أشركوا بالإمام الأول وهم بالأئمة الآخرين  
كافرون. يا أبان إنما دعا الله العباد إلى الإيمان به فإذا آمنوا بالله ورسوله  
افترض عليهم الفرائض.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن أحمد  
المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن  
مسلم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام وقد تلا هذه الآية، يا  
أبان هل ترى الله سبحانه طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يعبدون  
معه إلهاً غيره، قال قلت فمن هم، قال: ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ الذين أشركوا  
بالإمام الأول ولم يردوا إلى الآخر ما قال فيه الأول وهم به كافرون.

قال وروى أحمد بن محمد بن بشار باسناده إلى أبان بن تغلب قال  
قال أبو عبد الله عليه السلام : ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ الذين أشركوا مع الإمام الأول  
غيره ولم يردوا إلى الآخر ما قال فيه الأول وهم به كافرون.

قال شرف الدين النجفي عقيب هذا الحديث فمعنى الزكاة ههنا زكاة  
الأنفس وهي طهارتها من الشرك المشار إليه، وقد وصف الله المشركين  
بالنجاسة بقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ومن أشرك بالإمام عليه السلام فقد  
أشرك بالنبي عليه السلام ومن أشرك بالنبي فقد أشرك بالله. قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ  
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ أي أعمال الزكاة وهي ولاية أهل البيت عليهم السلام، لأنَّ بها  
تزكى زكاة الأعمال يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

(١) تاويل الآيات.

قلت وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله باسناده إلى الفضل بن شاذان عن داوود بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنتم الصلاة في كتاب الله وأنتم الزكاة وأنتم الحج، وقال: يا داوود نحن الصلاة في كتاب الله عز وجل، ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله والحديث فيه طويل تقدم بتمامه في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ الآية.

الثمانمائة واثنتان وخمسون: المكفر به، في قوله تعالى: ﴿فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

الثمانمائة وثلاثة وخمسون: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْجِدُونَ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن أسباط عن علي بن محمد عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال الله عز وجل: ﴿فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بتركهم ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ في الدنيا ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ في الآخرة ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْجِدُونَ﴾ (٧٨) والآيات الأئمة عليهم السلام.

الثمانمائة وأربعة وخمسون: القائل ربنا الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾.

الثمانمائة وخمسة وخمسون: المستقيم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾.

الثمانمائة وستة وخمسون: المتمنك عليه الملائكة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا﴾.

الثمانمائة وسبعة وخمسون: غير الضائف، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَخَافُوا﴾.

الثمانمائة وثمانية وخمسون: غير الضائف، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾.

الثمانمائة وتسعة وخمسون: المبسر بالهتة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾.

الثمانمائة وستون: الولي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يَخُنُّ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

الثمانمائة وواحد وستون: الماصل على ما يشتهي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهُى أَنفُسُكُمْ﴾.

الثمانمائة واثنان وستون: المالك على ما يدعي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢١﴾ نَزَّلًا مِّنْ عَفْوِرٍ رَّحِيمٍ﴾.

في اللوامع عن محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله بن سهيل الأشعري عن أبيه عن اليسع قال دخل عمران بن أعين على أبي جعفر عليه السلام فقال له جعلت فداك يبلغنا أن الملائكة تنزل عليكم قال أي والله لتنزل علينا فتطأ بسطنا أما تقرأ كتاب الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾.

سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن أبي بصير عن أبي

عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ قال هم الأئمة ﷺ وتجري فيمن استقام من شيعتنا وسلّم لأمرنا وكنتم حديثنا عند عدونا وتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الذين استقاموا وسلّموا لأمرنا وكنتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتهم واستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة.

الثمانمائة وثلاثة وستون: **الاحسن قولك**، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا﴾.

الثمانمائة وأربعة وستون: **الراعي الى الله**، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾.

الثمانمائة وخمسة وستون: **العامل صالحاً**، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

ابن شهر آشوب عن ابن عباس عن النبي ﷺ أن علياً باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي وهو صالح المؤمنين ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا وَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ الآية.

الثمانمائة وستة وستون: **الهنئة**، إنه من الحسنه، في قوله تعالى: ﴿وَلَا سَتْوَى الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ﴾.

الثمانمائة وسبعة وستون: **دافع السيئة**، في قوله تعالى: ﴿أَدْفَعِ بِأَلْقِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا الصالح الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن فضيل عن عبد الصالح ﷺ قال: سأله عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَا سَتْوَى الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ﴾ قال: نحن الحسنه وبنو أمية السيئة.



عنه قال: حدثنا الحسين بن أحمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿أَدْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ أمرت بالتقية فسار بها عشراً حتى أمره أن يصدع بما أمر وأمر بها علي فسار حتى أومر أن يصدع بها ثم أمر الأئمة بعضهم بعضاً فساروا فإذا قام قائمنا عليه السلام سقطت التقية وجرد السيف ولم يأخذ من الناس ولم يعطهم إلا السيف<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة وثمانية وستون: الآية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾.

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بكر الأرجاني عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال: يقول الله عز وجل: ﴿سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ فأى آية في الأفاق غيرنا أراها الله أهل الأفاق<sup>(٢)</sup>.



(١) البرهان في تفسير القرآن.

(٢) كامل الزيارات.

## أسمائه عليه السلام في سورة الشورى

الثمانمائة وتسعة وستون: المرصبي، إنه من الموصين بوصايا شرع الله، في قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾.

الثمانمائة وسبعون: الدّين، في قوله تعالى: ﴿أَنَافِئُوا الدِّينَ﴾.

الثمانمائة وواحد وسبعون: المرصد، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَرُوا فِيهِ﴾.

الثمانمائة واثنان وسبعون: المهتبي، إنه من المجتبيين، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ﴾.

الثمانمائة وثلاثة وسبعون: المنيب اليه، في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا عليه السلام أما بعد فإن محمداً عليه السلام كان أمين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كُنَّا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام وأنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق وأن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن أفراط الأنبياء والأوصياء ونحن المخصوصون

في كتاب الله عزَّ وجلَّ ونحن أولى النَّاسِ بكتاب الله ونحن أولى النَّاسِ برسول الله ﷺ ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحاً وقد وصينا بما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولاية علي عليه السلام ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام .

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلام قال نحن النجباء ونحن أفرط الأنبياء ونحن أولاد الأوصياء ونحن المخصوصين في كتاب الله ونحن أولى النَّاسِ برسول الله ﷺ ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ والذي أوحينا إليك يا محمد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾ قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة العلم وأولي العزم من الرسل والأنبياء أن أقيموا الدين كما قال: ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ (من أشرك) بولاية علي عليه السلام ما تدعوهم إليه من ولاية علي وقال الله يا محمد ﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام .

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتب إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة قال علي بن الحسين عليه السلام: إنَّ محمداً رسول الله ﷺ كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد ﷺ كُنَّا أهل البيت ورثته، فنحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الأنبياء: وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإنَّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم

وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا، نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه: شرع لكم يا آل محمد ما وصى به نوحاً وقد وصينا ما وصى به نوحاً، والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي، إن الله يا محمد يهدي إليه من يجيبك إلى ولاية علي ﷺ.

علي بن إبراهيم قال وقوله ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ مخاطبة لرسول الله ﷺ ما وصى به نوحاً ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ - يا محمد - وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ أين تعلموا الدين بمعنى التوحيد وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والسنن والأحكام التي في الكتب والإقرار بولاية أمير المؤمنين ﷺ ﴿وَلَا تُفَرِّقُوا فِيهِ كَبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ من ذكر هذه الشرائع ثم قال: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ وهم الأئمة الذين اجتباهم الله واختارهم.

الثمانمائة وأربعة وسبعون: الميزان، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال الميزان أمير المؤمنين ﷺ والدليل على ذلك في قوله في سورة الرحمن: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾.

الثمانمائة وخمسة وسبعون: الكلمة، في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ أَفْضَلَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال الكلمة الإمام والدليل على ذلك قوله تعالى :  
**﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾** ثم قال : **﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ﴾**  
 يعني الذين ظلموا هذه الكلمة **﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾** ثم قال **﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ﴾**  
 يعني آل محمد حقهم **﴿مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا﴾** قال : قال خائفين مما  
 ارتكبوا **﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾** ما يخافون .

الثمانمائة وستة وسبعون : القريب ، إنه من القربى ، في قوله تعالى : **﴿قُلْ لَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾** .

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن  
 محمد عن الوشاء عن المثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن أبي  
 جعفر عليه السلام في قوله تعالى : **﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾**  
 قال هم الأئمة عليهم السلام .

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن  
 اسماعيل بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر  
 الأحول وأنا أسمع فقال : أتيت البصرة قال نعم فقال كيف رأيت مسارعة  
 الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه فقال والله إنهم لقليل وقد فعلوا وإن  
 ذلك لقليل فقال عليه السلام عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال  
 ما تقول أهل البصرة في هذه الآية **﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
 الْقُرْبَى﴾** قلت : جعلت فداك إنهم يقولون إنها لأقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال  
 كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن  
 والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام .

ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن  
 خالد الطيالسي عن اسماعيل بن عبد الخالق قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 للأحول أتيت البصرة وذكر مثله إلا لفظه خاصة أحمد بن محمد بن خالد  
 البرقي في المحاسن عن الحسن بن علي الخزاز عن مثنى الحنطاط عن

عبد الله بن عجلان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿قُلْ لَّا آتَاكُمُ عَلَيْهِمْ أَجْرٌ إِلَّا أَلْمُودَةَ فِي الْفُرُجِ﴾ قال: هم الأئمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة وسبعة وسبعون: المسرد بالروح، إنه من عباد الله المسددين بالروح، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾.

الثمانمائة وثمانية وسبعون: التور، في قوله تعالى: ﴿وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

الثمانمائة وتسعة وسبعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

الثمانمائة وثمانون: صراط الله، في قوله تعالى: ﴿صِرَاطِ اللَّهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ قال: خلق من خلق الله عز وجل أعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة عليهم السلام من بعده.

في اللوامع عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ قال لقد

(١) البرهان في تفسير القرآن.

أَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى نَبِيِّهِ وَمَا صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ مِنْذُ أَنْزَلَ  
وَأَنَّهُ لَقِينَا.

فِي اللُّوَامِعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ (حَائِدٌ - فِي نَسْخَةٍ)  
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَأَبِي  
الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ قَوْلَهُ تَعَالَى:  
﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن  
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ قَالَ:  
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الرُّوحُ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُهُ وَيَسُدُّهُ وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يَخْبِرُهُمْ وَيَسُدُّهُمْ.

عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
هَلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبِ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ: ﴿وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ قَالَ  
ذَاكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي  
جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إِنَّكَ لِتَأْمُرُ  
بِوَلَايَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَدْعُو إِلَيْهَا وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا  
الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا﴾ يَعْنِي بِهِ عَلِيًّا وَعَلِيٌّ هُوَ الثُّورُ فَقَالَ  
﴿تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ يَعْنِي عَلِيًّا هَدَى بِهِ مَن هَدَى مِنْ خَلْقِهِ وَقَالَ  
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يَعْنِي إِنَّكَ لِتَأْمُرُ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ

المؤمنين عليه السلام وتدعو إليها وعلي هو الصراط المستقيم ﴿صِرَاطِ اللَّهِ﴾ يعني علياً ﴿الَّذِي لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ يعني علياً أن جعله خازنه على ما في السموات وما في الأرض وائتمنه عليه ﴿أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.

البرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له قال أنا خازن السموات والأرض بأمر رب العالمين والخطبة طويلة تقدمت في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ من سورة البقرة.

علي بن إبراهيم قال حدثني محمد بن همام قال حدثنا سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن الهيثم عن صلت بن الحر قال: كنت جالسا مع زيد بن علي فقرأ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هدى الناس ورب الكعبة إلى علي عليه السلام ضل عنه من ضل واهتدى من اهتدى.





## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الزَّخْرَفِ

الثمانمائة وواحد وثمانون: العلي، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ١٠١﴾ .

الثمانمائة واثنان وثمانون: هكيم، في قوله تعالى: ﴿لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ .  
 علي بن إبراهيم قال قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام مكتوب في الفاتحة في قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: أبو عبد الله عليه السلام هو أمير المؤمنين عليه السلام .

قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه ومعرفة والدليل على أنه أمير المؤمنين عليه السلام من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ .

في اللوامع عن محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال: سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول: قال أبي عليه السلام وقد تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام .

الشيخ في التهذيب عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن الواسطي قال حدثنا

علي بن الحسين العبدي قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام وذكر فضل يوم الغدير والدُّعاء فيه إلى أن قال في الدُّعاء فاشهد يا إلهي أنه الإمام الهادي المرشد الرشيد علي أمير المؤمنين عليه السلام الذي ذكرته في كتابك فقلت: ﴿وإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾.

الحسن بن الحسين الديلمي باسناده إلى حماد السندي عن أبي عبد الله عليه السلام وقد سأله سائل عن قول الله عز وجل: ﴿وإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام.

ابن شهر آشوب قال أبو جعفر الهاروني في قوله تعالى: ﴿وإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ وأم الكتاب الفاتحة، يعني أن فيها ذكر أمير المؤمنين عليه السلام.

الثمانمائة وثلاثة وثمانون: اللَّكْمَةُ الْبَاقِيَّةُ، إنه من الكلمة، في قوله تعالى:

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن محمد الجعفي عن محمد بن القاسم الأكفاني عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن في المسجد فاحتوشناه، فقال سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن القرآن فإن في القرآن علم الأولين والآخرين لم يدع لقائل مقالاً ولا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وليسوا بواحد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان واحداً منهم علمه الله سبحانه إياه وعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يزال في عقبه إلى أن تقوم الساعة ثم قرأ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ فأنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة والعلم في عقبنا (إلى أن تقوم الساعة - خ) ثم قرأ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب إبراهيم ونحن أهل البيت عقب إبراهيم وعقب محمد صلوات الله عليهما.

ابن بابويه قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا الطيالسي أبو الوليد عن أبي الزيادة عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نَسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الْإِثْنِي عَشَرَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾.**

عنه قال حدثنا محمد بن عاصم الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد بن قيس عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال فينا نزلت هذه الآية ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ وفيما نزلت هذه الآية ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ والإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وأنَّ للغائب مئتا غيبتين إحداهما أطول من الأخرى أمَّا الأولى فستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين وأمَّا الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً مما قضينا وسلم لنا أهل البيت.

الثمانمائة وأربعة وثمانون: المنتقم به الله، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ (١).

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام (١).

(١) تفسير فرات الكوفي، ورواه العلامة المجلسي في البحار مع روايات أخرى متشابهة.

الثمانمائة وخمسة وثمانون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَمِيعٌ  
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤٢).

عن أبي جعفر عليه السلام قال وأما قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَمِيعٌ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ  
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إِنَّكَ عَلَى وَايَةِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ  
المستقيم (١).

الثمانمائة وستة وثمانون: صاحب الذكر، إنه من القوم، في قوله تعالى:  
﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

الثمانمائة وسبعة وثمانون: المسؤول، إنه من المسؤولين، في قوله تعالى:  
﴿وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا  
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
قلت له قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ فقال الذكر  
القرآن ونحن قومه ونحن مسؤولون.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل:  
﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الذكر  
أنا، والأئمة عليهم السلام أهل الذكر وقوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ  
تُسْأَلُونَ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤولون.

عنه عن عدة من أصحابنا عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد  
عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال

الذكر محمد ﷺ ونحن أهله المسؤولون قال قلت له: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: إيانا عنى ونحن المسؤولون.

وعنه عن عدّة من أصحابنا (عن أحمد بن محمد) عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ فرسول الله ﷺ الذكر وأهل بيته ﷺ المسؤولون وهم أهل الذكر.

وعنه عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون.

عنه عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر عن عبد الكريم بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ﷺ قال قال جلّ ذكره: ﴿فَتَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال قال: الكتاب الذكر وأهله آل محمد ﷺ وأمر الله عزّ وجلّ بسؤالهم ولم يأمروا بسؤال الجهال وسمى الله عزّ وجلّ القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾.

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال أبو جعفر ﷺ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: رسول الله ﷺ الذكر، وأهل بيته ﷺ أهل الذكر وهم المسؤولون.

عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ

وَلِقَوْمِكُمْ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿١﴾ قال: إنما عنى بها نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القسم عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليمان بن قيس عن علي بن أبي طالب قال في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ فنحن قومه ونحن المسؤولون.

عنه قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الرحمن بن السلام عن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: إيانا عنى ونحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

عنه قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ فرسول الله ﷺ الذكر وأهل بيته عليهم السلام أهل الذكر وهم المسؤولون أمر الله الناس يسألونهم فهم ولاة الناس وأولادهم فليس يحل لأحد من الناس أن يأخذ هذا الحق الذي افترضه الله لهم.

وعنه قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يوسف عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ من هم قال نحن هم.

وروى محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن أبيه عن ابني القسم عن أبي عبد الله عليه السلام وفي قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال قوله ولقومك يعنى علياً أمير المؤمنين عليه السلام وسوف تسألون عن ولايته<sup>(١)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

الثمانمائة وثمانية وثمانون: آية، إنه من الآية التي، في قوله تعالى: ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾.

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال: حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال: سمعت (صحبتنا - في نسخة) أبا عبد الله عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً قلت جعلت فداك فهل يرى الإمام ما بين المشرق والمغرب قال يابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤدياً عن الله وشاهداً على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه أن يقوم بأمر الله فيهم والله يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ يعني به من على الأرض والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله يقوم مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الأمة والأخذ بحقوق الناس والقائم بأمر الله والمنصف لبعضهم من بعض فإذا لم يكن معهم من ينفذ قوله تعالى وهو يقول: ﴿سَرُّبِهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ فأى آية في الآفاق غيرنا أراها الله أهل الآفاق وقال تعالى: ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ فأى آية أكبر منّا.

الثمانمائة وتسعة وثمانون: الأسف، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ قال إن الله تبارك وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياءه لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضا وسخطهم لنفسه سخطاً، وذلك لأنه جعلهم الدعاء إليه والأدلاء عليه

فلذلك صاروا كذلك، وليس بأن ذلك يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه، ولكن هذا معنى ما قال من ذلك، وقد قال أيضاً من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني إليها، وقال أيضاً من يطع الرسول فقد أطاع الله، وقال أيضاً إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك، وهكذا الرضا والغضب وغيرها من الأشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل إلى المكون الأسف والضجر وهو الذي أحدثها وأنبأها لجاز لقائل أن يقول إن المكون يبيد يوماً ما لأنه إذا دخله الضجر والغضب دخله التغير لم يؤمن عليه إلا باده ولو كان ذلك كذلك لم يُعرف المكوّن من المكوّن، ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق، تعالى الله عن ذلك القول علواً كبيراً، هو الخالق للأشياء لا حاجة فإذا كان لا حاجة استحال الحد والكسف فيه فإنهم ذلك إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

الثمانمائة وتسعون: مثل عيسى، في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾.

الثمانمائة وواحد وتسعون: المصدر، في قوله تعالى: ﴿إِذَا قَرَأْتَ مِثْرَهُ يَصِدُّونَ﴾.

الثمانمائة واثنان وتسعون: المهادلوت فيه، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا إِلَهَتُنَا خَيْرٌ أَمْرٌ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾.

الثمانمائة وثلاثة وتسعون: المضاصموت فيه، في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.

الثمانمائة وأربعة وتسعون: العبد، في قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ﴾.

الثمانمائة وخمسة وتسعون: المنعم عليه، في قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾.



الثمانمائة وستة وتسعون: المثل، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

الشيخ في التهذيب عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا علي بن الحسين العبيدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في دعاء يوم الغدير فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمداً عليه السلام عبدك ورسولك إلى علي بن أبي طالب عليه السلام الذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل إنه أمير المؤمنين ومولاهم ووليهم إلى يوم القيامة يوم الدين فإنك قلت: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن مخدج (محمد - في نسخة) ابن عمر الحنفي عن عمر بن قايد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه إذ قال الآن يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في أمي فدخل أبو بكر فقالوا هو هذا فقال لا، فدخل عمر فقالوا هو هذا فقال لا، فدخل علي عليه السلام فقالوا هو هذا فقال نعم، فقال قوم: لعبادة اللات والعزى أهون من هذا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا خَبَّرْنَا بِهِ...﴾.

عنه قال: حدثنا محمد بن سهل العطار قال حدثنا أحمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: جاء قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: يا محمد إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى فأحي لنا الموتى فقال لهم: من تريدون؟ قالوا: نريد فلان وإنه قريب عهد بموت. فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأصغى إليه بشيء لا نعرفه ثم قال له: انطلق معهم إلى الميت فادعه باسمه واسم أبيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم

ناداه يا فلان ابن فلان فقام الميت فسأله ثم اضطجع في لحدّه ثم انصرفوا وهم يقولون إنّ هذا من أعاجيب بني عبد المطلب أو نحوها فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (أي يضحكون).

وعنه عن عبد الله بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن نمير عن شريك عن عثمان بن عمير البجلي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال لي علي عليه السلام مثلي في هذا الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قومٌ فغالوا في حبه فهلكوا وأبغضه قومٌ فأفرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قومٌ فنجوا.

وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال الصدود في العربية الضحك.

أبو علي الطبرسي قال روى سادات أهل البيت عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله يوماً فوجدته في ملاٍ من قريش فنظر إليّ ثم قال يا علي إنّما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قومه فأفرطوا في حبه فهلكوا وأبغضه قومٌ فهلكوا واقتصد فيه قومٌ فنجوا فعظم ذلك عليهم (وضحكوا) وقالوا شبهه بالأنبياء والرسل فنزلت هذه الآية.

الثمانمائة وسبعة وتسعون: علم الساعة، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُكُ بِهَا﴾.

الثمانمائة وثمانية وتسعون: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾.

علي بن إبراهيم ثم ذكر الله خطر أمير المؤمنين عليه السلام وعظم شأنه عنده تعالى فقال: ﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُك بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام.

شرف الدين النجفي قال: جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام أن الضمير في أنه يعود إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لما روى بحذف الاسناد عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال عنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام وقال قال رسول الله ﷺ يا علي أنت علم هذه الأمة فمن تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وهوى.

الشيخ في أماليه عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري (عن رسول الله ﷺ) في حديث قال ﷺ وأن علياً لعلم للساعة لك ولقومك وسوف تسألون عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث تقدم في قوله: ﴿فَأَمَّا نَدَّهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ (٤١).

وروى هذا الحديث من طريق ابن المغازلي الشافعي في المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ وإن علياً لعلم للساعة لك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

الثمانمائة وتسعة وتسعون: الآيات، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا﴾.

علي بن إبراهيم يعني الأئمة وكانوا مسلمين.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الدَّخَانِ

التسعمائة: الْكِتَابُ الْمُبِينُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَمَّ ۙ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾.

محمد بن يعقوب بسنده عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم في حديث طويل أَنَّ نصرانياً جاء الإمام أبا الحسن موسى - أي الكاظم - عليه السلام وسأله عن تفسير هذه الآيات في الباطن، فقال أَمَا حَمَّ، فهو مُحَمَّدٌ عليه السلام، وهو في كتاب هود الذي أنزل عليه وهو منقوص الحروف، أَمَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ فهو أمير المؤمنين عليه السلام، وَأَمَا اللَّيْلَةَ الْمُبَارَكَةَ ففاطمة، أَمَا قَوْلُهُ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ ﴿١﴾ يقول يخرج منها خير كثير إلى آخر الرواية.

التسعمائة وواحد: الْمُخْتَارُ، إِنَّهُ مِنَ الْمُخْتَارِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخْتَرْنَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٢﴾.

شرف الدين النجفي عمَّن رواه عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَخْتَرْنَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ قال الأئمة من المؤمنين وفضلناهم على من سواهم.

التسعمائة واثنان: الْمَرْصُومُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُ مِمَّنْ رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾.

محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أبي بصير قال يا أبا محمد ما استثنى الله عزّ ذكره بأحدٍ من أوصياء الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (١) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ﴿يعني بذلك علياً وشيعته .

عنه عن أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن أسباط عن (إبراهيم - في نسخة) علي بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فإنها ليلة قرآن فقرأت ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٢) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٣) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ... ﴿ فقال أبو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم ونحن والله الذي استثنى الله لكننا نغني عنهم .

في اللوامع عن محمد بن العباس عليه السلام عن حميد بن زياد عن عبد الله بن أحمد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال لي: اقرأ فقرأت ثم قال: يا شحام اقرأ فإنها ليلة قرآن فقرأت حتى بلغت ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ قال: هم، قال: قلت: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ﴾ قال: نحن القوم الذين رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وإنا والله نغني عنهم .

عنه عن أحمد بن محمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٤) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ... ﴿ قال نحن أهل الرّحمة .

وعنه عن الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار عن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (١) إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ... ﴿ قال نحن والله الَّذِينَ رَحِمَ اللَّهُ وَالَّذِينَ اسْتثنَى وَالَّذِينَ تَغْنِي وَلَا يَتَنَا.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ

التسعمائة وثلاثة: **المسخر له**، إِنَّهُ مِمَّنْ سَخَّرَ لَهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾.

محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن سيف عن أبيه عن أبي صامت عن قول الله عز وجل: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ أجبرهم بطاعتهم.

التسعمائة وأربعة: **المؤمن**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

التسعمائة وخمسة: **عامل الصالحات**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبيد عن حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حيان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الآية قال ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ بنو هاشم وبنو عبد المطلب ﴿الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ بنو عبد شمس.

عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله

عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية قال: إن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث هم الذين آمنوا وفي ثلاثة من المشركين عتبة وشيبة إبنى ربيعة والوليد بن عتبة وهم الذين اجترحوا السيئات.

ومن طريق المخالفين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ علي وحمزة وعبيدة ﴿كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ﴾ هؤلاء علي وأصحابه كالفجار عتبة وأصحابه وقوله: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فالذين آمنوا بنو هاشم وبنو عبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد الشمس.

التسعمائة وستة: الكتاب الناطق، إنه من الناطقين بالكتاب، في قوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا أحمد بن القسم عن أحمد بن محمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن سليمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ قال إن الكتاب لا ينطق ولكن محمد وأهل بيته عليهم السلام هم الناطقون بالكتاب.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي البصرى عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ قال فقال إن الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ قال قلت جعلت فداك إنا لانقرأ هكذا قال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه مما حرف من كتاب الله.



علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن جعفر  
 الفزاري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن أيوب عن سليمان بن  
 صالح عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: ﴿هَذَا  
 كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ قال إن الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ  
 عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ فقلت إنا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها  
 جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنه مما حرف من كتاب الله .



## أسماءه عليه السلام في سورة الأحقاف

التسعمائة وسبعة: الساهر، في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾ .

علي بن إبراهيم قال قال إن كان القرآن من عند الله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم، ثم قال الشاهد أمير المؤمنين عليه السلام والدليل عليه في سورة هود: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَمِينٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

التسعمائة وثمانية: المستقام به، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ .

فراة قال حدثني جعفر بن محمد الأعمش قال: حدثنا مخول عن أبي مريم قال: سمعت أبا بن تغلب يسأل جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ قال استقاموا على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير علي بن إبراهيم .

(٢) تفسير فراة الكوفي .

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ

التسعمائة وتسعة: السبيل، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

علي بن إبراهيم نزلت في أصحاب رسول الله ﷺ الذين ارتدوا بعد رسول الله ﷺ وغضبوا أهل بيته حقهم وصدوا عن أمير المؤمنين وعن ولايته أضل أعمالهم، أي أبطل ما كان تقدم منهم مع رسول الله ﷺ من الجهاد والنصرة.

ثم قال علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس الحريشي عن أبي جعفر ﷺ قال قال أمير المؤمنين ﷺ بعد وفاة رسول الله ﷺ في المسجد والناس مجتمعون بصوت عال ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ فقال له ابن عباس يا أبا الحسن لِمَ قلت ما قلت قال قرأت شيئاً من القرآن قال لقد قلت لأمر قال نعم إن الله يقول في كتابه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فتشهد على رسول الله ﷺ إنه استخلف أبا بكر قال قال ما سمعت رسول الله ﷺ أوصى إلا إليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على أبي بكر فكنت منهم فقال أمير المؤمنين ﷺ كما اجتمع أهل العجل على العجل ههنا فنتم ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٤) ﴿صُمُّ بَنِيكُمْ عَنِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٥).

محمد بن العباس عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن حصين بن مخارق عن (سعيد - في نسخة) سعد بن طريف وأبي حمزة عن الأصبع عن علي عليه السلام أنه قال في سورة محمد ﷺ آية فينا وآية في بني أمية.

عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن عبيد بن موسى قال أخبرنا قطر بن إبراهيم عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال من أراد فضلنا على عدونا فليقرأ هذه السورة الذي يذكر فيها: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فينا آية وفيهم آية إلى آخرها.

وعنه قال حدثنا علي بن عباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سورة محمد ﷺ آية فينا وآية في عدونا بني أمية.

ابن شهر آشوب عن جعفر وأبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يعني بني أمية ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

التسعمائة وعشرة: الحق، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

علي بن إبراهيم يعني أمير المؤمنين عليه السلام.

التسعمائة وأحد عشر: المؤمن، إنه المخاطب، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

التسعمائة واثنا عشر: الناصر لله، في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ﴾.

التسعمائة وثلاثة عشر: المنصر، في قوله تعالى: ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾.

التسعمائة وأربعة عشر: ثابت القدم، في قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

علي بن إبراهيم في تفسيره قال ثم خاطب الله أمير المؤمنين وقال:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

التسعمائة وخمسة عشر: البَيْتُ، إِنَّهُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ﴾.

علي بن إبراهيم يعني أمير المؤمنين عليه السلام، ﴿كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ﴾  
يعني الذين غصبوه واتبعوا أهواءهم.

التسعمائة وستة عشر: المتَّقِي، إِنَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ  
الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾.

عن المفضل بن عمر قال: سئل سيدي جعفر بن محمد عليه السلام عن  
قول الله تعالى في محكم كتابه: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ قال: هي  
في علي وأولاده وشيعتهم هم المتقون وهم أهل الجنة والمغفرة<sup>(١)</sup>.

التسعمائة وسبعة عشر: مَاتِي الْعِلْمِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ  
عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفأ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي  
عن محمد بن عيسى العبيدي عن أبي محمد الأنصاري وكان خيراً عن  
صباح المزني عن الحارث بن خضيرة عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام  
قال كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُخْبِرُنَا بِالْوَحْيِ فَأَعْيَاهُ أَنَا دُونَهُمْ وَاللَّهُ وَمَا  
يَعُونَهُ وَإِذَا خَرَجُوا قَالُوا لِي مَاذَا قَالَ آنفأ<sup>(٢)</sup>.

التسعمائة وثمانية عشر: الْهَادِي، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى  
وَأَتَّوَلَّهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (١٧).

عن خيشمة الجعفي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا  
خيشمة إن شيعتنا أهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا أهل البيت

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) اللوامع الثورانية.

ويلهمون حبنا أهل البيت، ألا أن الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَوَسَّعَتْهُمْ نَفْسُهُمْ﴾ يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداه<sup>(١)</sup>.

التسعمائة وتسعة عشر: الرصم، إنه من الأرحام، في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا محمد بن أحمد الكاتب عن الحسين بن خزيمة الرازي عن عبد الله بن بشير عن أبي هوزة عن اسماعيل بن عياش عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ قال نزلت في بني هاشم وبني أمية.

شرف الدين النجفي قال روي مرفوعاً عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن محمد الحلبي قال قرأ أبو عبد الله عليه السلام ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾، قال نزلت هذه الآية في بني عمنا العباس وبني أمية ثم قرأ أولئك الذين لعنهم الله وأصمهم وأعمى أبصارهم عن الوحي ثم قرأ إن الذين ارتدوا على أديبارهم بعد ولاية علي عليه السلام من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم ثم قرأ والذين اهتدوا بولاية علي زادهم هدى حيث عرفهم الأئمة من بعده والقائم عليه السلام وآتاهم تقواهم أماناً من النار، وقال عليه السلام ﴿وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾، وهم علي صلوات الله عليه وأصحابه، والمؤمنات، وهم: خديجة وصويحباتها وقال عليه السلام: ﴿وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ﴾

(١) تفسير فرات الكوفي.

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالِكُمْ ﴿١﴾ ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بولاية علي يتمتعون بدنياهم ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم. ثُمَّ قَالَ ﷺ ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ وهم آل محمد وأشياعهم<sup>(١)</sup>. ثُمَّ قَالَ أبو جعفر ﷺ في قوله تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ﴾، والأنهار رجال، فقوله تعالى: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ فهو ﷺ في الباطن، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ﴾ فإنه الإمام ﷺ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ فإنه علمهم يتلذذ منه شيعتهم، وإثما كتى عن الرجال بالأنهار على سبيل المجاز، أي أصحاب الأنهار، ومثله واسأل القرية والأئمة ﷺ هم أصحاب الأنهار وملاكها ثُمَّ قَالَ ﷺ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ولاية أمير المؤمنين ﷺ أي من والى أمير المؤمنين ﷺ له مغفرة من ربهم ثُمَّ قَالَ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ أَي أَنَّ الْمُتَّقِينَ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ دَاخِلٌ فِي وَايَةِ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَوَايَةِ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ هِيَ فِي النَّارِ مِنْ دَخْلِهَا فَقَدْ دَخَلَ النَّارَ ثُمَّ أَخْبَرَ سَبْحَانَهُ عَنْهُمْ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾.

التسعمائة وعشرون: الهدى، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ آذُنِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن القسم عن عبد الكريم عن عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله الفارس عن محمد بن علي عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ آذُنِهِمْ﴾ عن الإيمان بتركهم ولاية أمير المؤمنين ﷺ ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ﴾ يعني الثاني قوله ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله وهو ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين ﷺ سنطيعكم في بعض الأمر قال دعوا بني أمية إلى ميثاقهم أن لا يصيروا الأمر لنا بعد النبي ولا يعطونا من الخمس شيئاً

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﴿أَمْ أَلْمَمُوا أَثَرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾ .

محمد بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آذَنُوا عَلَىٰ آذَانِهِمْ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ﴾ قال الهدى هو سبيل علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

التسعمائة وواحد وعشرون: رضوان الله، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الخضرمي عن جابر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ قال كرهوا علياً وكان علي رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم أمر بولايته يوم بدر وحنين وبيطن نخلة ويوم التروية نزلت فيهم اثنتان وعشرون آية في الحججة التي صد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام والجحفة وبخم.

ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في معنى الآية قال كرهوا علياً وكان أمر الله بولايته يوم بدر وحنين ويوم بطن نخلة ويوم التروية ويوم عرفة ونزلت فيه خمس عشرة آية في الحججة التي صد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام والجحفة وبخم.

التسعمائة واثنان وعشرون: سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .



التسعمائة وثلاثة وعشرون: الهدي، في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾.

علي بن إبراهيم قال قال عن أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَشَاقُوا الرَّسُولَ﴾ أي قطعوه في أهل بيته بعد أخذ الميثاق عليهم.

ابن شهر آشوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾ قال في أمر علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.



## أسمائه عليه السلام في سورة الفتح

التسعمائة وأربعة وعشرون: المرضي من الله، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

التسعمائة وخمسة وعشرون: المؤمن، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ .

التسعمائة وستة وعشرون: المبايع، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ .

التسعمائة وسبعة وعشرون: المُتْرَك عليه السكينة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾ .

التسعمائة وثمانية وعشرون: المتأب بالفتح، إنه من المثابين، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ .

علي بن إبراهيم قال حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن أبي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أنا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والإنجيل بمؤازرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة في قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ .

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد الواسطي

عن زكريا بن يحيى عن اسماعيل بن عثمان عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ كم كانوا قال: ألفاً ومائتين قلت هل فيهم علي عليه السلام قال نعم سيدهم وشريفهم.

ومن طريق ما رواه موفق بن أحمد في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ نزلت هذه الآية في أهل الحديبية قال قال جابر كُنَّا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خيار أهل الأرض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فما نكث أصلاً أحد إلا ابن قيس وكان منافقاً وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأنه قال ﴿وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ يعني خيبر وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

التسعمائة وتسعة وعشرون: كلمة التقوى، في قوله تعالى: ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ الْقَوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾.

الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال أخبرني المظفر البلخي قال حدثنا محمد بن جبير قال حدثنا عيسى قال أخبرنا محول بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن (عبيد - في نسخة) عبد الله عن عمر بن علي عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَقُلْتُ رَبِّ بَيْنَهُ لِي، قال اسمع قلت سمعت قال: يا محمد إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَىٰ بَعْدَكَ وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي وَنُورٍ مِّنْ أَطَاعَنِي وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللَّهُ الْمُتَّقِينَ فَمَنْ أَحْبَبَهُ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ.

علي بن إبراهيم في تفسيره قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) البرهان في تفسير القرآن.

لما عرج بي إلى السَّماء فسح في بصري غلوة كما يرى الراكب خرق الإبرة من مسيرة يوم فعهد إليّ ربّي في علي كلماتٍ فقال اسمع يا محمّد أن علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين وكانوا أحقّ بها وأهلها فبشره بذلك، قال فبشره رسول الله ﷺ بذلك فألقى علي عليه السلام ساجداً شكراً لله تعالى ثم قال يا رسول الله وإني لأذكر هناك، فقال نعم إن الله ليعرفك هناك وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى.

والذي رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص لما أسري بي إلى السَّماء فسح لي في بصري غلوة كمثال ما يرى الراكب خرق الإبرة مسيرة يوم، وعهد إليّ ربّي في علي كلماتٍ فقال يا محمّد، فقلت لبيك ربّي، فقال: إن علياً عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين والمؤمنين، والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين فكانوا أحقّ بها وأهلها، قال فبشره النبي ﷺ بذلك، فقال علي عليه السلام يا رسول الله فإني أذكر هناك فقال نعم إنك لتذكر في الرفيق الأعلى، فقال المنصور ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

محمد بن العباس عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هارون عن محمد بن مالك عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال النبي ﷺ لما أسري بي إلى السَّماء ثم إلى سدرة المنتهى أوقفت بين يدي الله عزّ وجلّ فقال لي يا محمّد، فقلت: لبيك يا ربّ وسعديك، قال: قد بلوت خلقي فأبهم وجدت أطوع لك؟ قلت: ربّي علياً، قال: صدقت يا محمّد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: لا، فاختر لي فإنّ

خيرتك خير لي، قال: قد اخترت لك علياً فاتخذته لنفسك خليفة ووصياً، وقد نحلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقاً ولم ينلها أحد قبله وليست لأحدٍ بعده. يا محمد علي راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي وهو الكلمة التي ألزمتها التقوى، فمن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك يا محمد. قال فبشرته بذلك، فقال علي عليه السلام: أنا عبد الله وفي قبضته، إن يعاقبني فبذنبني لم يظلمني وإن يتم لي ما وعدني فالله أولى بي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أجل قلبه واجعله ربيعه الإيمان بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك يا محمد غير أنني مختصه من البلاء بما لا أختص به أحداً من أوليائي، قال: قلت: ربي أخي وصاحبي، قال: إنه سبق في علمي إنه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم تعرف أوليائي ولا أولياء رسولي.

التسعمائة وثلاثون: الزارع، في قوله تعالى: ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن إسحاق عن الحسن بن الحرث بن طلبة عن أبيه عن داوود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿كَرَّعَ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ قال قوله ﴿كَرَّعَ أَخْرَجَ شَطْئَهُ﴾ أصل الزرع عبد المطلب وشطؤه محمد صلى الله عليه وسلم ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ﴾ قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

التسعمائة وواحد وثلاثون: المؤمن، إنه من الموعودين، في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

التسعمائة واثنا وثلاثون: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

التسعمائة وثلاثة وثلاثون: المفضور له، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾.

التسعمائة وأربعة وثلاثون: صاحب الأجر العظيم، إنه من الذين له، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

الشيخ في أماليه قال أخبرنا الحفار قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا أبي جندل قال حدثنا دعبل قال حدثنا مجاشع بن عمرو عن ميسرة بن عبيد الله عن عبد الكريم الخزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾. قال سأل قوم النبي ﷺ فقالوا فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال ﷺ إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ونادى مناد ليقيم سيد المؤمنين، فيقوم علي بن أبي طالب ﷺ فيعطي الله اللواء من الثور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطي أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة إن ربكم يقول عندي لكم مغفرة وأجر عظيم، يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب ﷺ والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة ثم يرجع إلى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواماً على النار، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يعني السابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية له، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ءَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

## أسماءه عليه السلام في سورة الحجرات

التسعمائة وخمسة وثلاثون: الممتحن، إنه ممن امتحن قلبه للتقوى، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾.

التسعمائة وستة وثلاثون: المغفور له، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾.

التسعمائة وسبعة وثلاثون: صاحب الأجر العظيم، إنه من الذين لهم، في قوله تعالى: ﴿وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد عن المبتد بن خنفر قال حدثني أبي خنفر بن الحكم، عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خواش قال خطبنا علي عليه السلام في الرحبة ثم قال لما كان في زمان الحديدية خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أناس من قريش من أشرف أهل مكة فيهم سهيل بن عمرو وقالوا يا محمد أنت جارنا وحليفنا وابن عمنا وقد لحق بك أناس من أبنائنا وإخواننا وأقاربنا ليس فيهم التفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن إنما خرجوا فراراً من ضياعنا وأعمالنا فارددهم علينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فقال له أنظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله أنت جارهم فاردد عليهم قال ثم دعا عمر فقال مثل قول أبي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك لا

تنتهوا يا معاشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه للتعقوى يضرب رقابكم على الدين فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله فقال ﷺ لا فقام عمر فقال أنا هو يا رسول الله فقال لا ولكنه خاصف النعل وكنت أخصف نعل رسول الله ﷺ قال ثم التفت إلينا علي ﷺ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وروى هذا الحديث من طريق المخالفين أحمد بن حنبل في مسنده يرفعه إلى ربيع بن خراش قال حدثنا علي بن أبي طالب ﷺ بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد إن قومنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى روي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش أو ليعث الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله أبو بكر قال لا فقيل عمر فقال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال علي ﷺ أنا قد سمعت رسول الله يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً أولجته النار.

ومن الجمع بين الصحاح الستة أيضاً من سنن أبي داود وصحيح الترمذي يرفعه إلى علي ﷺ قال يوم الحديدية جاءت إلينا أناس من المشركين من رؤسائهم فقالوا قد خرج إليكم من أبنائنا وأقاربنا وإنما خرجت فراراً من خدمتنا فارددهم إلينا فقال رسول الله ﷺ يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة أمر الله أو ليعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف الذين امتحن الله قلوبهم للتعقوى قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ من أولئك يا رسول الله؟ قال منهم خاصف النعل، وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها<sup>(١)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.



التسعمائة وثمانية وثلاثون: **الْبَرِيحَاتِ**، في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ  
الْإِيمَانَ وَرَزَنَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾.

التسعمائة وتسعة وثلاثون: **الْمُزِينِ نَبِي الْقُلُوبِ**، في قوله تعالى: ﴿وَرَزَنَةً  
فِي قُلُوبِكُمْ﴾.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي  
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَرَزَنَةً فِي قُلُوبِكُمْ﴾،  
يعني أمير المؤمنين عليه السلام، ﴿وَكُرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾ الأول  
والثاني والثالث.

ورواه علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا  
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر  
الحديث بعينه.

التسعمائة وأربعون: **الْمُزْمِنِ**، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ  
طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

التسعمائة وواحد وأربعون: **الْمُبْنِي عَلَيْهِ**، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى  
أَمْرِ اللَّهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين عن علي بن أبي حمزة عن  
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قلت: ﴿وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا  
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ  
فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾، قال: الفشتين إنما جاء تأويل هذه الآية يوم  
البصرة وهم أهل هذه الآية وهم الذين بغوا على أمير المؤمنين عليه السلام فكان

الواجب عليه قتالهم وقتلهم حَتَّى يَفِيثُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَلَوْ لَمْ يَفِيثُوا لَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ لَا يَرْفَعَ السِّيفَ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيثُوا وَيَرْجِعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَايَعُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ وَهِيَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَعْدَلَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ ظَفَرُ بِهِمْ كَمَا عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا مِنْ عَلَيْهِمْ وَعَفَى وَكَذَلِكَ صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَيْثُ ظَفَرَ بِهِمْ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِ مَكَّةَ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ قَالَ قُلْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَ أَهْوَى﴾ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قُلْتُ: ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَةُ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ قَالَ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ لَوْ طِئِفْتَ عَلَيْهِمْ انْقَلَبْتَ عَلَيْهِمْ.

التسعمائة واثنان وأربعون: القاسط، في قوله تعالى: ﴿وَأَقِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

التسعمائة وثلاثة وأربعون: صبيب الله، في قوله تعالى: ﴿يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

علي بن إبراهيم لما نزلت هذه الآية ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ الآية قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من هو قال خاصف النعل وكان أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ يخصف نعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التسعمائة وأربعة وأربعون: الاخ لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

الشيخ الطوسي في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا أبي عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله بن الحرث عن أبيه عن عبد الله بن العباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

إِخْوَةٌ ﴿ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَخَا بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَبَيْنَ عَثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ حَتَّىٰ أَخَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِهِمْ عَلَىٰ قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ .

وَمِمَّا رَوَاهُ ابْنُ الْمَغَازَلِيِّ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانَ قَالَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَكَانَ يُوَاطِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَنَظِيرِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذَا أَخِي فَقَالَ حَذِيفَةُ فَرَسُولُ اللَّهِ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَبَهٌ وَلَا نَظِيرٌ وَعَلِيِّ أَخُوهُ <sup>(١)</sup> .

التسعمائة وخمسة وأربعون: ضير القبائل، إنه من خير القبائل، في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ .

التسعمائة وستة وأربعون: الأكرم عند الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ .

التسعمائة وسبعة وأربعون: المتقي، إنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ .

الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن مختار البائي ويعرف بفضلان صاحب الجار قال حدثنا أبي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن أبي صفية بن أبي حمزة قال حدثني أبو عامر القاسم بن عوف عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال حدثني سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على

رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه فسألته عَمَّا يجد وقيمت لأخرج فقال لي أجلس يا سلمان فيستشهدك الله عزَّ وجلَّ أمراً إنَّه لمن خير الأمور فجلست فيينا أنا كذلك إذ دخل عليه رجالٌ من أهل بيته ورجالٌ من أصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل فلَمَّا رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتَّى فاض دمعها على خديها فأبصر ذلك رسول الله ﷺ فقال ما يبكيك يا بنية أقرَّ الله عينيك ولا أبكاك قالت وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلني على الله واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك من أزواجهم ألا أبشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله أو قالت يا أبة قال أما علمت أن الله تعالى اختار أباك فجعله نبياً وبعثه إلى كافة الخلق رسولاً ثم اختار علياً فأمرني فزوجتك إِيَّاه واتخذته بأمر ربِّي وزيراً ووصياً، يا فاطمة إنَّ علياً عليه السلام أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقاً وأقدمهم سلماً وأعظمهم علماً وأحلمهم حلماً وأثبتهم في الميزان قدراً، فاستبشرت فاطمة عليها السلام فأقبل عليها رسول الله ﷺ فقال: فهل سررتك يا فاطمة؟ قالت: نعم يا أبة، قال أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخلق (الخير - خ) وفواضله قالت بلى يا نبي الله، قال إنَّ علياً عليه السلام أول من آمن بالله عزَّ وجلَّ ورسوله من هذه الأمة وهو وخديجة أمك أول من وازرني على ما جئت به. يا فاطمة إنَّ علياً أخي وصفي وأبو ولدي، إنَّ علياً أعطي خضالاً من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسني عزاك، واعلمي أنَّ أباك لاحق بالله عزَّ وجلَّ قالت: يا أبة قد سررتني وأحزنتني، قال: كذلك يا بنية أمور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنية، قالت بلى يا رسول الله، قال إنَّ الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني وعلياً في خيرهما قسماً، وذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ثمَّ جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة، وذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقِبَائِلَ لِيَتَّعَرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ ﴿١٠﴾ ، ثُمَّ جَعَلَ الْقِبَائِلَ بِيوتاً وَجَعَلْنَا فِي خَيْرِهَا بَيْتاً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ ﴿١١﴾ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَاخْتَارَ عَلِيّاً وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَاخْتَارَكَ ، فَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَأَنْتَ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ ذَرِيَّتِكَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ مِنْ قَبْلِهِ جُورًا .

التسعمائة وثمانية وأربعون : المؤمن ، في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

التسعمائة وتسعة وأربعون : المؤمن بالله ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

التسعمائة وخمسون : لم يرتاب ، في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ .

التسعمائة وواحد وخمسون : المصاهد ، في قوله تعالى : ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .

التسعمائة واثنان وخمسون : الصادق ، في قوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَّكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴾ .

علي بن إبراهيم في الآية قال نزلت في أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ .

في اللوامع عن محمد بن العباس قال قال حدثنا علي بن عبد الله عن

إبراهيم بن محمد عن حفص بن غياث عن مقاتل بن سليمان عن

الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلِيَّكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ قال : ابن عباس ذهب علي عَلَيْهِ السَّلَامُ بشرفها

وفضلها .

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ ق

التسعمائة وثلاثة وخمسون: السائق، في قوله تعالى: ﴿وَحَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ (١).

الحسن بن أبي الحسن الديلمي باسناده عن رجاله عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَحَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ قال: السائق أمير المؤمنين عليه السلام والشهيد رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

التسعمائة وأربعة وخمسون: الملقى، إنه ورسول الله صلى الله عليه وآله المأموران، في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِ﴾ (٢).

التسعمائة وخمسة وخمسون: ملقى أهل النار في العذاب الشديد، إنه ورسول الله صلى الله عليه وآله الملقيان، في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (٣).

علي بن إبراهيم قال حدثنا أبو القاسم الحسيني قال حدثنا فرات بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن أحمد بن حسان قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِ﴾ (٤) مَنَاجٍ... قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى إذا جمع الناس يوم

(١) البرهان في تفسير القرآن.

القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش، ثم يقول الله تبارك وتعالى لي ولك: قوما فألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما في النار.

الشيخ في أماليه باسناده قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِ ﴿٢٤﴾ مَنَاجٍ...﴾ قال نزلت فيّ وفي علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وذلك أنه إذا كان يوم القيامة شفّعتني ربّي وشفّعتك يا علي، وكساني وكساك يا علي، ثمّ قال لي ولك: ألقيا في جهنم كل من أبغضكما، وأدخلا الجنّة كل من أحبكما فإنّ ذلك هو المؤمن.

عنه عن أبي محمد الفحام قال حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري قال حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان قال حدثنا سليمان (سفيان - خ) بن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن ابن المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى يوم القيامة لي ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما أدخلا الجنّة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِ﴾.

السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن القاضي الأمين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثني أبي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الدباس عن علي بن أحمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجیح عن محمد بن مسلم البطائني (البطائحي - في نسخة) عن محمد بن يحيى الأنصاري عن عمه حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال دخلت يوماً على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرني الحق حتى أتبعه، فقال ﷺ يا بن مسعود لجّ إلى المخدع، فولجت فرأيت أمير المؤمنين رضي الله عنه راکعاً وساجداً وهو يقول عقيب صلاته: اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من

شييعتي . قال ابن مسعود فخرجت لأخبر رسول الله ﷺ بذلك فوجدته راکعاً وساجداً وهو يقول: اللّهُم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصيين من أمتي . قال ابن مسعود فأخذني الهلع حتّى غشي عليّ، فرفع النبي ﷺ رأسه وقال: يا بن مسعود أكفر بعد الإيمان، فقلت معاذ الله ولكنني رأيت علياً يسأل الله تعالى بك وأنت تسأل الله تعالى به . فقال: يا بن مسعود إنّ الله تعالى خلّقني وعلياً والحسن والحسين من نور عظّمته قبل الخلق بألفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق نوري فخلق منه السّموات والأرض وأنا أفضل من السّموات والأرض، وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي أفضل من العرش والكرسي، وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم، والحسن أجلّ من اللوح والقلم، وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحدور العين، والحسين أفضل منهما، فأظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله عزّ وجلّ الظلمة وقالت: اللّهُم بحق هؤلاء الأشباح الذي خلقت إلا ما فرجت عنّا هذه الظلمة، فخلق الله عزّ وجلّ روحاً وقرنها بأخرى فخلق منهما نوراً ثمّ أضاف الثور إلى الروح فخلق منهما الزّهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزّهراء فأضاء منها المشرق والمغرب .

يا بن مسعود: إذا كان يوم القيامة يقول الله عزّ وجلّ لي ولعلي أدخلنا النار من شتّما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ فالكفار من جحد نبوتي، والعنيد من عاند علياً وأهل بيته وشيعته .

شرف الدين النجفي قال ذكر الشيخ في أماليه باسناده عن رجاله عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في قوله عزّ وجلّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ قال نزلت فيّ وفي علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك أنّه إذا كان يوم القيامة شفّعتني ربي وشفّعتك يا علي وكساني وكسائي يا علي، ثمّ قال لي ولك يا علي: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ



كَفَّارٍ عَيْنِدِ ﴿٢٢﴾ مِنْ أَبْغَضِكُمَا، وَأَدْخَلَا الْعَجَّةَ مِنْ أَحْبَبِكُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُؤْمِنُ .

ثُمَّ قَالَ شَرَفُ الدِّينِ (وَيُؤَيِّدُهُ) مَا رَوَى بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِدِ ﴿٢٢﴾﴾ فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَفَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ بَرَاءَةٌ، قُلْتُ وَمَا بَرَاءَةٌ؟ قَالَ: وَلايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِدِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الشَّاذَلَانِيِّ فِي الْمُنَاقِبِ الْمَائَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَالْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قَالَ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِدِ﴾ يَا عَلِيُّ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ وَيَا عَلِيُّ قَوْمَا وَأَلْقِيَا مِنْ أَبْغَضِكُمَا وَخَالَفِكُمَا وَكَذَبِكُمَا فِي النَّارِ<sup>(١)</sup> .

التسعمائة وستة وخمسون: ذُو الْقَلْبِ، إِنَّهُ مِنْ لَهْ قَلْبٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ .

التسعمائة وسبعة وخمسون: الْمُسْتَمِعُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ .

التسعمائة وثمانية وخمسون: السَّرْبِيدُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ .

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني

(١) البرهان في تفسير القرآن .

المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبة يذكر فيها أسماءه في القرآن قال: وأنا ذو القلب يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾.

ابن شهر آشوب من تفسير ابن وكيع والسدي وعطا أنه قال ابن عباس أهدى إلى رسول الله ﷺ ناقتين عظيمتين سمينتين فقال للصحابة هل فيكم أحد يصلي ركعتين بقيامهما بركوعهما وسجودهما ووضوئهما وخشوعهما لا يهتم معهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا أهديه إحدى هاتين الناقتين فقال مرة ومرتين وثلاثة فلم يجبه أحد من الصحابة فقام أمير المؤمنين عليه السلام فقال أنا يا رسول الله ﷺ أصلي ركعتين أكبر تكبيرة الأولى أن أسلم منهما لا أحدث نفسي بشيء من أمر الدنيا فقال يا علي صلّ صلّى الله عليك فكبر أمير المؤمنين عليه السلام ودخل في الصلاة فلما فرغ من الركعتين هبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول لك أعطه إحدى الناقتين فقال رسول الله ﷺ إنّي شارطته أن يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء من أمر الدنيا أعطه إحدى الناقتين إن صلاها وأنه جلس في التشهد فتفكر في نفسه أيهما يأخذ فقال جبرائيل يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول لك تفكر أيهما يأخذها أسمنها وأعظمها فينخرها ويتصدق بها لوجه الله فكان تفكره لله عز وجل لا لنفسه ولا للدنيا فبكى رسول الله ﷺ وأعطاه كليهما فأنزل الله فيه ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ﴾ لعظة ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ عقل ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ أي استمع أمير المؤمنين بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه من كلام الله ﴿وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ يعني وأمير المؤمنين حاضر القلب في صلاته لا يتفكر فيها بشيء من أمر الدنيا.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ

التسعمائة وتسعة وخمسون: المرعورد، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ (٥).

التسعمائة وستون: الدِّين، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ (٦).

القمي عن علي بن إبراهيم قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ يعني في علي عليه السلام ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ يعني علياً وعلي هو الدين.

التسعمائة وواحد وستون: المصتلف فيه، في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾ (٨).

التسعمائة واثان وستون: المرفك عنه، في قوله تعالى: ﴿بُؤُفَكَ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ (٩).

بصائر الدرجات عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾ اختلفت في ولايته هذه الأمة فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار وأما قوله تعالى: ﴿بُؤُفَكَ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾

أُفِكَ ﴿٢٥﴾ قَالَ يَعْنِي عَلِيًّا مِنْ أُفِكَ عَنْ وِلَايَتِهِ أُفِكَ عَنِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ .

الكافي قال: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن أبيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنْ كَرِهْتُمْ لِي قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ﴾ في أمر الولاية ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ قال: من أفك عن الولاية أفك عن الجنة.

التسعمائة وثلاثة وستون: الْمُؤْمِنُ، إنه من المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ .

التسعمائة وأربعة وستون: المسلم، إنه من المسلمين، في قوله تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ .

الكافي، محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سالم الحنطاط قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٦﴾ فقال أبو جعفر آل محمد عليهم السلام لم يبق فيها غيرهم.



## أسمائه عليه السلام في سورة الطور

التسعمائة وخمسة وستون: الطور، في قوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝١﴾ .

التسعمائة وستة وستون: الكتاب المسطور، في قوله تعالى: ﴿وَكُتِّبَ مَسْطُورٍ ۝٢﴾ .

التسعمائة وسبعة وستون: البحر المسجور، في قوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝٣﴾ .

التسعمائة وثمانية وستون: البيت المعمور، في قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝٤﴾ .

الشيخ رجب البرسي في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام قال فيها: «أنا الطور، أنا الكتاب المسطور، أنا البحر المسجور، أنا البيت المعمور». إلى آخر الخطبة<sup>(١)</sup>.

التسعمائة وتسعة وستون: المؤمن، إنه من الذين آمنوا، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ .

الاسم التسعمائة وسبعون: المتبرع به ذريته، هو رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَأَبْعَثْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ .

(١) مشارق أنوار اليقين.

التسعمائة وواحد وسبعون: الملقب به ذريته، هو ورسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغُوا الْوَعْدَ بِكُمْ بِالْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

التسعمائة واثنان وسبعون: غير المنقرض من عمله شيء، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَلِ إِنَّهُمْ فِي صَفْوَةٍ﴾.

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن كثير عن أبي عبد الله ﷺ قال قال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغُوا الْوَعْدَ بِكُمْ بِالْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ قال: الذين آمنوا النبي ﷺ وأمير المؤمنين وذريته الأئمة والأوصياء ﷺ (١).

ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ﷺ في علي ﷺ وحثتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

ورواه علي بن إبراهيم قال حدثنا أبو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغُوا الْوَعْدَ بِكُمْ بِالْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال الذين آمنوا النبي وأمير المؤمنين وذريته الأئمة والأوصياء ﷺ ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم عن الحجة التي جاء بها محمد في علي ﷺ وحثتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القاسم عن عيسى بن مهرا ن عن داوود بن المجبر عن وليد بن محمد عن زيد بن جدعان عن عمه علي بن زيد قال عبد الله بن عمر كُتِبَ نفاضل فنقول عمر وأبو بكر وعثمان، ويقول قائلهم فلان وفلان، فقال له رجل يا

(١) أصول الكافي.

عبد الرحمن فعلي، فقال علي من أهل بيت لا يُقاس بهم أحد من النَّاسِ، علي مع النبي ﷺ في درجته، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، ففاطمة ذرية النبي ﷺ وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة صلوات الله عليهما.

عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن إبراهيم بن محمد عن علي بن نصير عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رحمه الله في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال نزلت في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

وعنه قال حدثنا أبو عبد الله عن عباد بن جعفر بن محمد الحسيني عن محمد بن الحسين عن حميد بن والف عن محمد بن يحيى المازني عن الكلبي عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه ﷺ قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من لدن العرش يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمرُّ فاطمة بنت محمد ﷺ فتكون أول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشر ألف حوراء معهنَّ خمسون ألف ملك على نجائب من ياقوت أجنحتها اللؤلؤ الرطب ورحالها من الزبرجد عليها رحائل من درّ على كل رحل نمرقة من سندس حتى تجوز بها الصراط ويأتون الفردوس ويتباشرون بها أهل الجنة وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها وفي بطنان العرش قصران قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق واحد وإنَّ في القصر الأبيض سبعون ألف دار مساكن محمد وآل محمد وأنَّ في القصر الأصفر سبعون ألف دار مساكن إبراهيم وآل إبراهيم وبعث إليها ملكاً لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول لها إنَّ ربك عزَّ وجلَّ يقرأ عليك السلام ويقول لك سليني أعطك فتقول قد أتمَّ عليَّ نعمته وأباحني جنته وهنأني كرامته وفضلني على نساء خلقه أسأله أن يشفعني في ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي قال فيوحي الله إلى ذلك

الملك من غير أن يتحول (إلى - في نسخة) من مكانه خبرها أني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم وأحبهم وحفظهم بعدها قال فتقول الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأقرّ عيني ثم قال جعفر كان أبي إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا دَخَلُوا رَبْوَةً مِنْهُمُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ يَوْمٍ﴾.

التسعماية وثلاثة وسبعون: غير المتقولات، في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا أَوْ لَنَا آيَاتٌ مِمَّا يَدْعُونَ﴾ بل لا يؤمنون ﴿٢٣﴾.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا أَوْ لَنَا آيَاتٌ مِمَّا يَدْعُونَ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام بل لا يؤمنون إنه لم يتقوله ولم يقمه برأيه.





## أسمائه عليه السلام في سورة النجم

التسعمائة وأربعة وسبعون: غير المضلوك فيه، في قوله تعالى: ﴿... إِذَا هَوَىٰ ۙ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ ۙ...﴾ (١).

التسعمائة وخمسة وسبعون: غير المفروق فيه، في قوله تعالى: ﴿وَمَا غَوَىٰ﴾.

التسعمائة وستة وسبعون: غير المنطوق فيه بالهوى، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (٢).

محمد بن العباس عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والقي عن (أبي) عمر عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال رجل من قريش والله ما يألو يطري ابن عمه فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۙ﴾ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ ۙ وَمَا غَوَىٰ ۙ﴾ (٢) وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۙ﴾ (٣) وما هذا القول الذي يقول بهواه في ابن عمه ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (٤) (١).

التسعمائة وسبعة وسبعون: المهتمب للبرم والفراخس، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ﴾.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ قال فقال أبو جعفر عليه السلام: نزلت في آل محمد وشيعتهم ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾<sup>(١)</sup>.

التسعمائة وثمانية وسبعون: الضاحك يوم بدر، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾<sup>(٢)</sup>.

الحافظ الحسكاني قال حدثنا محمد بن عبيد بسنده عن ابن عباس قال: أضحك علياً، وحمزة، يوم بدر من الكفار بقتلهم آبائهم، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا<sup>(٢)</sup>.



(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) شواهد التنزيل.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْقَمَرِ

التسعمائة وتسعة وسبعون: بَطْشَةَ اللَّهِ، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ  
بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ (٤٦).

عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ في كلام ذكره في علي عليه السلام فذكره سلمان لعلي، فقال والله يا سلمان لقد أخبرني بما أخبرك به ثم قال: يا علي إنك مبتلى والناس مبتلون بك والله إنك لحجة الله على أهل السماء وأهل الأرض وما خلق الله من خلق إلا وقد احتج عليه باسمك، وفيما أخذت إليهم من الكتب. ثم قال: والله ما يؤمن المؤمنون إلا بك ولا يضل الكافرون. إلا بك، ومن أكرم على الله منك. ثم قال: يا علي إنك لسان الله الذي ينطق منه، وإنك لبأس الله الذي ينتقم به، وإنك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به، وإنك لبطشة الله التي قال الله: ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ وإنك إحياء الله، فمن أكرم على الله منك، وإنك والله، لقد خلقك الله بقدرته وأخرجك من المؤمنين من خلقه، ولقد أثبت موتك في صدور المؤمنين، والله يا علي إن في السماء لملائكة ما يعصيهما إلا الله وأنت القائم بالقسط ينتظرون أمرك ويذكرون فضلك ويتفاخرون أهل السماء بمعرفتك ويتوسلون إلى الله بمعرفتك وانتظار أمرك، والله يا علي ما سبقك أحد من الأولين ولا يدركك أحد من الآخرين<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٠.

التسعمائة وثمانون: آية، إنه من الآيات، في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا ﴾.

محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن موسى بن محمد البجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا ﴾ يعني الأوصياء كلهم.

علي بن إبراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا ﴾ في بطن القرآن كذبوا بالأوصياء كلهم<sup>(١)</sup>.

التسعمائة وواحد وثمانون: المتقي، أنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾.

التسعمائة واثنان وثمانون: العباس في مقعد صدق، في قوله تعالى: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قلت: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء<sup>(٢)</sup>.

في اللوامع عن محمد بن العباس عن محمد بن عمران بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة قال

(١) البرهان.

(٢) الكافي.

إن جابر بن عبد الله قال كُنَّا عند رسول الله ﷺ في المسجد فذكر بعض أصحابه الجنة، فقال النبي ﷺ: إن أول أهل الجنة دخولاً إليها علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أبو دجانة الأنصاري يا رسول الله أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك فقال ﷺ: بلى يا أبا دجانة أما علمت أن لله لواء من نور وعموداً من نور خلقهما الله تعالى قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللواء علي وهو إمام القوم، فقال علي عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لك يا رسول الله وشرفنا بك. فقال النبي ﷺ: ابشر يا علي ما من عبد ينتحل مودتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة.

وجاء في رواية أخرى: يا علي أما علمت أن من أحبنا وانتحل محبتنا أسكنه الله تعالى معنا، وتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾﴾.

شرف الدين النجفي عن أبي جعفر الطوسي رويناه بالاسناد إلى جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: من أحبك وتولأك أسكنه الله تعالى معنا في الجنة. ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾﴾<sup>(١)</sup>.

ومن طريق ما رواه موفق بن أحمد قال روى أبو طالب باسناده (عن جابر بن عبد الله الأنصاري - في نسخة) قال قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه أن من أحبك، وتولأك أسكنه الله الجنة معنا. ثم قال وتلا رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) تاويل الآيات.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ

التسعمائة وثلاثة وثمانون: الْإِنْسَانُ، في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣﴾ .

التسعمائة وأربعة وثمانون: مَعْلَمُ الْبَيَانَ، في قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾ .

التسعمائة وخمسة وثمانون: السَّعْهَرُ، في قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ ۝٦﴾ .

التسعمائة وستة وثمانون: الْمِيزَانُ، في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝٧﴾ .

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سورة الرَّحْمَنِ نزلت فينا من أولها إلى آخرها.

عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢﴾ قال: الله علَّم القرآن، قلت فقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤؟ قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام علَّمه الله سبحانه بيان كل شيء يحتاج إليه الإنسان.

وعنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داوود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ قال يا داوود سألت عن أمر فاكتف بما يرد عليك أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يعجريان بأمره، ثم إن الله ضرب ذلك مثلاً لمن وثب علينا، وهتك حرمتنا وظلمنا حقنا، فقال بحسبان، قال هما في عذابي قال قلت ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ قال: النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والشجر: أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام لم يعصوا الله طرفة عين قال قلت: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله قبضه الله ثم رفعه إليه ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ والميزان أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه لهم من بعده قلت ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ قال لا تطغوا في الإمام بالعصيان والخلاف قلت: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ قال أطيعوا الإمام بالعدل والا تبخسوا من حقه <sup>(١)</sup>.

في اللوامع عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾ قال: إن الله علم القرآن قلت: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝﴾ قال: ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام علمه بيان كل شيء مما يحتاج إليه الناس.

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾ قلت: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام قلت: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ قال: علمه تبيان كل شيء يحتاج الناس إليه قلت: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ قال: هما يعذبان قلت: الشمس والقمر يعذبان؟ قال: إن سألت عن شيء فاتقنه، إن

(١) البرهان في تفسير القرآن.

الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمر الله مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وجرمهما من جهنم فإذا كانت القيامة عاد إلى العرش نورهما وعاد إلى النار جرمهما فلا يكون شمس ولا قمر وإنما عناهما لعنهما الله أليس قد رووا الناس أن رسول الله ﷺ قال: **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نوران قلت: بلى قال: وسمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الأمة ونوراهما فهما في النار والله ما عنى غيرهما قلت: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ قال: النجم رسول الله ﷺ ولقد سمّاه الله في غير موضع فقال: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ وقال: ﴿وَعَلَّمَنَّا وَيَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قلت: يسجدان قال: يعبدان قلت: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ قال السماء رسول الله رفعه الله إليه والميزان أمير المؤمنين ﷺ نصبه الله لخلقه قلت: ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ قال لا تعصوا (لا تطغوا - خ) الإمام قلت: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ قال لا تبخسوا الإمام حقه ولا تظلموه.**

التسعمائة وسبعة وثمانون إلى الألف وثمانية عشر: آلاء الله، هو ورسول الله ﷺ وقد تكرر هذا الاسم إحدى وثلاثون مرة في سورة الرحمن، في قوله تعالى: ﴿فِي آيٍ ءِآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسين بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داوود الرقي عن أبي عبد الله ﷺ قال قوله تعالى: ﴿فِي آيٍ ءِآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ أي بأي نعمتي تكذبان بمحمد أم بعلي فهما أنعمت على العباد.

علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿فِي آيٍ ءِآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال قال الله تعالى: فبأي النعمتين تكفران بمحمد أم بعلي ﷺ.



محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى رفعه إلى جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ﴾ أبا النبي أم بالوصي نزلت في الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup>.

الألف وتسعة عشر: المشرق، هو ورسول الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧).

علي بن إبراهيم قال وفي رواية سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ قال المشرقين رسول الله عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام والمغربيين الحسن والحسين عليه السلام.

الألف وعشرون: البصرين، هو وفاطمة الزهراء عليها السلام، في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ أمير المؤمنين وفاطمة عليها السلام ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَاتُ﴾ الحسن والحسين عليه السلام.

ابن بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)﴾ قال: علي وفاطمة عليها السلام بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَاتُ﴾ الحسن والحسين عليه السلام.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن أحمد عن محفوظ بن بشير عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ (١٩) قال علي وفاطمة عليهما السلام ﴿يَتَّبِعَانِ بَرَزًا لَا يَتَّبِعَانِ﴾ (٢٠) قال لا يبغى علي على فاطمة ولا فاطمة تبغى علي عليهما السلام ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرَجَاتُ﴾ (٢٢) قال الحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين.

عنه قال حدثنا جعفر بن سهل عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن يحيى عن عبد الحميد عن قيس عن الربيع عن هارون العبدي عن أبي سعيد في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ (١٩) قال علي وفاطمة عليهما السلام لا يبغى هذا على هذه ولا هذه على هذا ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرَجَاتُ﴾ (٢٢) قال الحسن والحسين عليهما السلام.

وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن صلت عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن الضحاك عن ابن عباس قال قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ (١٩) ﴿يَتَّبِعَانِ بَرَزًا لَا يَتَّبِعَانِ﴾ (٢٠) قال مرج البحرين علي وفاطمة عليهما السلام ﴿يَتَّبِعَانِ بَرَزًا لَا يَتَّبِعَانِ﴾ (٢٠) قال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرَجَاتُ﴾ (٢٢) قال الحسن والحسين عليهما السلام (١).

الألف وواحد وعشرون: وجه الله، إنَّه من الوجه، في قوله تعالى: ﴿وَبَقِيَ وَجْهٌ رَبِّكَ﴾.

الألف واثنان وعشرون: ذو الجهل، في قوله تعالى: ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾.

الألف وثلاثة وعشرون: الأكرام، في قوله تعالى: ﴿وَالْأَكْرَامِ﴾.

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال قال علي بن الحسين عليهما السلام نحن الوجه الذي يؤتى الله منه.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه أن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله تعالى فقال عليه السلام يا أبا الصلت من وصف الله تعالى بوجهه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى أنبيأؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذي بهم يتوجه إلى الله عز وجل وإلى دينه ومعرفته وقال الله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴿١﴾﴾.

الألف وأربعة وعشرون: التَّقْلَانِ، إنه من الثقليين، في قوله تعالى: ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٦﴾﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن هارون بن خارجة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٦﴾﴾ قال نحن الثقلان والقرآن.

عنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٦﴾﴾ قال كتاب الله ونحن.

علي بن إبراهيم في معنى الآية ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٦﴾﴾ قال نحن وكتاب الله والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم الثقليين كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

الألف وخمسة وعشرون: **هَلَالُ اللَّهِ**، إِنَّهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِزَكَاتِكَ ذِي الْجَلَالِ﴾.

الألف وستة وعشرون: **الْإِكْرَامُ**، إِنَّهُ الْإِكْرَامُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثني علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن حمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿بِزَكَاتِكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ فقال نحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله العباد بطاعتنا.

ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل: ﴿بِزَكَاتِكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله العباد بطاعتهم.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

الألف وسبعة وعشرون: السابق، إنه من السابقين، في قوله تعالى:

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (١٠).

الألف وثمانية وعشرون: المقرب، إنه من المقربين، في قوله تعالى:

﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (١١).

الألف وتسعة وعشرون: الراضح هبات نعيم، إنه من الداخلين، في قوله

تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ (١٢).

الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال أخبرنا

أبو النصير محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا محمد بن محمد الوراق

قال حدثنا علي بن عباس النخعي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا

محمد بن سليم الوراق قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا

مقاتل بن سليمان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت

رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (١٠) أُولَئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ (١٢) قال فقال لي جبرئيل ﷺ ذلك علي

وشيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون إلى الله بكرامته لهم.

الشيخ عنه في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن الهمداني بالكوفة

قال حدثنا محمد بن الفضل (المفضل - في نسخة) بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام عن الحسن عليه السلام خطبة طويلة بعد صلحه عليه السلام مع معاوية قال الحسن عليه السلام فيها: فصدق أبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم سابقاً ووقاه بنفسه، ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمانينة إليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمَقْرُونَ ﴿١١﴾﴾ فأبي أسبق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأقرب الأقربين<sup>(١)</sup>.

ومن ما رواه ابن المغازلي في المناقب في قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ﴾ يرفعه إلى ابن عباس قال: السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون إلى موسى عليه السلام، وسيق صاحب يس إلى عيسى، وسيق علي عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم وهو أفضلهم.

محمد بن إبراهيم النعماني قال أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داوود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمَقْرُونَ ﴿١١﴾﴾ قال نطق الله تعالى بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفي سنة، فقلت فسّر لي ذلك فقال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين رفع لهم ناراً وقال لهم أدخلوها فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وسلم وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة عليهم السلام إماماً بعد إمام ثم أتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

الألف وثلاثون: من الأخرين، في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤).

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن حريز (الجريز - في نسخة) عن أحمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن عن محمد بن الغراب عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤) قال ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ﴾ ابن آدم الذي قتله أخوه ومؤمن آل فرعون، وحبیب النجار صاحب يس، ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾: علي بن أبي طالب عليه السلام.

ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الصادق عليه السلام ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ﴾ ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وصاحب آل يس ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام.

الألف وواحد وثلاثون: اليمين، في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (١٧).

علي بن إبراهيم قال قال: اليمين علي أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه شيعة.

الألف واثان وثلاثون: اليمين، أيضاً، في قوله تعالى: ﴿لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ (٢٨).

علي بن إبراهيم لأصحاب اليمين أصحاب أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام.

الألف وثلاثة وثلاثون: ثلثة من الأخرين، في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (٢٩).

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن

محمد عن الحسن بن علي عن علي بن أسباط عن سالم بياح الزطي قال سمعت أبا سعيد المدائني يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ قال ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ حزقيل مؤمن آل فرعون ﴿وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي التميمي عن سليمان بن داوود الصيرفي عن علي بن أسباط عن أبي سعيد المدائني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ قال: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ حزقيل مؤمن آل فرعون ﴿وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

الألف وأربعة وثلاثون: مراتع النهروم، إنه من مواقع النجوم، في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾.

ابن بابويه في الفقيه باسناده عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ يعني به اليمين بالبررة من الأئمة عليهم السلام يحلف بها الرجل يقول إن ذلك عندي عظيم (٢).

الألف وخمسة وثلاثون: الرزق، إنه من الرزق، في قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

شرف الدين النجفي قال جاء في تأويل أهل البيت الباطن في حديث أحمد بن إبراهيم عنهم صلى الله عليهم عليهم السلام ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ أي شكركم النعمة التي رزقكم الله وما من عليكم بمحمد وآل محمد عليهم السلام ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ بوصيه عليه السلام ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٢﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ إلى وصيه أمير

(١) البرهان في تفسير القرآن.

(٢) من لا يحضره الفقيه.



المؤمنين ﷺ بَشْرٌ وَلِيهِ بِالْجَنَّةِ وَعِدْوَةٌ بِالنَّارِ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي أَقْرَبُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ ﴿وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ أَي لَا تَعْرِفُونَ<sup>(١)</sup>.

الألف وستة وثلاثون: الْمُقْرَبِ، إِنَّهُ مِنَ الْمُقْرَبِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ (٨٨) ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩).

محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن أبيه عن محمد بن زيد عن أبيه قال سألت أبا جعفر ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ (٨٨) ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩) فقال هذا في أمير المؤمنين ﷺ والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٢)</sup>.



(١) تأويل الآيات.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ

- الألف وسبعة وثلاثون: **الاول**، إنه من معاني، في قوله تعالى: ﴿**الْأَوَّلُ**﴾ .
- الألف وثمانية وثلاثون: **الآخر**، إنه من معاني، في قوله تعالى: ﴿**وَالْآخِرُ**﴾ .
- الألف وتسعة وثلاثون: **الظاهر**، إنه من معاني، في قوله تعالى: ﴿**وَالظَّاهِرُ**﴾ .
- الألف وأربعون: **الباطن**، إنه من معاني، في قوله تعالى: ﴿**وَالْبَاطِنُ**﴾ .
- الألف وواحد وأربعون: **العليم بلك شيء**، في قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ .

البرهان عن محمد بن العباس في تفسيره عن محمد بن سهل العطار عن أحمد بن محمد عن أبي زرعة عبد الله بن عبد الكريم عن قبيضة بن عقبة عن سفيان بن يحيى عن جابر بن عبد الله قال: لقيت عماراً في بعض سكك المدينة فسألته عن النبي ﷺ فأخبر أنه في مسجده في ملأ من قومه وإنه لما صلى الغداة أقبل علي ﷺ علينا فبينما نحن كذلك وقد بزغت الشمس إذ أقبل علي بن أبي طالب ﷺ فقام إليه النبي ﷺ وقبل ما بين عينيه وأجلسه إلى جنبه حتى مست ركبته ركبته، ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فإنها تكلمك، فقام أهل المسجد فقالوا أترى الشمس تكلم علياً، وقال بعض لا يزال يرفع خسيصة ابن عمه وينوه باسمه إذ خرج علي ﷺ فقال للشمس كيف أصبحت يا خلق الله؟ فقالت: بخير

يا أخا رسول الله، يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا من هو بكل شيء عليم، فرجع علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا علي تخبرني أو أخبرك، فقال منك أحسن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّا قولها لك يا أول فأنت أول من آمن بالله، وقولها لك يا آخر فأنت أول من يعاينني على مغسلي، وقولها يا ظاهر فأنت أول من يظهر على مخزون سري. وقولها يا باطن فأنت المستبطن لعلمي، وأمّا العليم بكل شيء: فما أنزل الله تعالى علماً من الحلال والحرام والفرائض والأحكام والتنزيل والتأويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل إلا وأنت به عليم، ولولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصراني في عيسى لقد قلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به، قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه أقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثنا سلمان كما حدثنا عمار.

عنه عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن الحكم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن حسن عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم رأسه في حجر علي عليه السلام إذ نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن علي عليه السلام صلى العصر، فقامت الشمس تغرب، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له علي عليه السلام شأن صلاته فدعا الله تعالى فردّ إليه الشمس كهيئتها، وذكر حديث ردّ الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس فكلمها فإنها تكلمك، فقال له يا رسول الله فكيف أسلم عليها؟ فقال قل: السلام عليك يا خلق الله، فقام علي عليه السلام وقال السلام عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوثق (يوثق - ظ) مبغضيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ردّت عليك الشمس فكان علي كاتماً عنه فقال إنّ الشمس قد صدقت وعن أمر الله قد نطقت، أنت أول المؤمنين إيماناً وأنت آخر الوصيين، ليس بعدي نبي ولا بعدك وصي، وأنت الظاهر على أعدائك وأنت الباطن

في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه أحد، أنت عيبة علمي وخزانة وحي ربي وأولادك خير الأولاد وشيعتك هم النجباء يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

الألف واثنان وأربعون: المنفتح تبتل الفتح، إنه من أنفق قبل الفتح، في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ﴾.

الألف وثلاثة وأربعون: المقاتل، في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلْ﴾.

الألف وأربعة وأربعون: الاعظم درجته، في قوله تعالى: ﴿أَوْلِيكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً﴾.

الألف وخمسة وأربعون: الموعود بالحسن، في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾.

الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى (سعيد - في نسخة) بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن عليه السلام في خطبة خطبها بعد صلح معاوية بمحضره فقال عليه السلام فيها فكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أَوْلِيكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً﴾ فأبي كان أولهم إسلاماً وإيماناً وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحوقاً وأولهم على وجده (وسعته - في نسخة) ووسعته نفقة قال سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فالناس

(١) البرهان في تفسير القرآن.

من جميع الأمم تستغفر له لسبفه إياهم إلى الإيمان بنبيه ﷺ وذلك إنه لم يسبقه إلى الإيمان أحدٌ وقد قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ فهو سابق جميع السابقين فكما إن الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين، فضل السابق السابقين (على السابقين) والخطبة طويلة مذكورة في كتاب البرهان في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

الألف وستة وأربعون: الثور، في قوله تعالى: ﴿يَسْعَى ثُرُؤُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محمد بن شمون عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال أبو عبد الله ﷺ ﴿يَسْعَى ثُرُؤُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ﴾ أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبإيمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة.

الألف وسبعة وأربعون: الباب، في قوله تعالى: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورًا لَّهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾.

الألف وثمانية وأربعون: أمر الله، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه عن جده عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر ﷺ عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿... فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورًا لَّهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ... ﴿ قال فقال أما أنها نزلت فينا وفي شيعتنا وفي الكفار، أما إنه إذا كان يوم القيامة وحبس الخلائق في طريق المحشر ضرب الله سوراً من ظلمة فيه بابٌ باطنه فيه الرحمة يعني الثور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور

الَّذِي فِيهِ الرَّحْمَةُ وَالنُّورُ، وَيَصِيرُ عَدُوْنَا وَالْكَفَّارُ فِي ظَاهِرِ السُّورِ الَّذِي فِيهِ الظُّلْمَةُ فَيُنَادِيكُمْ أَعْدَاؤُنَا وَأَعْدَاؤَكُمْ مِنَ الْبَابِ الَّذِي فِي السُّورِ ظَاهِرُهُ الْعَذَابُ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا نَبِيْنَا وَنَبِيِّكُمْ وَاحِدٌ وَصَلَاتُنَا وَصَلَاتِكُمْ وَاحِدٌ وَصَوْمُنَا وَصَوْمَكُمْ وَاحِدٌ، وَحُجَّتُنَا وَحُجَّتَكُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: فَيُنَادِيهِمْ (الْمَلِكُ - فِي نَسْخَةٍ) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَلَى، وَلَكِنَّكُمْ فَتِنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ "وَتَرَكْتُمْ اتِّبَاعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ نَبِيِّكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ بِهِ الدَّوَابِرَ وَارْتَبْتُمْ فِيهَا قَالَ فِيهِ نَبِيِّكُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي وَمَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِكُمْ لِأَهْلِ الْحَقِّ وَغَرَّتْكُمْ حِلْمُ اللَّهِ عَنْكُمْ فِي تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ - يَعْنِي بِالْحَقِّ - ظُهُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ ظُهُورِ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْحَقِّ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَزَّكُمُ بِاللَّهِ الْفَرُورُ﴾ يَعْنِي الشَّيْطَانَ، فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، أَي لَا تَوْجِدُ لَكُمْ حَسَنَةً تَفْدُونَ بِهَا أَنْفُسَكُمْ مَاوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

عنه عن أحمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن عيسى العبيدي قال حدثنا أبو محمد الأنصاري وكان خيراً عن شريك الأعمش عن عطاء عن ابن عباس قال سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قول الله عز وجل: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُوْرًا لَمْ يَأْتِ بِآيَةٍ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنا السور وعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ الباب.

وعنه عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبير قال سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قول الله عز وجل: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُوْرًا لَمْ يَأْتِ بِآيَةٍ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾ فقال: أنا السور، وعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ الباب، وليس يؤتى السور إلا من قبل الباب.

الألف وتسعة وأربعون: الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ

ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الألف وخمسون: الصَّدِيقِ، إِنَّهُ مِنَ الصَّدِيقُونَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ﴾.

الألف وواحد وخمسون: السَّهِيدِ، إِنَّهُ مِنَ الشَّهَدَاءِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّهَدَاءِ﴾.

الألف واثنان وخمسون: صَاحِبِ الْأَجْرِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾.

الألف وثلاثة وخمسون: صَاحِبِ النُّورِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُورُهُمْ﴾.

الشيخ في التهذيب بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروان عن أبي خضرة (حصيرة - في نسخة) عن من سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول وذكر الشهداء قال فقال بعضنا في المبطون وقال بعضنا في الذي يأكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما يذكر في الشهادة فقال إنسان ما كنت أدري أنّ الشهيد إلا من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عليه السلام إنّ الشهداء إذا لقليل ثم قرأ الآية: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ثم قال هذه لنا ولشيعتنا.

ابن شهر آشوب عن علي بن الجعد عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ﴾ قال صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام هو الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ثم قال والشهداء عند ربهم قال ابن عباس وهم علي وحمزة وجعفر فهم الصديقون وهم شهداء الرُّسُلِ على أممهم إنهم قد بلغوا الرُّسالة ثم قال لهم أجرهم على التصديق بالنبوة ونورهم على الصراط<sup>(١)</sup>.

وفي اللوامع ممَّا رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يرفعه إلى ابن عباس قال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ أنه واحد علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار عليه السلام ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ قال صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الصديق الأكبر والفروق الأعظم.

الألف وأربعة وخمسون: مائي فضل الله، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾.

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ من عباده في قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ إنهما نزلتا في أمير المؤمنين عليه السلام.

الألف وخمسة وخمسون: لا ياسى على ما فاتك، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾.

الألف وستة وخمسون: لا يفرح بما يؤتى البه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال الصادق عليه السلام لما أدخل رأس الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله وأدخل عليه علي بن الحسين وبنات أمير المؤمنين عليها السلام وكان علي بن الحسين عليه السلام مقيداً مغلولاً فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل أباك فقال علي بن الحسين عليه السلام لعن الله من قتل أبي افتراءً فغضب يزيد وأمر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين عليه السلام فإذا قتلتني فبنات رسول الله ﷺ من يردهن إلى منازلهن وليس لهن محرم غيري فقال أنت تردهن إلى منازلهن ثم دعا بمبرد فأقبل يبرد الجامعة من



عنقه بيده ثم قال يا علي بن الحسين أتدري ما الذي أريد بذلك قال بلى تريد أن لا تكون لأحد علي من غيرك فقال يزيد هذا والله أردت ثم قال يا علي بن الحسين ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ فقال: علي بن الحسين ﷺ كلا ما فينا هذه نزلت إنما نزلت فينا ﴿وَمَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ الآية فنحن الذي لا نأسى على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا منها<sup>(١)</sup>.

الألف وسبعة وخمسون: الميزان، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾.

سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن أبي جعفر ﷺ قال: كُنَّا عِنْدَهُ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ فَذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا رَمَضَانَ وَلَا جَاءَ رَمَضَانَ وَذَهَبَ رَمَضَانَ فَالشَّهْرُ الْمُضَافُ إِلَى الْأَسْمِ اسْمُ اللَّهِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ جَعَلَهُ اللَّهُ (فِيهِ مِثْلًا وَوَعْدًا وَوَعِيدًا الْوَسَائِلُ - خ) لَا يَفْعَلُ الْخُرُوجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِزِيَارَةِ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَوَعِيدًا إِلَّا وَمَنْ خَرَجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَيْتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ دَخَلٍ فِيهِ يَطَافُ بِالْحَصْنِ وَالْحَصْنُ هُوَ الْإِمَامُ فَيَكْبُرُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ كَانَتْ لَهُ فِي الْقِيَامَةِ صَخْرَةٌ فِي مِيزَانِهِ أَثْقَلُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ قُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرِ وَمَا الْمِيزَانُ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ أَزْدَدْتَ قُوَّةً وَنَظْرًا يَا سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ الصَّخْرَةَ وَنَحْنُ الْمِيزَانُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وَمَنْ كَبُرَ بَيْنَ يَدَيْ الْإِمَامِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ وَمَنْ كَتَبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ

والمرسلين في دار الجلال قلت وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قال الله عز وجل: ﴿نَبِّزَكَ أَسْمُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتهم<sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال قال الميزان الإمام.

الألف وثمانية وخمسون: النافع للناس، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾.

ابن شهر آشوب عن تفسير السدي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: وأنزلنا الحديد قال: أنزل الله آدم معه من الجنة سيف ذي الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال: ﴿فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ فكان به يحارب أعداءه من الجن والشياطين فكان عليه مكتوباً لا يزال أنبيائي يحاربون بي بعد نبي وصديق بعد صديق حتى يرثه أمير المؤمنين فيحارب به مع النبي الأمي ومنافع للناس لمحمد وعلي إن الله قوي عزيز منيع بالنقمة من الكفار لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

في البرهان قال وقد روى بعض أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار أنزل (به - في نسخة) من السماء على النبي عليه السلام فأعطاه علياً.

الألف وتسعة وخمسون: الثُّرَى، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار عن علي بن صقر (جعفر - في نسخة) الحضرمي عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ

مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿١﴾ قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قُلْتُ: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

عنه قال: حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن إبراهيم بن ميمون عن أبي شيبه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين عليه السلام ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال: يجعل لكم إمام عدل تأتمون به وهو علي بن أبي طالب عليه السلام .

وعنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أحمد بن عيسى بن زيد قال: حدثني عمي الحسين بن زيد قال: حدثني شعيب بن واقد قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله (ره) عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين عليه السلام ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال علي عليه السلام .

وعنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن حسين بن حسين المروزي عن الأول بن حولب عن عمار بن رزين عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب بن حياض قال: طعنت علياً عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فوكزني في صدري ثم قال يا كعب إن لعلني نورين نور في السماء ونور في الأرض فمن تمسك بنوره أدخله الجنة ومن أخطأه أدخله النار فبشر الناس عني بذلك .

محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لقد أتى الله أهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ قال: فقال: قد أتاكم كما أتاهم ثم تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ﴿١﴾  
يعني إماماً تَأْتَمُونَ بِهِ .

عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال الحسن والحسين عليه السلام ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ يعني إماماً تَأْتَمُونَ بِهِ <sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ

**الألف وستون: الزوج**، في رواية إنه الزوج، في قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا﴾.

محمد بن العباس عن أحمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سليمان بن بزيع عن جميل بن المبارك عن إسحاق بن محمد قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أنه قال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام إن زوجك بعدي يلاقي كذا وكذا، فخبّرها بما يلقي بعده، فقالت يا رسول الله ألا تدعو الله أن يصرف ذلك عنه؟ فقال قد سألت الله ذلك، فقال إنه مبتلي ومبتلى به فهبط جبرئيل عليه السلام فقال ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

**الألف وواحد وستون: المؤمن**، إنه أمير الذين آمنوا، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ﴾.

**الألف واثنان وستون: المناهي للمسرك** عليه السلام، إنه من الذين ناجى الرسول، في قوله تعالى: ﴿إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ﴾.

**الألف وثلاثة وستون: المقدم صدقة**، إنه من الذين أطاعوا الله، في قوله تعالى: ﴿فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكَ صَدَقَةٌ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا نَجِّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ﴾ قال قدم علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي نجواه صدقة ثم نسختها ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾.

عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن عيسى (حبس - خ) قال حدثنا صباح عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال قال علي عليه السلام إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فجعلت أقدم بين يدي كل نجوى أناجيها النبي صلى الله عليه وآله درهماً فنسختها ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا أحمد بن الثعلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثنا حفص بن منصور العطار قال حدثنا أبو سعيد الوراق عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث المناشدة بينه وبين أبي بكر وتسليم أبي بكر له في فضائله عليه السلام دونه إلى أن قال أمير المؤمنين عليه السلام فأنشدتك بالله أنت الذي قدم بين يدي نجواه لرسول الله صلى الله عليه وآله صدقة فنجاه أم أنا إذ عاتب الله عز وجل قوماً فقال: ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾ الآية، قال بل أنت<sup>(١)</sup>.

(١) الحديث بطوله مذكور في كتاب البرهان في تفسير القرآن.

عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن أحمد السناني وعلي بن أحمد السناني وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا قد شركتها فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم قلت يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن فقال عليه السلام إن أول منقبة وذكر السبعون وقال في ذلك، وأما الرابعة والعشرون فإن الله عز وجل أنزل على رسوله ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ﴾ فكان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله أتصدق قبل ذلك بدرهم والله ما فعل هذا أحد غيري من أصحابه قبلي ولا بعدي فأنزل الله عز وجل ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ فَأَذَلُّوا تَفَعَّلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ الآية فهل تكون التوبة إلا من ذنب كان<sup>(١)</sup>.

الألف وأربعة وستون: المكتوب في قلبه الإيمان، إنه من الذين كتب في قلوبهم الإيمان، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾.

الألف وخمسة وستون: المراد بالروح، في قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾.

علي بن إبراهيم هم الأئمة عليهم السلام ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ قال قال الروح أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

(١) الحديث بطوله مكتوب في كتاب الخصال: باب السبعين.

(٢) تفسير القمي.

الألف وستة وستون: الراضل هبات تهري من تصبها الانهار، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الألف وسبعة وستون: الضال في الضلالة، إنه من الخالدين، في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

الألف وثمانية وستون: المرضي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾.

الألف وتسعة وستون: الراضي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾.

الألف وسبعون: حزب الله، إنه من حزب الله، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾.

الألف وواحد وسبعون: المفلح، إنه من المفلحين، في قوله تعالى: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

علي بن إبراهيم ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ يعني الأئمة عليهم السلام أعوان الله ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

في اللوامع: ومما رواه أبو نعيم قال حدثنا محمد بن حميد باسناده عن عيسى بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن جده عن علي عليه السلام أنه قال قال سلمان الفارسي يا أبا الحسن ما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.



## أسماءه عليه السلام في سورة الحشر

الألف واثنان وسبعون: القريب، إنه من ذوي القربى، في قوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسماعيل بن بزيع جميعاً عن منصور بن حازم عن زيد بن علي عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول الله عز وجل: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ قال القريب هي والله قرابتنا<sup>(١)</sup>.

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذوي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام فقال ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ ميثاً خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة وكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ ما في أيدي الناس.

الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن عن سندي بن محمد

(١) اللوامع الثورانية.

عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ فهذا بمنزلة المغنم كان أبي يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى نحن شركاء الناس فيما بقي <sup>(١)</sup>.

الألف وثلاثة وسبعون: الأثر على نفسه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾.

الألف وأربعة وسبعون: الراتب شح نفسه، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾.

الألف وخمسة وسبعون: المفلح، في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسن المقرئ قال حدثنا محمد بن سهل العطار قال حدثنا أحمد بن عمر الدهقان قال حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز قال حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله ﷺ إلى بيت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال رسول الله ﷺ من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا يا رسول الله فأتى فاطمة عليها السلام فقال لها ما عندك يا ابنة رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكننا نؤثر ضيفنا فقال علي عليه السلام يا ابنة محمد نومي الصبية وأطفي المصباح فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله ﷺ فأخبره الخبر فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

(١) البرهان.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق.

محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا علي عليه السلام عند فاطمة عليها السلام إذ قالت له: يا علي إذهب إلى أبي فابغنا منه شيئاً فقال: نعم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ديناراً وقال: يا علي اذهب فابتع لأهلك طعاماً فخرج من عنده فلقية المقداد بن الأسود رحمه الله وقاما ما شاء الله أن يقوما وذكر له حاجته فأعطاه الدينار وانطلق إلى المسجد فوضع رأسه فنام فانتظره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأت ثم انتظره فلم يأت فخرج يدور في المسجد فإذا هو بعلي عليه السلام نائماً في المسجد فحركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال له يا علي ما صنعت فقال يا رسول الله خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود فذكر لي ما شاء الله أن يذكره فأعطيته الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن جبرائيل فقد أنبأني بذلك وقد أنزل الله كتاباً فيك: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

عنه قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت عن القسم بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالٍ وحلل وأصحابه حوله جلوس فقسمه عليهم حتى لم يبق منه حلة ولا دينار فلما فرغ منه جاء رجلٌ من فقراء المهاجرين وكان غائباً فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم يعطي هذا نصيبه ويؤثره على نفسه فسمعه علي عليه السلام فقال نصيبه فأعطاه إياه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه الرجل ثم قال يا علي إن الله جعلك سباق للخير سخاءً بنفسك عن المال أنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والظلمة هم الذين يحسدونك ويبغون عليك ويمنعونك حقك بعدي.

وبهذا الاسناد عن القسم بن اسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن

جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم وأصحابه جلوس حوله فجاء علي عليه السلام وعليه شمل ثوب منخرق عن بعض جسده فجلس قريباً من رسول الله ﷺ فنظر إليه ساعة ثم قرأ ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام أما إنك رأس الذين نزلت فيهم هذه الآية وسيدهم وإمامهم ثم قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام أين حللتك التي كسوتها يا علي فقال يا رسول الله إن بعض أصحابك أتاني يشتكي عريه وعري أهل بيته فرحمته وآثرته بها على نفسي وعرفت أن الله سيكسوني خيراً منها فقال رسول الله ﷺ صدقت أما أن جبرائيل عليه السلام فقد أتاني يحدثني إن الله اتخذ لك مكانها في الجنة حلة خضراء من استبرق وصبغتها من ياقوت وزبرجد فنعم جوار جوار ربك بسخاية نفسك وصبرك على شملتك هذه المنخرقة فأبشر يا علي فانصرف علي عليه السلام فرحاً مستبشراً بما أخبر به رسول الله ﷺ (١).

الألف وستة وسبعون: الاخ، إنه من الإخوان، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾.

الألف وسبعة وسبعون: السابق بالإيمان، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾.

الألف وثمانية وسبعون: المؤمن، إنه من الذين آمنوا، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد عن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن

(١) البرهان في تفسير القرآن.

حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام عن الحسن بن علي عليه السلام في خطبة له خطبها بعد صلحه ومعاوية فقال عليه السلام فيها بمحضر معاوية فصدق أبي، رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقاً ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمانينة لعلمه بنصيحته لله عز وجل وإلى رسوله ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾﴾ فكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً﴾ فأبي كان أولهم إسلاماً وإيماناً وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحقوا وأولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فالتاس من جميع الأمم يستغفرون له لسبقه إياهم إلى الإيمان بنبيه صلى الله عليه وسلم وذلك أنه لم يسبقه به أحد وقال: قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ فهو سابق جميع السابقين فكما إن الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين فضل سابق السابقين على السابقين والخطبة طويلة ذكرت في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في كتاب البرهان.

محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح عن الحسين الأشقر عن عيسى بن راشد عن أبي بصير عن عكرمة عن ابن عباس رحمه الله قال فرض الله الاستغفار لعلي عليه السلام على كل مسلم وهو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ وهو سابق الأمة<sup>(١)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

الألف وتسعة وسبعون: صَاحِبِ الْجَنَّةِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
 ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

صاحب الأربعون عن الأربعون قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد القطواناني قال حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي ثُمَّ التَفْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَوْلَاكُمْ إِيمَانًا مَعِيَ وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَقْوَمَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَعْدَلَكُمْ فِي الرَّعِيَةِ وَأَقْسَمَكُمْ فِي السُّوِيَةِ وَأَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيَةَ قَالَ وَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>.

وعن موفق بن أحمد باسناده قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة ؓ لا تبكي فإني دعيت غداً إلى رب العالمين فيكون علي معي وإذا بعثت غداً بعث علي معي يا فاطمة لا تبكي فإن علياً وشيعته هم الفائزون يدخلون الجنة.

ومن كتاب الأربعون عن الأربعون أيضاً وهو الحديث التاسع والعشرون قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد المقرئ رحمه الله بقراءتي عليه قال حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسيني أصلاً قال حدثنا أبو أحمد محمد بن علي القمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ﷺ

(١) بشارة المصطفى.

من اعتصم بالله تبارك وتعالى هدى ومن توكل على الله عز وجل كفي  
ومن قنع بما رزقه الله أغنى ومن اتقى الله نجى فاتقوا الله عباد الله ما  
استطعتم وأطيعوا الله وسلموا الأمر لأهله تفلحوا واصبروا إن الله مع  
الصابرين ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ سُئُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ الآية ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ  
النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ وهم شيعة علي عليه السلام حدثني  
بذلك أبي عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله إنها قالت اقرأني  
رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ  
الْفَائِزُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ فقلت يا رسول الله من أصحاب النار قال مبغض علي  
وذريته ومنقصوهم فقلت يا رسول الله فمن الفائزون منهم قال شيعة علي  
هم الفائزون<sup>(١)</sup>.



## أسماءه عليه السلام في سورة الممتحنة

الألف وثمانون: أمير المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

الرضا عليه السلام في صحيفته قال: ليس في القرآن آية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا في حقنا.

العياشي باسناده عن عكرمة أنه قال: ما أنزل الله جلّ ذكره ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا ورأسها علي بن أبي طالب عليه السلام.

عنه باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزلت آية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي عليه السلام شريفها وأميرها ولقد عاتب الله أصحاب محمد عليه وآله السلام في غير مكان وما ذكر عليه السلام إلا بخير.

ومن طريق المخالفين موفق بن أحمد باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال ما أنزل الله عزّ وجلّ في القرآن آية فيقول فيها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا كان علي بن أبي طالب عليه السلام شريفها وأميرها<sup>(١)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.



## أسمائه عليه السلام في سورة الصف

الألف وواحد وثمانون: حبيب الله، إنه حبيب الله، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ﴾.

الألف واثنان وثمانون: المقاتل في سبيل الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ﴾.

الألف وثلاثة وثمانون: البنيان المرصوص، في قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ بَيْنَهُمْ مَرْصُومٌ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن القسم قالا جميعاً حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن حيان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَيْنَهُمْ مَرْصُومٌ﴾ قال نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث رضي الله عنه وسهل بن حنيف والحرث بن الصرة وأبي دجانة الأنصاري رضي الله عنهم.

عنه قال حدثنا الحسين بن محمد عن الحجال بن يوسف عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن الضحاک عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَيْنَهُمْ مَرْصُومٌ﴾ قال قلت من هؤلاء؟ قال علي بن أبي طالب وحمزة أسد الله وأسد رسوله وعبيدة بن الحارث والمقداد بن الأسود.

وعنه عن عبد العزيز بن يحيى عن ميسرة بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن ابن فضيل عن حسان بن عبيد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه إذا صف إلى القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع ما قال فيه فمدحه الله وما قتل من المشركين كقتله أحد.

تحفة الإخوان عن محمد بن العباس بحذف الاسناد عن أبي جعفر رضي الله عنه قال نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة بن الحارث وسهل بن حنيف والحارث بن الصرة وأبي دجانة الأنصاري والمقداد بن أسود الكندي.

الألف وأربعة وثمانون: النور، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَتِّمٌ ثُورِهِ وَتَوَكَّرَ الْكَافِرُونَ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي رضي الله عنه قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ قال يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين رضي الله عنه بأفواههم قلت: ﴿وَاللَّهُ مَتِّمٌ ثُورِهِ﴾ قال والله متم الإمامة لقوله عز وجل: ﴿فَتَأْمُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ فالنور هو الإمام، قلت: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ قال هو الذي أمر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالولاية لوصيه، والولاية هي دين الحق قلت: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم رضي الله عنه (١).

الألف وخمسة وثمانون: التجارة المريضة المنهية، في قوله تعالى: ﴿مَلَأْنَا قُلُوبَكُمْ عَلَىٰ حِجْرٍ نَنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾.

الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ره) عن رجاله باسناد متصل إلى النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا التجارة المربحة المنجية من عذاب أليم التي دلّ عليها في كتاب الله فقال : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُّرُ عَلَىٰ تَحَرُّرٍ تُنجِيكُمْ مِنَ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>.

الألف وستة وثمانون : أمير المؤمنين، إنه أمير الذين آمنوا، في قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الألف وسبعة وثمانون : ناصر الله، إنه من أنصار الله، في قوله تعالى : ﴿كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابق عن محمد بن عبد الملك بن رنجويه عن عبد الرزاق (عن) بن معمر قال : تلا فتادة : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ قال كان محمد عليه السلام بحمد الله قد جاءه حواريون فبايعوه ونصروه حتى أظهر الله دينه، والحواريون كلهم من قريش فذكر علياً وحمزة وجعفر وعثمان بن مظعون وآخرين عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.



(١) البرهان.

(٢) البرهان.

## أسماءه عليه السلام في سورة الجمعة

الألف وثمانية وثمانون: المتلر عليه آيات الله، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾.

الألف وتسعة وثمانون: المنزلي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾.

الألف وتسعون: المتعلم الكتاب والحكمة، في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال نحن الذين بعث الله فينا رسولا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة<sup>(١)</sup>.

الألف وواحد وتسعون: صاحب الفضل، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ

فَضَّلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ﴿١﴾ من عباده وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْمَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ إنهما نزلتا في أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.

محمد بن يعقوب عن أحمد بن علي المستورد النخعي عَمَّن رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا لِيَطَّلِعُونَ إِلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَهُمْ يَذْكُرُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَيَقُولُونَ أَمَا تَرَوْنَ هَؤُلَاءَ فِي قَلْتِهِمْ وَكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ يَصِفُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ فَتَقُولُ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ <sup>(٢)</sup>.

الألف واثنان تسعون: ذَكَرَ اللَّهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَعْوَا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال سعيد بن جبير، ما خلق الله عزَّ وجلَّ رجلاً بعد النبي عليه السلام أفضل من علي بن أبي طالب عليه السلام، قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاسْتَعْوَا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قال إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(٣)</sup>.



(١) اللوامع الثورانية.

(٢) الكافي.

(٣) تفسير فرات الكوفي.

## أسماءه عليه السلام في سورة المنافقون

الألف وثلاثة تسعون: سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في حديث قال قلت: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ قال: إن الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وإمامته كمن جحد محمداً عليه السلام وأنزل بذلك قرآناً فقال: يا محمد ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ بولاية وصيك ﴿قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ بولاية علي ﴿لَكَذِبُونَ﴾ ﴿أَتَّخَذُوا آيَاتِنَا حُجَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ والسبيل هو الوصي ﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ برسالتك ﴿ثُمَّ كَفَرُوا﴾ بولاية وصيك ﴿فَطُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾، قلت: ما معنى لا يفقهون قال: يقول لا يعقلون بنبوتك ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ قال وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي عليه السلام يستغفر لكم النبي عليه السلام من ذنوبكم ﴿لَوْ أَن رَأَوْهُمْ﴾ قال الله عز وجل: ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ عن ولاية علي عليه السلام ﴿وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ عليه، ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١﴾، يقول الظالمين لوصيك<sup>(١)</sup>.

الألف وأربعة وتسعون: العزيز، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال فيه، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ المؤمنون علي وعترته فالعزة للنبي والعترة، والنبي والعترة لا  
يفترقان في العزة إلى آخر الدهر<sup>(٢)</sup>.



(١) أصول الكافي.

(٢) لوامع أنوار التمجيد للمحافظ البرسي.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ

الألف وخمسة وتسعون: البَيِّنَاتِ، إِنَّهُ مِنَ البَيِّنَاتِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن حمزة بن بزيع عن علي بن سعيد (سويد - خ) السائي قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾، قال: البَيِّنَاتِ هُمُ الأئمة عليهم السلام.

الألف وستة وتسعون: النُّورِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾.

علي بن إبراهيم: ﴿وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ أمير المؤمنين عليه السلام (١).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن أبي خالد الكابلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَقَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ فقال له: يا أبا خالد والله النُّورُ الأئمة عليهم السلام من آل محمد عليهم السلام إلى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السَّمَوَاتِ والأَرْضِ.

(١) تفسير القمي.



يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة  
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم  
عَمَّنْ يشاء فتظلم قلوبهم، والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتَّى  
يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتَّى يسلم لنا ويكون سلماً لنا فإذا  
كان سلماً لنا سلمه الله من شديد الحساب وأمنه من فزع يوم القيامة  
الأكبر<sup>(١)</sup>.

ورواه علي بن إبراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي  
عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال  
سألت أبا جعفر عليه السلام وذكر الحديث بعينه.

عنه عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن  
علي بن أسباط والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي  
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ فقال يا أبا خالد الثور والله الأئمة عليهم السلام. يا أبا خالد:  
لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار، وهم  
الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عَمَّنْ يشاء فتظلم  
ويغشاهم بها.

وعنه عن أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن  
الحسن وموسى بن عمرو عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل  
عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ  
اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ قال يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم، قلت  
﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ قال: يقول والله متم الإمامة، والإمامة هي الثور، وذلك  
قوله تعالى: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ قال الثور هو الإمام.

سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي خالد يزيد (بريد - خ) الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ فقال يا أبا خالد الثور والله الأئمة عليهم السلام. يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار. وساق الحديث إلى آخره وأمنه من الفرع الأكبر<sup>(١)</sup>.



(١) بصائر الدرجات.

## أسماءه عليه السلام في سورة التحريم

الألف وسبعة وتسعون: صالح المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

تفسير القمي علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿إِنْ نُوَبِّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ علي عليه السلام.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن عيسى بن مهران عن مخلول (محول - في نسخة) بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن عون بن عبد الله بن أبي رافع قال لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله غشي عليه ثم أفاق وأنا أبكي وأقبل يديه وأقول من لي وولدي بعدك يا رسول الله قال لك الله بعدي ووصيي صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

عنه قال حدثنا محمد بن سهل القطان عن عبد الله بن محمد البدوي عن إبراهيم بن عبيد الله القلا عن سعيد بن مربوع عن أبيه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ألا أبشرك، قلت بلى يا رسول الله وما زلت مبشراً

بالخير، قال قد أنزل الله فيك قرآناً، قال قلت وما هو يا رسول الله قال قرنت بجبرئيل ثم قرأ ﴿وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ فأنت والمؤمنون من بيتك الصالحون.

وعنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين وذلك أنه قال لهم أتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الله تبارك وتعالى قد قال: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام وهو وليكم بعدي والمرة الثانية عند غدیر خم حين قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

الألف وثمانية وتسعون: المُرْمَنُ، إنه أمير المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.

الألف وتسعة وتسعون: الساعِي نوره بين يديه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿تُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾.

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: ﴿تُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ قال نور أئمة المؤمنين يوم القيامة يسعى بين أيديهم وبأيمنهم حتى ينزلوا بهم منازلهم في الجنة.

ابن شهر آشوب عن تفسير مقاتل عن عطا عن ابن عباس ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ لا يعذب محمداً ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ لا يعذب الله علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر ﴿تُورُهُمْ يَسْعَى﴾ يضيء على الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعون مرة فيسعى

نورهم بين أيديهم ويسعى عن إيمانهم وهم يتبعونه فيمضي أهل بيت  
 محمد أول زمرة (مرة - في نسخه) على الصراط مثل البرق الخاطف، ثم  
 يمضي قوم مثل الريح ثم يمضي قوم مثل عدو الفرس، ثم قوم مثل شد  
 الرجل ثم قوم مثل المشي ثم قوم مثل الحبو ثم قوم مثل الزحف ويجعله  
 الله على المؤمنين عريضاً وعلى المذنبين دقيقاً يقول الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ  
 رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا﴾ حتى نجتاز به على الصراط قال فيجوز أمير المؤمنين  
 في هودج من الزمرد الأخضر ومعه فاطمة على نجيب من الياقوت الأحمر  
 وحولها سبعين ألف حوراء كالبرق اللامع.



## أسماءه عليه السلام في سورة الملك

الألف ومائة: الصراط المستقيم، في قوله تعالى: ﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في حديث قال قلت: ﴿أَمَّن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ قال: إن الله ضرب مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه على صراط مستقيم والصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام (١).

محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: تلا هذه الآية وهو ينظر إلى الناس: ﴿أَمَّن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يعني والله علياً والأئمة عليهم السلام وفي نسخة الأوصياء (٢).

الألف ومائة وواحد: المرئي زلفه، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

(١) اللوامع النورانية.

(٢) الكافي.

الألف ومائة واثنان: المدعى منه امرة المؤمنين، في قوله تعالى:  
**﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُتُمُ بِهِ نَدْعُونَ﴾**.

محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع أبي جعفر المسجد الحرام وهو متكئ عليّ فنظر إلى الناس ونحن على باب بني شيبه فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا يدينون ديناً يا فضيل أنظر إليهم فإنهم مكبون على وجوههم لعنهم الله من خلق ممسوخ مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية: **﴿أَمَّنْ يَمُشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾** يعني والله علياً والأوصياء **﴿عَلَيْهِمُ﴾** ثم تلا هذه الآية: **﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُتُمُ بِهِ نَدْعُونَ﴾** أمير المؤمنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي **﴿عَلَيْهِمُ﴾** إلا مفتر كذاب إلى يوم القيامة أما والله يا فضيل ما لله حاج غيركم ولا يغفر الذنوب إلا لكم ولا يتقبل إلا منكم وأنكم لأهل هذه الآية: **﴿إِن تَحْتَبِئُوا كِبَارًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ مَسِيئَاتِكُمْ وَتُدْخِلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾** يا فضيل ما ترضون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفروا ألسنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ: **﴿الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَمْ يَلْمِزُوا فِيهِ لَقَدْ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَىٰ﴾** أنتم والله أهل هذه الآية<sup>(١)</sup>.

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن أبي السفاتج عن زرارة عن أبي جعفر **﴿عَلَيْهِمُ﴾** في قوله تعالى: **﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُتُمُ بِهِ نَدْعُونَ﴾** قال هذه نزلت في أمير المؤمنين **﴿عَلَيْهِمُ﴾** وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون أمير المؤمنين **﴿عَلَيْهِمُ﴾** في

أَغْبَطَ الْأَمَاكِنَ فَتَسْوَدُ وَجُوهُهُمْ وَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ الَّذِي انْتَحَلْتُمْ اسْمَهُ أَي سَمِيتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(١)</sup>.

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن أبي سعيد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام أول من يدعى به فيقال له قد بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد عليه السلام قال فيخرج نوح عليه السلام فيتخطا الناس حتى يجيء إلى محمد عليه السلام وهو على كتيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فيقول نوح لمحمد عليه السلام يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألتني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد عليه السلام فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا له أنه قد بلغ فقال أبو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا قلت جعلت فداك فعلي عليه السلام أين هو فقال هو أعظم منزلة من ذلك.

وعنه عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ أمير المؤمنين عليه السلام. يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام إلا مفتر كذاب إلى يوم القيامة.

محمد بن العباس عن حسن بن محمد عن محمد بن علي الكناني عن الحسين بن وهب الأسدي عن عبيس بن هشام عن داوود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ



وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿١٧٧﴾ قَالَ ذَاكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَوْا مَنَزَلَتَهُ وَمَكَانَهُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَكَلُوا أَكْفَهُمْ عَلَى مَا فَرَطُوا فِي وِلَايَتِهِ .

وعنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن أحمد بن محمد بن يزيد عن اسماعيل بن عامر عن شريك عن الأعمش في قوله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

وعنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن زكريا بن يحيى الساجي عن عبد الله بن الحسين الأشقر عن ربيعة الخياط عن شريك عن الأعمش في قوله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قال لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله من قرب المنزلة ﴿سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

وعنه قال: حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ أي تسمون به أمير المؤمنين يا فضيل لا يتسمى بهذا أحد غير أمير المؤمنين عليه السلام إلا مفتر كذاب إلى يوم الناس هذا .

ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ نزلت في علي عليه السلام وذلك لما رأوا علياً عليه السلام يوم القيامة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولاية علي عليه السلام (١) .

الألف ومائة وثلاثة: الماء المعين، إنه من الماء المعين، في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ .

علي بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن القسم بن العلا قال: حدثنا اسماعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب قال: سئل الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ فقال عليه السلام ماؤكم أبوابكم أي الأئمة والأئمة أبواب الله بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين.

والروايات كثيرة في أن الآية في الإمام القائم عليه السلام ، مذكورة في كتاب البرهان ولا منافاة في الروايات.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ

الألف ومائة وأربعة: القلم، في قوله تعالى: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١).

الحسن بن أبي الحسن الديلمي باسناده إلى محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ فالنون اسم لرسول الله صلى الله عليه وآله والقلم اسم لأمير المؤمنين عليه السلام (١).

الألف ومائة وخمسة: سبيل الله، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

الألف ومائة وستة: المهتدي، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن تركي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب عن دلهم بن صالح عن الضحاک بن مزاحم قال لما رأته قريش تقديم النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وإعظامه له نالوا من علي عليه السلام وقالوا قد افتنن به محمد صلى الله عليه وآله فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) قسم أقسم الله تعالى به: ﴿مَا أَنْتَ بِعِمَّةِ رَبِّكَ بِمَجْتُونَ﴾ (٢) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (٣) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤) فَسَتَبِيرٌ وَبَيُّرُونَ (٥) بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧) وسبيله علي بن أبي طالب عليه السلام.

محمد بن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن خالد عن حفص عن عمرو بن حنان عن أبي أيوب الأنصاري قال لما أخذ النبي ﷺ بيد علي عليه السلام فرفعها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قال أناس إنما افتتن بابن عمه ونزلت الآية ﴿فَسَبِّحْهُ وَتَبَّحَّرُونَ﴾ (٥) ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ (٦) (١).

في اللوامع عن أبو علي الطبرسي قال أخبرنا السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني قال أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال حدثنا أبو بكر الجرجاني قال حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثني أبو عمرو بن تركي قال حدثني محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن شعيب عن عمرو بن شمر عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم النبي ﷺ علياً عليه السلام وإعظامه له نالوا من علي عليه السلام وقالوا قد افتتن به محمد فأنزل الله تعالى: ﴿تَّ وَالْقَلْبَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) ﴿قَسَمَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ (٢) ... وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٣) يعني القرآن إلى قوله تعالى: ﴿بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ وهم النفر الذين قالوا ما قالوا ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام.

الألف ومائة وسبعة: الضير، في قوله تعالى: ﴿مَنَاعَ الْخَيْرِ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال: الخير أمير المؤمنين عليه السلام.

الألف ومائة وثمانية: الذكر، في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٥٦).

تفسير القمي: علي بن إبراهيم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ قال قال لما أخبرهم رسول الله ﷺ بفضل أمير المؤمنين عليه السلام.

﴿وَيَقُولُونَ إِنَّمَا لَمْجُونٌ﴾ فقال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا هُوَ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ .

محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما بلغ غدير خم نظر إليّ وقال هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال من كنت مولاه فعليّ مولاه وكان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش سماهم لي فلما نظروا إليه وقد رفع يده حتّى بان بياض إبطيه قالوا انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنهما عينا مجنون فأتاه جبرائيل عليه السلام فقال اقرأ ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا لَمْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ والذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت الحمد لله الذي أسمعني منك هذا فقال عليه السلام لولا أنّك جمال (لي - خ) ما حدثتك بهذا لأنك لا تصدق إذا رويت عني <sup>(١)</sup> .



## أسمائه عليه السلام في سورة الحاقة

الألف ومائة وتسعة: المصموم في الجارية، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتُكُمُ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (١).

علي بن إبراهيم يعني أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه (١).

الألف ومائة وعشرة: الأذن الرابعة، في قوله تعالى: ﴿وَتَعْبَهُ أذُنٌ وَعِيبَةٌ﴾.

سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَتَعْبَهُ أذُنٌ وَعِيبَةٌ﴾ قال وتعبها أذن واعيّة، أمير المؤمنين عليه السلام من الله ما كان وما يكون (٢).

محمد بن يعقوب عن محمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت: ﴿وَتَعْبَهُ أذُنٌ وَعِيبَةٌ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذنك يا علي (٣).

ابن بابويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني رحمه الله

(١) تفسير القمي، وكنز الدقائق.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) التبيان.

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثني رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن علي عليه السلام قال أنا الأذن الواعية يقول الله عز وجل: ﴿وَتَعْبَهُمْ أُذُنٌ وَغِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس وقد روى ثلاثين حديثاً عن الخاص والعام.

منها ما رواه عن محمد بن سهل القطان عن محمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير عن الحرث بن حضيرة عن أبي داود عن أبي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألت الله ربّي أن يجعل لعلي عليه السلام أذناً واعية، فقبل لي قد فعل ذلك به<sup>(٢)</sup>.

ومنها ما رواه عن أحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن أحمد المروزي عن يحيى بن صالح عن علي بن حوشب الفزاري عن مكحول في قوله عز وجل: ﴿وَتَعْبَهُمْ أُذُنٌ وَغِيَةٌ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله أن يجعلها أذن علي عليه السلام قال وكان علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا حفظته ولا أنساه.

ومنها عن علي بن عبد الله (عن إبراهيم بن - في نسخة) محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي عليه السلام وهو في منزله فقال يا علي نزلت عليّ هذه الليلة هذه الآية: ﴿وَتَعْبَهُمْ أُذُنٌ وَغِيَةٌ﴾ وإني سألت الله أن يجعلها أذنك وقلت: اللهم اجعلها أذن علي ففعل<sup>(٣)</sup>.

العياشي بالاسناد عن الأصبغ بن نباتة في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١) البرهان.

(٢) البرهان.

(٣) التبيان.

قال فيه والله أنا الذي أنزل الله في ﴿رَبِّهَا أُنْزِلَ وَعِيتٌ﴾ فإننا كنا عند رسول الله ﷺ فيخبرنا بالوحي فاعيه أنا ومن يعيه فإذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفاً<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وأحد عشر: حامل العرش، إنه من معاني حملة العرش، في قوله تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمِينًا﴾.

علي بن إبراهيم قال حملة العرش ثمانية أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة من الأولين نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وأما الأربعة من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين ﷺ<sup>(٢)</sup>.

قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه في اعتقاداته قال: وأما العرش الذي هو العلم فحملته أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأربعة من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى، وأما الأربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين. هكذا روي بالأسانيد الصحيحة عن الأئمة ﷺ وقد تقدم في حملة العرش بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ في سورة حم المؤمن.

الألف ومائة واثنا عشر: الاتي كتابه بيمينه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابًا بِيَمِينِهِ﴾.

الألف ومائة وثلاثة عشر: الراضي في عيشته، في قوله تعالى: ﴿فِي عَيْشِهِ رَاضِيًا﴾.

الألف ومائة وأربعة عشر: الراضع منه عالية، في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾.

(١) البرهان.

(٢) البرهان القمي.



الألف ومائة وخمسة عشر: المصنفي في الأكل والشرب، إنه من الذين،  
في قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤).

محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله  
المحمدي عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في  
قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ﴾ إلى آخر الكلام نزلت في  
علي وجرت في أهل الإيمان.

عنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسين بن سعيد عن عمر وابن عثمان عن حنان بن سدير عن أبي  
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ  
أَفْرَأُوا كِتَابِيَّةً﴾ قال هذا أمير المؤمنين عليه السلام.

محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن الحلبي  
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ﴾  
إلى آخر الآيات فهو أمير المؤمنين عليه السلام، ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ﴾  
فالشامي.

ابن شهر آشوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى:  
﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومما رواه ابن مردويه عن رجاله عن ابن عباس رحمه الله قال في  
قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ﴾ إلى قوله خالية هو علي بن  
أبي طالب عليه السلام.

في تفسير علي بن إبراهيم إنه أمير المؤمنين عليه السلام (١).

الألف ومائة وستة عشر: الكتاب، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْرِكَ كِتَابُهُ  
بِيَمِينِهِ﴾.

العياشي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة يدعى كل أناس بإمامه الذي مات في عصره، فإن أثبتته أعطى كتابه بيمينه، لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِنِّمْ فَمَنْ أَوْقَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ﴾ واليمين إثبات الإمام، لأنه يقرأ كتابه، لأن الله يقول: ﴿مَنْ أَوْقَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابَهُ ۖ إِنِّي طَنَنْتُ أَيْ مُلِقِي حِسَابَهُ ۖ﴾ الآية. والكتاب الإمام فمن نبذه وراء ظهره كما قال: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ ومن أنكر كان من أصحاب الشمال الذين قال الله عز وجل: ﴿مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ فِي سُمُورٍ وَحِمِيرٍ ۖ وَظَلَّ مِنْ يَحْمُورٍ ۖ﴾ إلى آخر الآية (١).

الألف ومائة وسبعة عشر: الصرة على الكافرين، في قوله تعالى: ﴿وَأِنَّهُمْ لَحَصِرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ﴾.

الألف ومائة وثمانية عشر: حق اليقين، في قوله تعالى: ﴿وَأِنَّهُمْ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ﴾.

ابن شهر آشوب عن معاوية بن عمار عن الصادق في خبر لما قال النبي ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدوي لا والله ما أمره الله بهذا وما هو إلا شيء يتقوله فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَوْ لَقَوْلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۖ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأِنَّهُمْ لَحَصِرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ﴾ يعني محمداً ﷺ ﴿وَأِنَّهُمْ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ﴾ يعني علياً عليه السلام.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَأِنَّهُمْ لَحَصِرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ﴾ (٢).

(١) العياشي.

(٢) البرهان.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ

الألف ومائة وتسعة عشر: المَحْرُوم، في قوله تعالى: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (٧٥).

محمد بن العباس عن محمد بن أبي بكر عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داوود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام أن رجلاً سأل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ (٧٤) ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (٧٥) فقال له أبي احفظه يا هذا وانظر كيف تروي عني أن السائل والمحروم شأنهما عظيم أما السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله في مسأله الله لهم في حقه والمحروم هو من أحرم الخمس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين هل سمعت وفهمت ليس هو كما تقول الناس<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وعشرون: المَغَارِب، في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ﴾.

شرف الدين النجفي عن محمد بن خالد البرقي باسناده يرفعه عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿فَلَا أُقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ قال المشارق والأنبياء والمغارب الأوصياء صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٢)</sup>.

(١) البرهان.

(٢) البرهان.

## أسماءه عليه السلام في سورة نوح

الألف ومائة وواحد وعشرون: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ (٧٨).

ابن شهر آشوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ وقد كان قبر علي بن أبي طالب مع نوح في السفينة فلما خرج من السفينة ترك قبره خارج الكوفة فسأل نوح ربه المغفرة لعلي وفاطمة وهو قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ثم قال: ﴿وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ﴾ يعني الظلمة لأهل بيت محمد ﴿إِلَّا نَبَارًا﴾<sup>(١)</sup>.



(١) مناقب آل أبي طالب.

## أسماءه عليه السلام في سورة الجن

الألف ومائة واثنان وعشرون: الهدى، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا  
الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (١٣).

محمد بن يعقوب بسنده عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن  
الماضي عليه السلام، قال: قلت له: قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا  
بِهِ﴾.

قال: الهدى: الولاية، آمننا بمولانا، فمن آمن بولاية مولاه، فلا  
يخاف بخصاً ولا رهقاً، قلت تنزِيل، قال: لا تأويل<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وثلاثة وعشرون: الطريقة، في قوله تعالى: ﴿وَالْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى  
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (١٦).

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي بسنده عن  
سماعة، قال سمعت أبا عبد الله يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَالْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى  
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ قال يعني؛ استقاموا على الولاية في  
الأصل عند الأظلة حين أخذ الله الميثاق على ذرية آدم، لأسقيناهم ماء  
غداً يعني: لكننا أسقيناهم من الماء الفرات الغذب<sup>(٢)</sup>.

(١) البرهان.

(٢) البرهان.

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَلِّوْا أَسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (١١) قال: لو استقاموا على ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما ضلوا أبداً<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وأربعة وعشرون: المفترق فيه، في قوله تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾.

محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَأَلِّوْا أَسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (١١) لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ قال قال لجعلنا أظلمتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه في علي عليه السلام.

عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن بريد العجلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَلِّوْا أَسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ قال لأذقناهم علماً كثيراً يتعلمونه من الأئمة عليهم السلام، قلت قوله تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾، قال: إنما هؤلاء يفتنهم فيه، يعني المنافقين<sup>(٢)</sup>.

الألف ومائة وخمسة وعشرون: النكر، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ قال من أعرض عن علي عليه السلام يسلكه العذاب العصيد وهو أشد العذاب<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) البرهان.

(٣) البرهان.

الألف ومائة وستة وعشرون: المسجهر، إنه أحد المساجد، في قوله تعالى:

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (١).

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ قال: هم الأوصياء عليهم السلام (١).

علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: المساجد الأئمة عليهم السلام (٢).

عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ أي الأحد من آل محمد فلا تتخذوا غيرهم إماماً.

اللوامع عن محمد بن العباس عن الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ قال: هم الأوصياء عليهم السلام.

الألف ومائة وسبعة وعشرون: المرعورد، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾.

علي بن إبراهيم قال قال القائم عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة (٣).

الألف ومائة وثمانية وعشرون: المرضى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ﴾.

(١) الكافي.

(٢) البرهان.

(٣) القمي.

الألف ومائة وتسعة وعشرون: السالك بين يديه العلم، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾.

الألف ومائة وثلاثون: راصد العلم، من رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿رَصَدًا﴾.

الألف ومائة وواحد ثلاثون: المصيط بعلم رسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾.

الألف ومائة واثنان وثلاثون: المصصي، في قوله تعالى: ﴿وَأَخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علي عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام في قوله تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (١)، ﴿إِلَّا مَنْ أَرَادَ مِنْ رَسُولٍ﴾ يعني علياً المرتضى من رسول الله ﷺ وهو منه قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا﴾ قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقاً ويعلمه الله إلهاماً والرصد التعليم من النبي ﷺ ﴿لِيَعْلَمَ﴾ النبي ﷺ ﴿أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ﴾ علي عليه السلام بما لدى الرسول من العلم ﴿وَأَخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقي وكم من إمام جائر أو عادل يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتاً أو يقتل قتلاً وكم من إمام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم إمام منصور لا ينفعه نصر من نصره (١).



## أسماءه عليه السلام في سورة المزمل

الألف ومائة وثلاثة وثلاثون: مقيم الليل، إنه من الطائفة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْفَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثُهَا وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾.

روى الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ علي عليه السلام وأبو ذر رحمه الله<sup>(١)</sup>.

وعنه قال: أخبرنا عقيل بن الحسين بسنده عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ﴾ يا محمد ﴿تَقُومُ﴾ تصلي ﴿أَدْفَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثُهَا وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ قال: فأول من قام الليل معه علي، وأول من بايع معه علي، وأول من هاجر معه علي عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

(١) شواهد التنزيل.

(٢) المصدر السابق.

## أسمائه عليه السلام في سورة المدثر

الألف ومائة وأربعة وثلاثون: الآيات، إنه من الآيات، في قوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَا عِنْدًا﴾ (١١).

شرف الدين النجفي قال روى الرجال عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ يعني بهذه الآية إبليس اللعين خلقته وحيداً من غير أب ولا أم وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾ يعني هذه الدولة إلى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم عليه السلام ﴿وَبَيْنَ شُهُودًا﴾ (١٣) ومهدت له تمهيداً (١٤) ثم يطمع أن أريد (١٥) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَا عِنْدًا (١٦) يقول: معانداً للأئمة يدعو إلى غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله (١).

الألف ومائة وخمسة وثلاثون: المستيقن به، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَتَيْنِ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

الألف ومائة وستة وثلاثون: الزائد إيمان المؤمنين، في قوله تعالى:

﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾.

الألف ومائة وسبعة وثلاثون: غير المرتاب به المؤمنون، في قوله تعالى:

﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

الألف ومائة وثمانية وثلاثون: الذكري للبشر، في قوله تعالى: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ .

الألف ومائة وتسعة وثلاثون: احدى الكبر، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَأَحَدَى الْكَبْرِ﴾ (٣٥) .

الألف ومائة وأربعون: اليمين، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ (٣٩) .

الألف ومائة وواحد وأربعون: التذكرة، في قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ مِنَ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ﴾ (٤٩) .

الألف ومائة واثنان وأربعون: تذكرة، في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾ (٥٤) .

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بسنده عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت: ﴿لِئَسْتَيِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ ، قال: يستيقنون إن الله ورسوله ووصيه حق، قلت: ﴿وَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾ قال: يزدادون بولاية الوصي إيماناً .

قلت: ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: بولاية علي عليه السلام .

قلت: ما هذا الارتياب؟ قال يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكروا الله، فقال: ولا يرتابون في الولاية، قلت وما هي إلا ذكري للبشر. قال: نعم ولاية علي عليه السلام .

قلت: ﴿إِنَّهَا لَأَحَدَى الْكَبْرِ﴾ ، قال: الولاية .

قلت: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ قال: من تقدم إلى ولايتنا أخر عن سقر، ومن تأخر عنها تقدم إلى سقر، إلا أصحاب اليمين، قال: والله هم شيعتنا قلت له: ﴿لَوْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ قال: إنا لم نتول الوصي محمد والأوصياء من بعده، ولا يصلون عليهم .

قلت: ﴿فَمَا لَمْ عَنِ التَّذِكْرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ قال: عن الولاية معرضين، قلت: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذِكْرَةٌ﴾ قال: الولاية<sup>(١)</sup>.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت: ﴿لِئَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ قال يستيقنون أن الله ورسوله ووصيه حق قلت: ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾ قال يزدادون بولاية الوصي إيماناً قلت: ﴿وَلَا يَرَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال بولاية علي عليه السلام قلت: ما هذا الارتياب قال يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكروا الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت: ﴿وَمَا مِي إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ﴾ قال: نعم ولاية علي عليه السلام قلت: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ قال الولاية قلت: ﴿لِئِنْ شَاءَ مِنْكَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ قال: من تقدم إلى ولايتنا آخر عن سقر ومن تأخر عنها تقدم إلى سقر ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ قال هم والله شيعتنا قلت له ﴿لَوْ نَكَّ مِنَ الْمُضَلِّينَ﴾ قال إنا لم نتول وصي محمد عليه السلام والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت: ﴿فَمَا لَمْ عَنِ التَّذِكْرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ قال عن الولاية معرضين قلت: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذِكْرَةٌ﴾ قال الولاية<sup>(٢)</sup>.

علي بن إبراهيم في معني الآية قال قال اليمين أمير المؤمنين وأصحابه شيعته فيقولون لأعداء آل محمد: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ قال: فيقولون: ﴿لَوْ نَكَّ مِنَ الْمُضَلِّينَ﴾ أي لم نك من أتباع الأئمة<sup>(٣)</sup>.

أبو علي الطبرسي عن الباقر عليه السلام نحن وشيعتنا أصحاب اليمين<sup>(٤)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

(٢) الكافي.

(٣) القمي.

(٤) التبيان.

الشيبياني قال: هم علي بن أبي طالب وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام قال: وروى ذلك ابن عباس عن الباقر والصادق عليهما السلام <sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وثلاثة وأربعون: المفسرة، في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ <sup>(٥٦)</sup>.

شرف الدين النجفي قال روى الرجال (عن) عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ قال التقوى في هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه وآله والمغفرة أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٢)</sup>.



(١) اللوامع الثورانية.

(٢) تأويل الآيات.

## أسمائه عليه السلام في سورة القيامة

الألف ومائة وأربعة وأربعون: الامام، في قوله تعالى: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ .

شرف الدين النجفي عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ أي يكذبه قال وقال بعض أصحابنا عنهم عليهم السلام أن قول الله عز وجل: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ قال يريد أن يفجر أمير المؤمنين عليه السلام بمعنى يكيد<sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الدَّهْرِ

الألف ومائة وخمسة وأربعون: البار، إنه من الأبرار في قوله تعالى: ﴿إِنَّ  
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾﴾ .

الألف ومائة وستة وأربعون: السَّارِبُ مِنَ كُورِسِ الْجَهَنَّمَ، إنه من الَّذِينَ،  
في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْآبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾﴾ .

الألف ومائة وسبعة وأربعون: السَّارِبُ مِنَ الْعَيْنِ، إنه من الَّذِينَ، في قوله  
تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾﴾ .

الألف ومائة وثمانية وأربعون: الرَّافِي بِالنَّدْرِ، إنه من الَّذِينَ، في قوله  
تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالنَّدْرِ ﴿٧﴾﴾ .

الألف ومائة وتسعة وأربعون: الضَّائِفُ مِنْ يَوْمِ أَسْرِهِ مُسْتَطِيرًا، إنه من  
الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٨﴾﴾ .

الألف ومائة وخمسون: الطَّاعِمُ عَلَى صَبِّ اللّهِ، في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ  
الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِيمًا وَّنِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ .

الألف ومائة وواحد وخمسون: الطَّاعِمُ لِرَحْمَةِ اللّهِ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا  
نُطْعِمُكُمْ لِرَحْمَةِ اللَّهِ ﴿٩﴾﴾ .

الألف ومائة واثنان وخمسون: لا بَرِيدَ هِزَاءَ وَلَا شُكْرًا، في قوله تعالى:  
﴿لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مِزَّةً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾﴾ .

الألف ومائة وثلاثة وخمسون: الضائف يوماً عبوراً قمطيراً، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا﴾ (١١).

الألف ومائة وأربعة وخمسون: الصرعى من الله يوماً عبوراً قمطيراً، في قوله تعالى: ﴿فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ﴾.

الألف ومائة وخمسة وخمسون: اللاتي نضرة من الله وسروراً، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَنَّهِنَّ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾.

الألف ومائة وستة وخمسون: المجازى بالهبة، في قوله تعالى: ﴿وَجَزَّهَمُ يَمًا صَبْرًا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (١٢).

الألف ومائة وسبعة وخمسون: الصابر، في قوله تعالى: ﴿يَمًا صَبْرًا﴾.

الألف ومائة وثمانية وخمسون: المتكى، على الارائك، في قوله تعالى: ﴿مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾.

الألف ومائة وتسعة وخمسون: لا يرى شمساً ولا زمهيراً في الهبة، في قوله تعالى: ﴿لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾.

الألف ومائة وستون: الرانية عليه ظلالها، في قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾.

الألف ومائة وواحد وستون: المتزلة له طرفها تذليلاً، في قوله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾.

الألف ومائة واثنان وستون: الطائف عليه بالانية، في قوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِنْ فِضْحٍ وَآكُوبٍ كَأَنَّ قَوَارِيرًا﴾ (١٥).

الألف ومائة وثلاثة وستون: المقدر تقديراً للانية، في قوله تعالى: ﴿قَدَرُومًا تَقْدِيرًا﴾.



الألف ومائة وأربعة وستون: المسقى كأساً مزاجها زنجبيل، في قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِرْآجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ (٧).

الألف ومائة وخمسة وستون: صاحب السلسيل، في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمِّنُ سَلْسِيلًا﴾ (٨).

الألف ومائة وستة وستون: المطاف عليه ولدان مفلدون، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا﴾ (٩).

الألف ومائة وسبعة وستون: صاحب النعيم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ (١٠).

الألف ومائة وثمانية وستون: صاحب الملك الكبير، إنه من الذين لهم في الآخرة ملكاً كبيراً، في قوله تعالى: ﴿وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ (١١).

الألف ومائة وتسعة وستون: اللابس ثياب سندس واستبرق، إنه من الذين يلبسون، في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ (١٢).

الألف ومائة وسبعون: المصلى بأساور من فضة، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ (١٣).

الألف ومائة وواحد وسبعون: المسقى شراباً طهوراً، إنه من الذين يسقون، في قوله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (١٤).

الألف ومائة واثنان وسبعون: المهزى، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً﴾ (١٥).

الألف ومائة وثلاثة وسبعون: مسكور السعي، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾ (١٦).

الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص في حديث مسند برجاله قال

رسول الله ﷺ يا علي ما عملت في ليلتك هذه؟ قال ولم يا رسول الله؟ قال قد نزلت فيك أربعة معالي، قال بأبي أنت وأمي كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية، قال فإن الله أنزل فيك: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ثم قال له هل عملت شيئاً غير هذا فإن الله قد أنزل عليّ سبعة عشرة آية يتلو بعضها بعضاً من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْتَرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ قوله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِنَاتِنَا وَيَنِيمًا وَّأَسِيرًا﴾ قال فقال العالم ﷺ أما أن علياً عليه السلام لم يقل في موضع: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ (ولكن الله علم أن في قلبه أطعم الله) فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به<sup>(١)</sup>.

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد بن عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القسم بن مهران عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عنه عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ﴾ قال مرض الحسن والحسين عليه السلام وهما صبيان صغيران، وذكر القصة إلى أن قال شعيب في حديثه وأقبل علي بالحسن والحسين عليه السلام نحو رسول الله ﷺ وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر رسول الله ﷺ بهما قال يا أبا الحسن شد ما يسوؤني ما أرى بكم انطلق إلى ابنتي فاطمة عليه السلام فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله ﷺ ضمها إليه

وقال واغوثاه أنتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبرئيل فقال: يا محمد خذ ما هنالك في أهل بيتك، فقال وما آخذ يا جبرئيل؟ قال: ﴿هَلْ أُنِ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الدَّهْرِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي ﷺ حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي وقال أنتم منذ ثلاث فيما أراه وأنا غافل عنكم فهبط جبرئيل ﷺ بهذه الآيات ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾﴾ قال هي عين في دار النبي ﷺ تنفجر إلى دور الأنبياء والمؤمنين ﴿يُوقُونَ بِاللَّذْرِ﴾ يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم فضة ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ يقول: عابساً كالحأ ﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْبٍ﴾ يقول على حب شهوتهم الطعام وإيثارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين ويتيماً من يتامى المسلمين وأسيراً من أسارى المشركين ويقولون إذا أطعموهم ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ قال: والله ما قالوا هذا ولكنهم أضمروا في أنفسهم فأخبر الله باضمارهم يقول ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً﴾ تكافؤنا به ﴿وَلَا شُكُورًا﴾ تشنون علينا به ولكننا ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾ وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره: ﴿فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ﴾ في الوجوه ﴿وَسُرُورًا﴾ في القلوب ﴿وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ جنة يسكنونها وحريراً يفرشونه ويلبسونه ﴿مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ﴾ والأرائك السرير عليه الحجلة ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ قال ابن عباس: فبينما أن أهل الجنة في الجنة إذ رأوا مثل الشمس أشرقت لها الجنان فيقول أهل الجنة يا رب إنك قلت في كتابك: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ فيرسل الله جل اسمه إليهم جبرئيل فيقول: ليس هذه بشمس ولكن علياً وفاطمة ضحكا فأشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت ﴿هَلْ أُنِ﴾ فيهم إلى قوله: ﴿وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾<sup>(١)</sup>.

عن النبي ﷺ قال: أعطاني الله الكوثر وأعطاه يعني علياً السلسيل.  
الألف ومائة وأربعة وسبعون: موضع سُبَيْتَةِ اللَّهِ، إنه من الذين لا يشاء إلا  
بمشيئة الله، في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾.

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثني غير واحد  
من أصحابنا عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى جعل  
قلوب الأئمة مورداً لإرادته وإذا شاء شيئاً شاءوه وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا  
تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وخمسة وسبعون: الرَّحْمَةُ، في قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي  
رَحْمَتِهِ﴾.

ابن شهر آشوب في قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ الرَّحْمَةُ  
علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.



(١) اللوامع الثورانية.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

## أسماءه عليه السلام في سورة المرسلات

الألف ومائة وستة وسبعون: المَكذِبُ بِهِ، في قوله تعالى: ﴿أَنْظِلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (١٩).

محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن محمد بن السيار عن بعض أصحابنا مرفوعاً إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا لاذ الإنسان من العطش قيل لهم ﴿أَنْظِلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾، يعني أمير المؤمنين عليه السلام فيقول لهم: ﴿أَنْظِلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي فَالِكِ شَعْبٍ﴾ قال يعني الثلاثة فلان وفلان وفلان<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وسبعة وسبعون: الْمُتَّقِينَ، إنه من المتقين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ (٢١).

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قلت: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُكذِّبِينَ﴾ قال يقول: ويل للمذكبين يا محمد بما أوحيت إليك من ولاية علي عليه السلام ﴿أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٦) ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) قال: الأولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الأوصياء ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ قال: من أجرم إلى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾ قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء<sup>(٢)</sup>.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) البرهان.

الألف ومائة وثمانية وسبعون: **الَّذِينَ فِي الصَّهْنَةِ**، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿كُلُوا﴾.

الألف ومائة وتسعة وسبعون: **السَّارِبِ فِي الصَّهْنَةِ**، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا﴾.

الألف ومائة وثمانون: **المهني**، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿هَنِيئًا﴾.

الألف ومائة وواحد وثمانون: **العامل**، إنه من العاملين، في قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

الألف ومائة واثنان وثمانون: **المهزى**، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي﴾.

الألف ومائة وثلاثة وثمانون: **المحصن**، في قوله تعالى: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾.

ابن شهر آشوب عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان عن مجاهد عن ابن عباس ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ من اتقى الذنوب علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام في ظلال من الشجر والخيام من اللؤلؤ طول كل خيمة مسيرة فرسخ في فرسخ ثم ساق الحديث إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ المطيعين لله أهل بيت محمد عليه السلام في الجنة<sup>(١)</sup>.

الحافظ الحسكاني قال: أخبرنا عقيل بن الحسين بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾ قال: يعني الذين اتقوا الشرك، والذنوب، والكبائر وهم علي والحسن والحسين عليهم السلام، ﴿فِي ظِلِّ﴾ يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ ﴿وَعُيُونٍ﴾ يعني ماء طاهراً يجري ﴿وَفَوَازِكِهِ﴾ يعني ألوان الفواكه ﴿وَمِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ يقول مما يتمنون ﴿كُلُوا﴾

وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا ﴿١﴾ لَا مَوْتَ عَلَيْكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَا حِسَابَ، ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾  
 يَعْنِي تَطِيعُونَ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُتَحِينَينَ﴾ أَهْلَ بَيْتِ  
 مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْجَنَّةِ (١).



## أسماءه عليه السلام في سورة النبأ

الألف ومائة وأربعة وثمانون: النبا العظيم، في قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١)  
عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢).

الألف ومائة وخمسة وثمانون: المصطفى فيه، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي هُوَ بِهِ  
مُخْتَلَفُونَ﴾ (٣).

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن  
أبي عمير أو غيره عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي  
جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه  
الآية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) قال: ذلك إلي إن شئت  
أخبرهم وإن شئت لم أخبرهم. ثم قال لكني أخبرك بتفسيرها قال: ﴿عَمَّ  
يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) قال فقال: هي في أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان أمير  
المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل آية هي أكبر مني ولا لله  
من نبي أعظم مني (١).

ورواه الصفار في بصائر الدرجات وفي آخر روايته قال أمير  
المؤمنين عليه السلام ما لله آية هي أكبر مني ولا لله نبي أعظم مني ولقد فرضت  
ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها (٢).

(١) الكافي.

(٢) بصائر الدرجات.



علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما لله نبأ أعظم مني وما لله آية هي أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأمم الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقرّ بفضلي <sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم باسناده عن محمد بن فضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) قال أبو عبد الله عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله نبأ هو أعظم مني ولقد عرض فضلي على الأمم الماضية باختلاف ألسنتها <sup>(٢)</sup>.

عنه قال حدثنا عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الرحمن (الله - في نسخة) بن حماد عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه خلاف.

ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع وثلاثون وتسعمائة قال: حدثني أبي قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلي في تسع وثلاثمائة قال: حدثني أبي عن ياسر الخادم عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن

(١) القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.

الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي أنت حجة الله وأنت باب الله وأنت الطريق إلى الله وأنت النبا العظيم وأنت الصراط المستقيم وأنت المثل الأعلى، يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيّد الصديقين يا علي أنت الفاروق الأعظم وأنت الصديق الأكبر يا علي أنت خليفتي وأنت قاضي عني ديني وأنت منجز عداتي يا علي أنت المظلوم بعدي يا علي أنت المفارق بعدي يا علي ان المهجور بعدي أشهد الله ومن حضر من أمتي أنّ حزبك حزبي وحزبي حزب الله <sup>(١)</sup>.

وذكر صاحب النخب باسناده إلى علقمة أنّه خرج يوم صفين رجل من عسكر الشام وعليه سلاح وفوقه مصحف وهو يقرأ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ <sup>(١)</sup> عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ <sup>(٢)</sup> فأردت البراز إليه فقال لي علي عليه السلام مكانك وخرج بنفسه فقال له أتعرف النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون قال لا، فقال علي عليه السلام أنا والله النبا العظيم الذي هم فيه اختلفتم وعلى ولايته تنازعتم وعن ولايتي رجعتم بعدما قبلتم وبيغيكم هلكتم بعدما بسيفي نجوتم ويوم الغدير علمتم ويوم القيامة تعلمون ما علمتم ثمّ علاه بسيفه فرمى برأسه ويده <sup>(٢)</sup>.

وروى الأصبغ بن نباتة أنّ علياً عليه السلام قال والله أنا النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثمّ كلا سيعلمون حين أقف بين الجنة والنار وأقول هذا لي وهذا لك.

ومما رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ <sup>(١)</sup> عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ <sup>(٢)</sup>

(١) عيون أخبار الرضا.

(٢) اللوامع الثورانية.

الَّذِي هُرِّ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٤﴾ يرفعه إلى السدي قال أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد هذا الأمر من بعدك لنا أم لمن قال يا صخر الأمر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فأنزل الله ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾ منهم المصدق بولايته وخلافته ومنهم المكذب بها ثم قال: ﴿كَلَّا﴾ وهو ردُّ عليهم ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ سيعرفون خلافته إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى يومئذٍ في شرق الأرض ولا غربها ولا في برٍّ ولا بحرٍ إلاً ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين ﷺ وخلافته بعد الموت يقولان: للमित من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟<sup>(١)</sup>.

الألف ومائة وستة وثمانون: المأذون له بالسلام، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾.

الألف وسبعة وثمانون: القائل صواباً، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾.

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي ﷺ قال قلت: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً قلت ما تقولون إذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يرذنا ربنا<sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: نحن والله المأذون لنا في ذلك اليوم والقائلون صواباً، قلت: جعلت فداك وما

(١) البرهان.

(٢) الكافي.

تقولون، قال: نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس عن الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً، قلت: ما تقولون إذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا<sup>(٢)</sup>.

وروى عن الكاظم عليه السلام مثله.

أبو علي الطبرسي قال روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية فقال نحن والله المأذون لنا يوم القيامة والقائلون صواباً، قلت جعلت فداك ما تقولون؟ قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع في شيعتنا فلا يردنا ربنا<sup>(٣)</sup>.

الألف ومائة وثمانية وثمانون: أبو تراب، في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبِغْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب عن خلف بن حماد عن هارون بن خارجة عن أبي بصير وعن سعد السمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبِغْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ يعني علوياً يوالي أبا تراب<sup>(٤)</sup>.

(١) المحاسن.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) تفسير التبيان.

(٤) اللوامع الثورانية.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبيدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لِمَ كُنِيَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ أبا تراب؟ قال: لأنه صاحب الأرض وحنة الله على أهلها بعده وبه بقاؤها وإليه سكونها، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي ﷺ من الثواب والزلفى والكرامة قال: ﴿يَلْتَنِي كُتُّ رَبِّأُ﴾ أي من شيعة علي ﷺ وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْتَنِي كُتُّ رَبِّأُ﴾<sup>(١)</sup>.



## أسماءه عليه السلام في سورة النازعات

الألف ومائة وتسعة وثمانون: الرادفة، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿١﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾.

محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن القسم بن اسماعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكريم بن عمرو الجعفي عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿١﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾ قال الراجفة الحسين بن علي عليه السلام والرادفة علي بن أبي طالب عليه السلام، وأول من ينفض عن رأسه التراب الحسين بن علي عليه السلام في خمسة وسبعون ألفاً وهو قول الله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾ قال إذا زلزلت الأرض فاتبعها خروج الدابة. وقال عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> وقد تقدمت الروايات في معنى هذه الآية بهذا المعنى في سورتها سورة النمل.

(١) اللوامع الثورانية.

(٢) مناقب آل أبي طالب.

الألف ومائة وتسعون: الضائفة مقام ربه، في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ .

الألف ومائة وواحد وتسعون: الناهي عن الهرم، في قوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ .

الألف ومائة واثنان وتسعون: الآوي إلى الصِّتَّة، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ .

ابن شهر آشوب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس ﴿فَأَمَّا مَنْ طَفَنَ ﴿٣٧﴾ وَمَا تَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾﴾ فهو علقمة بن الحارث بن عبد الدار ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ علي بن أبي طالب ؑ خاف وانتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ خاص، لعلي ؑ ومن كان على منهاج علي هكذا عاماً<sup>(١)</sup>.



(١) اللوامع الثورانية:

## أسمائه عليه السلام في سورة عبس

الألف ومائة وثلاثة وتسعون: السافر، إنه من السفرة، في قوله تعالى:  
﴿ يَا أَيُّدِي سَفَرَةٍ ﴾ (١٥).

الألف ومائة وأربعة وتسعون: كريم، إنه من الكرام، في قوله تعالى:  
﴿ كَرِيمٍ ﴾.

الألف ومائة وخمسة وتسعون: البار، إنه من البررة، في قوله تعالى:  
﴿ بَرَّوْرٍ ﴾.

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ (١١) قال قال القرآن  
﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴾ (١٣) مَرْفُوعَةٌ ﴿ قال قال عند الله مطهرة ﴿ يَا أَيُّدِي سَفَرَةٍ ﴾ (١٥) قال  
قال بأيدي الأئمة كرام بررة<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى  
عن يونس عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الحذاء عن أبي  
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّدِي سَفَرَةٍ ﴾ (١٥) كَرَامٍ بَرَّوْرٍ ﴿ (١٦) قال: هم  
الأئمة عليهم السلام (٢).

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.



الألف ومائة وستة وتسعون: سفر الرهبة، إنه من الذين، في قوله تعالى:

﴿رُجُوءٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٢٨﴾﴾ .

الألف ومائة وسبعة وتسعون: الضاحك يوم القيامة، إنه من الذين، في

قوله تعالى: ﴿ضَاحِكَةٌ ﴿٢٩﴾﴾ .

الألف ومائة وثمانية وتسعون: المستبشر يوم القيامة، إنه من الذين، في

قوله تعالى: ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٠﴾﴾ .

الحاكم الحسكاني قال أخبرنا عقيل بن الحسين بسنده عن ثابت، عن

أنس بن مالك قال سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿رُجُوءٌ يَوْمَئِذٍ

مُسْفِرَةٌ ﴿٢٨﴾﴾ قال: يا أنس هي وجوهنا بني عبد المطلب، أنا وعلي وحمزة

وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا ووجوهنا كالشمس

الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿رُجُوءٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٢٨﴾﴾ يعني مشرقة

بالنور في أرض القيامة، ﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٢٩﴾﴾ بثواب الله الذي وعدنا<sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ

الألف ومائة وتسعة وتسعون: الأَمِينُ، هو ورسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ ﴿٢١﴾﴾ .

محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن حسين بن محمد عن أحمد بن الحسين عن سعيد بن خثيم عن مقاتل عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ ﴿٢١﴾﴾ قال: يعني رسول كريم رسول الله ﷺ ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٌ﴾ عند رضوان خازن الجنان وعند مالك خازن النار ﴿ثُمَّ أَمِينٍ﴾ أيضاً فيما استودعه إلى خلقه وأخوه علي أمير المؤمنين ﷺ أمين أيضاً فيما استودعه محمد ﷺ إلى أمته (١).

الألف ومائتان: ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾﴾ :

علي بن إبراهيم قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ قال يعني جبرئيل قلت: ﴿مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٍ﴾ قال يعني رسول الله هو المطاع عند ربه الأَمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ يعني رسول الله ﷺ

ما هو بمجنون في نصبه أمير المؤمنين علماً للناس قلت قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ قال وما هو تبارك وتعالى على نبيه بغيبه بظنين عليه قلت: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيرٍ﴾ قال يعني الكهنة الذين كانوا في قريش فنسب كلامهم إلى كلام الشياطين الذين كانوا معهم يتكلمون على ألسنتهم فقال: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيرٍ﴾ مثل ذلك قلت قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ (٢٦) إن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٢٧) قال أين تذهبون في علي عليه السلام يعني ولايته أي تفرون منها إن هو إلا ذكرٌ للعالمين لمن أخذ الله ميثاقه على ولايته عليه السلام قلت: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ قال في طاعة علي والأئمة من بعده عليه السلام، قلت قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، قال لا المشيئة إلى الله تعالى لا إلى الناس (١).

الألف ومائتان وواحد: مريض مبيته الله، إنه من الذين، في قوله تعالى:

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٦).

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن أحمد بن محمد السيارى عن فلان قال خرج عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل قلوب الأئمة مورداً لإرادته فإذا شاء شيئاً شاءوه وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثني غير واحد من أصحابنا عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى جعل قلوب الأئمة مورداً لإرادته وإذا شاء شيئاً شاءوه وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (٢).

(١) البرهان.

(٢) البرهان.

## أسمائه عليه السلام في سورة الانفطار

الألف ومائتان واثنان: السَّيِّئِ، هو ورسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ (١).

علي بن إبراهيم قال رسول الله وأمير المؤمنين عليهما الصلاة والسلام<sup>(١)</sup>.

الألف ومائتان وثلاثة: البار، إنه من الأبرار، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٤).

محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤) قال الأبرار نحن هم والفجار هم عدونا<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) تفسير البرهان.

## أسماءه عليه السلام في سورة المطففين

الألف ومائتان وأربعة: يوم الدين، في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾  
الَّذِينَ يُكذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾ .

شرف الدين النجفي قال: روى أحمد بن إبراهيم عن عباد عن عبد الله بن بكير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ يعني الناقصين لخمسك يا محمد ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ أي إذا صاروا إلى حقوقهم من الغنائم يستوفون ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ أي إذا سألوهم خمس آل محمد عليه السلام نقصوهم وهو قوله عز وجل: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ بوصيك يا محمد وقوله تعالى: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ يعني تكذبه بالقائم عليه السلام إذ يقول له لسنا نعرفك ولست من فاطمة عليها السلام كما قال المشركون لمحمد عليه السلام (١).

الألف ومائتان وخمسة: البار، إنه من الأبرار، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ .

الألف ومائتان وستة: الناظر من الآرائك، إنه من الناظرين، في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿١٣﴾﴾ .

الألف ومائتان وسبعة: الظاهر من وجهه نضرة النعيم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ (٢٤).

الألف ومائتان وثمانية: المسقي من رحيق مضرم، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ (٢٥) ﴿خِتَمُهُ مِسْكَ﴾.

الألف ومائتان وتسعة: المقرب، إنه من المقربون، في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ (٢٨).

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) إلى قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ (٢٨) وهم: رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام.

ثم قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن محمد بن اسماعيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك، فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ (١٨) إلى قوله تعالى: ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (٢١) ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ (٢٥) ﴿خِتَمُهُ مِسْكَ﴾ قال ماء إذا شربه المؤمن وجد رائحة المسك فيه وقال أبو عبد الله عليه السلام من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم، قال يابن رسول الله من تركه لغير الله قال نعم صيانة لنفسه ﴿وَفِي ذَلِكَ﴾ فليتنافس المتنافسون قال فيما ذكرناه من الثواب الذي يطلبه المؤمنون. ﴿وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ (٢٧) وهو مصدر سئمة إذا رفعه، لأنه أرفع شراب أهل الجنة أو لأنها تأتيهم من فوق، قال قال: أشرف شراب أهل الجنة تأتيهم في عالي تسنيم عليهم في منازلهم وهي عين يشرب بها المقربون (نحن والله المقربون - في نسخة) آل محمد. يقول الله عز وجل: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (١٠) ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (١١) رسول الله عليه السلام وخديجة وعلي بن

أبي طالب وذرياتهم تلحق بهم. يقول الله عز وجل: ألحقنا بهم ذرياتهم والمقربون يشربون من تسنيم بحثا صرفا وسائر المؤمنين ممزوجاً<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد مولى بني هاشم عن جعفر بن عيينة عن جعفر بن محمد عن الحسن بن بكر عن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قام فينا رسول الله ﷺ فأخذ بضبعي علي بن أبي طالب ﷺ حَتَّى رَأَى بِيَاضَ إِبْطِيهِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَنِي فِيكَ بِسَبْعِ خِصَالٍ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا السَّبْعُ الَّذِي ابْتَدَأَكَ بِهِنَ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَعَلِيٌّ مَعِيَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ وَعَلِيٌّ مَعِيَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ مَعِيَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ عَلِيَيْنَ وَعَلِيٌّ مَعِيَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَزُوجُ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ وَعَلِيٌّ مَعِيَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَسْقَى مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خْتَمَهُ مَسْكَ وَعَلِيٌّ مَعِيَ<sup>(٢)</sup>.

عنه قال حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن قال حدثني أبي عن حسين بن مخازق عن أبي حمزة عن أبي جعفر عن أبيه علي بن الحسين ﷺ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قوله تعالى: ﴿وَمَزَاجُهُم مِّن تَسْنِيمٍ﴾ قال هو أشرف شراب في الجنة يشرب محمد وآل محمد وهم المقربون السابقون رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب والأئمة وفاطمة وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان تسنم من أعالي دورهم.

وروي عنه ﷺ أنه قال تسنيم أشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد صرفاً ويمزج لأصحاب اليمين (ولسائر أهل الجنة)<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع الثورانية.

(٣) البرهان في تفسير القرآن.

الألف ومائتان وعشرة: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ (٢٩).

محمد بن العباس عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن حصين بن مخارق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربيعي عن علي عليه السلام أنه كان يمرّ بالنفر من قريش فيقولون انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله واختاره من بين أهله ويتغامزون فنزلت هذه الآيات: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ (٢٩) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾.

عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ قال ذلك الحرث بن قيس وأناس معه كانوا إذا مرّ بهم علي عليه السلام قالوا انظروا إلى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله واختاره من أهل بيته فكانوا يسخرون ويضحكون فإذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار بابٌ وعلي عليه السلام يومئذٍ على الآرائك متك ويقول لهم هلم لكم فإذا جاؤوا سدّ بينهم الباب فهو كذلك يسخر منهم ويضحك وهو قوله تعالى: ﴿قَالِئِمَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ (٣٤) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ (١).

الألف ومائتان وأحد عشر: المؤمن، في قوله تعالى: ﴿قَالِئِمَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ (٣٤).

الألف ومائتان واثنان عشر: الضاحك يرمي القيامة، في قوله تعالى: ﴿يَضْحَكُونَ﴾.



الألف ومائتان وثلاثة عشر: الناظر من على الطرائك، في قوله تعالى:

﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ (٢٣).

اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن محمد الواسطي باسناده إلى مجاهد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ قال إن نقرأ من قريش كانوا يقعدون بفناء الكعبة فيتغامزون بأصحاب رسول الله ﷺ ويسخرون منهم فمرّ بهم يوماً علي عليه السلام في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا أخو محمد فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ فإذا كان يوم القيامة أدخل علي عليه السلام من كان معه الجنة فأشرفوا على هؤلاء الكفار ونظروا إليهم فسخروا وضحكوا عليهم وذلك قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾.

وعنه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ إلى آخر السورة قال نزلت في علي عليه السلام وفي الذين استهزؤوا به من بني أمية وذلك أن علياً عليه السلام مرّ على قوم من بني أمية والمنافقين فسخروا منه.

وعنه عن محمد بن القاسم عن أبيه باسناده عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة أخرجت أريكتان فبسطنا على شفير جهنم ثم يجيء علي عليه السلام حتى يقعد عليهما فإذا قعد ضحك وإذا ضحك انقلبت جهنم فصار عاليها سافلها ثم يخرجان فيوقفان بين يديه فيقولان يا أمير المؤمنين يا وصي رسول الله ﷺ ألا ترحمنا ألا تشفع لنا عند ربك قال فيضحك منهما ثم يقوم فيدخل الأريكتان ويعادان إلى موضعهما كذلك فذلك قوله عز وجل: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ (٢٤) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (٢٥) هَلْ تُؤِوبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٢٦).

أبو علي الطبرسي قال ذكر الحاكم الحسكاني رحمه الله في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفصيل بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس قال ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ منافقو قريش ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام .  
 ومما رواه الجبري في كتابه يرفعه إلى ابن عباس في قوله تعالى :  
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ إلى آخر السورة فاليوم  
 ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ علي بن أبي طالب و﴿الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ منافقو قريش<sup>(١)</sup> .



(١) البرهان في تفسير القرآن.

## أسمائه عليه السلام في سورة الانشقاق

الألف ومائتان وأربعة عشر: الآتي كتابه بيمينه، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾.

الألف ومائتان وخمسة عشر: المهاسب حساباً يسيراً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾.

الألف ومائتان وستة عشر: المنقلب إلى أهله مسروراً، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿وَنَقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾.

محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (٧) ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٨) ﴿وَنَقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ (٩) هو علي وشيعته يؤتون كتبهم بأيمانهم<sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْبُرُوجِ

الألف ومائتان وسبعة عشر: البروج، إنه من البروج، في قوله تعالى:

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ .

الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ ذكر الله عبادة وذكرني عبادة وذكر علي عبادة وذكر الأئمة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية أن وصي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه، ومن ولده الأئمة الهداة بعدي. بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم، وبهم يسقي خلقه الغيث، وبهم يخرج النبات، أولئك أولياء الله حقاً وخلفاؤه صدقاً عدتهم عدّة الشهور وهي اثنا عشر شهراً، وعدتهم عدّة نقباء موسى بن عمران ﷺ ثم تلا هذه الآية: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ثم قال أتقدر يا ابن عباس أن الله يقسم بالسماء ذات البروج، ويعني به بالسماء وبروجها، قلت يا رسول الله فما ذلك؟ قال: فأما السماء فأنا، وأما البروج فالأئمة

بعدي أولهم علي عليه السلام وآخرهم المهدي عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الألف ومائتان وثمانية عشر: مشهور، في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدِ

وَمَشْهُورٍ عليه السلام﴾.

ابن بابويه عن أبيه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى بن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَشَهِدِ وَمَشْهُورٍ﴾ قال: النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام <sup>(٢)</sup>.

الألف ومائتان وتسعة عشر: المؤمن، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الألف ومائتان وعشرون: عامل الصالحات، إنه من الذين، في قوله

تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الألف ومائتان وواحد وعشرون: العاصل على هبات تهري من نصتها

الانهار، إنه من الذين، في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

الألف ومائتان واثنان وعشرون: الفائز، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾.

محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن

يونس عن مقاتل عن عبد الله بن بكير عن صباح الأزرق قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ هو أمير المؤمنين وشيعته صلوات الله

عليه <sup>(٣)</sup>.

(١) البرهان في تفسير القرآن.

(٢) معاني الأخبار.

(٣) اللوامع النورانية.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الطَّارِقِ

الألف ومائتان وثلاثة وعشرون: السَّمَاءُ، في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا جعفر بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن (الحسين - في نسخة) بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ قال: السَّمَاءُ في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام، والطارق أي الذي يطرق الأئمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الأئمة عليهم السلام يسددهم، قال قلت: ﴿أَلَتَجْمُ النَّاقِبُ﴾ قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم <sup>(١)</sup>.



## أسمائه عليه السلام في سورة الغاشية

الألف ومائتان وأربعة وعشرون: مآب الضلّى اليه، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ  
إِنَّمَا إِيَّاهُمْ﴾.

الألف ومائتان وخمسة وعشرون: حساب الضلّى عليه، في قوله تعالى:  
﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾.

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن أبي جعفر البيهقي بفيد بعد منصرفي  
من حج بيت الله في سنة أربع وخمسون وثلاثمائة قال حدثنا علي بن  
محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا داوود بن سليمان قال حدثني  
علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه  
محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي  
طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ولينا حساب  
شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله حكما فيها فأجابنا، ومن  
كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها منهم فوهبها لنا، ومن  
كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كُنّا أحقّ من عفى وصفح<sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن  
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام.

يوم القيامة وكلنا (ولينا - في نسخة) بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا فهو لهم وما كان للآدميين سألنا الله أن يعوّضهم بدله فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ (١).

عنه بهذا الاسناد إلى عبد الله بن حماد عن محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ قال إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألناه أن يهبه لنا فهو لهم وما كان لمخالفهم فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قال هم معنا حيث كنا.

وعنه قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أحدثهم بحديث جابر قال: لا تحدث به السفلة فيذيعوه أما تقرأ القرآن ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ قلت: بلى قال إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ولأنا الله حساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم فنحن أحق من عفا وصفح.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إذا كان يوم القيامة بعث الله الأولين والآخرين لفصل الخطاب دعا رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا أمير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعا بنا فيدفع إلينا حساب الناس فنحن والله ندخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يدعا بالنبين صلوات الله عليهم



فَيَقَامُونَ صَفِينٍ عِنْدَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ بَعَثَ اللَّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَزَوَّجَهُمْ فَعَلِيٌّ وَاللَّهُ يَزُوجُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَمَا ذَاكَ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ كِرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذَكَرَهُ وَفَضْلًا فَضَّلَهُ اللَّهُ وَمَنْ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَاللَّهُ يَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ وَهُوَ الَّذِي يَغْلِقُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوا فِيهَا أَبْوَابَهَا لِأَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَأَبْوَابَ النَّارِ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

عنه عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعداً مع أبي الحسن الأول عَلَيْهِ السَّلَامُ والنّاس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة إنا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنبٍ بينهم وبين الله تعالى حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا إلى ذلك وما كان بينهم وبين النّاس استوهبناه منهم فأجابوا إلى ذلك وعوّضهم الله عزّ وجلّ.

الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ علّمني يا بن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا أردت زيارة واحداً منكم ثم ذكر زيارة جامعة لجميع الأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ فيها فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق، والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وأسرار النبوة عندكم فأياها الخلق إليكم وحسابه عليكم وفصل الخطاب عندكم.

عنه في أماليه باسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري عن  
 عبد الرحمن بن أحمد التميمي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال إذا كان يوم القيامة وكلنا بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه  
 لنا فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ أبو عبد الله عليه السلام ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾  
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ .



## أسمائه عليه السلام في سورة الفجر

الألف ومائتان وستة وعشرون: الشَّفْع، هو ورسول الله ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (١).

شرف الدين النجفي قال روى بالاسناد مرفوعاً عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبد الله ﷺ قال قوله عز وجل: ﴿وَالفَجْرِ﴾ الفجر هو القائم ﷺ ﴿وَلَيْلِ عَشْرِ﴾ الأئمة ﷺ من الحسن إلى الحسن ﷺ جميعاً ﴿وَالشَّفْعِ﴾ أمير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليهما ﴿وَالْوَتْرِ﴾ هو الله وحده لا شريك له ﴿وَأَيْلِ إِذَا يَسَّرِ﴾ هي دولة حبتري فهي تسري إلى دولة القائم ﷺ (١).

علي بن إبراهيم في معنى الآية قال ليس فيها واو إنما هو ﴿الْفَجْرِ﴾ قال في حديث آخر قال ﴿وَالشَّفْعِ﴾ الحسن والحسين ﴿وَالْوَتْرِ﴾ أمير المؤمنين ﷺ (٢).

الشيبياني في نهج البيان قال روي عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أن ﴿وَالشَّفْعِ﴾ محمد وعلي ﷺ ﴿وَالْوَتْرِ﴾ الله تعالى (٣).

(١) تأويل الآيات.

(٢) تفسير القمي.

(٣) تفسير نهج البيان.

الألف ومائتان وسبعة وعشرون: **النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ**، إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ﴾ (٢٧).

الألف ومائتان وثمانية وعشرون: **الرَّاضِيَةُ نَفْسُهُ لِرَهْمِهَا إِلَى اللَّهِ**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً ۖ﴾.

الألف ومائتان وتسعة وعشرون: **الرَّاضِيَةُ نَفْسُهُ لِرَهْمِهَا إِلَى اللَّهِ**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ۖ﴾ (٢٨).

الألف ومائتان وثلاثون: **عَبْدُ اللَّهِ**، إِنَّهُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ﴾ (٢٩).

الألف ومائتان وواحد وثلاثون: **الرَّاضِلَةُ الْهَيْئَةَ**، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَادْخُلِي جَنِّي ۖ﴾ (٣٠).

عن محمد بن يعقوب عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ﴾ (٢٧) **أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ۖ** (٢٨) **فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ** (٢٩) **وَادْخُلِي جَنِّي ۖ** (٣٠) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

ابن بابويه (عن أبيه - في نسخة) عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا بن رسول الله عليه السلام هل يكره المؤمن على قبض روحه قال: لا إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع لذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لأننا أبرُّ بك وأشفق عليك من الوالد البر الرحيم بولده، افتح عينيك وانظر قال فيمثل له رسول الله عليه السلام وأمير

المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام فيقول هؤلاء رفاؤك  
 فيفتح عينيه وينظر إليهم ثم ينادي نفسه ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ إلى محمد  
 وأهل بيته ﴿أَرْجِيحُ إِلَيْكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ بالولاية مرضية بالشواب ﴿فَأَدْخُلِي فِي  
 عِبَادِي﴾ يعني محمداً وأهل بيته ﴿وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ فما من شيء أحب إليه من  
 استلال روحه واللحوق بالمنادي<sup>(١)</sup>.



(١) تأويل الآيات.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ

الألف ومائتان واثنان وثلاثون: الرالس، في قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ (١).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (٢) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٣) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ (٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام وما ولد من الأئمة عليهم السلام (١).

محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن إبراهيم بن صالح الأنماطي عن منصور عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ قال: يعني رسول الله قلت: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ قال علي عليه السلام وما ولد (٢).

عنه عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حصين عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ يعني علياً عليه السلام وما ولد من الأئمة عليهم السلام.

وعنه عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام

(١) الكافي.

(٢) اللوامع النورانية.

قال لي يا أبا بكر قول الله عز وجل: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وما ولد الحسن والحسين عليهما السلام.

ابن شهر آشوب عن بعض الأئمة ﴿لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (١) وَأَنْتَ جِلُّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ (٣) قال أمير المؤمنين عليه السلام وما ولد من الأئمة عليهم السلام <sup>(١)</sup>.

الألف ومائتان وثلاثة وثلاثون: اللسان، في قوله تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ (٤).

الألف ومائتان وأربعة وثلاثون: المقربة، في قوله تعالى: ﴿يَنِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ (٥).

الألف ومائتان وخمسة وثلاثون: المسكين زامرية، في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (٦).

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن عباد عن الحسين بن أبي يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ يعني يقتل في قتله يعني عثمان (نعثل - خ) في قتله بنت النبي صلى الله عليه وآله يقول ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا﴾ يعني به (الذي) جهز به النبي صلى الله عليه وآله في جيش العسرة ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ قال (في) فساد كان في نفسه ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَمْ عَيْنَيْنِ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلِسَانًا﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَشَفَتَيْنِ﴾ يعني الحسن والحسين عليهما السلام ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ إلى ولايتهما ﴿فَلَا أَقْنَمَ الْعَقَبَةَ﴾ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (٨) يقول ما أعلمك وكل شيء في القرآن وما أدراك فهو ما أعلمك ﴿يَنِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله والمقربة

قرباه ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ يعني أمير المؤمنين مترب العلم<sup>(١)</sup>.

الحسن بن أبي الحسن الديلمي في تفسيره حديثاً مسنداً يرفع إلى أبي يعقوب الأسدي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ قال العينان رسول الله صلى الله عليه وآله واللسان أمير المؤمنين عليه السلام والشفتان الحسن والحسين عليهما السلام أجمعين<sup>(٢)</sup>.

الألف ومائتان وستة وثلاثون: مقتسم العقبة، إنه ممن اقتحم العقبة، في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَمَ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾﴾.

ابن شهر آشوب عن محمد الصباح الزعفراني عن المزني عن الشافعي عن مالك بن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَمَ الْعُقَبَةَ﴾ إن فوق الصراط عقبة كؤوداً طولها ثلاثة آلاف عام ألف عام هبوط وألف عام شوك وحسك وعقارب وحيات وألف عام صعود أنا أول من يقطع تلك العقبة وثاني من يقطع تلك العقبة علي بن أبي طالب عليه السلام وقال بعد كلام لا يقطعها في غير مشقة إلا محمد وأهل بيته<sup>(٣)</sup>.

الألف ومائتان وسبعة وثلاثون: العقبة، إنه من العقبة، في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَمَ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾﴾.

الألف ومائتان وثمانية وثلاثون: فاك الرقاب من النار، إنه ممن، في قوله تعالى: ﴿فَاكُ رَقَبَةٍ ﴿١٤﴾﴾.

الألف ومائتان وتسعة وثلاثون: المطعم في يوم ذي سنبه، إنه ممن أطعم، في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ ﴿١٥﴾﴾.

(١) تفسير القمي.

(٢) اللوامع النورانية.

(٣) المصدر السابق.



الكافي عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَحَمَ الْعُقَبَةَ﴾ فقال من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال هل أزيدك حرفاً خيراً من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله تعالى: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك (فإن الله فك رقابهم من النار بولايتنا أهل البيت - في نسخة - البرهان).

ورواه ابن بابويه في كتاب بشارات الشيعة عن أبيه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن سليمان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبة وذكر الحديث بعينه.

علي بن إبراهيم قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ قال بنا تفك الرقاب وبمعرفتنا ونحن المطعمون في يوم الجوع وهو المسغبة.

اللوامع عن محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير عن أبان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: ﴿فَلَا أَقْنَحَمَ الْعُقَبَةَ﴾ قال يا أبان هل بلغك من أحدٍ فيها شيءٌ فقلت لا، فقال نحن العقبة فلا يصعد إلينا إلا من كان ميتاً ثم قال يا أبان ألا أزيدك فيها حرفاً خيراً لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس ممالك النار كلهم غيرك وغير أصحابك فككم الله منها قلت بما فكنا منها قال بولايتكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

عنه قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الطبرسي بإسناده عن محمد بن فضيل عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَا أَفْنَحَمُ الْعَقَبَةَ﴾ فضرب بيده على صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت ثم قال ألا أفيدك كلمة خيراً لك من الدنيا وما فيها وذكر الحديث الذي تقدم.

وعنه عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن فضيل عن أبان بن تغلب عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَا أَفْنَحَمُ الْعَقَبَةَ﴾ قال نحن العقبة ومن اقتحمها نجا بنا فك الله رقابكم من النار.

وعن الباقر عليه السلام نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم فك رقبة، الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فك الله رقابهم من النار.

علي بن إبراهيم قوله تعالى: ﴿فَلَا أَفْنَحَمُ الْعَقَبَةَ﴾ قال قال العقبة الأئمة، من صعدها فك رقبة من النار<sup>(١)</sup>.

الألف ومائتان وأربعون: الميمنة، إنه الميمنة، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾.

علي بن إبراهيم قال: قال أصحاب الميمنة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم أنه اليمين في سورة الواقعة.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الشَّمْسِ

الألف ومائتان وواحد أربعون: القمر، في قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ①﴾  
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ②﴾ .

محمد بن يعقوب عن جماعة عن سهل عن محمد عن أبيه عن أبي محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به أوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾ قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثاً قلت ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغشَاهَا﴾ قال ذاك أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلساً كان آل الرسول صلى الله عليه وآله أولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله فعلهم فقال: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغشَاهَا﴾ قال فقلت ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰهَا﴾ قال ذاك الإمام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسأل عن دين (رسول الله) فيجلبه لمن يشاء فحكى الله قوله تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰهَا﴾<sup>(١)</sup> .

ورواه علي بن إبراهيم قال أخبرنا أبي عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله<sup>(٢)</sup> .

(١) الكافي .

(٢) القمي .

اللوامع عن محمد بن العباس عن محمد بن القسم عن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن أبي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

عنه عن محمد بن أحمد الكاتب عن الحسين بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ مثلي فيكم مثل الشمس ومثل علي مثل القمر فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر .

وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن حماد باسناده إلى مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ قال: هو النبي ﷺ ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾ قال علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا﴾ الحسن والحسين عليهما السلام ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ بنو أمية ثم قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ بعثني الله نبياً فأتيت (به) بني أمية فقلت يا بني أمية إنني رسول الله إليكم (قال كذبت ما أنت برسول ثم أتيت بني هاشم فقلت إنني رسول الله إليكم) فأمن بي علي بن أبي طالب سراً وجهراً وحماني أبو طالب جهراً وآمن بي سراً ثم بعث الله جبرئيل عليه السلام بلوائه فركزه في بني هاشم وبعث إبليس لواءه فركزه في بني أمية فلا يزالون أعداءنا وشيعتهم أعداء شيعتنا إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup> .

الألف ومائتان واثنان وأربعون: زكاة الله، في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ

زَكَّاهَا﴾ .

علي بن إبراهيم قال حدثنا محمد القسم بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن معمر (قال حدثني عثمان بن عبد الله) قال حدثنا عبد الله بن عبيد القادري قال حدثنا محمد بن علي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في

قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ قال أمير المؤمنين عليه السلام زكاه ربه ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ قال هو الأول والثاني في بيعته <sup>(١)</sup>.



(١) البرهان في تفسير القرآن.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ

الألف ومائتان وثلاثة وأربعون: المَسْنَى، في قوله تعالى: ﴿وَصَدَقَ  
بِالْحَقِّ﴾ (١).

الألف ومائتان وأربعة وأربعون: المَسْنَى، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ  
بِالْحَقِّ﴾ (٢).

الألف ومائتان وخمسة وأربعون: الِهْدَى، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا  
لَلْهُدَى﴾ (٣).

الألف ومائتان وستة وأربعون: الْأَتَقَى، في قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْجِبُنَا  
الْأَتَقَى﴾ (٤).

الألف ومائتان وسبعة وأربعون: الْمَزْكَى، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ  
يَتَزَكَّى﴾ (٥).

الألف ومائتان وثمانية وأربعون: الْمَبْتَغَى رَجَمَ رَبِّهِ الْأَعْلَى، في قوله  
تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (٦).

الألف ومائتان وتسعة وأربعون: الْمَرْتَضَى، في قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ  
يَرْضَى﴾ (٧).

شرف الدين النجفي في معنى السورة قال جاء مرفوعاً عن عمرو بن

شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأْتِيَلِ إِذَا يَفْتُنِي﴾ قال دولة إبليس لعنه الله إلى يوم القيامة. وهو يوم قيام القائم عليه السلام ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ وهو القائم عليه السلام إذا قام وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ أعطى نفسه الحق واتقى الباطل ﴿فَسَيَبْرُرُهُ لِيُسْرَى﴾ أي الجنة ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ يعني بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة صلوات الله عليهم من بعده ﴿فَسَيَبْرُرُهُ لِعُسْرَى﴾ يعني النار وأمّا قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ يعني علياً عليه السلام هو الهدى ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى﴾ ﴿فَأَنْذَرْنَاكَ نَارًا تَلْظَى﴾ قال: القائم عليه السلام إذا قام للغضب فيقتل من كل ألف التسعمائة وتسع وتسعون ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ قال هو عدو آل محمد عليه السلام ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى﴾ قال أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته <sup>(١)</sup>.

البرسي بالاسناد يرفعه إلى الثقات الذين كتبوا الأخبار أنهم أوضحوا ما وجدوا بأن لهم من أسماء أمير المؤمنين ثلاثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود وساق الحديث في ذكره بعض أسمائه في القرآن إلى أن قال وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى﴾ <sup>(٢)</sup>.

شرف الدين قال روى أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أيمن بن محرز عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ الخمس ﴿وَأَتَّقَى﴾ ولاية الطواغيت ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ بالولاية ﴿فَسَيَبْرُرُهُ لِيُسْرَى﴾ فلا يريد شيئاً من الخير إلا يسر له وأمّا من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن أولياء الله وكذب بالحسنى ﴿فَسَيَبْرُرُهُ لِعُسْرَى﴾ فلا يريد شيئاً من الشر إلا تيسر له وأمّا قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ قال قال

(١) تاويل الآيات.

(٢) اللوامع النورانية.

رسول الله ﷺ ومن تبعه ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدُكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَجْزَى﴾ فهو رسول الله ﷺ الذي ليس لأحدٍ عنده من نعمة تجزى ونعمته جارية على جميع الخلق<sup>(١)</sup>.



(١) تأويل الآيات.



## أسمائه عليه السلام في سورة الانشراح

الألف ومائتان وخمسون: السَّارِعُ صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١).

عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ قال: بعلي ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ علياً عليه السلام (١).

الألف ومائتان وواحد وخمسون: المنصوب، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (٧).

عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن القسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ كان رسول الله ﷺ حاجاً فنزلت فإذا فرغت من حجتك فانصب علياً للناس (٢).

وقال الحافظ الحسكافي حدثني علي بن موسى بن اسحاق بسنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ يعني انصب علياً للولاية (٣).

(١) تفسير فرات الكوفي.

(٢) اللوامع التورانية.

(٣) شواهد التنزيل.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ التِّينِ

الألف ومائتان واثنتان وخمسون: **طُورِ سِينِينَ**، وفي رواية أنه الزيتون، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَمَلُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾﴾.

الألف ومائتان وثلاثة وخمسون: **المُؤْمِنِ**، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الألف ومائتان وأربعة وخمسون: **عَامِلِ الصَّالِحَاتِ**، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الألف ومائتان وخمسة وخمسون: **الْمَاضِرِ بِغَيْرِ مَنْ**، في قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

الألف ومائتان وستة وخمسون: **الصَّادِقِ بِالذِّينِ**، في قوله تعالى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ﴿٧﴾﴾.

الألف ومائتان وسبعة وخمسون: **الذِّينِ**، إنه الدين، في قوله تعالى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ﴿٧﴾﴾.

في اللوامع عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾﴾

وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾ قال التين والزيتون الحسن والحسين ﷺ وطور سينين علي بن أبي طالب ﷺ قال قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ قال ولاية علي بن أبي طالب ﷺ .

عنه عن محمد بن القسم عن محمد بن زيد عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن فضيل قال قلت لأبي الحسن الرضا ﷺ أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَالذِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ إلى آخر السورة فقال التين والزيتون الحسن والحسين ﷺ قلت ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ قال: ليس هو طور سينين ولكن طور سيناء قال فقلت وطور سيناء فقال نعم هو أمير المؤمنين ﷺ قلت ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ قال هو رسول الله ﷺ آمن الناس به من النار إذا أطاعوه قلت ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ قال ذاك أبو فضيل حين أخذ ميثاقه له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولأوصيائه بالولاية فأقر وقال نعم ألا ترى أنه قال: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ يعني الدرك الأسفل حين نكص وفعل بال محمد صلوات الله عليهم ما فعل قال قلت ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال هو والله أمير المؤمنين ﷺ وشيعته ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ قال قلت ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ قال قال مهلاً مهلاً لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله ﷺ بالله طرفة عين قلت فكيف هي قال: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ والدين أمير المؤمنين ﷺ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ الْحَكِيمِينَ﴾ .

شرف الدين النجفي في تفسيره عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان (مسكان - في نسخة) باسناده عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالذِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ ﴿١﴾ و﴿طُورِ سَيْنِينَ﴾ ﴿٢﴾ قال التين والزيتون الحسن والحسين ﷺ وطور سينين علي ﷺ وقوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ قال أمير المؤمنين ﷺ (١) .

وعن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

ابن شهر آشوب عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مسمى عن أبي صالح عن أبي هريرة وابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ﴾ يقول يا محمد لا يكذبك علي بن أبي طالب عليه السلام بعدما آمن بالحساب.

علي بن إبراهيم في معنى السورة قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ <sup>(١)</sup> وطور سينين <sup>(٢)</sup> وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ <sup>(٣)</sup> قال التين رسول الله صلى الله عليه وآله والزيتون أمير المؤمنين عليه السلام وطور سينين الحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ الأئمة عليهم السلام ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ قال قال نزلت في الأول ﴿ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلَيْنِ﴾ <sup>(٤)</sup> إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ أي لا يمن عليهم به ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ﴾ قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ <sup>(١)</sup>.



## أسمائه عليه السلام في سورة العلق

الألف ومائتان وثمانية وخمسون: الإنسان، في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ②﴾ .

الألف ومائتان وتسعة وخمسون: المعلم بالقلم، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ③﴾ .

الألف ومائتان وستون: المعلم بما لم يعلم، في قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ④﴾ .

علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد (علي - في نسخة) قال حدثنا عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد عليه السلام فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ يعني خلق نورك الأقدم القديم قبل الأشياء ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ يعني خلقك من نطفة وشق منك علياً ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ④﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ③﴾ (يعني) علم علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ﴾ (يعني) علم علياً من الكتاب لك ما لم يعلم قبل ذلك <sup>(١)</sup> .

## أسمائه عليه السلام في سورة البينة

الألف ومائتان وواحد ستون: **صَهَفَ مَطَهْرَةً**، إنه من الصَّحَفَ، في قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾.

الألف ومائتان واثنان وستون: **الصَّلَاةُ**، في قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

الألف ومائتان وثلاثة وستون: **مُؤْتَى الزَّكَاةِ**، إنه من الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾.

الألف ومائتان وأربعة وستون: **المُؤْمِنِ**، إنه من الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

الألف ومائتان وخمسة وستون: **عَامِلِ الصَّالِحَاتِ**، إنه من الَّذِينَ، في قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

الألف ومائتان وستة وستون: **خَيْرِ الْبَرِيَّةِ**، في قوله تعالى: ﴿مَنْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾.

شرف الدين النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي مرفوعاً عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ قال هم مكذبوا الشيعة لأن الكتاب هو الآيات وأهل الكتاب الشيعة قوله تعالى: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ﴾ يعني

المرجئة ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ قال حَتَّى يتضح لهم الحق وقوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ يعني محمداً ﷺ ﴿يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ يعني تدل على أولي الأمر من بعده وهم الأئمة عليهم السلام وهم الصحف المطهرة وقوله تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ أي عندهم الحق المبين قوله تعالى: ﴿وَمَا فَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ يعني مكذبي الشيعة وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ أي من بعد ما جاءهم الحق ﴿وَمَا أُمِرُوا﴾ هؤلاء الأصناف ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ والإخلاص والإيمان بالله ورسوله والأئمة عليهم السلام وقوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾ والصلاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ قال هي فاطمة عليها السلام وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال الذين آمنوا بالله ورسوله وأولي الأمر وأطاعوهم بما أمرهم به فذلك هو الإيمان والعمل الصالح وقوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام راضٍ عن المؤمن في الدنيا والآخرة والمؤمن وإن كان راضياً عن الله فإن في قلبه ما فيه (لما) يرى في هذه الدنيا من التمحيص فإذا عاين الثواب يوم القيامة رضي عن الله الحق حق الرضا وهو قوله تعالى: ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾ وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ أي أطاع ربه قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ ابن أسباط عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ قال هو ذلك دين القائم عليه السلام (١).

وعنه عن أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبد الله عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام يا بنية بأبي أنت

وأمي ارسلني إليّ بعلك فادعني لي فقالت فاطمة للحسن عليه السلام انطلق إليّ أبيك فقل له إن جدي يدعوك فانطلق الحسن عليه السلام فدعاه فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا أبتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كرب على أبيك بعد هذا اليوم يا فاطمة إن النبي لا يشقّ عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قلني كما قال أبيك على إبراهيم تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الربّ وأنا بك يا إبراهيم لمحزون ولو عاش إبراهيم لكان نبياً ثمّ قال يا علي ادن منّي فدنا منه فقال أدخل أذنك في فمي ففعل فقال يا أخي ألم تسمع قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم أنت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعاً مرويين ألم تسمع قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم أعداءك وشيعتهم يجيئون يوم القيامة مسودة وجوههم ظماء مظمئين أشقياء معذبين كفار منافقين ذلك لك وشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم.

عنه عن جعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا محمد بن علي بن خلف عن أحمد بن أبي عبد الله عن معاوية بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع أن علياً عليه السلام قال لأهل الشورى أنشدتكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا أخي قد أتاكم ثمّ التفت إلى الكعبة فقال وربّ الكعبة المبنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثمّ أقبل عليكم وقال أما أنه أولكم إيماناً وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله منزية فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكبرتم وهنأتموني بأجمعكم فهل تعلمون إن ذلك كذلك قالوا اللهم نعم.



الشيخ في أماليه عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ قَدْ أَنَاكُمْ أَخِي ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَوْلَكُمْ إِيمَانًا مَعِيَ وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَقْوَمَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَعْدَلَكُمْ فِي الرَّعِيَةِ وَأَقْسَمَكُمْ بِالسُّوِيَةِ وَأَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَةً قَالَ فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ قَالَ فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ عَلِيٌّ ﷺ قَالُوا قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ<sup>(١)</sup>.

وعنه قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا علي بن حسن بن فضال قال أخبرنا العباس بن عامر قال حدثنا أحمد بن رزق (الله) عن يحيى بن العلا الرازي عن أبي عبد الله ﷺ قال دخل علي ﷺ على رسول الله ﷺ وهو في بيت أم سلمة فلما رآه قال كيف أنت يا علي إذا اجتمعت الأمم ووضعت الموازين وبرز لعرض خلقه ودعي الناس إلى ما لا بُدَّ منه قال قدمعت عين أمير المؤمنين ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما يبكيك يا علي (تدعى) والله أنت وشيعتك غراً محجلين رواء مرويين مبيضة وجوههم ويدعا بعدوك مسودة وجوههم أشقياء معذبين أما سمعت إلى قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ أنت وشيعتك والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴿أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾.

ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الباقر عليه السلام قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام مبتدئاً ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ هم أنت وشيعتك<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب عن أبي بكر الهذلي عن الشعبي أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ علمني شيئاً ينفعني الله به قال عليك بالمعروف فإنه ينفعك في عاجل دنياك وآخرتك إذ أقبل علي عليه السلام فقال يا رسول الله ﷺ فاطمة تدعوك قال نعم فقال الرجل من هذا يا رسول الله ﷺ قال هذا من الذين أنزل فيهم ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾.

ابن عباس وأبو برزة وابن شراحيل والباقر عليه السلام قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام مبتدئاً ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ أنت وشيعتك وميعادي وميعادكم الحوض إذا حشر الناس جئت أنت وشيعتك شباعاً مرويين غراً محجلين وفي خبر آخر أنت وشيعتك خير البرية.

أبو علي الطبرسي رفعه عن مقاتل بن سليمان عن الضحاک عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ نزلت في علي وأهل بيته عليهم السلام.

أبو القسم الحسكاني قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع إلى يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول قبض رسول الله وأنا مسنده إلى صدري فقال يا علي ألم تسمع قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا اجتمع الأمم للحساب تدعون غراً محجلين<sup>(٢)</sup>.

(١) روضة الواعظين.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

الألف ومائتان وسبعة وستون: المَهْزِي حِنَاتٌ تَهْرِي مَنْ تَهْتَبُهَا الْإِنْبَهَارُ،  
إِنَّهُ مِنَ الْمَجْزِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ﴾.

الألف ومائتان وثمانية وستون: الضَّالِدُ فِي الصَّهْنَةِ، إِنَّهُ مِنَ الْخَالِدِينَ، فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

الألف ومائتان وتسعة وستون: الْمَرْضِي عَنْهُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾.

الألف ومائتان وسبعون: الرَّاضِي، إِنَّهُ مِنَ الرَّاضِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿رَضُوا عَنْهُ﴾.

الألف ومائتان وواحد وسبعون: الضَّاعِ، إِنَّهُ مِنَ الْخَاشِعِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾.

علي بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل  
قال حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن  
سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ يريد خير الخلق ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ لا يصف الواصفون خير ما فيها ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾  
﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ يريد رضي أعمالهم ورضوا عنه رضوا بثواب الله  
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ يريد لمن خاف وتناهى عن معاصي الله (١).

## أسمائه عليه السلام في سورة الزلزلة

الألف ومائتان واثنان وسبعون: الإنسان، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ (١).

ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مرواح بن صالح عن هارون بن خارجة رفعه عن فاطمة عليها السلام قالت أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر وفزعوا إلى أبي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى علي عليه السلام فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى علي عليه السلام فخرج إليهم علي عليه السلام غير مكترث لما هم فيه فمضى فاتبعه الناس حتى انتهى إلى تلة فقعدها عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون إلى حيطان المدينة ترتج جاثية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام إنكم قد أهالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلاً قط فحرك شفتيه ثم ضرب الأرض بيده ثم قال ما لك أسكني فسكنت فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولاً حيث خرج إليهم قال: فإنكم قد تعجبتم من صنعني قالوا: نعم قال: أنا الرجل الذي قال الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) ﴿ فأنما الإنسان الذي يقول لها مالك ﴿يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا﴾ (٤) إياي تحدث أخبارها (١).

عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن يحيى بن محمد بن أيوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن أبان عن جابر قال حدثني تميم بن جديم قال كُنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا إلى البصرة قال فيينا نحن نزول إذ اضطربت الأرض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها مالك ثم أقبل علينا بوجهه ثم قال لنا أما أنها لو كانت الزلزلة التي ذكرها عز وجل في كتابه لأجابتنى ولكنها ليست تلك.

محمد بن العباس عن أحمد بن هودة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الرحمن عن الصباح المزني عن الأصبع بن نباتة قال: خرجنا مع علي عليه السلام وهو يطرق في السوق وهو يأمرهم بوفاء الكيل والوزنة حتى إذا انتهى إلى باب القصر ركض الأرض برجله المباركة فتزلزلت فقال هي هي مالك أسكنني والله إنني أنا الإنسان الذي تنبه الأرض أخبارها أو رجل مني<sup>(١)</sup>.

عنه عن علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عبيد الله بن سليمان النجفي عن محمد الخراساني عن الفضل بن الزبير قال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان جالساً في الرحبة فتزلزلت الأرض فضربها علي عليه السلام ثم قال لها قزي (إنه) إنما (هو) قيام ولو كان ذلك لأخبرتني وإنني أنا الذي تحدث (تحدثني - في نسخة) الأرض أخبارها ثم قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝﴾ يومئذ تحدث أخبارها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۝﴾ أما ترون أنها تحدث عن ربها.

عنه عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن

محمد بن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن أبان عن جابر الجعفي قال تميم بن جديم كُنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا إلى البصرة فيينا نحن نزول إذ اضطربت الأرض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال مالك فسكتت ثم أقبل علينا بوجهه الشريف ثم قال لنا أما أنها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتنى ولكن ليست تلك.

وروى محمد بن هارون البكري باسناده إلى هارون بن خارجة حديثاً يرفعه إلى سيّدة النساء فاطمة عليها السلام قالت أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر وعمر وفزع الناس إليهما فوجدوهما فزعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثل ما تقدّم<sup>(١)</sup>.

روى أبو علي الحسن بن مهدي (محمد - في نسخة) ابن جمهور القمي قال حدثني الحسن بن عبد الرحيم التمار قال انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سلمان الشاذكوني فقال لي من أين جئت فقلت من مجلس فلان يعني واضع كتاب الواحدة (الوحدة - في نسخة) فقال لي ماذا قوله فيه فقلت شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال (لا) والله لأحدثك بفضيلة حدثني بها قرشي عن قرشي إلى أن بلغ ستة نفر ثم قال رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج أهل المدينة من ذلك فخرج عمر وأصحاب رسول الله يدعون لتسكن الأرض (الرجفة - في نسخة) فما زالت تزيد إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة وعزم أهلها على الخروج عنها فعند ذلك قال عمر عليّ بأبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام فحضر فقال يا أبا الحسن ألا ترى إلى قبور البقيع ورجفتها حتى تعدى ذلك إلى حيطان المدينة وقد هم أهلها بالرحلة عنها فقال علي عليه السلام علي بمائة رجل من أصحاب

رسول الله ﷺ البدرين فاختر من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من ورائهم ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء إلا حضر حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عاتق إلا خرجت ثم دعا بأبي ذر ومقداد وسلمان وعمار وقال لهم كونوا بين يدي حتى توسط البقيع والناس محدقون به فضرب الأرض برجله ثم قال مالك مالك مالك ثلاثاً فسكنت الأرض فقال صدق الله وصدق رسوله ﷺ لقد أنبأني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة وباجتماع الناس له إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۙ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۙ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۙ﴾ (١) أما لو كانت هي هي لقاتل مالها وأخرجت الأرض لي أثقالها ثم انصرف وانصرفت الناس معه وقد سكنت الرجفة.

علي بن إبراهيم في معنى السورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۙ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۙ﴾ قال قال من الناس ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۙ﴾ قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام (١).



## أسماءه عليه السلام في سورة العاديات

الألف ومائتان وثلاثة وسبعون: المتروك ديار الكافرين، في قوله تعالى:  
﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ (٥).

الألف ومائتان وأربعة وسبعون: السريد لهب الضير، في قوله تعالى:  
﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (٨).

فرات باسناده، قال: جعفر بن محمد عليه السلام: فما غنم المسلمون قط إلا أن يكون خيبر، فإنما مثل خيبر وأنزل الله تعالى في ذلك اليوم: ﴿وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا﴾ يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضحبح صباحاً في أعنتها ولجمها ﴿فَالْمُرِيَّتِ قَدْحًا﴾ قال: قدحت الخيل ﴿فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ أخبرك أنها أغارت عليها صباحاً، ﴿فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْعًا﴾ يعني بالخيل أثرن بالوادي نقعاً ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ جمع القوم ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: لكفور ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ قال: يعنيهما جميعاً قد شهدا جمع الوادي اليابس وتمنيا الحياة، ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ قال: نزلت هاتان الآيتان فيهما خاصة كانا يضميران ضمير السوء ويعملان به. فأخبر الله تعالى خبرهما<sup>(١)</sup>.



محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا﴾ قال ركض الخيل في فعالها (ضباحها - في نسخة) فقال ﴿فَالْمُرِيَّتِ قَدْحًا﴾ قال توري وقد الثار من حوافرها ﴿فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا﴾ قال أغار علي عليه السلام عليهم صباحاً ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ قال أثر بهم علي وأصحابه الجراحات حتى استنقعوا في دمائهم ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ قال توسط علي عليه السلام وأصحابه ديارهم ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال لأن فلاناً لربه لكنود ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ قال إن الله شهيد عليهم ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>.



## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْقَارِعَةِ

الألف ومائتان وخمسة وسبعون: **تَقِيلُ الْمِيزَانُ**، في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (٦).

الألف ومائتان وستة وسبعون: **رَاضِي الْعَيْشَةِ**، في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (١١).

محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم اليميني عن الهيثم بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم في قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (٦) فهو في عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ (٨) فَأَمَّهُ هَكَوِيَةً (٩) قال نزلت في ثلاثة يعني الثلاثة<sup>(١)</sup>.

ابن شهر آشوب قال قال الإمامان الجعفران عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ فهو أمير المؤمنين عليه السلام فهو في عيشة راضية ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ وأنكر ولاية علي ﴿فَأَمَّهُ هَكَوِيَةً﴾ فهي النار جعلها الله أمه ومأواه<sup>(٢)</sup>.

(١) اللوامع النورانية.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

## أَسْمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ التَّكْوِيْنِ

الألف ومائتان وسبعة وسبعون: النعيم، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُنشِئَنَّ يَوْمَئِذٍ  
عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨).

الشيخ في أماليه قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن  
سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال: حدثنا جعفر بن علي بن  
نجيح الكندي قال: حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا أبو حفص الصايغ  
قال أبو العباس هو عمر بن راشد وأبو سليمان عن جعفر بن محمد عليه السلام  
في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُنشِئَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ نحن النعيم في قوله  
تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ قال نحن الحبل<sup>(١)</sup>.

علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن  
سلمة بن عطا عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: ﴿لَنُنشِئَنَّ  
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال تسأل هذه الأمة عما أنعم الله عليها برسول الله ثم  
بأهل بيته<sup>(٢)</sup>.

محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

(١) أمالي الشيخ الصدوق.

(٢) تفسير القمي.

عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة قال كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَاعَةً فَدَعَا بِطَعَامٍ مَا لَنَا عَهْدٌ بِمِثْلِهِ لِذَاذَةِ وَطِيْبًا وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ نَنْظُرُ فِيهِ أَوْجَهَنَا مِنْ صِفَائِهِ وَحَسَنِهِ فَقَالَ رَجُلٌ ﴿لَتُشْعَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ الَّذِي تَنْعَمْتُمْ بِهِ عِنْدَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ أَنْ يَطْعَمَ طَعَامًا سَوَّغَكُمْوهُ ثُمَّ يَسْأَلُكُمْ عَنْهُ وَلَكِنْ يَسْأَلُكُمْ عَمَّا أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأَلُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(١)</sup>.

محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي بن نجيب عن حسن بن حسين عن أبي حفص الصائغ عن جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ لَتُشْعَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ: نَحْنُ النَّعِيمُ <sup>(٢)</sup>.

عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القسم عن محمد بن عبد الله بن صالح عن فضل بن صالح عن سعد بن عبد الله عن الأصبغ بن نباتة عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ثُمَّ لَتُشْعَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ: نَحْنُ النَّعِيمُ.

الشيخ المفيد بإسناده إلى محمد بن السائب عن الكلبي لما قدم الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ العراق ونزل الحيرة فدخل عليه أبو حنيفة وسأله عن مسائل وكان مما سأله أن قال له جعلت فداك ما الأمر بالمعروف فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المعروف يا أبا حنيفة المعروف في أهل السماء المعروف في أهل الأرض ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ قلت جعلت فداك فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتزاه أمره وحملا الناس على كتفه قال ألا ما هو ترى الرجل على معاصي الله فتنهاه عنها فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ ليس ذلك

(١) الكافي.

(٢) اللوامع النورانية.

أمراً بالمعروف ولا نهياً عن المنكر إنما ذاك خيراً قدمه قال أبو حنيفة أخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال فما عندك يا أبا حنيفة قال الأمن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال عليه السلام: يا أبا حنيفة لئن وفقك الله وأوقفك يوم القيامة حتى يسألك عن أكلة أكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال: النعيم نحن الذي أنقذ الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل قلت: جعلت فداك فكيف كان القرآن جديداً أبداً؟ قال عليه السلام: لأنه لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الأيام ولو كان كذلك لفنى القرآن قبل فناء العالم<sup>(١)</sup>.

أبو علي الطبرسي قال: روى العياشي باسناده في حديث طويل قال: سألت أبو حنيفة أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال له: ما النعيم عندك يا نعمان؟ قال: القوت من الطعام والماء البارد قال: لئن أوقفك الله يوم القيامة حتى يسألك عن أكلة أكلتها أو شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال: نحن أهل البيت الذي أنعم الله بنا على العباد وبنا ابتلوا بعد أن كانوا مختلفين وبنا ألفت الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداءً وبنا هداهم الله إلى الإسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي أنعم الله به عليهم وهو النبي وعترته<sup>(٢)</sup>.

(١) تأويل الآيات.

(٢) اللوامع النورانية.

## أسماءه عليه السلام في سورة الماعون

الألف ومائتان وثمانية وسبعون: الدِّينِ، في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْلِ﴾ (١).

عن محمد بن العباس أنه قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم بسنده عن: علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم أجمعين في قوله عز وجل: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْلِ﴾ بولاية أمير المؤمنين عليه السلام (١).

هذا ما سنح به القلم القاصر والفكر الفاتر من أسماء أمير المؤمنين في القرآن والإحصاء يزيد بكثير عن هذا العدد والله تعالى هو العليم المحصي والله الموفق:



(١) البرهان في تفسير القرآن.

## في أن واضع اسم أمير المؤمنين الله تعالى

عن ابن عباس قال كُنَّا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ وَأَنْتَ حَيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَأَنَا حَيٌّ إِنَّكَ يَا عَلِيٌّ مَرَرْتَ بِنَا أَمْسَ يَوْمَنَا وَأَنَا وَجِبْرَائِيلُ فِي حَدِيثٍ وَلَمْ تَسَلِّمْ، فَقَالَ جِبْرَائِيلُ مَا بَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرَّ بِنَا وَلَمْ يَسَلِّمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ سَلِّمْ لَسَرَرْنَا وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ وَدَحِيَّةٌ قَدْ اسْتَخَلَيْتُمَا فِي حَدِيثٍ فَكْرَهْتَ أَنْ أَقْطَعَ عَلَيْكُمَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ دَحِيَّةً وَإِنَّمَا كَانَ جِبْرَائِيلُ، فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيلُ كَيْفَ سَمِيَتْهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ أَنْ أَهْبَطَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَرَّهُ أَنْ يَأْمُرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَحُولُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَحْبُونَ أَنْ يَنْظُرُوا وَهُوَ يَحُولُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، فَسَمَاهُ بِالسَّمَاءِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْتَ يَا عَلِيٌّ أَمِيرٌ مَنَ فِي السَّمَاءِ وَأَمِيرٌ مَنَ فِي الْأَرْضِ، وَأَمِيرٌ مَنَ مَضَى وَأَمِيرٌ مَنَ بَقِيَ، وَلَا أَمِيرٌ قَبْلَكَ وَلَا أَمِيرٌ بَعْدَكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ مَنْ لَمْ يُسَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ<sup>(١)</sup>.

وعن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي يرفعه إلى حذيفة اليماني قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ فقالت الملائكة بلى فقال تبارك وتعالى: أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم<sup>(١)</sup>.

وعن ابن عباس، قال: أقبل علي بن أبي طالب ﷺ فقالوا يا رسول الله جاء أمير المؤمنين فقال ﷺ إِنَّ عَلِيًّا سَمِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلِي، فَقِيلَ قَبْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ وَقَبْلَ مُوسَى وَعِيسَى قَالُوا وَقَبْلَ مُوسَى وَعِيسَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقَبْلَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُودَ، وَلَمْ يَزَلْ يَعِدُّ حَتَّىٰ عَدَّ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ إِلَىٰ آدَمَ، ثُمَّ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ طِينًا خَلَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ دُرَّةَ تَسْبِيحِ اللَّهِ وَتَقَدَّسَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِأَسْكُنَنَّكَ رَجُلًا أَجْعَلُهُ أَمِيرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَسْكَنَ الدَّرَّةَ فِيهِ فَسَمِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين ﷺ أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّكَ تَدْعِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ أَمَرَكَ عَلَيْهِمْ قَالَ: اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَنِي عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُقُ عَلِيٌّ فِيمَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ عَلِيٌّ خَلَقَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، عَقْدَهَا لَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ وَأَشْهَدُ عَلَىٰ ذَلِكَ مَلَائِكَتَهُ أَنَّ عَلِيًّا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَأَنَّهُ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ طَاعَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ.

(١) تأويل الآيات.

(٢) فضائل ابن شاذان.

(٣) أمالي الصدوق.



## في كتابة اسم أمير المؤمنين عليه السلام

عن محمد القسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر العرش والكرسي ولا الفلك ولا قامت السموات والأرض إلا بأن كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وإن الله تعالى لما عرج بي إلى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربّي وسعديك قال أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب أخاك علياً علماً لعبادي يهديهم إلى ديني يا محمد إني قد جعلت علياً أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبتة يا محمد إني جعلت علياً إمام المسلمين فمن تقدّم عليه أخزيتة ومن عصاه سجنته إن علياً سيّد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحقّتي على الخلق أجمعين<sup>(١)</sup>.

عن جابر الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ ما بال أقوام يلومونني في محبتي لأخي علي بن أبي طالب ﷺ فوالذي بعثني بالحق نبياً ما أحببته حتّى أمرني ربي جلّ جلاله بمحبته ثمّ قال ﷺ ما بال أقوام يلومونني في تقديمي لعلي بن أبي طالب ﷺ فوعزة ربي ما قدمته حتّى أمرني عزّ اسمه بتقديمه وجعله أمير المؤمنين وأمير أمتي وإمامها أيها

النَّاسُ أَنَّهُ لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَجَدْتُ عَلِيَّ كُلَّ بَابِ السَّمَاءِ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمَّا صُرْتُ إِلَى حِجَابِ الثُّورِ رَأَيْتُ عَلِيَّ كُلَّ حِجَابٍ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمَّا صُرْتُ إِلَى الْعَرْشِ وَجَدْتُ عَلِيَّ كُلَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup> .

روى القسم بن معاوية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هؤلاء يروون حديثاً في معراجهم أنه لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله رأى على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق فقال سبحان الله غيروا كل شيء حتى هذا قلت نعم قال إن الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الماء كتب على مجراه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائمه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل إسرافيل كتب على جبهته لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل السموات كتب في أكنافها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الأرضين كتب في أطباقها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في رؤوسها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير

(١) كتاب المحتضر المذكور نقلاً عن كتاب المعراج للشيخ صالح أبي محمد الحسن .

المؤمنين ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه في القمر فإذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله فليقل علي أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.



## اسم أمير المؤمنين لا يكون لغيره عليه السلام

فراة قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن عمر بن زاهر قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: نسلم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام، لا يسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال فكيف نسلم عليه؟ قال تقول السلام عليك يا بقية الله، قال ثم قرأ جعفر عليه السلام ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وعن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ أمير المؤمنين عليه السلام، يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام إلا مفتر كذاب إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.



(١) الكافي، تفسير فراة الكوفي.

(٢) الكافي.

## اسم علي اشتقه الله من اسمه العلي

في المعاني عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال، قال يزيد بن قعنب كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليها السلام وكانت حاملة به تسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت ربّ إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وأنه بنى البيت العتيق فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يئسرت عليّ ولادتي قال، قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل البيت فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك من الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع ويدها أمير المؤمنين عليها السلام قالت: إني فضلت علي من تقدمني من النساء إن آسية بنت مزاحم عبدت الله تعالى سراً في موضع لا تحب أن تعبد الله فيه إلا اضطراراً وأنّ مريم ابنة عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتّى أكلت منها رطباً جنياً وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنّة وأوراقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميته علياً فهو علي والله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي وأوقفته على غامض

علمي وهو يكسر الأصنام عن بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه<sup>(١)</sup>.

وفيه باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: والَّذِي بعثني بالحق بشيراً، ما على وجه الأرض خلق أحب إلى الله عز وجل ولا أكرم عليه مني، إن الله تبارك وتعالى شق لي اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمّد، وشق لك يا علي اسماً من أسمائه، فهو العلي الأعلى وأنت علي، وشق لك يا حسن اسماً من أسمائه، فهو المحسن وأنت الحسن، وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسين، وشق لك يا فاطمة اسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة، ثم قال اللهم إنني أشهدك إنني سلم لمن سالمهم، وحرّب لمن حاربهم، ومحّب لمن أحبهم، ومبغض لمن أبغضهم، وعدو لمن عاداهم، وولي لمن والاهم، لأنهم مني وأنا منهم<sup>(٢)</sup>.

وفيه عن ابن مسعود، قال قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: لما خلق الله عز وجل ذكره آدم ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته، وأسكنه جنته، وزوجه حواء أمته، فرفع طرفه نحو العرش فإذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم: يا رب من هؤلاء؟ قال الله عز وجل له: هؤلاء الذين إذا تُشفع بهم إليّ خلقي شفعتهم، فقال آدم: يا رب بقدرهم عندك اسمهم؟ قال تعالى: أمّا الأول، فأنا المحمود وهو محمد، والثاني فأنا العلي وهو علي، والثالث فأنا الفاطر وهي فاطمة، والرابع فأنا المحسن وهو الحسن، والخامس فأنا ذو الإحسان وهو الحسين، كلّ يحمد الله عز وجل<sup>(٣)</sup>.

(١) معاني الأخبار.

(٢) معاني الأخبار.

(٣) معاني الأخبار.

بيت:

يا علي لقد علوت على الخلق وسمّاك ذو الجلال عليّ



## خواص أسماء أمير المؤمنين عليه السلام

لما تنزهه الباري جل ذكره عن مجانسة المخلوقات وجل عن ملاءمة الكيفيات، إذ لا تدركه الأبصار ولا تحويه خواطر الأفكار ولا تمثله غوامض الظنون، أقام محمد وآله صلوات الله عليهم مقامه للأداء فظهر بهم للخلق، وشق لهم أسماء من أسمائه. فقال أنا المحمود وأنت محمد وأنا العلي وأنت علي وأنا فاطر وأنت فاطمة وأنا المحسن وأنت الحسن وأنا قديم الإحسان وأنت الحسين كما تقدم في الروايات.

فأول ما أظهر الله أسماءهم ﷺ فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا، أنه لما خلق الله السموات والأرض أمر منادياً فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً، وأشهد أن محمداً رسول الله ثلاثاً، وأشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً<sup>(١)</sup>.

ومن المعلوم أن الظاهر من الشيء أظهر من الشيء نفسه، أما ترى إلى لفظ الجلالة لو كتبه بنقش من النقوش، فمع أنه ليس بالله ولا ذات الله لكن يحرم تنجيسه ويحرم إهانته، ومن توجه به فقد توجه بالله لأنه حامل لمعنى من معاني الله تعالى فمحمد محمد وأهل بيته خلقهم الله وصنعهم وكيفهم وجعلهم الظهور الذي ظهر الله به للخلق للقابلية التي لديهم لقبول هذه الرتبة.

(١) أمالي الصدوق.



فجعل معرفتهم معرفته ومعصيتهم معصيته وأمرهم أمره، وجعل أسماءهم أحب الأسماء إليه والتي يستجيب بها الدعاء.

قال الرضا عليه الصلاة والسلام إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(١)</sup>.

وعن محمد بن علي بن بابويه باسناده عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال قلت يا رسول الله ما تقول في حق علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ذاك نفسي، قلت فما تقول في الحسن والحسين؟ قال هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما أساءها ويسرني ما أسرها، أشهد الله أنني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

فالله تعالى قد أودع في أسمائهم عجائب الخواص والتصريفات وذلك لرتبة المعنى الموجودة في الاسم، وروى أنه مرّ أمير المؤمنين عليه السلام في طريق فسايره خيبري، فمرّ بوادٍ قد سال فركب الخيبري مرطه، وعبر على الماء ثم نادى أمير المؤمنين عليه السلام يا هذا لو عرفت كما عرفت لجريت كما جريت، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام مكانك، ثم أوماً إلى الماء فجمد ومرّ عليه، فلما رأى الخيبري ذلك أكبّ على قدميه، وقال: يا فتى ما قلت حتى حولت الماء حجراً، فقال أمير المؤمنين عليه السلام فما قلت أنت حتى عبرت على الماء، فقال الخيبري أنا دعوت الله باسمه الأعظم، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وما هو قال سألته باسم وصي محمد عليه السلام فقال أمير المؤمنين أنا وصي محمد. فقال الخيبري: إنّه الحق ثم أسلم.

(١) الاختصاص.

(٢) كامل الزيارات.

ومن ذلك ما رواه عمار بن ياسر، قال أتيت مولاي يوماً فرأى في وجهي كآبة فقال ما بك فقلت دَيْنٌ أنا مطالب به، فأشار إلى حجر ملقى وقال خذ هذا أقضِ منه دينك فقال عمار إنَّه لحجر فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ادع الله بي يحولُه ذهباً قال عمار فدعوت باسمه فصار الحجر ذهباً، فقال لي خذ منه حاجتك فقلت وكيف لي يلين، فقال عليه السلام يا ضعيف اليقين ادع الله بي حتَّى يلين، فقال عليه السلام باسمي ألان الله الحديد لداوود، قال عمار فدعوت باسمه فأخذت منه حاجتي ثمَّ قال ادع الله باسمي يصير باقيه حجراً كما كان<sup>(١)</sup>.

فأسماءهم عليه السلام لا يقع على أسرار خباياها وخواص خفاياها إلا قلوب ممتحنة بالإيمان وأذان صاغية لطاعتهم وعيون أسفرت بنورهم، وما نذكره هنا من خواص أسماء أمير المؤمنين عليه السلام لاختصاص الكتاب بأسمائه، ليس إلا رشحة من قطرة من بحر هائج بالأسرار درسناها من علماء هذا الفن وما أصبح من المعلوم بالتجارب والله الموفق للصواب.

لما صار فعل الله سبحانه وأمره في أتم وأكمل الأحكام والاتقان والكمال، لاستحسان الكمال والاتقان والأحكام على غيره، لأنَّ العدول إلى غيره إما من جهة عدم علمه أو عجزه وكلاهما منتفیان إلى فعله سبحانه، فيجب أن يكون فعله بحيث أن لا يقال لو فعل كذا لكان أحسن، وفي ذلك إتمام النعمة على المسلمين وإكمال الحجَّة على الكافرين، ولما كان المعصوم حجَّة الله وخليفته فيجب أن يكون جامعاً لجميع الصفات الكمالية اللائقة في الرتبة البشرية وذلك لأنه يكون أثبت لإظهار ألوهية الله وبيان صفاتها لأنه خليفة الله وظاهر الله، فيكون متخلقاً بأخلاق الله ليصحَّ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾، ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾.

(١) الزواياتان من كتاب اللوامع وضياء الصالحين منقول عن صاحب عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ولذا أوجب الله فيهم العصمة والطهارة والمعرفة البالغة، فمنها  
أسمائهم أعدادها وحروفها في أتم الكمال والتمام، إذ لو كانت ناقصة في  
جهة من الجهات وإن كان جزئياً كان في ذلك خلل وحقبة ليمسك به  
المنافقين.

فحيث نجد في أحاديث عدّة أنّ أول ما خلق الله نور النبي ﷺ  
وعلي ﷺ منها عن رسول الله ﷺ قال يا علي إن الله تبارك وتعالى كان  
ولا شيء معه فخلقني وخلقك، روحين من نور جلاله فكُنّا أمام عرش  
ربّ العالمين نستبح الله ونقدسه ونحمده، ونهلله وذلك قبل أن يخلق  
السّموات والأرضين، فلما أراد أن يخلق آدم خلقني وإياك من طينة  
واحدة، من طينة عليّين وعجنها بذلك الثور وغمسنا في جميع الأنوار...  
إلى آخر الحديث.

فكانا هذين الثورين في كل جزء ورسم واسم ومعنى وصفة وشؤون  
ومادة في أتم وأكمل الخلقة، لأنهم مظهر إرادته وفعله، فمن كمال  
خلقتهم حروف أسمائهم عليهم الصلاة والسلام محمد أربعة أحرف،  
وعلي ثلاثة أحرف، فقوله ﷺ خلقني وإياك من طينة واحدة أو في  
حديث أنّه نفس رسول الله ﷺ أي في مرتبة الجمع أي مجموع حروف  
اسم علي ومحمد، فظهر العدد الكامل وهو السبعة، لكمال جميع مراتب  
الكمال فيه، فإنّ الكمال العددي لا يخلو إمّا أن يكون من الفرد أو من  
الزوج، ومبدأ الفرد هو الثلاثة ومبدأ الزوج هو الأربعة وليس الواحد  
والاثنان من الأعداد، فإنّ الممكن يمتنع أن يكون واحد فلا حادث من  
حيث حادث إلا وهو مثلث ولا حادث من حيث هو مقترن بالآخر إلا  
وهو مربع فلما جمع بين الاسمين والثورين أصبح العدد سبعة وهو منتهى  
الكمالات ولا يكمل الشيء في شؤونه وأطواره إلاّ بها وقد اتفقوا على  
أنّها العدد الكامل.

فعرفت أن الجمع بين الاسمين فيه الكثير من المعاني والأسرار، فمن خواصه أنه من جمع بين الاسمين في ذكر «يا محمد يا علي يا علي يا محمد» وجعله ورداً له أنار الله قلبه بأهل العصمة وجرت على لسانه ينابيع الحكمة وصار عزيزاً وعظيماً عند الناس وعلت هيئته وكساه الله الوقار.

ومن قرأها ألفين وعشرون مرة يومياً لمدة أربعون صباحاً صار من أرباب العلوم الروحانية والمكاشفات الملكوتية.

ومن أراد كشف حال أو معرفة خبر يقرأها العدد المذكور قبل المنام فإنه يرى ما يطلبه في المنام.

ومن قال قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup> وبعدها يا محمد يا علي، مئتان وثمان وستون مرة، ومضى في أي حاجة قضيت بإذن الله، ومن دخل بها على ظالم أذله الله.

وإذا نقش مثلث على لوح من فضة خالصة في الساعة الأولى من يوم الأحد بهذا الشكل:

٣٨	٣٢	٤٠
٣٩	٣٧	٣٤
٣٣	٤١	٣٦

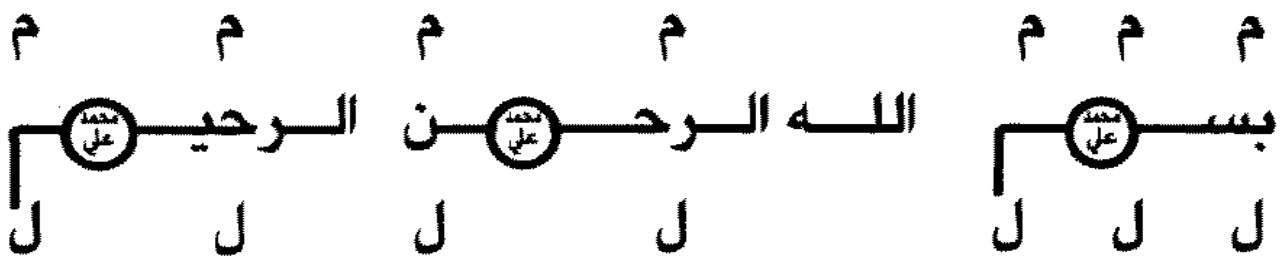
فما وضع في بيت إلا امتلأ رزقاً وبركة وإن حملها مسجون أو أسير انفك وفرج الله عنه، وإذا حملته العاقر بعد طهرها فإنها تحمل بإذن الله تعالى، وإذا علق على سفينة أمنت من الغرق، وإذا علق على مصروع مع آية ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، أفاق واحترق شيطانه.

ومن كتبه وحوله قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>.  
وحمله ودخل به على الملوك والحكام والقضاة والولاة كان مقبولاً عندهم منتصراً عليهم، وذلك من قبله.

ومن كتب البسملة وفوقها سبع ميمات وتحتها سبع لامات، ووضع داخل الثلاث ميمات محمد وعلي مع أشراط الصوم والوقت وعلقها على نفسه قضى الله دينه وأمن من المخاوف، وإذا كتبت بماء ورد وزعفران وحملتها امرأة بائرة تزوجت سريعاً، ومن كتبها سبع مرات ومحاها بماء وشرب منه سبع جمع ثم يمسح بشيء منه وجهه وصدرة فتح الله له أبواب الرزق وأغناه الله الغنى العظيم.

ومن كتبها في جام زجاج أربعة عشر مرة ومحيت بماء المطر وشرب من ذلك الماء أي مريض عافاه الله، وإذا شربت منه متعسرة الولادة وضعت في الحال.

وهذه صفتها:



ومن كتب اسم محمد علي بحروف مقطعة في وفق مسبع وحوله من أربع جهات قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾<sup>(٢)</sup>، فما علق

(١) سورة ابراهيم: ٢٧.

(٢) سورة النساء: ١١٣.

في مكان إلا أمنه الله وحفظه من الهدم والردم والزلازل وحفظ البيوت التي حوله بل وحفظ المدينة كلها ببركة هذا الوقف وهو هذا شكله:

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾	م	ح	م	د	ع	ل	ي
	ح	م	د	ع	ل	ي	م
	م	د	ع	ل	ي	م	ح
	د	ع	ل	ي	م	ح	م
	ع	ل	ي	م	ح	م	د
	ل	ي	م	ح	م	د	ع
﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾	ي	م	ح	م	د	ع	ل

﴿بِرَبِّهِمْ، لِيَجْزِيَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَجْرَهُمْ﴾

ومن نقش يا محمد علي بهذه الطريقة: محمد علي وفي أسفله ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ﴾<sup>(١)</sup>، في زيادة الهلال ويفضل أن يكون في ساعة الشمس وتختم به كان مهاباً في أعين الناس.

ومن جمع أسماء أهل البيت عليهم السلام في مخمس، وتوجه به لأي حاجة قضيت بإذن الله تعالى، وإذا جعل في سلعة باثرة بيعت بربح كثير، ومن علّقه في بيت كان محفوظاً من اللصوص والحريق، وإذا حملته من لا يعيش لها أولاد فإنه يعيش وإذا وضع على المصاب أفاق وإن كان مسحوراً بطل السحر، ومن كتبه وحوله الآية ﴿فَمَنْ حَاكَمَكَ فِيمَا مَرَّ بِكَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، فحامله كان

(١) سورة الشعراء: ٨٣.

(٢) سورة آل عمران: ٦١.

سابقاً إلى كل المقاصد غالباً أعدائه ويفاض عليه من القوة والنصر ما تعجز عنه الأوصاف، وكفاه الله ما أهمه من أمور الدنيا والآخرة وهذا شكله:

محمد	علي	حسن	حسين	فاطمة
فاطمة	محمد	علي	حسن	حسين
حسين	فاطمة	محمد	علي	حسن
حسن	حسين	فاطمة	محمد	علي
علي	حسن	حسين	فاطمة	محمد

أمّا خواص اسمه الشريف علي، فإذا نادى به المسجون بيباء النداء يا علي اثني عشر ألف مرة خلّصه الله، ومن ذكره من ضاق عليه الرزق كل يوم ألف مرة فلا يمضي أربعون يوم حتّى يفتح الله عليه باب الرزق والاستغناء عن الناس.

ومن كتبه وهو على وضوء في كفه الأيمن بعد صلاة الفجر ولحسه على الريق، صنع ذلك سبعة أيّام حفظ كل ما يسمعه ولا ينساه، وإذا نقش الساعة الأولى من يوم الجمعة على قطعة ذهب وحملتها البكر البائر خطبت سريعاً.

فهو من أشرف الأسماء علواً وارتفاعاً فلا تتعجب لو قيل إنه من الاسم الأعظم فمن واطب على ذكره خضعت له الأرواح العلوية والسفلية ولا يموت إلا غنياً ويرزقه الله المعيشة الطيبة.

ومن داوم على ذكره بغير ياء دون عدد وحصر بصوت جهوري، صفت روحه ومنعت من الخواطر النفسية وأنطق لسانه بالحكمة وخضعت له الأرواح والملوك العلوية والسفلية وأفاض الله عليه من غوامض الأسرار وما تقربه العين ويرتاح له القلب. وعلامة ذلك أن يشم رائحة طيبة.

ومن كتب بإصبعه علي على صدره قبل النوم لم يحتلم.

ومن كتبه مائة وعشر مرات في طبق وشربه على الريق أمن من الجوع.

ومن كتب أمير المؤمنين علي، مع قوله تعالى: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup> بماء خليط مع ماء ورد وسكر وشرب منه أربعون صباحاً أنار الله قلبه بالعلوم الربانية والحكم الروحانية وحفظ كل ما يسمع.

ومن نقشه على عقيق يمني وكتب تحت ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>، في ساعة سعيدة فمن تختم به صار معظماً مكرماً عند الناس ولا يراه أحداً إلا مال إليه بطبعه وتنجح له المقاصد بإذن الله تعالى.

ومن رسم وفقه بهذه الصفة سخر الله له مخلوقاته ومن علقها في دكان ازداد ربحه وأعمى الله عنه عين الحاسدين، وإذا علق على البيت لم يدخله شيطان وتكثر البركة فيه، وإذا حملة المقتر عليه رزقه فتح الله عليه ووسع رزقه وكان له أماناً من كل مكروه:

٢٧	٣٢	٢٠	٣١
٢١	٣٠	٢٦	٣٣
٣٤	٢٥	٢٩	٢٢
٢٨	٢٣	٣٥	

(١) سورة النحل: ٤٣.

(٢) سورة الحجر: ٤١.



ولتسهيل المقاصد وتيسير الأمور وقضاء الحوائج يقرأ قبل بدأ العمل ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾<sup>(١)</sup> بعلي بعلي بعلي .

ومن أراد إجماع الناس على رأيه يكتب في ورقة أمير المؤمنين علي ويعلقها على عضده الأيمن ويكرر قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾<sup>(٢)</sup> .



(١) سورة البقرة: ١٨٥ .

(٢) سورة آل عمران: ١٠٣ .

## ومن خواص اسم أمير المؤمنين

إن من اتخذه ورداً لا يعتريه السقم طول حياته ولا يطيق أحد النظر إليه إجلالاً له، فهو يخضع جميع الأرواح ويحيى الرُّوح الباطنة، ومن قرأه على مريض قد عجز الأطباء عن علاجه برىء ما لم يحضر أجله.

ومن كتبه على سيف وقاتل به كان هو الناصر، ومن نقشه تحت فص خاتم فإن حامله ينال البركة والخير لاسيما إذا كان صاحب حالة صادقة.

ومن كتبه على باب الدار أمنت الدار من الخسف وأهلها من البلاء، وإذا كتب على محل كثر بيعه وكثر ربحه ومن كتب الاسم الشريف على سفينة أمنت من الغرق، ببركة هذا الاسم الذي كتبه الله تعالى على العرش والكرسي واللوح والماء وغيره كما في الروايات المذكورة سالفاً.

ومن كتبه مع قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾<sup>(١)</sup> ومحاه وسقاه المهموم المكذور فرج الله همه وكشف كربيه.

ومن كتب في ورقة قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ﴾<sup>(٢)</sup> بأمر المؤمنين علي وعلقها على رأسه وتوجه في أي حاجة قضيت بإذن الله وهو في مأمن من كل مكروه.

(١) سورة الزمر: ٦٩.

(٢) سورة الشعراء: ٨٣.

ومن تلا بنية الانتقام من ظالم ناصب ﴿فَأَذِّنْ مُؤَدِّنًا بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، بأمر المؤمنين الأربعمائة واثنان وسبعون مرة، فلا يمضي عليه ثلاث ليال إلا وينتقم الله منه .

وهنا نرفع القلم ونختم بالصلاة على محمد وآله منتهى الجود والكرم، اللهم صل على محمد وآله الطاهرين، وانتهى الفراغ من تأليف كتاب الثور المبين في أسماء أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام واعلم أن جميع الأذكار والأسماء والدعوات المذكورة متوقف صحتها على النظافة الظاهرة والباطنة وأكل الحلال وحسن النية وطيب الخلق والاعتقاد الراسخ بأهل البيت النابع عن المعرفة بالله تعالى، فعندها يصح عملك وتجد ما هو أعظم من النتائج المذكورة لأن معاني وأسرار أسمائهم أكبر من أن تحصرها السطور، وأكبر من أن يخطيها المداد وإن كان قدر البحور، ولكن هذا ما جاد به عليّ الزمان وما تناقلته صدور الأعيان، مستعيذاً بالله من كل شيطان ومستغفراً من كل زلة وعصيان وعليه المتكل والحسبان .

العبد الفقير

عبد الله محمد

## مصادر الكتاب

- القرآن الكريم .
- الكافي : محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني .
- اللوامع النورانية في أسماء علي عليه السلام وأهل بيته القرآنية : السيد هاشم الحسيني الموسوي البحراني .
- تفسير العياشي : أبو نصر محمد بن مسعود العياشي .
- تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي .
- البرهان في تفسير القرآن : السيد هاشم الحسيني الموسوي البحراني .
- شواهد التنزيل : الحاكم الحسكاني .
- معاني الأخبار : أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .
- كامل الزيارات : أبو القاسم جعفر بن قولويه .
- تفسير الإمام العسكري : المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام .
- مناقب آل أبي طالب : أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني .
- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة : السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي .
- مجمع البيان لعلوم القرآن : أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي .

- مناقب الإمام علي: علي بن محمد الشهير بالمغازلي.
- كمال الدين: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق.
- الخصال: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق.
- الاحتجاج: أحمد بن علي الطبرسي.
- أمالي الشيخ الصدوق: الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق.
- بصائر الدرجات: أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار.
- الاختصاص: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد.
- غيبة النعماني: محمد بن إبراهيم النعماني.
- روضة الواعظين: محمد بن الفتال النيسابوري.
- المحاسن: أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي.
- أمالي الشيخ المفيد.
- علل الشرايع: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق.
- عيون أخبار الرضا: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق.
- مشارق أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين: الحافظ رجب البرسي.
- صحيفة الأبرار: ميرزا محمد تقي بن محمد التبريزي المامقاني.
- من لا يحضره الفقيه: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.
- المناقب المائة لعلي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليه السلام: أبو الحسن محمد بن علي الشاذاني.
- اليقين: أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

- الطاووس .
- غيبة الطوسي : أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .
  - نهج البيان : محمد بن الحسن الشيباني .
  - كنز الدقائق وبحر الغرائب : محمد بن محمد رضا القمي المشهدي .
  - خصائص أمير المؤمنين : الشريف الرضي .
  - الأربعين في إثبات الخلافة بلا فصل لأمير المؤمنين : محمد مفيد بن حسين البحراني .



## الفهرس

٥	تقديم
٧	أسماء أمير المؤمنين عليه السلام
١١	أسمائه وألقابه عليه السلام
٢٥	أسمائه عليه السلام في القرآن الكريم
٢٩	سبب إخفاء أسماء أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام في القرآن
٣٥	أسمائه عليه السلام في سورة الحمد
٣٧	أسمائه عليه السلام في سورة البقرة
٧١	أسمائه عليه السلام في سورة آل عمران
١٠٥	أسمائه عليه السلام في سورة النساء
١٢٧	أسمائه عليه السلام في سورة المائدة
١٣٨	أسمائه عليه السلام في سورة الأنعام
١٤٩	أسمائه عليه السلام في سورة الأعراف
١٦٢	أسمائه عليه السلام في سورة الأنفال
١٦٩	أسمائه عليه السلام في سورة التوبة
١٨٨	أسمائه عليه السلام في سورة يونس
١٩٦	أسمائه عليه السلام في سورة هود
١٩٩	أسمائه عليه السلام في سورة يوسف
٢٠١	أسمائه عليه السلام في سورة الرعد



٢١٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة إبراهيم
٢١٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحجر
٢٢٥	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النحل
٢٣٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الإسراء
٢٤٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الكهف
٢٤٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة مريم
٢٥٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة طه
٢٦٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الأنبياء
٢٦٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحج
٢٨٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المؤمنون
٢٨٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النور
٣٠٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الفرقان
٣١١	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الشعراء
٣١٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النمل
٣٢٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة القصص
٣٣٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة العنكبوت
٣٣٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الروم
٣٤٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة لقمان
٣٤٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة السجدة
٣٤٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الأحزاب
٣٥٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة سبأ
٣٦٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة فاطر
٣٦٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة يس
٣٧١	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الصافات
٣٧٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة ص

٣٨٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الزمر
٣٩٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة غافر
٣٩٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة فصلت
٤٠٥	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الشورى
٤١٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الزخرف
٤٢٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الدخان
٤٢٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الجاثية
٤٢٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الأحقاف
٤٣٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة محمد
٤٣٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الفتح
٤٤٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحجرات
٤٤٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة ق
٤٥٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الذاريات
٤٥٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الطور
٤٦٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النجم
٤٦٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة القمر
٤٦٥	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الرحمن
٤٧٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الواقعة
٤٧٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحديد
٤٨٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المجادلة
٤٩٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحشر
٤٩٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الممتحنة
٥٠٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الصف
٥٠٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الجمعة
٥٠٥	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المنافقون

٥٠٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة التغابن
٥١٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة التحريم
٥١٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الملك
٥١٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة القلم
٥٢١	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الحاقة
٥٢٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المعارج
٥٢٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة نوح
٥٢٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الجن
٥٣٢	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المزمل
٥٣٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المدثر
٥٣٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة القيامة
٥٣٨	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الدهر
٥٤٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المرسلات
٥٤٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النبأ
٥٥٣	.....	أسماءه عليه السلام في سورة النازعات
٥٥٥	.....	أسماءه عليه السلام في سورة عبس
٥٥٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة التكوير
٥٥٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الانفطار
٥٦٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة المطففين
٥٦٦	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الانشقاق
٥٦٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة البروج
٥٦٩	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الطارق
٥٧٠	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الغاشية
٥٧٤	.....	أسماءه عليه السلام في سورة الفجر
٥٧٧	.....	أسماءه عليه السلام في سورة البلد

٥٨٢. . . . . أسماءه عليه السلام في سورة الشمس
- ٥٨٥ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة الليل
- ٥٨٨ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة الانشراح
- ٥٨٩ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة التين
- ٥٩٢ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة العلق
- ٥٩٣ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة البينة
- ٥٩٩ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة الزلزلة
- ٦٠٣ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة العاديات
- ٦٠٥ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة القارعة
- ٦٠٦ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة التكاثر
- ٦٠٩ . . . . . أسماءه عليه السلام في سورة الماعون
- ٦١٠ . . . . . في أن وأضع اسم أمير المؤمنين الله تعالى
- ٦١٢ . . . . . في كتابة اسم أمير المؤمنين عليه السلام
- ٦١٥ . . . . . اسم أمير المؤمنين لا يكون لغيره عليه السلام
- ٦١٦ . . . . . اسم علي اشتقه الله من اسمه العلي
- ٦١٩ . . . . . خواص أسماء أمير المؤمنين عليه السلام
- ٦٢٩ . . . . . ومن خواص اسم أمير المؤمنين
- ٦٣١ . . . . . مصادر الكتاب



.....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....





حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب: ٥٤٧٩ / ١٤ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تليفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧

E-mail: [almahajja@terra.net.lb](mailto:almahajja@terra.net.lb)

للطباعة والنشر والتوزيع  
بيروت، لبنان